

دراسات عن

مؤسسات النشر في العصر الحديث أو زهور من حديقة الناشرين

إعداد

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

بكلية الآداب - جامعة المنوفية

دار الثقافة العلمية

٢٠٠٢

دراسات عن

مؤسسات النشر في العصر الحديث

أو

زهور من حديقة النائرين

دراسات عن

مؤسسات النشر في العصر الحديث أو زهور من حديقة الناشرين

إعداد

د. حسناء محمود محجوب

أستاذ المكتبات والمعلومات المساعد

بكلية الآداب - جامعة المنوفية

دار الثقافة العلمية

٢٠٠٢

الناشر

دار الثقافة العلمية

دار نشر متخصصة في المكتبات والمعلومات

الإسكندرية، ٤٧ شارع مرتضى باشا - جناقليس

ت: ٥٧٤٧٠٣٤ - فاكس: ٥٧٤٤٩٩٠

مُقَدِّمَةٌ

قالوا عن الناشرين أنهم وزراء آداب ومعارف، وقالوا عنهم أنهم تجار ولكنهم تجار من نوعية خاصة فهم تجار أفكار وعقول بشرية، وقالوا عنهم أنهم صناع حضارة وتاريخ، وقالوا كذلك أنهم أصحاب وجهات نظر فالناشر باختياراته للكتب التي ينشرها يريد أن يعبر عن شئ ما... وقالوا... وقالوا... الكثير والكثير عن الناشرين وعن مهنتهم (مهنة النشر) إلى حد وصفها بأنها مهنة بلا ضوابط يستطيع أى فرد أن يمتنعها.. كل ذلك يعبر عن خطورة الدور الذى يقوم به الناشر وخصوصاً وأن هناك أصوات تتهمه الآن بأنه يقوم باستكتاب المؤلف فى الموضوعات التى يريد بها ذلك ضماناً للرواج. معنى ذلك أنه المتحكم والرقيب على عملية الإبداع.

وإذا كان هذا القول أو الاتهام صحيحاً فإنه يحمل تأثيرين: الأول تأثيراً إيجابياً إذا كان الناشر متفهماً لنوعية الرواج فى السوق، الثانى تأثيراً سلبياً حيث يسلب الناشر من الإنتاج الفكرى وجود المؤلف المبدع المستقل عن مواصفات الناشر. ومهما يكن من أمر فإن الناشر تقع عليه مسئولية تقريب العلاقة بين المؤلف والقارئ.

ومجتمع الناشرين — مثله مثل أى مجتمع مهنى — يشمل الناشر الواعى الذى يعى جيداً دوره وبؤديه بشرف وأمانة ويشمل أيضاً الناشر عكس هذا تماماً فهو مجتمع أشبه بحديقة بها زهور ، نجد فيها زهور ذات رائحة زكية وزهور عديمة الرائحة وزهور ذات رائحة غير طيبة. والمتصفح للإنتاج الفكرى يلاحظ مدى النقص فى الدراسات الفردية التى تعرف بهذا المجتمع أو تلقى الأضواء على زهوره وتتضعها تحت ميكروسكوب البحث والدراسة.

لذا فقد بدأت سلسلة دراسات فردية عن الناشرين المصريين والعرب نشرتها فى دوريات علمية وألفتها فى مؤتمرات متخصصة ورأيت أنه من المفيد تجميعها بين دفتى كتاب يستطيع أن يستفيد منه:

المؤلف: لكى يتعرف على الناشرين وتخصصاتهم وكيفية التعامل معهم وحجم إنتاجهم... الخ فيستطيع أن يختار من يناسبه فى نشر مؤلفاته.

أخصائي التزويد بالمكتبة: الذى تقع على عاتقه مسئولية عبء اقتناء إنتاج فكرى لمكتبته أو لمركز المعلومات الذى يعمل فيه، فما أحوجه إلى التعرف على مجتمع الناشرين بدقة وأمانة وما أحوجه إلى وجود أداة تضع له الناشر فى الميزان.

القارئ: الذى يهتم باختيار الناشر الذى يحترمه ويحترم عقليته وثقافته وميوله واتجاهاته ... الخ فى الموضوعات التى يختارها للنشر.

الناشر نفسه: فهذه الدراسات أشبه بالمرآة التى يرى فيها كل ناشر نفسه. وقد اشتملت الفصول الأربعة الأولى لهذا الكتاب على دراسات فردية عن أربعة دور للنشر أى أن كل فصل جاء دراسة فردية عن دار نشر واحدة رتبت بتاريخ إعداد ونشر الدراسة فى صورتها الأولى، بينما جاء الفصل الخامس عن دراسة مجمعة لعدد (١٢) داراً للنشر من خلال موقعها على شبكة الإنترنت، وجاء الفصل السادس والأخير بمثابة دراسة جدوى لسوق توزيع جديدة يمكن أن يستفيد منها الناشر لزيادة مبيعاته.

الفصل الأول: نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية: دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر.

حيث يعرض هذا الفصل لدار نشر تتبع مؤسسة صحفية عربية يوضح من خلال هذا العرض نوع من الناشرين يمكن القول مجازاً أنها بدأت مع نشأة المؤسسات الصحفية أو استقرارها ونجدها الآن تتوسع فى هذا المجال بشكل جدير بالدراسة.

الفصل الثانى: قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات الدار : دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية.

جاء هذا الفصل لدراسة دار نشر اشتهرت بنشر نوعية صعبة من الإنتاج الفكرى وهى الكتب العلمية المتخصصة كما جاءت الدراسة فى هذا الفصل باتباع منهجاً جديداً وهو دراسة الدار من خلال قوائمها الخاصة بالتسويق.

الفصل الثالث: دار الشروق: دراسة ميدانية تحليلية.

عالج الفصل داراً مصرية تتسم بالعراقة والأصالة وتحمل بين إنتاجها عبق التاريخ والخبرة وأظهرت الدراسة فى هذا الفصل أيضاً أن هذه الدار مازالت

تواجه مشاكل صناعة النشر في العصر الحديث بكل صلابة وقوة ورسوخ في المجال.

الفصل الرابع: الدار المصرية اللبنانية: دار نشر في مرحلة

الطفولة المتأخرة

هذه الدار مازالت في مرحلة الطفولة المتأخرة أو بداية مرحلة الشباب إذا قيسَت بسنوات العمر ورغم ذلك فإن إنتاجها ونشاطها يعطى الإحساس لأى متأمل فيه أنها دار نشر ولدت عملاقة، فهل ولدت هذه الدار وفى فمها معلقة ذهب ؟ أم تكبدت منذ اليوم الأول لميلادها عناء ومشقات كثيرة استطاعت أن تتغلب عليها جميعاً فى سنوات طفولتها الأولى لتصل إلى الطفولة المتأخرة بهذا الشكل؟ هذا ما أظهرته دراسة الدار فى هذا الفصل.

الفصل الخامس: دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على

شبكة الإنترنت

ما موقف الناشر العربى فى عصر الإنترنت ؟ هل أستغله لصالحه أم مازالت فى مرحلة التخوف من الاقتراب منه سواء فى الدعاية والإعلان أو فى التسويق والبيع. يعرض هذا الفصل تجربة لـ ١٢ ناشراً عربياً لهم مواقع على الإنترنت.

الفصل السادس: تسويق الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت:

دراسة تحليلية لسوق الأفراد فى جامعة إلينوى الأمريكية.

أثناء إجراء الدراسات السابقة لاحظت أن مشكلة الناشر العربى هى التوزيع وأثناء زيارتى لجامعة إلينوى الأمريكية لاحظت أن هناك سوقاً يحتاج لتواجد الناشر العربى فقررت إهداء هذه الدراسة لكل الناشرين العرب.

وأخيراً لقد أردت بهذا الكتاب أن أوفر على من يهتم بهذه الدراسات عناء البحث عنها فى عناوين وأعداد الدوريات أو كتب المؤتمرات التى يصعب الحصول عليها لمن لم يشارك فيها فإن كنت قد وفقت فهذا فضل من الله سبحانه وتعالى وإن لم أوفق فلا أملك إلا أن أقول **(ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا)**

د. حسناء محمود محبوب

الجيزة ٢٠٠٠

الفصل الأول

نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية*

دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر

مقدمة:

لقد أصبحت الدور التى تشرف على الصحف فى عصرنا الحاضر مؤسسات أو منشآت اقتصادية ضخمة إلى جانب كونها مؤسسات ذات رسالة إعلامية واضحة "فلم تعد الصحيفة مجرد حجرة صغيرة وعدد ضئيل من المحررين - كما كان من قبل - ترأسهم شخصية معروفة يعتمد عليها إصدار الصحيفة وتوزيعها. لقد دخلت التكنولوجيا عالم الصحافة وأصبحت الصحيفة مؤسسة اقتصادية ضخمة يعمل بها عدد كبير من المحررين والمندوبين والمراسلين وبها آلات ومطابع حديثة تطبع ملايين النسخ كل صباح ومساءً"^(١).

ويتضح ذلك من التعريفات التى ذكرها رجال الاعلام للمؤسسة الصحفية فمثلاً يقول حسن توفيق حسن موسى "المنشأة الصحفية وحدة اقتصادية مستقلة عملها الأصلى هو إصدار صحيفة أو صحف يومية أو أسبوعية أو دورية وتحقيق من وراء ذلك ربحاً يمكنها من التطور والنمو"^(٢).

ويقول الدكتور صليب بطرس "عبارة المؤسسة الصحفية يقصد بها المنشأة أو الهيئة التى تتولى الصحف أو الصحيفة وتتخذ هذه الوحدة الاقتصادية الشكل القانونى وتختار الكيان الإدارى الذى يتلائم مع اعتبارات كثيرة"^(٣).

وتقول الدكتورة أميرة محمد المرسى فيما نقلته عن Georges Guillo Lohan "ظهرت المؤسسة الصحفية منذ وقت طويل وأن اتخذت فى بداية ظهورها شكل المؤسسة الاجتماعية أو السياسية أكثر من شكل المؤسسة بالمعنى الاقتصادى الحديث. ويعنى ذلك أن إدراك المفهوم الاجتماعى والسياسى للصحيفة كان سابقاً للمفهوم الاقتصادى الذى جاء متأخراً نسبياً"^(٤).

* الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - ع ٣ (١٩٩٥)

فالمؤسسة الصحفية بهذا التعريف — مثلها مثل باقى المؤسسات — نظام يتكون من عناصر وأجزاء ونظم فرعية تكون فى مجموعها النظام كله وتستمد المؤسسة الصحفية قوتها وأهميتها من نفوذها الواسع وتأثيرها الفعال فى تشكيل الرأى العام. ولكى تستطيع المؤسسة الصحفية تحقيق أهدافها وبقائها فى ساحة العمل الإعلامى يجب أن يكون لها مركز مالى يحقق لها الاستقلال الاقتصادى ولن تتمكن المؤسسة الصحفية من الوصول إلى هذا الاستقلال إلا إذا كانت تحقق ربحاً يمكنها من الاستمرار فى إصدار صحفها وتطوير الخدمة الصحفية بها ومسايرة التطور العلمى والتكنولوجى فى صناعة الصحافة فى العالم دون الاعتماد على أى مصادر خارجية قد تغيد من حريتها. وحتى تتمكن المؤسسة الصحفية من أداء رسالتها ومجابهة مسئوليتها تجاه العاملين فيها والمجتمع، فإنها تقوم ببعض الأعمال التى تمكنها من تغطية تكاليف إصدار صحفها وتحقيق الربح وأهم هذه الأعمال بيع المساحات الاعلانية ونشاط الطباعة التجارية والتوزيع للغير من الناشرين والكتاب. وهذه الأنشطة فى حقيقة الأمر لا يمكن فصلها عن الغرض الأساسى الذى قامت من أجله المنشأة الصحفية فتحقيق الربح فى هذه المنشآت من خلال القيام بهذه الأعمال التجارية ليس هدفاً فى حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق هدف آخر وهو تحقيق رسالة الصحافة وضمان حريتها واستقلال المنشأة الصحفية اقتصادياً^(٥).

نشأة المؤسسة الصحفية فى مصر وتطورها

ويروى لنا تاريخ الصحافة فى مصر أن مصر عرفت عبارة "المؤسسة الصحفية" حين صدر القانون رقم ١٥٦ لسنة ١٩٦٠ والذى نص فى المادة رقم (٦) منه على أن يشكل الاتحاد القومى مؤسسات خاصة لإدارة الصحف التى يمتلكها ويعين لكل مؤسسة مجلس إدارة يتولى مسئولية إدارة صحف المؤسسة^(٦).

ثم جاء القانون رقم ١٥١ لسنة ١٩٦٤ لينظم هذه المؤسسات وليسمح لها بتأسيس شركات تساعد على أداء وظائفها المنوطة بها فذكر فى مادتيه الأولى والثانية.

مادة ١ : تتولى كل مؤسسة صحفية على مسئوليتها مباشرة كافة التصرفات القانونية فلها أن تتعاقد وأن تؤدي جميع التصرفات والأعمال التي من شأنها تحقيق غرضها.

مادة ٢ : للمؤسسات الصحفية المشار إليها تأسيس شركات مساهمة بمفردها دون أن يشترك معها مؤسسون آخرون وذلك لمباشرة نشاطها الخاص بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيع ويكون تأسيس هذه الشركات وتنظيم علاقة المؤسسات الصحفية بها وفق القواعد المقررة بالنسبة للمؤسسات العامة ذات الطابع الاقتصادي^(٧).

وقد حافظ على هذا الوضع القانوني لهذه الشركات التي تتبع المؤسسات الصحفية القانون رقم ١٤٨ لسنة ١٩٨٠ حيث ذكر في المادة ٢٦ "للمؤسسة الصحفية القومية بموافقة المجلس الأعلى للصحافة تأسيس شركات لمباشرة نشاطها الخاص بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيع، ويضع المجلس الأعلى للصحافة القواعد المنظمة لتأسيس هذه الشركات"^(٨).

وبهذه التشريعات القانونية فقد أصبح على كل مؤسسة صحفية أن تسعى إلى تحسين وضعها المالي ومحاولة زيادة المصادر المتاحة للحصول على ربح يساعدها في تحقيق أهدافها وقد قسمت د. أميرة المصادر المتاحة أمام المؤسسات الصحفية للحصول على المال إلى ثلاثة مصادر أساسية:

١- مصادر الدخل التجارية (تقصد بها إيراد التوزيع وإيراد الاعلانات).
٢- المساعدات التي تلقاها من جهات مختلفة حكومية كانت أو حزبية أو فردية.

٣- أنشطة أخرى تقوم بها المؤسسة الصحفية، صحفية أو تجارية أو استثمارية.

وتصبح مساحة الاختلاف - في هذا الشأن - بين المؤسسات الصحفية في النسبة التي يمثلها كل مصدر بالنسبة للإيرادات الكلية^(٩).

ويقع نشاط نشر الكتب في المصدر الثالث من المصادر السابق الإشارة إليها، ولقد حرصت المؤسسات الصحفية على وجوده بها لما له من علاقة قوية بطبيعة المؤسسة ذاتها وأهدافها التي تسعى إلى تحقيقها.

لذلك فقد كان تخيلي عند بداية التفكير في دراسة هذا الموضوع أن أتناول نشر الكتب في المؤسسات الصحفية المصرية لإلقاء الضوء على هذا

المجال ومحاولة الخروج بمؤشرات تظهر دور المؤسسات الصحفية فى مجال النشر، ولكن بمجرد أن قمت ببحث الانتاج الفكرى فى المجال والنزول إلى أرض الواقع للدراسة الميدانية ظهرت حقيقتان هامتان:

الحقيقة الأولى: لم يظفر البحث فى قواعد البيانات المتخصصة فى علوم المكتبات والمعلومات والتى يقع النشر داخلها عن وجود أية كتابات فى هذا الموضوع سواء باللغة العربية أو باللغات الأجنبية لذلك فقد فرض الإنتاج الفكرى ضرورة توسيع نطاق البحث فى المجالات القريبة والتى لها علاقة بهذا المجال.

وكانت النتيجة ظهور بعض الدراسات التى تم استعراض معظمها والخروج بحقيقة أن المؤسسات الصحفية تم تناولها من جانب نوعين من المتخصصين كل فى مجاله.

الأول : المتخصصون فى مجال الاعلام، الذين تناولوها من منظور العمل الصحفى وتأثير الأنشطة التى تقوم بها المؤسسات الصحفية على انتاج الصحيفة وقوتها وتأثيرها على الراى العام ووجودها فى مجال العمل الاعلامى ككل.

الثانى : المتخصصون فى مجال الإدارة والمحاسبة: حيث يتم تناول الهيكل الإدارى للمؤسسة الصحفية فيتم دراسة نظرياته الإدارية والمحاسبية .. وما إلى ذلك من جوانب خاصة بالمتخصصين فى هذا المجال. وقد انحصرت الدراسات الأكاديمية أيضاً فى هذين المجالين وهى بالتحديد :

■ اطروحات كلية الإعلام - جامعة القاهرة:

أ - إدارة المؤسسات الصحفية فى مصر وتأثيرها على الخدمة والمسئولية الصحفية تجاه القارئ والمجتمع : مع دراسة مقارنة لمستحدثات الادارة الصحفية فى فرنسا / أميرة محمد المرسى العباسى، اشراف خليل يوسف صابات - دكتوراه ١٩٨٤.

ب - السياسات الإدارية فى مؤسسة دار التحرير للطبع والنشر منذ أنشائها عام ١٩٥٣ الى عام ١٩٨٠ وأثرها على صحف المؤسسة : دراسة تقويمية / الحسينى محمد الديب؛ اشراف خليل صابات - ٢ مج - ١٩٨٥.

ج- النظم الإدارية فى المؤسسات الصحفية المصرية : دراسة مقارنة
بين مؤسسة دار الهلال ومؤسسة روز اليوسف / عبدالجواد سعيد محمد
ربيع؛ اشراف محمد سيد محمد . - ماجستير . - ١٩٨٩ .
د - الأسس العلمية لإدارة المؤسسات الاعلامية / منصور على
كوسة؛ اشراف سمير ممد حسين - ماجستير ١٩٨٥ .

■ أطروحات كليات التجارة:

أ - المنشآت الصحفية فى ج . م . ع تنظيمها وإدارتها / عرفة متولى
سند - جامعة الأزهر - ماجستير ١٩٧١ .
ب - مشاكل تنظيم وإدارة دور الصحف المصرية / كامل متولى
عمران - جامعة القاهرة - ماجستير ١٩٧٥ .
ج - تخطيط الربح فى المنشآت الصحفية فى ج . م . ع / سمير
حسن عبدالرازق - جامعة عين شمس - دكتوراه ١٩٨٥ .
د - تحليل التعادل وأهميته فى تخطيط الربح فى المؤسسات
الصحفية / سمير حسن عبدالرازق - جامعة عين شمس - ماجستير ١٩٧٣ .
الحقيقة الثانية:

أثبتت الزيارات الميدانية المبدئية للمؤسسات الصحفية أن دراسة نشر
الكتب فيها لا يمكن تغطيتها فى مقالة بحثية واحدة فقط ولكنها تحتاج إلى عدة
مقالات لتتناول كافة الزوايا والفروع التى تتعلق بهذا الموضوع فهو بالحق
حقل خصب للدراسة وموضوع جدير بالبحث ولعل هذا المقال - أو هكذا
أتمنى أن يكون - هو أولى تلك اللبانات التى توضع فى هذا المجال على أمل
أن تكون هناك لبانات أخرى بإذن الله يتكون من مجموعها التغطية الكاملة لهذا
المجال الجديد.

لذلك فقد اختار هذا المقال معالجة أحد الأنشطة المنبثقة من المؤسسة
الصحفية ألا وهى المراكز التى تقوم بدور الناشر بمعناه الحقيقى والذى يعرفه
المختصون فى المجال بأنه الحلقة أو الطرف الرابع فى حلقات النشر التى
يمثلها المؤلف والطابع والموزع بل أنه كما قال عنه الأستاذ الدكتور شعبان
خليفة "هو الذى يدير حلقات النشر برمتها وموقعه منها فى القلب أو المركز،
وعندما يوصف الناشر بأنه (مقاول) أو (مدير) فإن هذا الوصف لا يجاوز
الصواب إذ أنه هو الذى يحصل على الكتاب من المؤلف ويجزيه - طبقاً

لاتفاق يبرم بينهما — عن المادة العلمية التى يقدمها. وعندما يحتاج الكتاب إلى رسوم أو تصميمات كلف الناشر من يقوم بذلك ثم يدفع بالكتاب إلى الطابع ويجزئه عن عملية الطباعة ويسترد النسخ المتفق على طبعتها من المطبعة ويدفع بها فى منافذ التسويق المختلفة ويسترد أمواله وما تدره من أرباح عن طريق هؤلاء الباعة. وهذا هو المعنى النقى للناشر^(١٠).

وقد كان لزاما علينا أن نقوم باختيار المؤسسة الصحفية التى سوف يتم دراسة نشر الكتب بها أولاً ثم استعراض مراكزها وأنشطتها لمعرفة الجهة أو القطاع المنبثق منها الذى يقوم بدور الناشر كما تم تعريفه فى الفقرة السابقة.

نبذه عن مؤسسة الأهرام:

وقد وقع الاختيار على مؤسسة الأهرام وذلك لأنها:

١- أقدم المؤسسات الصحفية المصرية:

"فلاأهرام مولدان أحدهما فى ٥ أغسطس ١٨٧٦ وهو التاريخ الذى صدر فيه العدد الأول من الأهرام فى الاسكندرية والآخر هو ما يمكن أن يسمى (المولد القانونى) وتاريخه يعود الى ٢٧ ديسمبر ١٨٧٥ عندما صدرت للخواجه (سليم تقلا) رخصة اصدار الصحيفة التى شاركه فيها أخوة بشارة"^(١١).

٢- أكبر المؤسسات الصحفية المصرية:

فرغم أن بدايتها كانت على يد السوريين إلا أنها أصبحت الآن أكبر المؤسسات الصحفية القومية المصرية فيذكرنا الدكتور عبداللطيف أحمد حمزة بنشأتها حيث يقول:

"فر من السوريين من فر إلى مصر لينمتعوا فيها بحرية نسبية وینجوا بأنفسهم من ظلم الولاہ العثمانيين الذين كانوا يشهرون عليهم سلاح القانون المخيف (قانون المطبوعات) وكان من أولئك السوريين شاب يدعى (سليم تقلا) شوهذ فى نظارة الخارجية وهو يطلب الاذن له بإنشاء مطبعة تسمى (مطبعة الأهرام) بمدينة الإسكندرية بجهة يقال لها (المنشية) كما طلب يؤمئذ أن يؤذن له بطبع جريدة (الأهرام) وقال أنه سيقصرها على البرقيات التجارية والعلمية وينشر فيها نتفاً من الكتب الأدبية العربية وبعض قصائد من الشعر"^(١٢).

وبذلك يتضح أنه منذ أواخر القرن التاسع عشر وحتى الآن والاهرام تساهم فى مجال النشر حيث طلب سليم تقلا الاذن بإنشاء مطبعة وليس باصدار جريدة فقط وحدد أنه سيكون من مهام المطبعة "طبع كتب كمقامات الحريرى وبعض ما يتعلق بالصرف والنحو واللغة والطب والرياضيات والأشياء التاريخية والحكم والنوادر والأشعار والقصص الأدبية وما شاكل ذلك" (١٣).

وقد ذكرت دكتورة عايذة نصير أنه بلغ عدد الكتب التى ساهمت مطبعة الاهرام بطبعها ونشرها حتى نهاية القرن التاسع عشر ٢٤ كتاباً (١٤). وقد استمر الاهرام كجريدة ومؤسسة صحفية فى تطور مستمر ليتكيف مع متطلبات العمل الاعلامى فى مصر وكذلك مع تعاقب صدور القوانين المنظمة لهذا العمل ولكى يدخل منافساً فى هذا المجال مع المؤسسات الاخرى المحلية والقومية والعالمية وكذلك ليتكيف مع التقدم التكنولوجى السريع الذى ظهر فى وسائل نقل المعلومات، وقد لجأت مؤسسة الأهرام لمسايرة هذا التطور - مثلها مثل باقى المؤسسات الصحفية - إلى إنشاء بعض المراكز والقطاعات التى تدخل فى مجال العمل التجارى وقد أباح لها القانون ذلك - كما سبقت الإشارة إليه - وقد كان نتيجة لذلك كبر حجم المؤسسة مما اضطرها إلى تقسيم العمل بها إلى إدارات وأقسام يتولى كل قسم منها الاشراف على أحد أنشطتها.

وينقسم هيكل التنظيم الادارى لمؤسسة الأهرام إلى جزئين أساسيين هما التحرير والمراكز والقطاعات، ويتضح لنا أن الشق الأول من التنظيم الادارى لمؤسسة الأهرام تمثله الصحف والمجلات التى تصدرها المؤسسة والتى قامت أساساً لإصدارها كمؤسسة صحفية وتنقسم كل صحيفة ومجلة إلى أقسام داخلية كالتحقيقات والقسم الرياضى والقسم الاقتصادى وقسم المرأة... الخ وليس هذا مجال حديثنا الآن.

بينما الشق الثانى من هذا التنظيم يشمل المراكز والقطاعات التى أنشأتها المؤسسة كأنشطة تساهم فى زيادة مصادر الدخل الخاصة بها، وباستعراض هذه المراكز نجد أن مركز الأهرام للترجمة والنشر هو الذى يمكن أن ينطبق عليه كلمة (ناشر) بالتعريف الذى سبق ذكره، أما باقى المراكز والقطاعات فالبعض منها يقوم ببعض حلقات النشر فعلى سبيل المثال

الطباعة ممثلة في مطابع الأهرام التجارية والتوزيع ممثل في وكالة الأهرام للتوزيع ونادى الأهرام للكتاب كما أن بعض المراكز تقوم بنشر إصداراتها أو مطبوعاتها التي هي أساس نشاطها مثل مركز الأهرام للتنظيم والميكرو فيلم ومركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية لذلك فقد تم دراسة مركز الأهرام للترجمة والنشر دراسة تحليلية.

نشأة المركز وتطوره :

كانت بداية إنشاء المركز عام ١٩٧٥ ولكنه أنشئ باسم (مركز الأهرام للترجمة العلمية) وكان نشاطه يقتصر على الترجمة فقط دون النشر أى أنه كان يقدم خدمة الترجمة لمن يطلبها من المؤسسات والهيئات..الخ. وكان الهدف من انشائه كما ذكر في احدى نشراته.

• **نحويل الترجمة الى عمل جماعى منظم يتسم بطابع مؤسسى ومنهجي**
يخرج به عن نطاق الهواية الفردية والاجتهاد الذاتى.

ضمان استناد هذا العمل الى الخبرات التى تتوافر لها الكفايات العلمية واللغوية المطلوبة لتوفير ترجمة دقيقة وسلسة ايمانا بأن:

— الترجمة أصبحت علماً وفناً يستند الى التخصص.
— لم تعد الترجمة نقلاً من لغة الى أخرى وانما هي تدقيق وتحقيق وفقاً للقواعد العلمية^(١٥).

والمركز يقدم خدمة الترجمة من والى ١٢ لغة وتقدر عدد الصفحات التى يترجمها المركز سنوياً حسب ما يقوله العاملون به حواله ٢٠٠٠٠٠ صفحة وقد أصبح المركز أول مؤسسة متخصصة فى العالم العربى تعتمدها الأمم المتحدة ووكالاتها المتخصصة لترجمه وثائقها ودراساتها وبذلك أصبح عملاء المركز تتنوع من هيئات ومنظمات دولية (مثل الأمم المتحدة فى نيويورك وجنيف، منظمة الصحة العالمية، البنك الدولى، منظمة العمل الدولية، اليونسكو..الخ) الى هيئات وشركات إقليمية ومحلية (مثل اتحاد المهندسين العرب، بنك فيصل الاسلامى، الشركة المصرية للحاسبات شركة كوداك..الخ).

كما يتعامل المركز مع ناشرين عالميين سواء فى مجال الترجمة أو فحص ودراسة المؤلفات العلمية الأجنبية لبيان مدى ملائمتها للسوق العربية

فى حالة تعريبها (مثل ماكجروهيل، جون وايلى، لاروس، ورلد انترناشيونال، والت ديزنى، هاتيه..ألخ).

ويقوم المركز باختيار القائمين بالترجمة وبشرط أن تتوافر فيهم عدة مميزات أهمها: -

❖ إجادة اللغتين : اللغة التى ينقل منها واللغة التى ينتقل إليها سواء عن طريق الدراسة الأكاديمية أو الممارسة الفعلية للترجمة والخبرة العملية فيها.

❖ ترجمة أعمال مشهود لها فى الأوساط العلمية أو التطبيقية أو الأدبية أو الثقافية.

❖ الحصول على درجة الدكتوراة فى مادة المؤلف المطلوب ترجمته.

❖ دراسة مادة المؤلف العلمى الأجنبى فى بلد يتحدث بلغة هذه المادة.

❖ تدريس المحتوى العلمى للمؤلف أو ممارسته مما يضمن استيعاب مصطلحاته ومن ثم القدرة على توصيل المضمون باللغة المقابلة بنفس معنى اللغة الأصلية.

❖ خبرة التدريس فى البلدان العربية لضمان الامان بالمستويات العلمية السائدة فيها والمصطلحات المتداولة.

❖ درجة عالية من الثقافة العامة والمعرفة لضمان أن وراء كل مصطلح أو كلمة مترجمة خبرة ومعرفة^(١٦).

والمركز يقوم فى البداية بفحص المواد المطلوب ترجمتها من حيث التخصصات والاعداد المطلوبة من المترجمين والمراجعين والجداول الزمنية، وينتهى هذا الفحص بإعداد مقاييسه وارسالها للعميل فاذا وافق عليها تبدأ عملية الترجمة ومراجعة الترجمة والمراجعة اللغوية ثم المراجعة النهائية وأخيراً كتابتها على الآلة الكاتبة وتسليمها للعميل، ويتعامل المركز فى هذا المجال مع حوالى ٤٥٠ خبيراً.

وظل المركز يقتصر على تقديم خدمة الترجمة هذه فقط حتى عام ١٩٨٥ حيث بدأ المركز فى توسيع مجال نشاطه ليشمل نشر الكتب الى جانب خدمة الترجمة التى استمر فى الاضطلاع بها وقد تغير اسم المركز اعتباراً من ذلك التاريخ فأصبح (مركز الأهرام للترجمة والنشر) والهدف الأساسى من نشاط النشر الذى أضيف للمركز كما جاء فى نشرة المركز

هو " تقديم كل نوعيات المؤلفات والمصنفات التى تسهم بدرجة أو بأخرى فى تحقيق الرقى الحضارى للأمة العربية باتاحة الفرصة لأبنائها للاطلاع على احدث وأسمى أبداعات العقل الانسانى فى مختلف مجالات العلوم والفنون والآداب^(١٧).

التنظيم الإدارى للمركز:

يعتبر المركز وحدة مستقلة من وحدات مؤسسة الأهرام ويعكس تنظيمه الداخلى عنصرا التخصص للمركز وهما الترجمة والنشر وينقسم كل جناح من جناحي المركز إلى الأقسام الإدارية المعروفة لأى مؤسسة كالمشترون المالية والحسابات والمخازن.. الخ.

ويعمل بالمركز ١٥ فرداً دائمين بالإضافة إلى (خمس) أفراد غير دائمين ويشترط للعاملين بالمركز تخصصات أعلام جامعة أمريكية أو أعلام جامعة القاهرة أو أقسام اللغات بالجامعات أو إيجاده لغتين إجادة كاملة.

والعاملون الإداريون بالمركز هم فقط الذين يعملون كل الوقت ولكن المركز يستعين ببعض العاملين الذين يعملون بعض الوقت، ولا يتلقى العاملون إعدداً مهنيّاً خاصاً بالمركز ولكن كل موظف جديد قبل تعيينه يخضع لتدريب على العمل الذى سيكلف به من زميل له بنفس القسم الذى سيعمل به.

الحصول على الأصول الى تنشر:

يأتى المخطوط الى المركز باحدى طريقتين:

الأولى : يسلمه المؤلف للمركز فيما أن يأتى المؤلف بنفسه أو يرسله بالبريد أو مع صديق أو بأى طريقة أخرى.

الثانية : أن يكلف المركز بعض المؤلفين بتأليف كتاب فى موضوع ما فيحدد المركز فكرة كتاب أو موضوعه ويقوم المؤلف بإعداده أو يختار المركز كتاباً ويكلف من يقوم بترجمته.

وفى هاتين الحالتين لا يشترط أن يكون المخطوط مكتوباً على الآله الكاتبة أو بأى وسيلة وانما وضوح الكتابة لسهولة قراءتها هى الأساس فى ذلك. ويترك المخطوط فى المركز لمدة لا تزيد عن شهر يقوم المركز خلالها بقراءة المخطوط وسؤال المتخصصين اذا كان فى أحد الفروع المتخصصة. ولا يعلم المؤلف من يقوم بعملية الفحص أو التحكيم هذه وكذلك المحكم إذا

كان من خارج المركز لا يعلم أسم المؤلف ، ويتم اختيار المحكم الخارجى (من خارج المركز) من الخبراء والمتخصصين فى المجالات الموضوعية وأغلبهم ممن يتعامل المركز معهم فى جناحه الخاص بالترجمة والذين يبلغ عددهم - كما سبق القول - ٤٥٠ خبيراً وجميع المخطوطات التى تقدم للمركز تفحص فحصاً كاملاً وذلك بقراءتها بأكملها حيث أكد على ذلك الذين يقومون بفحص المخطوطات بالمركز ، فقد ذكروا أن القراءة تكون للمخطوط بأكملها من أول كلمة إلى آخر كلمة وذلك باستثناء المخطوطات السيئة التى يتضح من الصفحات الأولى للمخطوط أنها غير جديرة بالقراءة وبالتالي للنشر فى المركز فترفض دون تكمله قراءتها، كما أكدوا كذلك أن شهرة المؤلف ومكانته العلمية لا تمنع من عدم قراءة المخطوط بأكملها.

ويتوقف اختيار المخطوط للنشر على عدة عوامل أهمها :-

- جودة الموضوع والمعالجة (وذلك بعد عملية التحكيم السابق ذكرها).

- رأى التوزيع (النائج عن الاشتراك فى المعارض المحلية والدولية ومعرفة احتياجات السوق).

- رأى المطابع (لحساب تكاليف الطبع وبالتالي سعر النسخة).

٥٥ التعامل مع المؤلفين:

لا توجد سوى طريقة واحدة فقط وهى شراء المادة المكتوبة أو المترجمة من المؤلف أو المترجم، ويتم تحرير عقد بين المؤلف والمركز ، وقد رفض المسئولون بالمركز إعطاء أية بيانات عن ثمن الشراء ولكنهم أكدوا أن أقل مبلغ تم دفعه لمؤلف هو ثلاثة آلاف جنية وأكثر مبلغ هو خمسة وأربعون ألف جنية ويتحدد هذا المبلغ على أساس شهرة المؤلف وعدد النسخ المتفق على طبعها - لأنه يتم شراء حق نشر طبعة واحدة فقط وإذا أراد المركز نشر طبعة أو إصدار أخرى فيكون هناك اتفاق جديد مع المؤلف - وتكاليف الطباعة والتوزيع ..الخ من مصاريف يدخلها المركز فى حساباته المبدئية وكلها تؤثر بالطبع على المبلغ الذى يتفق المركز على دفعه للمؤلف لأنها تؤثر على سعر البيع الذى يتوقع أن تباع به النسخة.

مرحلة الطباعة :

يتم طباعة جميع مطبوعات المركز فى مطابع الأهرام التجارية، ويتولى المركز تحديد مواصفات المطبوع كما يتولى الاتفاق مع الفنانين أو المصممين للرسومات..الخ إذا احتاج الأمر، كما يقوم المركز بتصحيح البروفات، ولا يحتفظ المركز بأصول هذه المطبوعات ويعتمد فى ذلك على المطبعة وإذا تقرر طبع طبعة أو إصدار جديدة يتم تجميعها من جديد إذا كانت المطبعة قد تخلصت من الاصول الأولى للطبعة السابقة. أما تجليد المطبوعات فيحرص المركز على أن تكون جميع نسخ الطبعة بتجليد موحد إلا فى المصاحف، وبعض كتب الأطفال فتظهر بعض النسخ بتجليد عادى والأخرى بتجليد مقوى.

ولا يتدخل المؤلف بصورة قانونية فى شكل الطباعة أو نوع التجليد ولكن المركز هو المسئول الأول عن ذلك ويكون تدخل المؤلف وديا إذا أراد ويستغرق أى مطبوع فى المطبعة من شهرين إلى ستة أشهر تقريباً وذلك طبقاً لالتزامات المطبعة ويتولى المركز دفع تكاليف الطباعة بالكامل.

* الترويج والاعلان والبيع:

لا توجد أية ميزانية للإعلان عن مطبوعات المركز وتقتصر الدعاية من جانب المركز على العلاقات الشخصية بين موظفى المركز وبين محورى الصفحات الأدبية فى بعض الجرائد والمجلات وكذلك إرسال بعض النسخ إلى المهتمين بالموضوع.

وربما لا يلجأ المركز إلى تخصيص ميزانية للدعاية والاعلان عن مطبوعاته لأنه يبيع جميع النسخ إلى وكالة الأهرام للتوزيع التى تتولى هى عمل الدعاية اللازمة للمطبوعات التى تقوم بتوزيعها سواء من إنتاج المركز أو من إنتاج المؤسسات الأخرى التى تتعامل معها الوكالة.

* الضبط الببليوجرافى لكتب المركز:

يعتبر الضبط الببليوجرافى هو مشكلة الانتاج الفكرى العربى بصفة عامة "نظام الضبط الوراقى للانتاج الفكرى بكل مستوياته وعلى اختلاف فئاته النوعية والموضوعية قاصران لم يكن مهلهلاً"^(١٨) ويظهر ذلك بوضوح فى مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر كجزء من الانتاج الفكرى المصرى.

فالمركز لا يقوم بالاحتفاظ بنسخ من كل مطبوعاته لأنه لا توجد لديه مكتبة وهو ليس مكاناً لحفظ المطبوعات فهو كناشر يبيع جميع النسخ لوكالة الأهرام للتوزيع ويترك بعض النسخ القليلة التي يوزعها هدايا على المتخصصين وقد تنفذ نسخ الهدايا هذه وقد يبقى منها القليل التي توضع في دواليب العرض داخل وأمام حجرات المركز كديكور أكثر منها احتفاظاً بنسخ ثابتة.

وكذلك وكالة الأهرام للتوزيع فهدفها بيع جميع النسخ للحصول على المبلغ الذي تم دفعه للمركز بالإضافة إلى أرباح الوكالة فليس هدفها الاحتفاظ بأي نسخة من هذا الإنتاج.

وتبقى مشكلة الضبط الببليوجرافي لكتب المركز، ورغم أن المركز أصدر في بداية إنشائه بعض القوائم الغير منتظمة، وكذلك وكالة الأهرام للتوزيع تصدر سنوياً قائمة بالكتب التي تقوم بتوزيعها ومن بينها كتب المركز ولكن للأسف فلأن هذه القوائم ليس هدفها الضبط الببليوجرافي فيتم التخلص من القوائم القديمة ولا يمكن الحصول إلا على قائمة السنة الجارية وسنة قبلها فقط لأنها قوائم دعائية يتم توزيعها على المكتبات والهيئات والأفراد لتعرفهم بالمطبوعات المتاحة للشراء.

ولا يتم إيداع نسخ من مطبوعات المركز في مركز معلومات الأهرام مثلاً أو بالمكتبة العلمية للأهرام.

وبذلك ظهرت مشكلة ضبط الانتاج الفكرى للمركز الذى لم يتجاوز عمره تسع أو عشر سنوات.

وقد حاولت الباحثة تجميع هذا الإنتاج بالاعتماد على:

١- نشرة الايداع لدار الكتب المصرية منذ سنة ١٩٨٥ وحتى سنة ١٩٨٨ حيث أنه صدر آخر عدد منها سنة ١٩٩٢ ليغطى الانتاج الفكرى المصرى حتى عام ١٩٨٨.

٢- سجلات الايداع بدار الكتب للفترة من ١٩٨٩ وحتى ١٩٩٣ وقد تم حصر الكتب التي تم ايداعها في هذه الفترة ولم تصدر بها نشرات الايداع.

٣- قوائم المركز وقد تم الحصول على القوائم التالية:-

أ - أحدث مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر: القائمة الثانية (١٩٨٦).

ب - مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٨٩.

ج - مركز الأهرام للترجمة والنشر، ١٩٩٠.

٤- قوائم وكالة الأهرام للتوزيع : وقد تم الحصول على قائمتين فقط هما :-
أ - قائمة الكتب: ترجمة - نشر - طباعة - توزيع، ١٤١٣ / ١٤١٤هـ -
١٩٩٣م

ب - قائمة المطبوعات، ١٤١٤ / ١٤١٥هـ، ١٩٩٤

٥- الفهرس البطاقي لمكتبة مركز معلومات الأهرام

٦- الفهرست العصرية بمجلة عالم الكتاب الأعدلا من سنة ١٩٨٥ وحتى ١٩٩٤.

وقد تم التجميع على أساس العنوان بصرف النظر عن الاصداره أو الطبعة وبذلك فقد تم وضع العنوان فى أول تاريخ نشر فيه بالمركز وذلك بعد وجود نسبة تكرر فى العناوين بتواريخ نشر مختلفة، وبسؤال المسئولين بالمركز عن هذا الاختلاف فقد تبين أن بعض الكتب يعاد إصدارها فى سنوات مختلفة وأحياناً لم يذكر ذلك على الكتاب وبالتالى لم يذكر فى القوائم السابق الإشارة إليها والتي تم التجميع منها ولم تتمكن الباحثة من حصر تلك العناوين لأن المركز ليس لديه، ألا صور الفواتير الخاصة بالتعامل مع المطابع والتوزيع.. الخ والتي يحذر الاطلاع عليها لذلك فقد اضطرت الباحثة الى حصر العناوين وتتبع كل عنوان بقدر الإمكان للحصول على أقدم تاريخ نشر به واعتباره هو أول تاريخ لإصدار هذا العنوان.

والملاحق التالى لهذه الدراسة يوضح قائمة بعناوين مطبوعات المركز التى تم تجميعها موزعه حسب سنوات اصدارها ، وداخل كل سنة مرتبة هجائى بعنوان الكتاب.

تحليل الانتاج الفكرى الصادر عن المركز:-

١/١ التحليل الكمى:

فى سبتمبر ١٩٨٥ صدر أول كتاب للمركز ومنذ ذلك التاريخ وحتى سنة ١٩٩٣ أصدر المركز (١١٤) عنواناً بالاضافة الى (٥١) عنواناً للأطفال، والجدول التالى رقم (١) يوضح التوزيع الزمنى لعدد العناوين التى أصدرها المركز حتى سنة ١٩٩٣.

جدول رقم (١) التوزيع الزمني لكتب المركز

السنة	كتب الكبار	كتب الأطفال	المجموع
١٩٨٥	٣	٦	٩
١٩٨٦	١٤	١٤	٢٨
١٩٨٧	١٨	٢	٢٠
١٩٨٨	١٨	٦	٢٤
١٩٨٩	١٨	٣	٢١
١٩٩٠	١٠	٦	١٦
١٩٩١	١٢	٢	١٤
١٩٩٢	١١	٩	٢٠
١٩٩٣	١٠	٣	١٣
المجموع	١١٤	٥١	١٦٥

١ / ٢ : نمو مطبوعات المركز:-

ويتضح من ذلك تذبذب عدد العناوين سنوياً وخاصة بالنسبة لكتب الأطفال وأن أقل عدد عناوين أصدره المركز بالنسبة لكتب الكبار بخلاف سنة البداية (١٩٨٥) هي عشرة عناوين في عامي ١٩٩٠، ١٩٩٣ وأن أعلى ثلاثة أعوام هم ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ حيث نشر المركز (١٨) عنواناً في كل عام منهم، أما كتب الأطفال فبدأت في سنة البداية بسنة عناوين ثم تضاعفت إلى (١٤) عنواناً وهو أعلى عدد وصلت إليه ثم انخفضت مرة أخرى إلى أقل من سنة البداية وتذبذبت بين الارتفاع والانخفاض.

وإذا كان الناشر الصغير في بريطانيا كما ذكر الدكتور شعبان خليفة هو الذي يقل حجم أعماله عن ٢,٥ مليون جنيه استرليني في السنة (١٩)، فقد رفض المسؤولون بالمركز إعطاء أية بيانات أو حتى التحدث عن أرقام مالية خاصة بالمركز وبالتالي فليس أمامنا سوى عدد العناوين التي يصدرها الناشر الصغير وهي كما اتضح من نتائج الاستبيان الذي أجرى على صغار الناشرين في بريطانيا والتي ذكرها الدكتور شعبان أن بعض الناشرين الصغار "نشر في سنة ١٩٧٧ ثلاثين كتاباً ومنهم من نشر عشرين كتاباً في نفس

السنة... والحقيقة أن ثمانية أو تسع كتب في السنة تعتبر عدداً معقولاً بالنسبة لناشر صغير ويسمح بالتخطيط الجيد»^(٢٠).

وإذا كان هذا المقياس سنة ١٩٧٧ ومع تسليمنا بأن الانتاج الفكرى العلمى يتضاعف سنوياً وبذلك يتضاعف هذا العدد عدة مرات منذ سنة ١٩٧٧ وحتى الآن، فنستطيع القول بأن المركز يعتبر من الناشرين الصغار لأن متوسط ما ينشره سنوياً (١١) عنواناً بالإضافة الى (٥) عناوين للأطفال. ويؤكد هذه الحقيقة أن الانتاج الفكرى المصرى عام ١٩٨٨ وصل الى (٢٨٩٤) كتاباً^(٢١) وأن مجموع كتب الكبار والأطفال بالمركز فى هذه السنة (٢٤) كتاباً كما يوضحها الجدول السابق - وذلك يعنى أن المركز لا يساهم سوى بنسبة ٠,٨% فقط من هذا الإنتاج.

ويرجع المسئولون بالمركز هذا العدد من العناوين ليس إلى كمية المعروض على المركز للنشر أو ميزانية المركز... أو ما شابه ذلك ولكنهم يرجعون ذلك إلى أن المركز ينتقى من المعروض فلا ينشر الا الجيد فقط ويختار الموضوعات التى ترتقى بالذوق الثقافى للمثقف العربى.

ويتضح لنا من نمو مطبوعات المركز أيضاً أن نسبة كتب الأطفال التى نشرها المركز تمثل ٣١% من مجموع ما نشره، بينما تمثل كتب الكبار ٦٩% ويظهر هذا أن المركز رغم بدايته القوية سنة ١٩٨٥ بالاهتمام بنشر كتب الأطفال إلا أنه تراجع فى هذا الاهتمام تدريجياً ويرجع مسئولو المركز هذا إلى عدم وجود كتاب أطفال بنفس قوة كتاب الكبار مما يضطر المركز كل عام من إعادة إصدار بعض العناوين السابق نشرها فيؤدى الى عدم ظهور عناوين جديدة ولكن المركز كما يرى المسئولون فيه يهتم بكتب الأطفال قدر اهتمامه بكتب الكبار.

٢ - التحليل النوعى:-

١/٢ التوزيع اللغوى:

جميع مطبوعات المركز باللغة العربية فلم يتم نشر أى مطبوع بلغات أخرى ولكنه يتم الترجمة فقط الى اللغة العربية فى بعض المطبوعات وربما يرجع ذلك إلى الهدف الذى وضعه المسئولون عن المركز أمامهم ألا وهو الارتقاء بذوق وثقافة المثقف العربى بلغته الأصلية ووصول المعلومات

والأفكار العالمية إليه مترجمة الى اللغة العربية فى الوقت نفسه الذى تظهر فيه بلغاتها الأصلية.

٢/٢ السلاسل التى يصدرها المركز:-

رغم أن المركز لم يمض على نشاطه وقت طويل إلا أنه أصدر ثلاث سلاسل للكبار وسلسلتين للأطفال والمتأمل لأسماء هذه السلاسل يلاحظ بوضوح تنوعها بين المجالات المختلفة والجدول التالى رقم (٢) يوضح أسماءها وعدد العناوين فى كل منها.

عدد العناوين	اسم السلسلة
٩	أعرف صحتك
٦	تقريب التراث
٤	روائع الأدب الأمريكى المعاصر للأطفال
٢١	علماء العرب
١٤	ألوان...ألوان
٤	موسوعة جوفى الرياضية

ويوضح لنا الجدول أن السلاسل الثلاثة لكتب الكبار تتنوع بين (تقريب التراث) وهدفها وضع الكتب الضخمة والمؤلفات الكبيرة فى متناول الغالبية العظمى من القراء، وبين (أعرف صحتك) كسلسلة تساهم فى معرفة المثقف العادى ببعض الحقائق والمعلومات الطبية التى يجب أن يدركها بأسلوب يناسب غير المتخصص فى المجال الطبى، وكذلك (روائع الأدب الأمريكى المعاصر) التى تسهم فى نقل الأدب الأمريكى الى القارئ العربى بلغته العربية.

كما أن سلاسل الأطفال كذلك تتنوع من (علماء العرب) حيث تبيين فضل العلماء العرب على الحضارة الحديثة وريادتهم فى جميع المجالات وذلك بأسلوب قصصى يعتمد على الوقائع التاريخية، وكذلك سلسلة (ألوان...ألوان) فهى تنمى ملكات الطفل وتزوده بنماذج صالحة للتلوين وبذلك تنمى الذوق الفنى والاحساس بالألوان لديه الى جانب المعلومات المفيدة التى يكتسبها الطفل من موضوعات هذه السلسلة ثم (موسوعة جوفى الرياضية) التى وضعها متخصصون فى الرياضة للشباب وترجمتها نجيب المسنكاوى

وهدفها تزويد الأطفال والشباب بالمعارف والمهارات الرياضية اللازمة لترغيبهم فى هذه الألعاب ولجعل الرياضة جزءاً من أسلوب حياتهم. وقد أختار عناوين هذه السلاسل مقرر النشر بالمركز ويحاول المركز بالاتفاق مع مؤلفى حلقات هذه السلاسل بالانتظام فى إصدار حلقتين سنوياً من كل سلسلة.

٣/٢: التوزيع الموضوعى:-

الجدول التالى رقم (٣) يوضح توزيع كتب المركز حسب الأقسام الرئيسية لخطة تصنيف ديوى العشرى

المجموع	كتب الأطفال	كتب الكبار	الموضوعات
٥	١	٤	٠٠٠ معارف عامة
١	-	١	١٠٠ فلسفة
١٦	-	١٦	٢٠٠ ديانات
١٢	-	١٢	٣٠٠ علوم اجتماعية
-	-	-	٤٠٠ لغات
٩	٤	٥	٥٠٠ علوم بحثة
١٣	-	١٣	٦٠٠ علوم تطبيقية
٢١	٢٠	١	٧٠٠ فنون
٣٥	٤	٣١	٨٠٠ الآداب
٥٣	٢٢	٣١	٩٠٠ تاريخ وجغرافيا
١٦٥	٥١	١١٤	المجموع

ويتضح لنا من هذا التوزيع أنه بالنسبة لكتب الكبار:-

فإن أكثر الموضوعات التى نشر فيها المركز هى الآداب والتاريخ حيث نشر (٣١) كتاباً فى كل من هذين الموضوعين، وربما يرجع ذلك إلى أن المركز فى السنوات الأولى من إنشائه لم يرد المغامرة فى نشر موضوعات متخصصة وغير مضمون توزيعها فنشر قصص أدبية لكبار الأدباء كإحسان عبدالقدوس، ويوسف ادريس، ومحمد عبدالمنعم مراد، وتوفيق الحكيم، ولطفى الخولى.. الخ كما نشر مجموعات من الشعر لفاروق جويده وصلاح جاهين وأحمد عبدالمعطى حجازى... وغيرهم بالإضافة الى سلسلة روائع

الأدب الأمريكى المعاصر التى نشر فيها أربعة حلقات وكل ذلك يقع فى (٨٠٠) الآداب.

أما التاريخ فقد حاول المركز نشر القضايا المعاصرة حتى يحقق من ذلك هدفه بإعلام القارئ العربى بالأحداث المعاصرة وبالتاريخ القريب فنشر عن طابا والسويس وعبدالناصر وحرب أكتوبر الخ من تاريخ مصر كما نشو عن بعض الدول الأخرى فنشر عن حرب الخليج وتونس والانتفاضة الفلسطينية..الخ.

ويلى هذين الموضوعين، الديانات (٢٠٠) حيث نشر (١٦) كتاباً وكلها فى الدين الاسلامى ويعتبر هذا الموضوع من الموضوعات التى يضمن أى ناشر توزيعها وخاصة اذا كتبت بأقلام يثق القارئ العربى فى آرائهم فاختار المركز أحمد حسن الباقورى وعائشة عبدالرحمن وفهمى هويدى وأحمد بهجت..الخ كما ساعد على كثرة عدد الكتب فى هذا الموضوع سلسلة تقريب التراث والتى نشر فيها (٦) حلقات وأشرف على هذه السلسلة الدكتور عبدالصبور شاهين.

ويلى ذلك مجال العلوم التطبيقية بـ (١٣) كتاباً منها (٩) كتب من سلسلة أعرف صحتك فى مجال الطب والصحة العامة.

ثم تأتى موضوعات (٣٠٠) علم الاجتماع (١٢) كتاباً منها (٩) كتب فى العلوم السياسية والعلوم المتعلقة بها كالعلاقات الدولية ونظم الحكم..الخ وكتابين عن الخدمات الاجتماعية وكتاب عن التخطيط الاقتصادى.

ثم جاءت موضوعات (٥٠٠) العلوم البحتة (٥) كتب منها كتابين فى كل من الفلك وعلوم الأرض وكتاب فى علم النبات.

وتأتى بعد ذلك (١٠٠) المعارف العامة (٤) كتب، كتابين منهم مجموعة مقالات مجمعة وكتاب فى الصحافة ومعجم فى الحاسب الآلى.

وفى النهاية تأتى (١٠٠) الفلسفة، (٧٠٠) الفنون حيث نشر المركز كتاباً واحداً فى كل منهما فنشر كتاباً لأحمد بهجت فى الفلسفة وكتاباً عن الملاعب الرياضية كفرع من الفنون الترفيهية. ولم ينشر المركز أية كتب فى مجال اللغات.

وبالنسبة لكتب الأطفال

أكثر الموضوعات نشرها المركز للأطفال (٩٠٠) تاريخ وتراجم وجغرافيا (٢٢) كتاباً ويرجع كثرة هذا العدد إلى سلسلة علماء العرب التي صدر منها (٢١) حلقة وكتاب في الجغرافيا والرحلات.

ثم يلي ذلك (٧٠٠) الفنون (٢٠) كتاباً منها (١٤) كتاباً من سلسلة ألوان... ألوان وكتاب في الفنون الترفيهية وخمسة كتب في الألعاب الرياضية، أربعة منهم مترجمة ضمن موسوعة جوفى الرياضية والخامس موسوعة رياضية من تأليف نجيب المستكاوى.

ثم تأتي العلوم البحتة والآداب (٤) كتب لكل منهما، جاءت كتب العلوم البحتة علمية مبسطة تناسب الأطفال وأحياناً تأتي في صورة أسئلة يسألها ويجيب عليها ميكي كشخصية محببة للأطفال بأسلوب علمي مبسط. أما الآداب فجاءت كقصص قصيرة للأطفال في صورة حكايات وطرائف تناسب الأطفال.

وأخيراً (١٠٠) المعارف العامة كتاب واحد فقط جاء في صورة موسوعة مصورة للشباب. ولم ينشر المركز أية كتب للأطفال في موضوعات أخرى.

الملخص :

تلعب الصحافة دوراً هاماً في حياة البشر لما لها من تأثير فعال في تشكيل الرأي العام، وقد اهتمت كافة الدول بالمؤسسات الصحفية وكفأت لها الحرية الكاملة في إصدار الصحف والمجلات. ولم تتمكن المؤسسات الصحفية من أداء رسالتها المنوطة بها ما لم يكن لديها موارد مالية تكفل لها مسايرة التطور التكنولوجي في صناعة الصحافة مما يضمن لها بقائها في ساحة العمل الاعلامي، لذلك فقد كفل لها القانون تأسيس شركات لمباشرة أنشطة خاصة بالنشر أو الإعلان أو الطباعة أو التوزيع... الخ.

ويعالج هذا المقال أحد الأنشطة المنبثقة من المؤسسة الصحفية ألا وهي المراكز التي تقوم بدور الناشر وقد اختارت المقالة مؤسسة الأهرام لإجراء الدراسة الميدانية عليها لأنها أكبر وأقدم المؤسسات الصحفية المصرية. كما تم استعراض الهيكل الإداري للمؤسسة وتبين أن مركز الأهرام

للترجمة والنشر هو الذى يقوم بدور الناشر لذلك فقد تم دراسة هذا المركز
دراسة تحليلية تتناول:

نشأته وتطوره

التنظيم الإدارى

كيفية الحصول على الأصوال التى ينشرها.

كيفية التعامل مع المؤلفين.

مرحلة الطباعة.

الترويج والإعلان والبيع.

الضبط الببليوجرافى للكتب التى نشرها.

ثم تم تحليل الانتاج الفكرى الصادر عن المركز تحليلاً كمياً يظهر نمو
مطبوعات المركز، وكذلك تحليلاً نوعياً يظهر اللغة التى ينشرها بها إنتاجه
الفكرى، والسلاسل التى يصدرها. وأخيراً الموضوعات التى يغطيها هذا الانتاج.
الاستشهادات المرجعية:

(١) محمد فتحى عبدالهادى. — مراكز المعلومات الصحفية/ تأليف محمد فتحى
عبدالهادى... (و آ خ). — الرياض: دار المريخ، ١٩٨١. — ص ٩.

(٢) حسين توفيق حسن موسى. — اقتصاديات صناعة الصحف. — القاهرة:
مؤسسة الأهرام، ١٩٩٣. — (كتاب الأهرام الاقتصادى: ٦٥). — ص ٩.

(٣) صليب بطرس. — إدارة الصحف. — القاهرة: الهيئة المصرية العامة
للكتاب، ١٩٧٤. — ص ص ٢٨ — ٢٩.

(4) Lohan, George Guillo.- Les Concentration dens la Presse
Guotidienne et Leurs in cadences Sur Les Marches de Information
et de La Publicite These de Doctorat, Science Econ, Univ. Paris
1971.p3 — 4.

أميرة محمد المرسى العباسى. — إدارة المؤسسات الصحفية فى مصر
وتأثيرها على الخدمة والمسئولية الصحفية تجاه القارئ والمجتمع: مع دراسة
مقارنة لمستحدثات الإدارة الصحفية فى فرنسا. — رسالة دكتوراه، كلية
الإعلام، جامعة القاهرة، اشراف خليل يوسف صابات. — ١٩٨٤. — ص ١٢.

(٥) حسن توفيق حسن موسى. — اقتصاديات صناعة الصحف... مرجع
سابق ص ١٢.

(٦) الجريدة الرسمية. — ع ١١٨، ٢٤ مايو ١٩٦٠، ص ٨٣٢.

- (٧) الجريدة الرسمية ... ع ٦٩، ٢٤ مارس ١٩٦٤، ص ٧٩٥.
- (٨) النشرة التشريعية / محكمة النقض، المكتب الفني ... ع ٧، يوليو ١٩٨٠، ص ٢٨٥٧.
- (٩) أميرة محمد المرسى العباسى ... إدارة المؤسسات الصحفية ... مرجع سابق ص ٤٨.
- (١٠) شعبان خليفة ... الكتاب الدولي: دراسة مقارنة فى حركة النشر الحديث ... القاهرة: المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣. (موسوعة النشر الحديث؛ ١) ... ص ص ١٩ - ٢٠.
- (١١) أميرة محمد المرسى العباسى ... إدارة المؤسسات الصحفية ... مرجع سابق ص ٢٥٧.
- (١٢) عبداللطيف أحمد حمزة ... الصحافة المصرية فى مائة عام ... ج.ع.م: وزارة الثقافة والارشاد القومى ... (د.ت.) ... (المكتبة الثقافية؛ ١٤) ... ص ص ٣٥ - ٣٦.
- (١٣) خليل صابات ... تاريخ الطباعة فى الشرق العربى ... ط ٢ ... القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٦ ... ص ٢٠٦.
- (١٤) عايدة نصير ... حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع عشر ... رسالة دكتوراة، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات ... اشراف شعبان خليفة ... ١٩٨٧ - ص ٣٠٠.
- (١٥) مركز الاهرام للترجمة والنشر ... (نشرة دعائية) ... القاهرة: المركز، (١٩٨٧) بدون ترقيم.
- (١٦) مركز الأهرام للترجمة والنشر ... المرجع السابق.
- (١٧) مركز الأهرام للترجمة والنشر ... المرجع السابق.
- (١٨) حشمت قاسم ... بعض مرتكزات النظام العربى للمعلومات: أفكار أولية ... الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات ... مج ١، ع ٢، يوليو ١٩٩٤ ... ص ٢٣.
- (١٩) شعبان خليفة ... الكتاب الدولي ... مرجع سابق ص ٤٨٢.
- (٢٠) شعبان خليفة ... الكتاب الدولي ... مرجع سابق ص ٤٩٤.
- (٢١) دار الكتب والوثائق القومية ... نشرة الإيداع ١٩٨٨ ... القاهرة: الدار، ١٩٩٢ ... ع ٤ ... ص ٥.

ملحق الدراسة مطبوعات مركز الأهرام للترجمة والنشر

أولاً: كتب الكبار:

١٩٨٥

- ١- حوار بين طفل ساذج وقط مثقف / أحمد بهجت؛ رسوم حسين أبوزيد .- ط ١١٩ ص.
- ٢- سرقة ملك مصر / محسن محمد .- ط ١٠٤٧٤ ص.
- ٣- عرابى زعيم الفلاحين : مسرحية شعرية / عبدالرحمن الشرفاوى .- ط ٢٣١ ص.

١٩٨٦

- ٥- الأمثال العامية/ بقلم أحمد تيمور .- ط ٤ - ٥٥٦ ص مشروحة ومرتبطة حسب الحرف الأول من المثل مع كشاف موضوعي.
- ٦- انطباعات مستفزة / يوسف ادريس؛ غلاف بهجت عثمان .- ط ١٠٥١ ص.
- ٧- إيذ . مرض نقص المناعة المكتسب / محمد صادق صبور .- ط ١٢٨ ص.
- ٨- شهود العصر : ١١٠ مقالات و ١١٠ أعوام (١٨٧٦ - ١٩٨٦) / المركز .- ط ٤٧٠ ص.
- ٩- قراءة فى وثائق البهائية / عائشة عبدالرحمن. - ٣٥٨ ص فى رأس العنوان "هذا بلاغ للناس".
- ١٠- القرآن مأدبة الله للعالمين/ أحمد حسن الباقورى .- ط ١٢٨ ص.
- ١١- كانت صعبة ... ومغرورة/ إحسان عبدالقدوس؛ غلاف صلاح طاهر .- ط ١٧٥ ص.
- ١٢- السأزق العربى / المحرر لطفى الخولى .- ط ٦٠٨ ص.
- ١٣- المجانين لا يركبون القطار / لطفى الخولى .- ط ١٠٣ ص.
- ١٤- محاربون ومفاوضون / كمال حسن على .- ط ١٠٤٣١ ص.
- ١٥- مذكرات صائم / أحمد بهجت .- ط ١٥٢ ص.
- ١٦- معانى القرآن بين الرواية والدراسة / أحمد حسن الباقورى .- ط ٢٨٦ ص.

١٧- نحن والعالم وأنفسنا/ ابراهيم نافع. - ط ١. - ١٩٨٢ ص.

١٩٨٧

١٨- أزجال صحفية / صلاح جاهين. - ١٦٠ ص.

١٩- أشعار العامية المصرية / صلاح جاهين؛ لوحة الغلاف بريشة جورج البهجورى. - ط ١. - ١٧٦ ص.

٢٠- الأغاني / صلاح جاهين. - ١٦٠ ص.

٢١- أمن مصر القومى فى عصر التحديات / محد حافظ اسماعيل. - ط ١. - ٤٧١ ص.

٢٢- التدين المنقوص / فهمى هويدى. - ط ١. - ٣١٢ ص.

٢٣- ثورة الفكر فى عصر النهضة الأوربية / لويس عوض. - ٣١٦ ص.

٢٤- الحج عبادة العمر: دليل الحاج والمعتمر / المركز. - ١٥٨ ص.

٢٥- رباعيات / صلاح جاهين. - ٨٦ ص.

٢٦- طرائف دبلوماسية / جمال بركات. - ط ١. - ١٠٤ ص.

٢٧- العتب على النظر / يوسف ادريس. - ١٠٠ ص.

٢٨- الفاروق عمر بن الخطاب / عبدالرحمن الشرفاوى. - ٣٠٢ ص.

٢٩- فى الوقت الضائع / توفيق الحكيم. - ط ١. - ٤١٢ ص.

٣٠- قصص قصيرة / لطفى الخولى. - ١٥٦ ص.

٣١- لمصر ... لا لعبدالناصر / محمد حسنين هيكل. - ط ١. - ١٦٦ ص.

٣٢- المجموعة الكاملة / فاروق جويده. - ٦٢٢ ص.

٣٣- مسافر على الرصيف / محمود السعدنى. - ١٠٨ ص.

٣٤- معجم مصطلحات الحاسبات الالكترونية / اشرف عبدالرازق عبدالفتاح، أحمد عزيز كامل. - ٦٢٦ ص.

٣٥- نحل العسل فى القرآن والطب / محمد على البنبى. - ط ١. - ٢٠٥ ص.

١٩٨٨

٣٦- احياء علوم الدين للامام الغزالى / اعداد ودراسة اصلاح عبدالسلام؛ اشرف ومراجعة عبدالصبور شاهين. - ط ١. - ٣٩٨ ص. - (تقريب التراث؛ ١)

٣٧- آفاق التسعينات / ابراهيم نافع. - ط ١. - ٢٠٥ ص.

- ٣٨- الانتفاضة والدولة الفلسطينية / لطفى الخولى . ط ١ . - ٣٥٢ ص.
- ٣٩- بقايا ذكريات / أحمد حسن الباقورى . - ٢٥٥ ص.
- ٤٠- الحكم العثمانية / لابن عطاء الله السكندري؛ شرح بن عباد النفري الرندى؛ اعداد ودراسة محمد عبدالمقصود هيكل؛ إشراف عبدالصبور شاهين . ط ١ - ٣٠٣ ص . (تقريب التراث ٢٤).
- ٤١- الحكيم بخیلاً / كمال الملاخ . ط ٢ . - ٣٦٩ ص.
- ٤٢- خريف الغضب / محمد حسنين هيكل . - ٤٧٦ ص.
- ٤٣- درء تعارض العقل والنقل لشيخ الاسلام ابن تيميه / اعداد ودراسة محمد السيد الجابري؛ اشراف عبدالصبور شاهين . ط ١ . - ٢٨٧ ص . (تقريب التراث ٤٤).
- ٤٤- ذنب فى قرص الشمس / محمد عبدالمنعم . ط ١ . - ١٥٨ ص.
- ٤٥- رحلات ابن عطوطة / محمود السعدنى . ط ١ . - ١٢٨ ص.
- ٤٦- الرسالة للامام الشافعى / اعداد ودراسة محمد نبيل غنايم؛ اشراف ومراجعة عبدالصبور شاهين . ط ١ . - ٣٥١ ص . (تقريب التراث ٣).
- ٤٧- رسالة مفتوحة الى بورقيبة / محمد مزالى . ط ١ . - ٢٠٢ ص.
- ٤٨- رواد الرياضة فى مصر / السيد فرج . ط ١ . - ٢٠٧ ص.
- ٤٩- سنوات بلا قرار / محمد الفراء . ط ١ . - ٢٤٦ ص.
- ٥٠- سنوات الغليان: حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل . ط ١ . - ٩٥١ ص.
- ٥١- الطاقة ومصادرها المختلفة / احمد مدحت اسلام . ط ١ . - ٢٥٤ ص.
- ٥٢- النيل .. والمستقبل: رحلة فريدة معه ترصد ما جرى به ولمنابعه الاستوائية والأثيوبية / عبدالنواب عبدالحى . ط ١ . - ٢٧٠ ص.
- ٥٣- وكر الوطاويط / احسان عبدالقدوس . ط ١ . - ص.

١٩٨٩

- ٥٤- الاسعافات الأولية لك ولأسرتك فى أى مكان / زغلول مهران، عادل عين الشوكة - ١١٥ ص.
- ٥٥- أشجار الأسمنت : شعر / أحمد عبدالمعطى حجازى . ط ١ . - ١١٥ ص.
- ٥٦- أطباء مصر كما عرفتهم / صلاح جلال . ط ١ . - ١٨٣ ص.

- ٥٧- إيران من الداخل / فهمى هويدى .- ٤٠٦ ص.
- ٥٨- تأويل مشكل القرآن لابن تيميه / اعداد ودراسة عمر سعيد عبدالعزيز؛ اشراف ومراجعة عبدالصبور شاهين .- ط ١ .- ٢٥٦ ص .- (تقريب التراث)؛.
- ٥٩- السياسة بين السائل والمجيب / هيئة الإذاعة البريطانية؛ ترجمة المركز .- ٢ مج (٥٦٠ ص).
- ٦٠- الشرق الأوسط، كامب ديفيد بعد عشر سنوات / تحرير وليم ب. كونت ؛ ترجمة المركز .- ٧١٨ ص.
- ٦١- الصيانة المنزلية / محمد رشاد الهبيرى، ابراهيم نيروول ابراهيم، عبدالرازق عبدالفتاح؛ اشراف ومراجعة يحيى قابيل .- ١١٩ ص.
- ٦٢- طابا ... قضية العمر / يونان لبيب رزق .- ٣٧٤ ص.
- ٦٣- عيد ميلاد جديد / تأليف أليكس هيلى؛ ترجمة وتقديم محمد عنانى .- ١٥١ ص .- (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر).
- ٦٤- فى الثورة والدبلوماسية / جمال منصور .- ٢٣٢ ص.
- ٦٥- قصيدة لا : قراءة فى شعر التمرد والخروج / أحمد عبدالمعطى حجازى .- ط ١ .- ٢٥٠ ص.
- ٦٦- كارثة الادمان / ابراهيم نافع .- ط ١ .- ٢٣٩ ص.
- ٦٧- لبنان ... أنهيأر أم انتحار ؟ / محمود أحمد .- ١٩٩ ص.
- ٦٨- للفجر نغنى: صفحات من النضال الفلسطينى / دنيا عبدالمجيد .- ط ١ .- ٢٧٥ ص.
- ٦٩- محبوبة / تأليف تونى موريسون ؛ ترجمة وتقديم أمين العيوطى .- ٤٦٠ ص .- (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر)،
- ٧٠- معانى القرآن / لأبى زكريا يحيى بن زياد الفراء، أعداد ودراسة ابراهيم الدسوقي عبدالعزيز؛ اشراف ومراجعة عبدالصبور شاهين .- ط ١ .- ٤٥٣ ص .- (تقريب التراث؛ ٥).
- ٧١- مواقف وأسرار صحفية فى الملاعب / نجيب المستكاوى .- ط ١ .- ١٢٤ ص.

١٩٩٠

٧٢- الانفجار: حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل .- ١٠٨٩ ص.

- ٧٣- ٢٣ يوليو وعبدالناصر ... شهادتى/ عصام حسونة - ٢٧٩ ص.
- ٧٤- حكايات سبتمبر ٤٢ على هامش عهود فاروق وعبدالناصر والسلاطات / مصطفى بهجت بدوى - ٣٢٨ ص.
- ٧٥- طفلك كيف تحمية من الأمراض الشائعة/ حسين كامل بهاء الدين - ١٥٨ ص. (أعرف صحتك؛ ٣).
- ٧٦- عباقرة ومجانين / رجاء النفاش - ٣٢٤ ص.
- ٧٧- العلاج الطبيعى . لماذا؟ أحمد خالد - ١٣٤ ص. (أعرف صحتك؛ ٢).
- ٧٨- القلب وأمراضه / عبدالعزيز الشريف - ٩٢ ص. (أعرف صحتك؛ ١).
- ٧٩- لمن أترك كل هذا ؟ احسان عبدالقدوس - ٢٢٠ ص.
- ٨٠- نوبة حراسة وقصص أخرى / ديك باس ؛ ترجمة وتقديم نهاد صليحة - ٢٧٢ ص. (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر).
- ٨١- هل نحن وحدنا فى هذا الكون/ أحمد مدحت سالم ٢٨٠ ص.

١٩٩١

- ٨٢- ١٩٩٩ نصر بلا حرب / ريتشارد نيكسون؛ اعداد وتقديم محمد عبدالحليم أبوغزالة - ٣٥٦ ص.
- ٨٣- الأمراض العصبية ماذا تعرف عنها / عماد فضلى - ١١٠ ص. (أعرف صحتك؛ ٥).
- ٨٤- الجهاز الهضمى أمراضه والوقاية منها / أبوشادى الروبسى - ١٥٢ ص. (أعرف صحتك؛ ٦).
- ٨٥- طابا .. كيف ضاعت وكيف عادت / عبدالمعز عبدالحى - ٢٦٨ ص.
- ٨٦- عشاء فى مطعم المشتاقين للأهل / آن تايلر؛ ترجمة وتقديم أنيس العيوطى - ٤٥٦ ص. (من روائع الأدب الأمريكى المعاصر).
- ٨٧- الغذاء المناسب كيف تختاره/ صلاح عيد - ١١٦ ص. (أعرف صحتك؛ ٤).
- ٨٨- الفتنة الكبرى : عاصفة الخليج / إبراهيم نافع - ١ ط - ٣٣٣ ص.
- ٨٩- فوق الحلال والحرام / إحسان عبدالقدوس - ٢١٢ ص.
- ٩٠- فى بيتنا مدمن كيف نمنع الكارثة / إبراهيم نافع - ١٥٤ ص.

- ٩١- ماذا بعد عاصفة الخليج : رؤية عالمية لمستقبل الشرق الأوسط / ترجمة المركز ؛ تقديم ابراهيم نافع . - ط ١ . - ٢٠٧ ص .
- ٩٢- ملفات السويس : حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل . - ٩٢٨ ص .
- ٩٣- يوميات هذا الزمان / أحمد بهاء الدين . - ط ١ . - ٢٠١ ص .

١٩٩٢

- ٩٤- أرجوك... أفهمني / سعاد حلمي . - ط ١ . - ١٨٥ ص .
- ٩٥- ... والآن أنكلم / خالد محي الدين . - ط ١ . - ٣٥١ ص .
- ٩٦- الأيام ... فى مجلد واحد / طه حسين . - ٥٢٠ ص .
- ٩٧- حرب الخليج : ما وهام القوة والنصر / محمد حسنين هيكل . - ط ١ . - ٦٣٢ ص .
- ٩٨- رحلة مع السجارة / حسن حسنى . - ١١٠ ص . - (أعرف صحتك؛ ٧) .
- ٩٩- رؤية لتغيير أمريكا... الاهتمام بالناس أولاً/ بيل كلينتون، آل جور : ترجمة المركز، ٣٤٣ ص .
- ١٠٠- الزلازل وتوابعها / محمد الشرفاوى . - ط ١ . - ١٢٨ ص .
- ١٠١- الغلاف الجوى التحدى بين الطبيعة والبشر / جون فيروز ؛ ترجمة أحمد مدحت اسلام . - ١٩٨ ص .
- ١٠٢- فكر المسلم المعاصر : ما الذى يشغله ؟ / أسئلة يجيب عنها سيد طنطاوى .. (و آخ) . - ط ١ . - ٢٥٨ ص .
- ١٠٣- الليلة الكبيرة وخمس مسرحيات / صلاح جاهين . - ٣٤٤ ص .
- ١٠٤- مصحف شريف . - ٥٤٦ ص .

١٩٩٣

- ١٠٥- أحزان حرية الصحافة / صلاح الدين حافظ . - ٥٦٧ ص .
- ١٠٦- إدارة الأزمات فى عالم متغير / عباس رشدى العماوى . - ٢٢٩ ص .
- ١٠٧- الاسلام والديموقراطية / فهمى هويدى . - ٣٥٢ ص .
- ١٠٨- أكتوبر ١٩٧٣ السلاح والسياسة : حرب الثلاثين سنة / محمد حسنين هيكل .

- ١٠٩- التحليل السياسى الحديث / روبرت أ. دال ؛ ترجمة علا أبوزيد؛
مراجعة على الدين هلال. - ط ٥. - ٢٠٤ ص.
- ١١٠- السكر وأسبابه ومضاعفاته وعلاجه / صلاح الدين ابراهيم .-
(أعرف صحتك؛ ٨).
- ١١١- مختارات من القصص القصيرة فى ١٧ بلدا عربيا / نخبة.
- ١١٢- النباتات والأعشاب الطبية / فايزة حمودة .- (أعرف صحتك؛ ٩).
- ١١٣- نهاية التاريخ وخاتم البشر .. / فوكوياما؛ ترجمة حسين أمين.
- ١١٤- يوميات ألماني مسلم .. / مراد هوفمان؛ ترجمة عباس رشدى .-
٢٥٦ ص.

ثانياً: كتب الأطفال

١٩٨٥

- ١- ابن النفيس : مكتشف الدورة الدموية الصغرى / سليمان فياض؛ (رسوم
اسماعيل دياب). - ط ١. - ٤٤ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ١).
- ٢- ابن الهيثم : عالم البصريات / سليمان فياض. - ٤٨ ص. - (سلسلة
علماء العرب؛ ٢).
- ٣- ألوان ألوان / حسين أبوزيد. - ١٦ ص. - (ألوان... ألوان؛ ١).
- ٤- تعال نصنع / حسين أبوزيد. - ط ١. - (٨) ورقات.
- ٥- السباحة والغطس / والت ديزنى ؛ ترجمة نجيب المستكاوى. - ط ١. -
٤٥ ص. - (موسوعة جوفى الرياضية).
- ٦- الموسوعة العلمية الأولى للأطفال / (جون -- ساتون)؛ صنفها مايكل
ديمبس ؛ ترجمة محمد أمين سليمان، تصوير مايك أنكنسون ... (و آ خ). -
ط ١. - ٩٣ ص.

١٩٨٦

- ٧- ابن البيطار : عالم النبات / سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). -
ط ١. - ٥٥ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٥).
- ٨- ابن بطوطة : رحالة الاسلام / سليمان فياض؛ (رسوم اسماعيل دياب). -
ط ١. - ٦٣ ص. - (سلسلة علماء العرب؛ ٦).

- ٩- البيروني : عالم الجغرافيا الفلكية / سليمان فياض ؛ (رسوم اسماعيل دياب) . ط ١ - ٥٥ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ٣) .
- ١٠- ألعاب الأطفال / والت ديزني ؛ ترجمة نجيب المستكاوي . ط ١ - ٤٤ ص . (موسوعة جوفى الرياضية) .
- ١١- الألعاب الأولمبية / والت ديزني ؛ ترجمة نجيب المستكاوي . ط ١ - ٤٨ ص . (موسوعة جوفى الرياضية) .
- ١٢- جابر بن حيان : أبو الكيمياء / سليمان فياض ؛ (رسوم اسماعيل دياب) . ط ١ - ٥٢ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ٤) .
- ١٣- حكايات أعجبتني / تأليف يعقوب الشاروني، رسوم عادل البطاروي . ط ١ - ٣٩ ص .
- ١٤- حول العالم / حسين أبوزيد . ط ١ - ١٦ ص ، (١) ورقة لوحات . (ألوان ... ألوان ؛ ٣) . عنوان غلاف .
- ١٥- الحيوانات الأليفة / حسين أبوزيد . ط ١ - ١٦ ص . (ألوان ... ألوان ؛ ٤) . العنوان من الغلاف .
- ١٦- حيوانات الغابة / حسين أبوزيد . ط ١ - ١٦ ص ، (١) ورقة لوحات . (ألوان ... ألوان ؛ ٤) . عنوان الغلاف .
- ١٧- سالم والأسير وحكايات أخرى / رسوم كامل درويش ؛ سيناريو عليه توفيق . ط ١ - ٥٦ ص . في رأس العنوان "حكايات عربية وإسلامية" .
- ١٨- القاضي العادل وحكايات أخرى / رسوم كمال درويش؛ سيناريو عليه توفيق . ط ١ - ٥٦ ص - في رأس العنوان "حكايات عربية وإسلامية" .
- ١٩- الموسوعة المصورة للشباب / ترجمة محمد أمين سليمان ، أحمد فؤاد . ط ١ - ٢٥٦ ص .
- ٢٠- ميكى يسأل ويجيب / تأليف روني كراوس؛ ترجمة أحمد فؤاد . ط ١ - ٦٤ ص .

١٩٨٧

- ٢١- ابن سينا : أبو الطب البشري / سليمان فياض، (رسوم اسماعيل دياب) . ط ١ - ٥٥ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ٧) .
- ٢٢- الفارابي : أبو الفلسفة الإسلامية / سليمان فياض . ط ١ - ٤٧ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ٨) .

١٩٨٨

- ٢٣- الادريسي : أبو الجغرافيا / سليمان فياض . ط ١ . ٤٤ ص . (سلسلة العرب ؛ ٩).
- ٢٤- الخوارزمي أبو الرياضيات / سليمان فياض . ط ١ . ٤٤ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ٩)
- ٢٥- سبارت / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ٥) .
- ٢٦- فواكه / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ٢) .
- ٢٧- من الزهور / حسين أبوزيد . ١٥ ص . (ألوان ... ألوان ؛ ٦) .
- ٢٨- من الطيور النادرة / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ٨) .

١٩٨٩

- ٢٩- ابن رشد ... آخر الفلاسفة / سليمان فياض . ط ١ . ٤٨ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ١٢) .
- ٣٠- الألعاب النزالية / والت ديزني؛ ترجمة نجيب المستكاوي . ٤٨ ص . (موسوعة جوفي الرياضية) .
- ٣١- الدميري ... عالم الحيوان / سليمان فياض . ط ١ . ٤٠ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ١١) .

١٩٩٠

- ٣٢- ابن ماجد ... أسد البحار / سليمان فياض . ط ١ . ٤٨ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ١٣) .
- ٣٣- ابن بونس ... عالم الأرصاد / سليمان فياض . ط ١ . ٥٢ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ١٥) .
- ٣٤- القزويني ... عالم الجيولوجيا / سليمان فياض . ط ١ . ٤٨ ص . (سلسلة علماء العرب ؛ ١٤) .
- ٣٥- التجارب العلمية للأطفال / أحمد فؤاد، حسين أبوزيد - ٢ ج (كل جزء ١٦ ص) .
- ٣٦- حشرات / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ١٢) .
- ٣٧- الموسوعة الرياضية / تأليف المستكاوي . ٣ ج ٥٨٤ ص .

١٩٩١

- ٣٨- الجاحظ ... عالم الحيوان / سليمان فياض . ط ١ . ٥٦ ص .
(سلسلة علماء العرب ؛ ١٧).
- ٣٩- الخازن ... عالم الطبيعة / سليمان فياض . ط ١ . ٤٢ ص .
(سلسلة علماء العرب ؛ ١٦).

١٩٩٢

- ٤٠- ابن خلدون ... أبو علم الاجتماع / سليمان فياض . ط ١ . ٥٦ ص .
(سلسلة علماء العرب ؛ ١٨).
- ٤١- اختبر معلوماتك في دنيا العلم / السيد عبدالباري . ٥٦ ص .
- ٤٢- اختراعات / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ١٠).
- ٤٣- أزياء تاريخية / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ١٣).
- ٤٤- الزهراوى ... أبو الجراحة / سليمان فياض . ط ١ . ٥٢ ص .
(سلسلة علماء العرب ؛ ١٩).
- ٤٥- طرائف والت ديزنى بالكمبيوتر / ترجمة أيمن الدسوقي . ٧٦ ص .
- ٤٦- رحلة صيد / شاكرا المعداوى . ٢٤ ص .
- ٤٧- فراشات / حسين أبوزيد . (ألوان .. ألوان ؛ ١١).
- ٤٨- فى البحار والأنهار / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ٩).

١٩٩٣

- ٤٩- ابن العوام : عالم الزراعة / سليمان فياض . (سلسلة علماء العرب ؛ ٢١).
- ٥٠- الانطاكى ... أو الصيدلة / سليمان فياض . (سلسلة علماء العرب ؛ ٢٠).
- ٥١- النقل والمواصلات / حسين أبوزيد . (ألوان ... ألوان ؛ ١٤).

الفصل الثانى

قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار النشر*

دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية

مقدمة:

تعتبر قوائم المطبوعات لأى ناشر وسيلة من وسائل الدعاية والإعلان عن إصداراته وهى وسيلة رخيصة التكلفة الى حد ما اذا تم مقارنتها بالوسائل الأخرى كالإعلانات فى الصحف والنسخ التى توزع كهدايا والمعارض التى يشترك فيها الناشر سواء المحلية أو العالمية... الخ.

وقد كان الناشر المصرى فيما مضى لا يهتم بهذه القوائم رغم أنها كانت "القائم المشترك الأعظم بين الناشرين فى عملية ترويج الكتب"^(١) وربما يرجع ذلك الى اتجاهه الى الوسائل الأخرى فى عملية الترويج هذه فمثلاً لم تكن أسعار النشر فى الصحف والمجلات مرتفعة أو كانت تكلفة النسخة من أى مطبوع تسمح بتوزيع عدد معقول منها الى الشخصيات العامة أو المهتمين بالمجال أو كان الاشتراك فى المعارض أمر لا يتكافئ كثيراً... أو ما شابه هذا.

ولكن فى الوقت الحاضر ومع ارتفاع أسعار النشر فى الصحف والمجلات وارتفاع تكلفة النسخ مما لا يساعد على توزيع عدد كبير منها كهدايا ومع تكلفة تأجير جزء من أرض فى المعارض الدولية أو المحلية... الخ كل ذلك أدى الى اهتمام الناشر بالقوائم كوسيلة للدعاية والإعلان عن إصداراته كما أنها وسيلة تتيح له الدعاية عن إصداراته جميعها ولا يحتاج الى تكرار عملية الدعاية مع كل مطبوع جديد وخاصة وأن طبعته الأولى من المصريين كما لاحظها الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة يهتمون بالإعلان عن كتب ينشرونها ولا يحرصون على الإعلان عن دور النشر نفسها.^(٢)

وليس ذلك معناه أننا ننادى بالاكتماء بالقوائم وحدها كوسيلة للدعاية والإعلان عن المطبوعات التى تصدرها دار النشر ولكننا ننادى بالاهتمام بهذه

* الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات . - ع ٦ (١٩٩٦)

القوائم لتأخذ المكانة اللائقة لها بين الوسائل الأخرى وخصوصاً وأن هذه القوائم بالنسبة للقارئ تعتبر عنصراً هاماً من عناصر اختياره للمطبوعات التي يريدها كما أن أثبت ذلك بالاستبيان الذي تم توزيعه في معرض الكتاب الدولي السابع والعشرين (١٩٩٥) بالقاهرة حيث كان السؤال الثالث من هذا الاستبيان عن الطريقة التي يتم بها اختيار رواد المعرض لكتبهم وجاء تحليل اجابات المترددين كما أوضحها طارق شاهين في مجلة رسالة المعلومات أنه "تصدر الاختيار الشخصي الطريقة التي يتم بها اختيار الكتاب بنسبة ٤٨,٥% جاء بعد ذلك الاختيار بقوائم المطبوعات واعلانات الناشرين بنسبة ١٨,٥% لكل منهما وأخيراً جاءت عروض الكتب في الصحف والمجلات في مؤخرة طرق الاختيار بنسبة ١٤,٥%"^(٣).

وإذا كان هذا الاستبيان أظهر أن قوائم المطبوعات واعلانات الناشرين احتلت المركز الثاني لكيفية اختيار القراء لكتبهم فهذه تعتبر مكانة عظيمة لهذه القوائم وخصوصاً وأن هذا الاستبيان وزع على رواد معرض، أى أن القارئ استقطع جزءاً من وقته يذهب فيه الى المعرض لشراء بعض ما يريده من كتب فمن الطبيعي أن يكون الاختيار الشخصي بعد تصفح الكتب ذاتها هي الوسيلة الأولى التي يختار بها ما يريده من كتب. ومن هنا جاءت أهمية هذه القوائم سواء للناشر أو للقارئ.

وهذه القوائم تختلف بين ناشر وآخر من حيث شكلها المادى وفترات صدورها والبيانات البليوجرافية أو البيانات الشارحة التي ترد بها، كما تختلف أيضاً من حيث ترتيبها للمفردات التي تأتى بها وربما يتوقف هذا الاختلاف فى القوائم على حسب حجم دار النشر أو حجم الميزانية التي تخصصها دار النشر لهذا الجانب من الدعاية والاعلان والترويج لاصداراتها، كما تختلف أيضاً حسب تخصص الدار ذاتها.

ونحن هنا لسنا بصدد تقييم أو مقارنة هذه القوائم بعضها ببعض ولكننا بصدد تساؤل هام ألا وهو:

هل هذه القوائم تقوم بالدور المنوط بها أو هل هذه القوائم تؤدي الهدف الذي أنشئت من أجله، ألا وهو تعريف المستفيد بنشاط الدار واداراتها وتسهيل حصوله على المعلومات الكافية واللازمة لاعطاءه فكرة عن هذه الاصدارات وتشويقاً الى اقتنائها!

لذا فقد لزم الأمر باجراء عرض تحليلى لنشاط احدى دور النشر من خلال قوائمها لمعرفة كمية المعلومات التى يمكن الخروج بها من هذه القوائم، ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختيار احدى دور النشر المصرية لاجراء هذه التجربة على قوائمها وقد وقع الاختيار على المكتبة الأكاديمية لعدة أسباب من أهمها:

١- لأنها دار نشر مصرية تخصصت فى نشر الأعمال العلمية المتخصصة وكما هو معروف فى مجال النشر أن نشر الكتب العلمية المتخصصة هو أصعب مجال يمكن أن يتخصص فيه ناشر (تجارى) وأنه يعتبر مغامرة لا يستطيع ناشر تحملها بسهولة وذلك لأن "نظرة الناشرين التجاريين الى النشر نظرة تجارية فى الغالبية العظمى من الحالات فالغالب على الناشر فى وطننا العربى هو جانب التجارة ولا يفكر كثيراً أو قليلاً فى رسالة النشر فهو يجرى وراء الكتب الرائجة تجارياً، والتى تحقق له أعلى ربح ممكن فى أقل مدة ممكنة ... والكتب الرائجة هى من خمس فئات، الفئة الأولى هى الكتب الدينية، والفئة الثانية هى كتب التراث، والفئة الثالثة هى كتب الساعة (كتب تتناول قضايا جارية) والفئة الرابعة هى القصص، والفئة الخامسة هى الكتب الدراسية"^(٤).

وليست هذه هى نظرة الناشرين فى العصر الحاضر أو فى التسعينات من هذا القرن ولكنها نظرة الناشرين من قديم الزمن ولا نبالغ إذا قلنا أنها نظرتهم منذ بداية حركة النشر وهى أيضاً ليست نظرة الناشر المصرى أو العربى فقط بل والناشر العالمى كذلك فقد ذكرت مجلة عالم المكتبات على سبيل المثال فى سنة ١٩٥٩ أن من مشاكل النشر عدم الاقبال على الكتب المتخصصة حيث رأت أنه "قد يجرؤ ناشر - خدمة للثقافة والعلم - على نشر لون من الكتب العلمية المتخصصة التى تتناول موضوعات محددة لفريق من الباحثين بالذات .. وليس لهذه الكتب سوق الا فى نطاق ضيق محصور لا يفى بتكاليف نشر مثل هذه الكتب ضماناً لتغطية تكاليفها، فانها تبور، وبذلك تفقد ثروة علمية فوق ما يتعرض له الناشر الجرى من خسارة مادية تصرفه عن هذا اللون من التجارة الثقافية الى غيرها من السلع التجارية"^(٥). ومن هنا كانت القوائم لهذه النوعية من الناشرين جزءاً هاماً جداً لا بد من الاهتمام به

٢- عمر المكتبة الأكاديمية كناشر مستقل سنوات قليلة أى أنها دار نشر حديثة والمطلوب دراسة القوائم فى ظل الوقت الحالى وليست فى ظل تطوير لهذه القوائم من خلال دور نشر عريقة أو قديمة.

٣- المكتبة الأكاديمية كناشر ظهر فى السنوات الأخيرة لم يرق أحد بدراسته سواء فى الدراسات الأكاديمية عن النشر التجارى والتي تتخصر فى ثلاث رسائل أكاديمية^(٦) أو من خلال مقالات أو أبحاث غير أكاديمية وقد كان ذلك عاملاً هاماً فى هذه الدراسة حتى لا تكون هناك معلومات سابقة مختزنة لدينا عن هذه الدار ونستطيع بذلك أن نبرهن على قوة أو ضعف قوائم المطبوعات فى اعطائنا فكرة عن هذه الدار.

نبذة عن المكتبة الأكاديمية:

أنشئت المكتبة الأكاديمية عام ١٩٧٧ وكان نشاطها يقتصر على تجارة الكتب العلمية المتخصصة فقط، ومصطلح تجارة الكتب كما يتم تعريفه فى

The ALA Glossary of Library and Information Science usually refers To The Complex of arrangements for the distribution and Sale of books To The General public .IT Includes a Nations Retail bookstrees, book Sellers ,organizations, and Publishers and Their Organizations^(٧)

أى أن هذا المصطلح يعنى بيع وتوزيع الكتب وهذا هو ما بدأت به المكتبة الأكاديمية حيث أقتصر دورها فى الحصول على المطبوعات من كافة الناشرين على مستوى العالم وبيع هذه المطبوعات أو توزيعها فى السوق المصرى بصفة خاصة والسوق العربى بصفة عامة، ثم ساهمت بعد عام واحد من إنشائها أى سنة ١٩٧٨ فى تأسيس دار نشر سعودية هى (دار المريخ للنشر) وقد كان من شروط التعاقد مع هذه الدار أن تكون كل المطبوعات تصدر تحت اسم هذه الدار السعودية، لذا فلم يظهر اسم المكتبة الأكاديمية كناشر فى هذه الفترة وظل هذا الوضع حتى عام ١٩٩٠ حيث انفصلت المكتبة الأكاديمية عن هذه الدار واستقلت بالنشر وظهر اسم المكتبة الأكاديمية كناشر مستقل اعتباراً من عام ١٩٩٠.

القوائم التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية:

أصدرت المكتبة الأكاديمية ثلاث قوائم، كانت أول قائمة صدرت سنة ١٩٩٢ والقائمة الثانية سنة ١٩٩٣، والقائمة الثالثة سنة ١٩٩٥، وفيما يلى عرض تحليلي لهذه القوائم الناحية الشكلية للقوائم:

أ - الشكل الخارجى:

تطور شكل القوائم التى أصدرتها المكتبة سواء من حيث شكلها العام أو نوعية الأوراق ونوعية الغلاف.

فالقائمة الأولى كانت ٢٠ × ١١ سم واشتملت على ٧٦ صفحة وكان غلافها عادى يعتمد تصميمه على لونين بالاضافة الى اللون الأبيض. أما القائمة الثانية فحجمها ٢٢ × ١١ سم وتشمل على ١٩٠ صفحة وظهرت بنوعية أفضل للورق وغلاف ذات ورق مصقول لامع ومتعدد الالوان وبتصميم تم توقيعه باسم صالح وحيد.

وظهرت القائمة الثالثة بحجم مختلف عن السابقتين، فظهرت بحجم ٢٤ × ١٥ سم وبعدد صفحات يبلغ ١١٤ صفحة وغلافها على ورق مصقول لامع ومتعدد الألوان وتصميم مختلف عن تصميم القائمة السابقة ولكنه لا يحمل أى توقيع.

ب - الشكل الداخلى: تتكون كل القوائم من :

١- الغلاف

٢- صفحة عنوان تحمل عنوان القائمة المشتمل على الفترة الزمنية التى تغطيها، وكانت القائمة الأولى تحمل عنوان (قائمة كتب) وحملت القائمتان الثانية والثالثة عنوان (قائمة مطبوعات) ثم أسم المكتبة وحملت القائمة الأخيرة بالاضافة الى ذلك عنوان المكتبة وأرقام التليفونات والفاكس.

٣- صفحة بسملة

٤- صفحات المحتويات مرتبة بتسلسل ورود المفردات بالقائمة

٥- تصدير يكتبه دائماً صاحب المكتبة الاستاذ أحمد أمين، والاختلافات بين التصدير فى القوائم الثلاث طفيف للغاية يكاد يكون فى كلمات معدودة.

٦- تعريف بالمكتبة الأكاديمية بعنوان (المكتبة الأكاديمية أكبر معرض دائم للكتاب العلمى الأجنبى) وموقع بكلمة (الإدارة) وهذا التعريف لا يختلف فى القوائم الثلاث فنفس الكلمات والفقرات وحتى الأرقام فى القوائم الثلاث واحدة. ٧- ثم تأتى المعلومات عن المطبوعات وهى مقسمة حسب رؤوس موضوعات من وضع المكتبة ويسبق كل موضوع ورقة تحمل أسم الموضوع ثم تأتى المطبوعات، ونلاحظ أنه فى القائمتين الأولى والثانية كل صفحة اشتملت على مطبوع واحد فقط أما فى القائمة الثالثة فقد اشتملت الصفحة على مطبوعين.

٨- يأتى فى الجزء الأخير توزيعات المكتبة الأكاديمية وقد صدر فى القائمة الأولى بعنوان (كتب تصدر بالمشاركة مع الغير) واشتمل على ١٥ عنواناً ذكر أمام ٤ منهم أنهم صدروا بالفعل وأمام ٩ منهم أنهم تحت الطبع ولم يذكر أمام مطبوعين أى تعريف عن إصداره أو عدم إصداره وقد اشتملت الصفحة على ٤ مطبوعات لأنه لم يذكر تعريف عن هذه المطبوعات وإنما اكتفى بالعنوان واسم المؤلف وعدد الصفحات ثم اسم الناشر الذى اقتصر تعاون المكتبة الأكاديمية فى هذه الفترة - كما يتضح من هذه القائمة - على جامعات ليبيا (الجامعة المفتوحة - جامعة التحدى - جامعة عمر المختار). وجاء هذا القسم فى القائمة الثانية بعنوان (توزيعات المكتبة الأكاديمية) وقسم إلى (أولاً: مؤلفات مصرية) وجاء مرتباً تحت رؤوس موضوعات ثم (ثانياً: منشورات الجامعات الليبية) وجاء مرتباً تحت اسم كل جامعة دون ترتيب داخلى للمطبوعات ثم (ثالثاً: المنشورات الأكاديمية للجامعات العراقية: مؤلفات ومترجمات) وقد جاء مرتباً تحت رؤوس موضوعات، وأكتفى فى جميع هذه الأقسام بالعنوان واسم المؤلف والسعر دون تعريف للمطبوع. ثم جاء هذا القسم فى القائمة الثالثة يحمل عنوان (توزيعات المكتبة الأكاديمية) وقد وضعت المطبوعات فى صورة جداول مقسمة حسب رؤوس الموضوعات وكل جدول يشتمل على (٤) أعمدة تحمل عناوين (مسلسل - عنوان الكتاب - اسم المؤلف - السعر) ولم تذكر أية معلومات عن الناشر أو معلومات تعريفية عن المطبوع.

٩- ورقة تحمل عنوان (المزايا العشر) وهى توضح الخدمة التى تقدمها المكتبة الأكاديمية للناشرين عن طريق تكوينها لشركة تسمى (شركة البحر المتوسط لخدمات الناشرين) وهذه الورقة تحمل مزايا عشر للمكتبة والشركة

والخدمات التي يمكن أن تقدمها والعنوان وأرقام التليفونات فى القاهرة والفاكس والتلكس.

ج - البيانات عن المطبوعات:

تذكر هذه القوائم عن كل مطبوع فى القسم الخاص بالمطبوعات التى تصدرها وهو القسم الأساسى فى هذه القوائم البيانات التالية:

العنوان

اسم المؤلف (المؤلفين) والمترجم... وبيانات المسئولية

نبذة عن المطبوع تشمل التعريف بموضوعه وبعض محتوياته وأهميته فى المجال.

عدد الصفحات وسعره إذا كان قد صدر بالفعل أو عبارات مثل (تحت الطبع) أو (تحت الترجمة) أو (يصدر قريباً) إذا كان المطبوع لم يصدر.

كانت القائمة الأولى تضيف الى هذه البيانات مقاس المطبوع اذا كان قطع كبير أو متوسط أو صغير وأضافت القائمة الثانية سنة النشر لهذا المطبوع أما القائمة الثالثة فقد خلت من المقاس وسنة النشر.

تحليل إصدارات المكتبة الأكاديمية من خلال قوائمها:

١- النمو الكمي للإصدارات:

ونقصد به التعرف على التطور الكمي (أو العددي) لما أصدرته المكتبة والجدول التالى رقم (١) يوضح عدد العناوين فى كل قائمة جدول رقم (١) عدد العناوين فى كل قائمة

عدد العناوين	القائمة
٣٣	١٩٩٢
٦٠	١٩٩٣
١١٧	١٩٩٥
٢١٠	المجموع

وكما يوضح الجدول السابق أن مجموع عدد العناوين فى القوائم الثلاث (٢١٠) عنواناً وبمقارنة هذه العناوين فى القوائم الثلاث وجد أن عدد العناوين (١١٨) عنواناً وهذا يعنى أن هناك تكرار فى العناوين فى القوائم

الثلاث وقد بلغ معدل التكرار (٢) تقريباً وهو معدل مرتفع جداً وبتحليل أسباب هذا التكرار وجد أنها تنحصر في سببين:

الأول: لم تنفذ نسخ المطبوع خلال فترة الإصدار بين كل قائمة وأخرى وبذلك على ذلك أنه لم يذكر في القائمة التالية مع تكرار العنوان بها إن هذا العنوان أصدره ثانية للمطبوع، كما لم تظهر اختلافات في عدد الصفحات أو أية بيانات أخرى بخلاف السعر الذي ظهر فيه زيادة طفيفة في عناوين.

الثاني: بعض المطبوعات يذكر بجوارها تحت الطبع أو تحت الترجمة أو يصدر قريباً ثم يكرر في القائمة التالية أما وقد صدر بالفعل أو يحمل نفس العبارة.

وقد ظهر هذا التكرار في جميع التقسيمات الموضوعية التي أختارها المكتبة لترتيب مفردات فوائدها. والجدول التالي رقم (٢) يوضحاً رأس الموضوع وعدد عناوين كل قائمة في هذا الموضوع.

جدول رقم (٢) عدد عناوين كل موضوع موزعة على القوائم

الموضوع	١٩٩٢	١٩٩٣	١٩٩٥	المجموع
علوم المكتبات والمعلومات	٦	١٠	٢٢	٣٨
علوم الحاسب والهندسة	٤	٥	٧	١٦
العلوم الإسلامية	١	٢	٤	٧
العلوم الاقتصادية والإحصاء	٤	٥	٩	١٨
العلوم السياسية والتاريخ	٤	٧	١٦	٢٧
الدراسات البيولوجية	٥	١٤	٢٥	٤٤
علوم المستقبل والوراثة والبيئة	٣	٩	١٢	٢٤
علوم الغذاء والتغذية	٢	٣	٦	١١
الثقافة والإعلام والرياضة والفنون	٤	٥	٩	١٨
لغة وأدب	—	—	٧	٧
المجموع	٣٣	٦٠	١١٧	٢١٠

وبالدراسة التحليلية للتكرار في الجدول السابق اتضح أن:

علوم المكتبات والمعلومات:

تم تكرار جميع مفردات قائمة ١٩٩٢ فى قائمة ١٩٩٣، فقد احتوت قائمة ١٩٩٢ على (٦) عناوين منهم (٥) فى المكتبات والمعلومات والوثائق والعنوان السادس فى أسس البحث العلمى، وقد ظهر أن (٤) عناوين تم اصدارهم بالفعل وأن هناك كتابين لم يتم اصدارهما وذكر أمامهما مصطلح (يصدر قريبا) وهما (الكتاب الدولى / شعبان خليفة) وكتاب (أسس البحث العلمى / محمد الصاوى).

وجاءت قائمة ١٩٩٣ تحتوى على (١٠) عناوين فى مجال علوم المكتبات والمعلومات منهم الـ (٦) عناوين المذكورين فى قائمة ١٩٩٢ و (٤) عناوين جديدة وقد كانت جميعها صدرت فيما عدا (قائمة رؤوس الموضوعات العربية الكبرى / تأليف شعبان خليفة، محمد عوض العايدى. - الطبعة الثانية) وذكر أمامها عبارة (تصدر قريبا).

أما قائمة ١٩٩٥ فاشتملت على (٢٢) عنوانا فى مجال المكتبات والمعلومات وأساليب البحث العلمى منهم (٩) عناوين جاءت فى القوائم السابقة والباقي (١٣) عنوان تعتبر عناوين جديدة، ومن العناوين الجديدة ذكر مصطلح (يصدر قريبا) تحت (٥) عناوين وذكر مصطلح (تحت الطبع) تحت عنوان واحد فقط.

والملاحظ على هذا الموضوع:

* أن هناك عنوانا واحد لم يكرر فى قائمة ١٩٩٥ حيث ذكر فيها (٩) عناوين من القوائم السابقة فى حين اشتملت هذه القوائم السابقة على (١٠) عناوين وبالبحث وجد أن هذا العنوان (مصطلحات فكرية / تأليف سامى خشبة) تم نقله من موضوع المكتبات والمعلومات الى موضوع العلوم السياسية والتاريخ.

* أن هناك عنوانا ظهر فى قائمتى (١٩٩٢ و ١٩٩٣) بعنوان (أسس البحث العلمى / تأليف محمد الصاوى) ثم ظهر نفس الكتاب فى قائمة ١٩٩٥ بعنوان (البحث العلمى : أسسه وطريقة كتابته) لنفس المؤلف ولم يذكر أنه طبعة ثانية أو لماذا تغير عنوانه علما بأن التعريف المكتوب لهذا الكتاب واحدا فى القوائم الثلاث.

علوم الحاسبات والهندسة:

فى قائمة ١٩٩٢ (٤) عناوين صدر منها عنواناً واحداً فقط والعناوين الثلاثة الأخرى ذكر أمامها مصطلح (يصدر قريباً) وفى القائمة ١٩٩٣ (٥) عناوين والملاحظ أنها:
﴿ اشتملت على عناوين القائمة السابقة الأربعة بالإضافة إلى عنوان واحد فقط جديد.

﴿ صدر من الخمسة عناوين عنوانان فقط والثلاث عناوين الأخرى ذكر أمامهم مصطلح (يصدر قريباً) ومعنى ذلك أن هناك كتابين ذكرا فى القائمتين أنهما سوف يصدران قريباً.
واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (٧) عناوين

﴿ (٤) منها تكررنا فى القائمتين السابقتين
﴿ هناك عنوان (الرسم الهندسى لطلاب الهندسة والمعاهد المتخصصة/ تأليف الحسينى عبدربه) ظهر فى قائمة ١٩٩٣ على أنه هو العنوان الوحيد الجديد فى هذه القائمة وذكر أمامه أنه سوف يصدر قريباً وذكر تعريف لهذا الكتاب أيضاً ولكن هذا العنوان لم يذكر عنه أى معلومات عن صدوره أو عدم صدوره أو حتى عنوانه فى قائمة ١٩٩٥.

﴿ من العناوين فى القائمة السابقة مازال هناك عنوان يحمل عبارة (يصدر قريباً) منذ قائمة ١٩٩٢ بل أضيف الى بعضها مصطلح آخر وهو (تحت الطبع).

﴿ من العناوين الثلاثة الجديدة فى هذه القائمة صدر كتابا واحداً فقط وذكر أمام كتاب عبارة (تحت الطبع) وذكر أمام الكتاب الآخر عبارة (يصدر قريباً).

العلوم الإسلامية:

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على كتاب واحد فقط
فى قائمة ١٩٩٣ ظهر عنوانان واحداً من القائمة السابقة والثانى لم يذكر عنه أية بيانات عن السعر أو الصفحات تفيد أنه صدر بالفعل كما لم يذكر عنه أنه سوف يصدر قريباً أو تحت الطبع.

قائمة ١٩٩٥ أشتملت على (٤) عناوين ، عناوين من القوائم السابقة وعناوين جديدين وقد ذكر أن ثلاثة عناوين صدرت بالفعل والعنوان الرابع ذكر أمامه مصطلح (يصدر قريباً) علماً بأن هذا العنوان ذات البيانات المجهولة فى القائمة السابقة.

العلوم الاقتصادية والاحصاء والادارة:

قائمة ١٩٩٢ أشتملت على (٤) عناوين صدر منهم عنوانان فقط وظهر أمام العنوان الثالث عبارتى (تحت الترجمة) و(يصدر قريباً) وظهر أمام العنوان الرابع عبارة (يصدر قريباً). وفى قائمة ١٩٩٣ (٥) عناوين منها (٤) من القائمة السابقة وعنواناً واحداً فقط جديد وقد صدرت جميعها فيما عدا عنواناً واحداً مازال من القائمة السابقة (تحت الترجمة و يصدر قريباً).

وقد اشتملت قائمة ١٩٩٥ على (٩) عناوين ، (٥) منها من القوائم السابقة و(٤) عناوين جديدة، صدر منها (٧) عناوين والعناوين الآخرين لم يصدرا، منهم عنوان موجود فى القائمتين السابقتين ومازال يحمل أمامه عبارة (يصدر قريباً) وقد تغيرت العبارة الأخرى التى كانت أمامه (تحت الترجمة) الى عبارة (تحت الطبع) والعنوان الآخر يظهر لأول مرة فى هذه القائمة يحمل مصطلح (تحت الترجمة).

العلوم السياسية والتاريخ:

اشتملت قائمة ١٩٩٢ على (٤) عناوين صدر منها (٣) عناوين والعنوان الرابع يحمل عبارتى (تحت الترجمة) و (يصدر قريباً). أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (٧) عناوين، (٤) من القائمة السابقة و(٣) عناوين جديدة، وقد صدر (٤) عناوين وظهرت عبارة (تحت الطبع) على عنوان وعبارة (يصدر قريباً) على عنوان آخر وعبارتى (تحت الترجمة و يصدر قريباً) على عنوان ثالث وهو من القائمة السابقة. واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (١٦) عنواناً منهم:

❖ (٥) عناوين ظهرت مكررة بنفس عناوينها فى القوائم السابقة

❖ عنوان ظهر فى القوائم السابقة تحت رأس موضوع المكتبات والمعلومات.

عنوان ظهر في قائمة ١٩٩٣ بعنوان (التاريخ لفظه ومعناه / تأليف عبدالرحمن الشيخ) وذكر أسامه أنه (يصدر قريباً) ثم ظهر في قائمة ١٩٩٥ يحمل عنوان (المدخل الى علم التاريخ) لنفس المؤلف وعند قراءة التعليق على العنوانين وجد أنه لا يوجد أية اختلافات في البيانات المذكورة في التعليقين بالقائمتين.

صدرت (١٠) كتب من هذه القائمة وذكرت عبارة (تحت الطبع) على (٥) كتب وعبارة (يصدر قريباً) على كتاب واحد فقط.

علوم الدراسات البيولوجية (زراعة - حشرات - نبات):

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على (٥) عناوين صدر منها (٤) عناوين والعنوان الخامس يفهم من عدم اكتمال البيانات المذكورة عنه أنه مازال تحت الطبع.

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (١٤) عنواناً، (٥) عناوين مكررين من القائمة السابقة والباقي عناوين جديدة. وقد صدر بالفعل (٥) عناوين فقط وكتبت عبارة (يصدر قريباً) على (٥) عناوين وعبارة (تحت الطبع) على عنوان واحد وعبارتى (يصدر قريباً وتحت الطبع) على عنوان واحد وقد خلا عنوانان من أية بيانات وبرجح أنهما لم يصدرا بعد.

أما القائمة ١٩٩٥ فقد اشتملت على (٢٥) عنواناً، (١٤) منهم مكررين من القوائم السابقة رغم الاختلافات الطفيفة في عنوان منهم من (اقتصاديات زراعة التنمية الريفية) في قائمة ١٩٩٣ الى (دراسات في اقتصاديات الزراعة والتنمية الريفية) في قائمة ١٩٩٥. وقد صدر من قائمة ١٩٩٥ هذه (١٩) كتاباً وذكر أمام (٥) كتب عبارة (يصدر قريباً) ومنهم كتاب منقول من القوائم السابقة بنفس العبارة وذكر أمام كتاب واحد فقط عبارة (تحت الطبع).

علوم المستقبل والوراثة والبيئة:

في قائمة ١٩٩٢ ظهر (٣) عناوين صدر منهم عنواناً واحداً فقط وذكر أمام عنوان عبارة (يصدر قريباً) وذكر أمام العنوان الثالث عبارتى (تحت الترجمة ويصدر قريباً).

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (٩) عناوين منها (٣) عناوين من القائمة السابقة و (٦) عناوين جديدة. وقد صدر (٥) عناوين وحمل عنواناً

واحداً من القائمة السابقة عبارة (تحت الطبع) وحملت (٣) عناوين عبارة (يصدر قريباً) وجاء العنوان الاخير فى هذه المجموعة تنويه عن سلسله صدر منها عنوانين ومازال (٣) عناوين منها تحت الترجمة أو يصدر قريباً. واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (١٢) عنواناً، جاءت (٩) عناوين منها من القوائم السابقة و (٣) عناوين جديدة. ونجد أن (٩) عناوين صدرت بالفعل وعنوان واحد يحمل عبارة (تحت الطبع) وهو من القوائم السابقة وعنوان واحد يحمل عبارة (يصدر قريباً) والعنوان الاخير تنويه عن السلسلة وهو من القوائم السابقة أيضاً.

علوم الغذاء والتغذية:

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على عنوانين أحدهما صدر بالفعل والثانى يحمل عبارة (تحت الترجمة).

أما قائمة ١٩٩٣ فاشتملت على (٣) عناوين، عنوانين من القائمة السابقة وعنوان جديد، وقد صدر كتاباً واحداً فقط وهو نفس الصادر من قائمة ١٩٩٢ ويحمل الكتابان الاخران عبارة (يصدر قريباً) منهما كتاب من القائمة السابقة والكتاب الاخر جديد.

واشتملت قائمة ١٩٩٥ على (٦) عناوين، منهم (٣) عناوين من القوائم السابقة و (٣) عناوين جديدة. وقد صدر (٤) كتب بالفعل وظهر كتابان يحملان عبارة (يصدر قريباً) وهما من العناوين الجديدة فى هذه القائمة.

الثقافة والاعلام والرياضة والفنون:

قائمة ١٩٩٢ اشتملت على (٤) عناوين صدر منها عنوانان وحمل عنوان عبارة (يصدر قريباً) والعنوان الرابع لم يحمل أية بيانات مما يدل على أنه لم يصدر.

قائمة ١٩٩٣ اشتملت على (٥) عناوين، (٤) منها من القائمة السابقة والعنوان الخامس جديد وهو فى مجال الاعلام وهو مجال أضيف إلى رأس الموضوع ابتداءً من هذه القائمة. وقد صدر منهم (٣) كتب وحملتا كتابين عبارة (يصدر قريباً) منهما واحد من القائمة السابقة والآخر جديد. وقد حمل عنواناً من العناوين التى صدرت تنويه عن قرب صدور الجزء الثانى من هذا الكتاب.

أما قائمة ١٩٩٥ فقد اشتملت على (٩) عناوين، (٥) عناوين من القائمة السابقة و (٤) عناوين جديدة وقد صدرت (٥) عناوين بالفعل و (٣) عناوين تحمل عبارة (يصدر قريباً) منهم عناوين من القوائم السابقة وعنوان واحد يحمل عبارة (تحت الطبع).

اللغة والأدب:

ظهر رأس الموضوع هذا في قائمة ١٩٩٥ كمجال جديد بدأت المكتبة الأكاديمية النشر فيه وقد ظهر فيه (٧) عناوين صدرت جميعها.

ملخص ما سبق عن التكرار:

لقد أتضح من التحليل السابق أن قائمة ١٩٩٥ اشتملت على كل العناوين في القائمتين السابقتين عليها، ومن هنا جاء اعتمادنا في التحليل التالي على قائمة ١٩٩٥ فيما عدا تنوية عن كتاب (الرسم الهندسى) في قائمة ١٩٩٣ ولم يذكر في قائمة ١٩٩٥ لذا فقد تم استبعاده وأصبح عدد العناوين التى سوف يجرى عليها التحليل التالى (١١٧) عنواناً.

تحليل الاتجاهات الموضوعية لما أصدرته المكتبة الأكاديمية:

لقد أختارت المكتبة الأكاديمية لنفسها مجال الكتب العلمية المتخصصة كمجال تخصص فيه. والسؤال الآن:

ما هى المجالات الموضوعية التى أهتمت بها المكتبة الأكاديمية والمجالات التى لم تهتم بها؟ أو بمعنى آخر:

هل حظيت كافة المجالات الموضوعية المتخصصة باهتمام المكتبة الأكاديمية بالتغطية المتساوية؟

الجدول التالى رقم (٣) يوضح عدد العناوين موزعة حسب تقسيم ديوى العشرى

جدول (٣) عدد العناوين موزعة على تقسيم ديوى العشرى

عدد العناوين	الموضوع
٣٠	المعارف العامة
١	الفلسفة وعلم النفس
٤	الديانات
١٥	العلوم الاجتماعية
١٠	اللغات
١٦	العلوم البحتة
٣٢	العلوم التطبيقية
٤	الفنون
٥	الآداب
٩	الجغرافيا والتاريخ والتراجم
١١٧	المجموع

ويتضح من الجدول السابق أن الاهتمام الأول للمكتبة الأكاديمية فى الجانب الموضوعى كان فى العلوم التطبيقية (٣٢) عنواناً حيث اهتمت داخل هذه العلوم بمجال الزراعة الذى شمل (١٦) عنواناً فى المجالات المنفرعة من العلوم الزراعية كالحشرات والمحاصيل .. ألخ واشتملت على (٦) عناوين فى مجال تكنولوجيا الأغذية والـ (١٠) عناوين الأخرى جاءت متفرقة فى مجالات العلوم التطبيقية بصفة عامة منها الطب والهندسة والتكنولوجيا بصفة عامة.

وتأتى فى المرتبة الثانية المعارف العامة التى اشتملت على (٣٠) عنواناً جاءت منحصرة فى أربع موضوعات حيث اشتمل مجال المكتبات والمعلومات على (١٨) عنواناً ومجال طرق البحث العلمى على (٣) عناوين ومجال النشر على عنوان واحد فقط ومجال الحاسب الآلى على (٧) عناوين. وفى المرتبة الثالثة تأتى العلوم البحتة (١٦) عنواناً احتلت علوم الحياة الجانب الأعظم (٦) عناوين تليها العلوم الحيوانية (٣) عناوين ثم الـ (٧) عناوين الباقية جاءت موزعة ما بين الرياضة والكيمياء والعلوم النباتية بفروعها المختلفة.

ثم تأتى العلوم الاجتماعية حيث اشتملت على (١٥) عنواناً وقد انحصر الاهتمام الأكبر فى هذا الجانب بين العلوم السياسية والعلوم الاقتصادية وجاء ذلك على حساب باقى مجالات العلوم الاجتماعية كالقانون مثلاً الذى لم تشمله أية إصدارات للمكتبة.

ويأتى بعد ذلك العلوم التاريخية والجغرافية والتراجم، حيث اشتملت إصدارات المكتبة على (٩) عناوين فى هذا الفرع من المجالات الموضوعية وانحصرت هذه العناوين التسع فى ثلاث عناوين تراجم وست عناوين تاريخ ولم يتم إصدار أية مطبوعات فى العلوم الجغرافية.

وجاء فى المرتبة التالية الأدب واشتمل على (٥) عناوين جاءت جميعها فى مجال الأدب العربى.

ثم تساوت كل من الفنون مع الديانات فى اشتغال كل منهما على (٤) عناوين اقتصرت الديانات على الدين الإسلامى كما اقتصر الفنون على الرياضة وفنون العمارة وفنون الألوان.

وفى نهاية القائمة جاءت اللغات والفلسفة وعلم النفس بعنوان واحد لكل منهما اقتصر عنوان اللغات على معجم للمصطلحات اللغوية واقتصر مجال الفلسفة وعلم النفس على عنوان واحد فى مجال علم النفس (علم النفس اللغوى).

ومن هنا نستطيع القول بأن المكتبة الأكاديمية كناشر تخصص فى مجال نشر المطبوعات العلمية المتخصصة فى كافة المجالات الموضوعية اهتمت ببعض الموضوعات على حساب البعض الآخر، فقد أهملت ببعض فروع العلوم التطبيقية كالزراعة وتكنولوجيا الأغذية، كما أهملت بالفروع الحديثة أو حديثة التأليف بالعربية مثل علوم المكتبات والمعلومات وعلوم الحاسب، كما جاء اهتمامها فى المرتبة التى تلى ذلك ببعض فروع العلوم البحتة وبعض فروع العلوم الاجتماعية.

ثم تفاوتت اهتمامها فى الفروع والمجالات الأخرى كما وضحتها التحليل السابق وربما يرجع ذلك إلى أسباب عديدة لعل من أهمها:
لم يعرض على المكتبة إنتاج فكرى تم تأليفه أو ترجمته فى هذه المجالات.

لم تخصص المكتبة في مجال موضوعي واحد قائم بذاته وبذلك وقّع عليها مسئولية توزيع ميزانيتها على جميع المجالات الموضوعية المتخصصة وبالطبع لا توجد ميزانية لتغطية جميع هذه المجالات فكان التفضيل للمجالات الحديثة التأليف بالعربية أو المجالات التي تبحث حل بعض مشكلات تمثل قضايا الساعة وذلك حتى تضمن نسبة معقولة من المكسب المادي.

التخصص الموضوعي للمسئول عن إدارة النشر بالمكتبة يكون ميله الشخصي أو تخصصه أحد هذه المجالات التي حظيت بالاهتمام. وبالطبع فإن كل هذه فروض لأن القوائم لم تظهر أسباب تفضيل موضوع عن موضوع آخر.

الأعمال المترجمة التي أصدرتها المكتبة الأكاديمية:

الجدول التالي رقم (٤) يوضح عدد المترجمات والمؤلفات في كل موضوع على حدة حسب التقسيم الموضوعي الذي وضعته المكتبة

جدول رقم (٤) عدد المؤلفات والمترجمات

الموضوع	عدد المترجمات	عدد المؤلفات	المجموع
علوم المكتبات والمعلومات	١	٢١	٢٢
علوم الحاسب والهندسة	٥	٢	٧
العلوم الإسلامية	١	٣	٤
العلوم الاقتصادية والإحصاء	٢	٧	٩
العلوم السياسية والتاريخ	٣	١٣	١٦
الدراسات البيولوجية	٣	٢٢	٢٥
علوم المستقبل والوراثة والبيئة	٦	٦	١٢
علوم الغذاء والتغذية	١	٥	٦
الثقافة والإعلام والرياضة والفنون	١	٨	٩
لغة وأدب	—	٧	٧
المجموع	٢٣	٩٤	١١٧

يتضح لنا من الجدول السابق أن نسبة نشر الأعمال المترجمة إلى

الأعمال المؤلفة ٢٠% للمترجم مقابل ٨٠% للمؤلف وهي نسبة معقولة إذا

وضعنا فى حسابنا أن عمر المكتبة الأكاديمية فى مجال النشر بمفردها خمس سنوات فقط، أى أنه فى خلال هذه السنوات القليلة يكون إسهام المكتبة الأكاديمية فى مجال نقل المؤلفات العلمية القيمة الى اللغة العربية ٢٠% من إصداراتها.

المؤلفون الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية:

من المتفق عليه أن "العلاقة بين المؤلف والناشر قد تتغير بمرور الوقت وذلك اعتمادا على شهرة المؤلف"^(٨) وبالنسبة للمكتبة الأكاديمية فالمؤلفين الذين تتعامل معهم هم فى الأساس مؤلفين متخصصين منهم من لهم شهرتهم فى مجالاتهم الموضوعية ومنهم من ليس على قدر كبير من الشهرة وفيما يلى تحليل للمؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية من خلال قوائمها.

١- تطور أعداد المؤلفين:

لمعرفة تطور أعداد المؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية من خلال قوائمها فقد تم احصاءهم مع ملاحظة:

أ - حساب ثلاث مؤلفين فقط لكل عنوان وما يزيد عن ذلك فالأول فقط.
ب - استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين... أو أى وظيفة مساندة للمسئولية الفكرية.

ج - معاملة المترجمين معاملة المؤلفين.

د - استبعاد جميع العناوين التى لم تصدر أى التى ذكر أمامها أنها تحت الطبع أو تحت الترجمة أو تصدر قريبا.

هـ - حساب عدد المؤلفين فى سنة ١٩٩٢ (مؤلفون جدد) على أساس أنها أول قائمة وجميع المؤلفين فيها جدد فى التعامل مع المكتبة، اما بالنسبة للقائمة الثانية والثالثة (١٩٩٣ و ١٩٩٥) فقد تم تقسيم المؤلفين الى مؤلفين جدد وهم من يذكر أسماؤهم لأول مرة فى هذه القائمة ومؤلفين قدامى وهم من ذكروا فى قائمة سابقة سواء على نفس العنوان أو عنوان جديد وذلك لأن التعامل بين المؤلف والناشر لا ينتهى بإنتهاء سنة أو سنتين هى الفترة بين كل قائمة وأخرى وإنما ينتهى بإنتهاء النسخ المتفق عليها فى العقد بين المؤلف والناشر حتى ولو استمرت هذه النسخ فى مخازن الناشر سنوات.

وكانت نتيجة هذه الاحصاءات كما يوضحها الجدول التالى رقم (٥)

جدول (٥) تطور عدد المؤلفين

السنة	مؤلف جديد	مؤلف قديم	المجموع
١٩٩٢	٢٢	-	٢٢
١٩٩٣	١٣	٢٢	٣٥
١٩٩٥	٣١	٣٥	٦٦

وقد اتضح لنا من هذا التحليل الجدولى أن عدد المؤلفين الجدد التى تتعامل معهم المكتبة الأكاديمية فى زيادة مستمرة رغم ما يبدو من انخفاض عددهم فى سنة ١٩٩٣ ويرجع ذلك لأن العدد الموجود فى قائمة ١٩٩٢ وهى القائمة الأولى للمكتبة هى تجميع للمؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية منذ سنة ١٩٩٠ وهى السنة الأولى التى بدأت المكتبة الأكاديمية النشر فيها بمفردها وذلك يعنى أن متوسط عدد المؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية منذ سنة ١٩٩٠ وحتى سنة ١٩٩٢ هو (٧) مؤلفين جدد سنوياً فاذا وصل هذا العدد الى (١٣) مؤلفاً جديداً سنة ١٩٩٣ فهذا يعنى أن سنة ١٩٩٣ لا تمثل انخفاضاً فى عدد المؤلفين الجدد بل تمثل ارتفاعاً كذلك، وقد واصل هذا العدد للمؤلفين الجدد الذين يتعاملون مع المكتبة الأكاديمية فى ارتفاعه حتى بلغ (٣١) مؤلفاً فى سنة ١٩٩٥.

ورغم ارتفاع أعداد المؤلفين الجدد فان المؤلفين القدامى أو الذين تعاملوا مع المكتبة الأكاديمية لم يهجروا هذا التعامل بل أن عدد المؤلفين القدامى قد زاد ايضاً من (٢٢) مؤلفاً قديماً فى قائمة ١٩٩٣ الى (٣٥) مؤلفاً فى قائمة ١٩٩٥.

٢- التخصص الموضوعى للمؤلفين:

لعل القوائم التى يصدرها الناشر لا تستطيع - اذا لم يذكر فيها بوضوح - توضيح تخصص المؤلف، ولكننا اعتمدنا على التقسيم الموضوعى الذى اختارته القوائم لترتيب مفرداتها لتقسيم المؤلفين موضوعياً وان كان هذا المعيار لا يعتبر معياراً دقيقاً كافياً وخصوصاً واذا كتب أحد المؤلفين فى غير تخصصه. ولكن جاء اعتمادنا عليه لأنه هو الوسيلة الوحيدة للقارئ أو المستفيد من هذه القوائم مع توصيتنا للناشرين بأن تشتمل قوائمهم على وظيفة

المؤلف أو تخصصه لأنها تعتبر معياراً هاماً فى حكم الاستفادة على اقتناءه للمطبوع. والجدول التالى رقم (٦) يوضح نتيجة هذا التحليل.

جدول (٦) التخصص الموضوعى للمؤلفين

التخصص	عدد المؤلفين
زراعة - حشرات - نبات	١٥
مكتبات	١٢
سياسة وتاريخ	٩
اقتصاد وإدارة	٧
وراثه وبيئة	٧
ثقافة - اعلام - رياضة - فنون	٥
أدب ولغة	٤
حاسب آلى	٣
ديانات	٣
غذاء وتغذية	١
المجموع	٦٦

ويتضح من هذا الجدول أن مجال الزراعة بصفة عامة والحشرات والنبات بصفة خاصة هو الذى يشمل عدد كبير من المؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة الأكاديمية، يلى ذلك مجال المكتبات الذى بلغ (١٢) مؤلفاً تم التعامل معهم، ثم السياسة والتاريخ (٩) مؤلفين، وتساهت مجالات الاقتصاد والإدارة مع الوراثة والبيئة فى التعامل مع (٧) مؤلفين لكل منهما، ورغم اتساع النطاق الموضوعى للاعلام والرياضة والفنون بالاضافة الى الثقافة العامة فلم يتم التعامل سوى مع (٥) مؤلفين فقط أما الأدب واللغة رغم أنهما من الموضوعات التى بدأت المكتبة الأكاديمية فى نشرها عام ١٩٩٥ إلا أنه تم التعامل فى هذا العام مع (٤) مؤلفين، وتساهت الحاسب الآلى والديانات فى عدد المؤلفين الذين تعاملت معهم المكتبة وذلك رغم كثرة عدد عناوين فى الحاسب الآلى عن الديانات، وجاء فى نهاية الجدول فرع الغذاء والتغذية والذى تعاملت المكتبة الأكاديمية مع مؤلف واحد فقط قام بتأليف (٣) كتب وترجمة كتاباً واحداً.

ورغم هذا التباين في التعدادات مع تسعينات : من المجالات الموضوعية المختلفة إلا أن النتيجة النواتية تظهر أن المكتبة الأكاديمية تعاملت مع (٦٦) مؤلفاً مصرياً في المجالات الموضوعية المختلفة وذلك فى خلال خمس سنوات هى تاريخ استقلالها فى مجال النشر .

٣ - إنتاجية المؤلفين من خلال المكتبة الأكاديمية:

لتوزيع إنتاجية المؤلفين من خلال المكتبة الأكاديمية لزم ذلك توزيعهم طبقاً لعدد المطبوعات لكل مؤلف على حدة وكان نتيجة هذا التوزيع ما يوضحه الجدول التالى رقم (٧) اعتماداً على قائمة ١٩٩٥ فقط لأنها تشمل القائمتين السابقتين كمؤلفين قدامى وتشمل ما جد بعد ذلك كمؤلفين جدد

جدول (٧) إنتاجية المؤلفين من خلال المكتبة الأكاديمية

عدد المؤلفين	عدد المطبوعات (الإنتاجية)
١	٥
٢	٤
٦	٣
٨	٢
٤٩	١

ويوضح الجدول السابق أن مؤلفاً واحداً فقط قد بلغ أكثر إنتاجية من خلال المكتبة الأكاديمية وهو الأستاذ الدكتور شعبان عبدالعزيز خليفة أستاذ المكتبات والمعلومات أى أنه قد صدر له فعلاً (٥) عناوين فى المكتبة الأكاديمية، يليه كل من الأستاذ الدكتور مصطفى كمال مصطفى أستاذ التغذية وعلوم الصناعات الغذائية والدكتورة منى فريد عبدالرحمن أستاذ البيولوجى حيث بلغ إنتاجيه كل منهما (٤) عناوين، ويأتى بعد ذلك (٦) مؤلفين بلغت إنتاجية كل منهم (٣) عناوين وهم الأستاذ محمد عوض العايدى (مكتبات) والأستاذ الدكتور محمد محمد الهادى (مكتبات) والأستاذ الدكتور زيدان همدى (وقاية نبات) والدكتورة نبيلة إبراهيم (أدب عربى) والأستاذ الدكتور أحمد مستجير (وراثه) والأستاذ الدكتور أحمد شوقى (وراثه)، ثم يأتى بعد ذلك (٨) مؤلفين بلغت إنتاجية كل منهم من خلال المكتبة الأكاديمية كتابين فقط وهم الأستاذ الدكتور محمد فتحى عبدالهادى (مكتبات) والدكتور سرور على

ابراهيم سرور (هندسة حاسب) والدكتور لويس عطوه الزنط (علوم إدارية) والدكتور عصام بدوى (رياضة) والدكتور محمود وهبه (علوم سياسية) والدكتور محمود موسى أبو عرقوب (أمراض نبات) والدكتور حليم المنيرى (رياضة) والدكتور عز الدين اسماعيل (أدب عربى)، ويجئ فى النهاية (٤٩) مؤلفا بلغت انتاجيتهم كتابا واحدا فقط من خلال المكتبة الأكاديمية.

الخلاصة والتوصيات:

تعتبر قوائم الناشرين عنصراً أساسياً من عناصر الاختيار، كما أنها وسيلة هامة للدعاية والاعلان عن إصدارات دار النشر بل وعن دار النشر ذاتها، فنحن نستطيع من خلال هذه القوائم التعرف على نشاط دار النشر وتحليل إصداراتها، ومن هنا فلا بد للناشرين أن يهتموا بإعداد هذه القوائم وإخراجها.

وقد قامت هذه الدراسة على تحليل قوائم المكتبة الأكاديمية والخروج منها بدراسة عن المكتبة الأكاديمية ذاتها كناشر تجارى متخصص فى نشر الاعمال العلمية المتخصصة فى كافة المجالات الموضوعية.

وقد أثبتت هذه الدراسة أن المكتبة الأكاديمية منذ أن استقلت بالنشر فى سنة ١٩٩٠ أصدرت ثلاث قوائم، قائمة سنة ١٩٩٢ وأخرى سنة ١٩٩٣ وثالثة سنة ١٩٩٥ وتحليل هذه القوائم تم الخروج بالنتائج التالية عن المكتبة الأكاديمية:

- ١- تطور الشكل المادى للقوائم التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية.
- ٢- هناك نمو كمى فى عدد العناوين التى أصدرتها المكتبة الأكاديمية رغم وجود نسبة تكرار كبيرة فى القوائم
- ٣- يوجد كذلك نمو فى المجالات الموضوعية التى تغطيها المكتبة الأكاديمية رغم عدم التساوى فى التغطية الموضوعية لكل مجال.
- ٤- كانت نسبة الأعمال المترجمة الى الاعمال المؤلفة فى مطبوعات المكتبة الأكاديمية ٢٠% للمترجم مقابل ٨٠% للمؤلف.
- ٥- تعاملت المكتبة الأكاديمية منذ سنة ١٩٩٠ وحتى سنة ١٩٩٥ مع (٦٦) مؤلفاً مصرياً فى كافة المجالات الموضوعية.

التوصيات :-

وإذا كان لنا أن نقدم بعض التوصيات فى نهاية هذه الدراسة للناشرين للاهتمام بقوائمهم فيمكن تلخيص أهمها فى النقاط التالية:

- ١- لابد من الاهتمام بالشكل المادى لهذه القوائم.
- ٢- المقدمات والتصدير لهذه القوائم لابد أن يكون خاص بكل قائمة حتى تحت مستخدم هذه القوائم على قراءتها وبذلك يمكن استغلالها لعرض نشاط واسهامات الدار خلال الفترة بين كل قائمة وأخرى.
- ٣- لابد من ترتيب مفردات القوائم ترتيبا منطقيا.
- ٤- عدم ذكر عنوان لعمل وجواره عبارات مثل (تحت الترجمة أو تحت الطبع ..الخ) إلا اذا كان قد تم الاتفاق عليه بالفعل مع المؤلف أو المترجم أو المطبعة حتى لا تظهر هذه العبارات فى قائمة ثم تأتى قائمة تالية خالية من هذا العنوان فذلك يعطى عدم ثقة فى الدار.
- ٥- يفضل وجود بيانات بليوجرافية كاملة عن كل عمل ويمكن اضافة رقم التصنيف الى هذه البيانات.
- ٦- يفضل وجود نبذة تعريفية عن كل عمل حتى يستفيد منها المستخدم لهذه القوائم فى عملية الاختيار.
- ٧- يفضل وجود نبذة موجزة كذلك عن المؤلف لهذا العمل.
- ٨- عدم تغيير أية عناوين أو أية بيانات سواء السعر أو عدد الصفحات..الخ من قائمة لأخرى بدون ذكر أسباب ذلك التغيير.

الاستشهادات:

- ١- شعبان عبدالعزيز خليفة. - فذاكات فى أساسيات النشر الحديث . - القاهرة: العربى للنشر والتوزيع ، ١٩٩٢ . - (دراسات فى الكتب والمعلومات) . - ص ٩٥.
- ٢- شعبان عبدالعزيز خليفة . - حركة نشر الكتب فى مصر : دراسة تطبيقية . - القاهرة : دار الثقافة للطباعة والنشر ، ١٩٧٤ . - (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات؛ ٢) . - ص ٤٧٧.
- ٣- طارق شاهين . - استبيان معرض الكتاب الدولى السابع والعشرين ١٩٩٥ . - رسالة المعلومات . - ع ١٧ (١٩٩٥) . - ص ٤٧.

- ٤- عبد الوهاب عبدالسلام أبو النور. - مشكلات الكتاب العربى من الصناعة إلى القراءة. - عالم الكتب. - مج ١٤، ع ٦ (نوفمبر - ديسمبر ١٩٩٣). - ص ٦٢٢.
- ٥- ماهى مشاكل النشر والتوزيع وتجارة الكتب. - عالم المكتبات. - س ١، ع ٣ (مارس / إبريل ١٩٥٩). - ص ص ٤٨ - ٤٩.
- ٦- أ - شعبان عبدالعزيز خليفة. - حركة نشر الكتاب فى مصر : واقعها ومستقبلها. - أطروحة دكتوراه ، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات. - اشرف أحمد أنور عمر. - ١٩٧٢.
- ب - عائدة نصير. - حركة نشر الكتب فى مصر فى القرن التاسع عشر. - أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات. - اشرف شعبان خليفة. - ١٩٨٧.
- ج - سميرة خليل محمد. - حركة نشر الكتب فى مصر فى النصف الأول من القرن العشرين : دراسة تحليلية. - أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة، كلية الآداب، قسم المكتبات. - اشرف محمد فتحى عبدالهادى ؛ ومشاركة نعمات هانم مصطفى. - ١٩٩٣.
- 7- The ALA Glossary of Library and Information Science / edited by Heartsill Young .- Chicago : A.L.A., 1983 .- p 29.
- 8- Lacy, Dan .- Copyright .- Encyclopedia of Library and Information Sciences.- VOL 6 (1971).- p 141.

الفصل الثالث

دار الشروق*

دراسة ميدانية تحليلية

يطلق البعض على عملية النشر عبارة "صناعة" على أساس أنها العملية التي تدير حلقات النشر الثلاث (تأليف - تصنيع - توزيع). بينما يطلق البعض الآخر على عملية النشر عبارة "تجارة" وذلك لأن الناشر يتاجر في المواد التي ينشرها فهو يدفع للمؤلف، الرسام، الطابع، الإعلانات... الخ ثم يسترد كل دفعه بربح يحدده هو. فهو إذن كأي تاجر يدفع لشراء بضاعته ثم يبيعها بمكسب يرضيه.

وإذا صح هذا التشبيه بأن الناشر يصنع ويتاجر، فيمكن أن نقول أنه يصنع ويتاجر في عقول البشر، وفي تعليم وثقافة مجتمعات، فهو إذن ليس بالصانع أو التاجر العادي ولكنه، صانع عقول بشرية وتاجر ثقافة وعلم، ولا يمكن لهذا الصانع أو التاجر أن يتصل من تجارته، أو يفقد علاقته بها بمجرد وصولها إلى المشتري، ولكنه مسئول عنها مدى الحياة. فهو مساهم فيها بماله وجهده، كما أن اسمه يظل عليها إلى ما لا نهاية. فالنشر إذن رسالة قبل أن يكون صناعة وتجارة.

والسؤال الذي يطرح نفسه الآن:

كم من الناشرين يحافظون على هذه الرسالة. أو بمعنى آخر :
كم منهم يعي مفهوم هذه الرسالة ؟

لقد وصف الأستاذ ماهر الكيالي مهنة النشر بأنها مهنة بدون ضوابط حيث قال: "مهنة النشر بعكس جميع المهن المعروفة والمنشرة في المجتمع، لا تخضع لضوابط وهي مهنة سائبة إلى حد كبير، فالمحامى مثلاً أو الطبيب أو المهندس توجد له نقابة تحدد له واجباته وحقوقه وهو لا يستطيع أن يمارس مهنته أصلاً قبل أن ينال شهادة جامعية ويجتاز الامتحانات المقررة.. الخ. أما الناشر فلا شهادات مطلوبة، ولا امتحانات وحتى التقيد بالضوابط المسلكية

والأخلاقية التي تتطلبها المهن الحرة يكاد يكون معدوماً عند عدد لا بأس به من مزاولي مهنة النشر^(١).

ومن هنا جاءت أهمية التعرف على الناشرين الذين يحافظون على رسالة النشر في عصرنا الحاضر وكذلك التعريف بهم بوضعهم تحت الميكروسكوب البحثي في صورة دراسات فردية تبرز دورهم، وتحلل إنتاجهم. وأن ادب الموضوع تندر به مثل هذه الدراسات الفردية للناشرين التجاريين (قطاع عام أو قطاع خاص أو قطاع المؤسسات الصحفية) المصريين بصفة خاصة والعرب بصفة عامة.

وإذا أردنا البدء بناشر مصري يعي ويحافظ على رسالة النشر فلا أحد ينكر الدور الذي لعبه المرحوم الأستاذ محمد المعلم، والدار التي تركتها وتركها معها خبرته طوال سنوات عديدة وهي دار الشروق. ومن هنا فقد رأيت أن أقدم هذه الدراسة الفردية لدار الشروق متبعة في ذلك منهج (دراسة الحالة) الذي يهتم اهتماماً خاصاً بجميع الجوانب المتعلقة بالدار ووصفها وصفاً دقيقاً منذ إنشائها في عام ١٩٦٨ وحتى الآن (نهاية ١٩٩٦). كما تهتم هذه الدراسة أيضاً بدراسة الانتاج الفكري الصادر عن هذه الدار متبعة في ذلك منهج (التجميع التحليلي البليوجرافي) الذي يتيح التجميع أو الإحصاء البليوجرافي ثم تحليل هذا التجميع لوصف المعطيات بصورة احصائية وتحليل الأرقام والبيانات الواقعة.

نبذة عن دار الشروق ومؤسساتها :

بدأت دار الشروق عام ١٩٦٨ وظهرت كدار نشر عامة أي غير متخصصة في نشر كتب موضوع واحد، وقد صنفها الأستاذ الدكتور شعبان خليفة في أوائل السبعينات في دراسته عن حركة النشر في مصر تحت دور النشر التي تنشر أقل من خمسة كتب سنوياً.

وقد أنشأها الأستاذ محمد المعلم وبدأت الدار بخبرة صاحبها الذي ولد عام ١٩١٧، وتخرج من كلية العلوم جامعة القاهرة عام ١٩٤٢ تخصص كيمياء، وعمل بعد تخرجه بالتدريس في المدارس الثانوية، ثم معيداً بالجامعة بعد أن اختاره لذلك أستاذه الدكتور محمد مصطفى مشرفة.

وأنشأ بعد ذلك أول دار نشر مصرية تهتم بالنشر العلمى وهى دار الشروق التى أصدرت بعض السلاسل العلمية وضمت كتباً لأشهر العلماء فى ذلك الوقت الى أن حالت ظروف الحرب العالمية الثانية دون الاستمرار فى النشر، فانتقل الى العمل الصحفى محرراً فسكرتيراً للتحريير فى جريدة البلاغ. ثم أنتقل بعد ذلك الى العمل الإذاعى، حيث عمل كمدير لقسم العلاقات الخارجية والشئون السياسية بالإذاعة، وقد تخرج من تحت يده نخبة من الإذاعيين والإعلاميين الذين تولوا بعد ذلك معظم المناصب القيادية فى الإذاعة والتليفزيون، ثم نقل رئيساً لـتحريير مجلة الإذاعة التى كانت تصدر باللغتين العربية والانجليزية.

وفى أكتوبر ١٩٥٨ أسس دار القلم مع شريك سعودى وكانت من أكبر واشهر دور النشر المصرية والعربية فى أوائل الستينات حتى تم فرض الحراسة على نصيب الشريك السعودى ثم تم شراء نصيبه من قبل المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر فى ٣١ أغسطس ١٩٦٣، ثم أعقب ذلك تأميم الدار كلها فى ٢٠ يونية عام ١٩٦٦، حيث أستولت الحكومة على نصيب الأستاذ محمد المعلم وضمتها الى المؤسسة المصرية العامة للتأليف والنشر، وتم تعيين الأستاذ محمد المعلم رئيساً لمجلس إدارة الشركة القومية للتوزيع، إلا أن حبه لمجال النشر ورسالة الناشر جعلته يبدأ نشاط النشر مرة أخرى أواخر عام ١٩٦٨ أى بعد تأميم الحكومة لدار القلم بعامين ونصف تقريباً، ولأن عملية التأميم دائماً تكون بدون مقابل لصاحبها فقد بدأ برأس مال أقل من ١٠٠٠ جنية فاستأجر حجرة واحدة فى مكتب بالدور السادس فى وسط البلد، وكان نواة لدار الشروق الحالية، وقد عاونه ابنه المهندس ابراهيم وعادل المعلم وشقيقة المرحوم متولى المعلم.

ثم توالى توسعات الدار مكونة بذلك مجوعات الشروق فانتقل الى بيروت أواخر عام ١٩٦٩ وأسس دار الشروق ثم مطابع الشروق ببيروت عام ١٩٧٢ فمطابع الشروق بقلوب عام ١٩٧٦. ثم أسس شروق انترناشيونال عام ١٩٨٥ فى لندن، ولكنها لم تستمر طويلاً وتم تصفيتها بعد سنوات قليلة من إنشائها.

ومن هذا العرض السريع للتطور التاريخى لدار الشروق يتضح لنا أن دار الشروق الحالية والتي نحن بصدد دراستها الآن بدأت عام ١٩٦٨ فى القاهرة وهى مجرد شريك فى جميع مفردات مجموعات الشروق.

الوضع الحالى لدار الشروق :

تمارس دار الشروق نشاطها الآن من خلال:

١- المبنى الادارى الرئيسى بشارع سيويه المصرى بمدينة نصر بالقاهرة، وهو مبنى مكون من طابقين، ويشمل ادارات النشر والتوزيع والإدارات المالية بالإضافة الى مكتبة بيع.

٢- شقة صغيرة بشارع جواد حسنى بالقاهرة وهو المكان الذى بدأت فيه الدار نشاطها، وكان يستخدم كمقر ادارى للدار حتى تم الانتقال الى المقر الحالى بشارع سيويه.

٣- مكتبة الشروق بميدان طلعت حرب، وهى مكتبة للبيع والتوزيع.

٤- مكتبة الشروق بشارع البورصة الجديدة، وهى مكتبة بيع وتوزيع أيضاً رغم أنها ملك لأحد أفراد آل المعلم.

٥- كما أن الدار شريكة فى مطابع الشروق بقلوب طريق القاهرة - الاسكندرية الزراعى كم ١٤.

٦- والدار شريكه أيضاً فى دار الشروق ببيروت، مار إلياس شارع سيده - صيدا - كابا - بناية صفا.

٧- وكذلك فهى شريكة فى مطابع الشروق ببيروت.

التنظيم الإدارى للدار :

يدير الدار حالياً مجلس إدارة مكون من :

☞ مهندس ابراهيم المعلم رئيس مجلس الادارة.

☞ مهندس عادل المعلم نائب رئيس مجلس الإدارة.

☞ مهندس أحمد علام مدير عام مطابع الشروق.

☞ الفنان الكبير حلمى التونى المستشار الفنى.

☞ الأستاذ أحمد الزياى مدير النشر بدار الشروق ومساعد رئيس

مجلس الادارة.

☞ السيدة أميرة أبوالمجد مديرة كتب الأطفال.

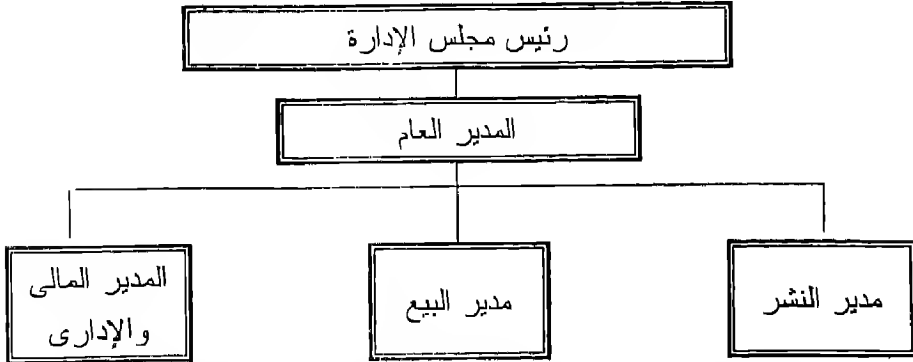
الاستاذ حامد أبو اليسر المدير المالى والإدارى بدار الشروق.

الاستاذ شريف المعلم مدير تطوير النشاط بمطابع الشروق.

وإذا أردنا أن نتعرف على العقلية التى تدير الدار حالياً فسنجد المهندس ابراهيم المعلم رئيس مجلس إدارة الدار بالقاهرة، ورئيس مجلس إدارة الدار ببيروت ورئيس مجلس ادارة مطابع الشروق، وهو من مواليد ١٩٤٥ وحاصل على بكالوريوس الهندسة قسم ميكانيكا من جامعة القاهرة عام ١٩٦٩ وعمل مع والده فى مجال النشر منذ نعومة أظافره وقد ساعد فى انشاء دار الشروق الحالية منذ إنشائها عام ١٩٦٨، وهو الآن الى جانب رئاسته لمجالس إدارات مجموعات الشروق، فهو رئيس مجلس ادارة الاتحاد الناشرين المصريين وعضو جمعية رجال الأعمال المصريين وعضو غرفة التجارة المصرية الأمريكية.

أما الأقسام الادارية للدار التى تشترك مع رئيس مجلس الادارة فى إدارة والنهوض بالدار فهى أقسام النشر و البيع والمالية، ويرأس كل قسم من هذه الأقسام مدير لهذا القسم، ويرأس هذه الأقسام الثلاثة رئيس مجلس الإدارة ثم مدير عام للدار، والشكل التالى رقم (١) يوضح هذا التنظيم.

شكل رقم (١) التقسيم الإدارى لدار الشروق



وباستعراض الوظائف والمهام التى يتولاها مديرو هذه الأقسام نجدها كما يلى:

مدير النشر:

يتولى اجراءات عملية النشر منذ وصول المخطوط المراد نشره للدار الى أن يصبح هذا المخطوط نسخا متعددة يقوم بإيصالها للمخازن، فهو اذن الذى يقوم بالتعامل مع المؤلف، وهو المسئول فى احدى التخصصات

أو التحكم بالدار، ثم هو أيضاً يتعامل مع المطبعة والمصمم للغلاف أو الرسام... الخ.

ويعاونه في هذا القسم حوالي ١٨ موظفاً منهم (٣) للجمع الإلكتروني على أجهزة الحاسب الموجودة بمقر الإدارة و (٣) مراجعين يتولون عملية المراجعة الإملائية واللغوية، والباقي مجموعة إدارية تتولى أعمال السكرتارية، وإجراءات شحن الرسائل.. وما إلى ذلك.

ولا يشترط للتعين في هذا القسم أية تخصصات سوى المراجعين، فبالطبع لا بد أن يكون لديهم الخبرات والتخصصات في اللغة التي يتولون مراجعتها سواء العربية أو الانجليزية، لذلك فنجد منهم أساتذة لغة عربية أحيلوا الى المعاش. وكذلك من يتولون عملية التجميع يشترط خبرتهم في التجميع الإلكتروني، وليست بالضرورة أية مؤهلات، وباقي الأفراد يتم اختيارهم دون شروط إلا أحياناً معرفتهم باللغة الانجليزية.

مدير البيع :

يتولى عمليات البيع والتوزيع وخدمات الوكالات الأجنبية التي تتعامل مع الدار، فهو مسئول عن مكثبات البيع وتجار الجملة والتجزئة الذين يقومون بتوزيع إنتاج الدار، كما أنه مسئول عن الدعاية والإعلان عن الدار وإنتاجها، فهو إذن المسئول عن كافة الأعمال المتعلقة ببيع وتوزيع منتجات الدار.

ويعمل بهذه الإدارة حوالي (٣٠) فرداً سواء بائعين أو سائقين لعربات الدار المسئولة عن التوزيع ولا يشترط في موظفي هذه الإدارة أية تخصصات أو مؤهلات، فبعضهم مؤهل عال وبعضهم متوسط ويشترط فقط الخبرة.

المدير المالي والإداري :

هو المسئول عن مراجعة حسابات الدار بكافة صورها والتي تشمل الاستلام والتخزين والتسليم لقسم البيع ثم حسابات المؤلفين، وكذلك الحسابات الخاصة بموظفي الدار، كما أنه يقوم بعمل الهيكل التمويلي للدار.

ويعاونه (٧) أفراد معظمهم مؤهلات إدارية تجارية أما متوسطة أو عالية.

إجراءات عملية النشر :

من المعروف أن العديد من المخطوطات تأتي الى دار النشر فيقبل بعض الناشرين المخطوطات المرسلة اليهم على أساس الربح المادى المتوقع

منها. أما بعضهم الآخر - تجاريون وغير تجاريين - فإنهم يرفضون أية مخطوطة بصرف النظر عن مقدار الربح المادى المتوقع لها إذا لم تصل الى المستوى المطلوب للنشر" (٢) وبالنسبة لدار الشروق فإن عملية النشر بها تمر بالخطوات التالية :

١- الحصول على المخطوطات :

حوالى ٧٠ % من المخطوطات التى تأتى الى دار الشروق يأتى بها المؤلف الى الدار فالمؤلف يختار الدار التى يريد التعامل معها ويذهب اليها بعمله وهذا يكون فى حدود ٢٠ % من إنتاج الدار ويتوقف ذلك على شهرة المؤلف أو شهرة ورواج أحد أعماله (وقد أثبتت الدراسة التحليلية لإنتاج الدار أن عدد كبيراً من إنتاجها ليس الطبعة الأولى، ولكنه طبعات بعضها متأخر كالطبعة السادسة أو العاشرة أو كتاب ترائى له مكانته) أما نسبة ١٠ % الباقية فهى موزعة على عدد قليل جداً بالبريد لا يزيد على ١ %، والباقي يتم تكليف مؤلف معين بالكتابة فى موضوع معين ويتم اختيار موضوعات الساعة مثل حرب الخليج، السلام بين اسرائيل والعرب .. وما إلى ذلك.

ولا تشترط الدار أن تتلقى المخطوطة من المؤلف بطريقة معينة، فالبعض يأتى بها مكتوبة بخط اليد، والبعض الآخر يأتى بها مكتوبة على الآلة الكاتبة أو الكمبيوتر، والبعض الثالث يأتى بها فى شكل الكترونى أى محملة على ديسك كمبيوتر.

٢- الفحص أو التحكيم :

جميع المخطوطات مهما اختلفت الطرق التى أتت بها، ومهما اختلفت الطريقة التى قدمت بها الى الدار تتعرض للفحص أو التحكيم، وعملية الفحص هذه تكون من قبل لجنة من الدار تتكون من مديرى الدار، بالإضافة الى بعض الموظفين القدامى ذوات الخبرة فى المجال، ويتم فحص المخطوط، ومناقشة كل الجوانب التى تتعلق به ويتولى كل مدير عرض وجهة نظره فى الجوانب الذى يخصه فمدير البيع مثلاً يناقش احتمالات رواجه أو عدم رواجه، والمدير المالى يتولى مناقشة التكاليف المتوقعة لهذا العمل .. وما إلى ذلك، وقد تستعين اللجنة فى بعض الأحيان برأى استشارى من خارج الدار اذا كان الموضوع متخصصاً بعض الشيء، ويتم ذلك بصورة ودية عن طريق المؤلفين

الذين يتعاملون مع الدار بصفة مستديمة. وربما يؤكد ذلك ما قاله فهد الدرعان من ان "الناشر العام قد لا يحتاج الى نصيحة خاصة قبل أن يتخذ قراره فهو يقرر على أساس ما يعرفه هو، ويروق له، ويعتمد في اصدار حكمه على سمعة المؤلف، والمتوقع من الأرباح، والاستقبال من جانب النقاد والجمهور" (٣).

ومعظم الأعمال التي تأتي الى دار الشروق يتم قراءتها كلها إلا اذا كانت لمؤلف مشهور يتم تصفحها فقط، وأحياناً تتم الموافقة على هذا العمل دون تصفحه، كما في كتب أنيس منصور على سبيل المثال، حيث أن العوامل التي تؤثر في ترجيح كفة المخطوط لدى اللجنة شهرة المؤلف التي تحتل نسبة عالية في عملية قبول المخطوط، ثم يأتي بعدها جودة العمل، ويتم الحكم على جودة العمل بكافة أشكالها بمعنى جودة الموضوع، وجودة المعالجة، والاسلوب الجيد... الخ، والعامل الآخر المهم الذي يعادل شهرة المؤلف في ترجيح كفة أى عمل هو توقع رواجه فتوقع البيع أو التوزيع بكميات كبيرة قد تساعد على قبول اللجنة لهذا العمل رغم أنه - كما أكد المدير العام للدار - لا يساعد على قبول عمل هابط أو غير جيد، ولكن العكس قد يكون صحيحاً فقد يرفض عمل جيد لتوقع عدم رواجه.

وقد تقرّر اللجنة بعض التعديلات على المؤلف الذي يلتزم بتنفيذها اذا أراد النشر بالدار أو يتولى إقناع اللجنة بعدم تنفيذها. وفي حالة رفض العمل يوجه خطاب فردى وشخصى للمؤلف بالاعتذار عن النشر وهذه الصيغ لخطابات الرفض تكون صيغ فردية تبعاً لموقف كل عمل ويستترك للمؤلف حرية التوجه بعمله الى ناشر آخر ولا تقوم الدار باقتراح ناشرين آخرين للمؤلف.

٣- الاتفاق مع المؤلف :

ففي حالة قبول المخطوط للنشر يتم الاتفاق مع المؤلف بإحدى الطريقتين إما بشراء المادة، وإما بحساب نسبة مئوية من ثمن بيع العمل. ونسبة قليلة من المؤلفين تتعامل معهم الدار بالطريقة الأولى إما فى الطريقة الثانية فتتم المحاسبة على سعر الغلاف بصرف النظر عن

التخفيضات التي تقدمها الدار وتتراوح هذه النسبة للمؤلف بين ١٥% - ٢٠% وتختلف حسب شهرة المؤلف وتوقع رواج الكتاب.

وأحياناً تنشر الدار على حساب المؤلف إذا أراد أن يتعامل بهذه الطريقة، أو إذا رأت الدار أن هذا المؤلف أو كتابه من غير المتوقع له الرواج الكافي، أو أن تكاليف إنتاجه سوف تكون مرتفعة.. الخ ويكون هذا الاتفاق مع المؤلف في صورة عقد مكتوب.

ولا تلجأ الدار الى التعاقد مع مؤلف ما مهما بلغت شهرته على إنتاج له لم يتم تأليفه مثل التعاقد على كل إنتاجه مدى الحياة، أو خلال فترة زمنية معينة. وتتعامل الدار مع ورثة المؤلف حينما تريد إعادة طبع كتاب ما بنفس طريقة تعاملها مع المؤلف.

٤- مرحلة الطباعة :

بعد الاتفاق مع المؤلف وكتابه العقد، يتجه العمل الى مرحلة التصنيع أو الطباعة، فيتم تحديد مواصفات الكتاب النهائية (لأن المواصفات الأولية تكون قد تم عملها في مرحلة فحص الكتاب) وتأخذ الدار رأى المؤلف في هذه المواصفات، ولا يوجد رأى ملزم لكل من المؤلف أو الدار فيتم اقناع كل منهما الآخر في حالة الاختلاف، لأن الهدف النهائي لكليهما واحد بالطبع، وهو ظهور الكتاب بصورة لائقة لمكانة المؤلف، واسم الدار أيضاً وتحفظ الدار لديها بملف لكل عمل تحت الإعداد يحتوى على بروفات العمل وتصحيحاته وأصوله.. وكل ما يتعلق به لتسهيل عملية انتقال العمل من إدارة الى أخرى داخل الدار.

أما عدد النسخ التي تطبع من كل كتاب فتتوقف تبعاً للاتفاق مع المؤلف، واحتمال رواج الكتاب، وتتراوح بين ٣ - ٥ آلاف نسخة. ويتم تقدير سعر الكتاب حسب النسخ التي طبعت منه وتكاليف صناعته الفعلية من ورق وطباعة وتجليد... الخ، ويضاف اليها نسبة تكون مقابل للمصروفات الإدارية، التي تشمل الإعلان والدعاية عنه، وكافة النفقات النثرية الأخرى، ورغم أن هذا التقدير لسعر الكتاب يكون قد تم بصورة مبدئية قبل الموافقة على نشره من قبل قسم النشر ولجنة الاختيار، إلا أنه يعاد حساب التكلفة الفعلية بعد الانتهاء من طباعة الكتاب.

وتتم عملية الجمع بالدار لكل الأعمال التي تقوم بها، ويكون الجمع إلكترونياً على أجهزة الحاسب الموجودة بالدار، وتتم المراجعة أيضاً بالدار ويصل متوسط عدد البروفات الى (٣) بروفات يقوم بها مراجعو الدار. ورغم أن الدار لا تملك مطبعة خاصة بها إلا أنها شريك في مطابع الشروق في قليوب، وكذلك مطابع الشروق في بيروت كوحدات ضمن مجموعات الشروق.

وتعتبر مطابع الشروق بقليوب ذات إمكانيات كبيرة فهي تشتمل تقريباً على (١٠) ماكينات طباعة من أحدث الماكينات العالمية، بخلاف ماكينات القص والتجليد... وما إلى ذلك. لذلك فهذه المطابع لا تقتصر على طباعة الكتب فقط، بل تقوم بطباعة أية منتجات ورقية أخرى. والدار لا تطبع كل كتبها في هذه المطابع، وذلك للإمكانيات المرتفعة لهذه المطابع، حيث أنها لا تصلح لإعداد الكتب ذات النسخ المحدودة وذات الورق المتواضع لأن تكلفة الكتاب في هذه الحالة سوف تكون عالية فتؤثر على سعره، وبالتالي على توزيعه ورواجه، فتلجأ الدار في هذه الحالة الى التعامل مع مطابع خاصة ذات إمكانيات اقتصادية مناسبة، وفي هذه الحالة تقوم المطابع بالطباعة فقط، وأحياناً الطباعة والتجليد، وذلك لأن عملية الجمع تتم - كما سبق القول - بقسم النشر بالدار، هذا وتقوم الدار بتزويد المطابع الخارجية التي تطبع بها بالورق، لأن الدار تملك ورقاً تشتره لمطابعها يكون من نوعية معينة وسعر أقل مما يتم المحاسبة عليه اذا قامت المطبعة الخارجية بمحاسبة الدار عليه.

ويكون رأى المؤلف في كل هذه المراحل رأياً استشارياً حتى البروفات التصحيحية لا يقوم بها المؤلف وإنما يعرض عليه الكتاب في البروفة النهائية ليرى شكله العام.

ويتم الاحتفاظ بأصول الطباعة مدة العقد مع المؤلف فإذا انتهى هذا العقد يتم التخلص من الأصول، وبعد تجميعها مرة أخرى اذا اتفقت الدار مع المؤلف على طبعة جديدة بعقد جديد.

وخلال العقد مع المؤلف يتم الاتفاق على عدد النسخ التي سوف تجلد، وهل سيتم تجليد كل النسخ أم يكفي بتجليد عدد معين فقط منها، وتفضل الدار تجليد كل النسخ حتى لا تفقد أيها منها وحتى تسهل عملية تخزينها، بل أنها أحياناً

نتيجة وجود النسخ فى المخازن لوقت طويل تحدث تلفيات أو تغير فى لون الغلاف، أو اتساخه فيعاد طبع الغلاف للنسخ المتبقية مرة أخرى (وهذه العملية تسبب مشاكل لاختصاصى المكتبات فى الفهرسة والتجميع الببليوجرافى كما سيظهر لنا فيما بعد) كما يتم الاتفاق مع المؤلف أيضاً فى العقد على نوعية التجليد وترى الدار أن يكون التجليد، ورقى للكتب العادية لتقليل تكاليف إنتاج الكتاب، وبذلك تقلل سعره، اما الكتب ذات النوعية الخاصة، والتي يتم الاحتفاظ بها لدى القارئ لطبيعتها التراثية أو الدينية، وكذلك المصاحف فيتم تجليد بعضها بغلاف ورقى والبعض الآخر بجلدة سمكة.

ولا تختلف نوعية التجليد للنسخ التى تصدر للخارج عن نوعية التجليد للنسخ المعروضة للبيع والتداول داخل مصر.

وبهذه الخطوة يكون المخطوط قد تحول من شكله الورقى المخطوط ذات النسخة الوحيدة لدى المؤلف الى نسخ متعددة ملكاً للدار، جاهزة لتوزيعها وبيعها للقراء، ومن هنا فهذه النسخ تحتاج الى الدخول فى خطوات أخرى لتعريف القراء بها.

الدعاية والإعلان :

تهدف عملية الدعاية والإعلان الى ضمان التوزيع الكبير، وبالتالي الربح المناسب، ومن هنا فهى تتطلب من الناشر مهارة وذكاء ومثابرة بالإضافة إلى فهم الشروق ومعرفة برغبات الجمهور . وبالنسبة لدار السوق لا يتم الدعاية عن الدار دون الارتباط بكتب معينة إلا فى المعارض التى تشترك فيها ولكن يتم الإعلان عن الدار فى صورة الإعلان عن الكتب نفسها التى تنشرها الدار أو تتيحها فى السوق.

فالدعاية تكون بصفة مستمرة عن كل كتاب تنشره الدار وتبلغ قيمة الدعاية عن الكتب حوالى مليون جنيه سنوياً، ويتم الإعلان عن الكتب فى الصحف والدوريات قبل ظهورها بأسبوع أو عشرة أيام تقريباً، ويتم اختيار الصحف القوية الواسعة الانتشار، وهى فى مصر الأهرام والأخبار والوفد وأحياناً الجمهورية وأية صحيفة حزبية أخرى بالإضافة إلى بعض المجلات العامة كالمصور وآخر ساعة والإذاعة والتلفزيون ونسف الدنيا .. وغيرها.

ويمكن أن يتم الإعلان عن الكتاب مرات متعددة بعد ظهوره ويتوقف ذلك على توزيع الكتاب، وفي أحيان كثيرة يكون الإعلان عن الكتاب فى الصحف والمجلات له أثر كبير فى زيادة توزيعه.

وتلجأ الدار إلى وسيلة أخرى للدعاية والإعلان عن كتبها وهى توزيع نسخ مجانية على بعض المشاهير يتم اختيارهم من الصحفيين والمتخصصين فى موضوع الكتاب، ويتوقف عددهم حسب الموضوع ونوع الكتاب وفى الأغلب يكون عدد هذه الكتب بين ٢٠ - ٣٠ نسخة، وهذه النسخ تدخل ضمن العدد النهائى للطبعة والمتفق عليها مع المؤلف.

وتشتترك الدار فى العديد من المعارض كوسيلة أخرى للدعاية والإعلان والتوزيع لإنتاجها، منها معارض عالمية وعربية ومصرية، كما أنها تقيم معارض فردية فى الشركات والمؤسسات والجامعات، وقد حصلت الدار على عدة جوائز أثناء اشتراكها فى هذه المعارض منها:

❏ أحسن ناشر لعام ١٩٩٣ وهى جائزة تقدم لأول مرة رئيس الجمهورية.

❏ أحسن ناشر كتب أطفال من عام ١٩٩٠، وحتى عام ١٩٩٥ وهى جائزة تقدم من السيدة حرم رئيس الجمهورية.

❏ أحسن إخراج لكتاب على مستوى العالم من معرض فرانكفورت الدولى عامى ١٩٩٤ و ١٩٩٥.

❏ الميدالية البرونزية لأحسن إخراج كتاب على مستوى العالم من معرض ليبزج الدولى للكتاب عام ١٩٨٢.

ورغم أهمية القوائم كوسيلة من وسائل الاعلان والدعاية عن الناشرين حيث "أنها وسيلة تتيح له الدعاية عن إصداراته جميعها، ولا تحتاج الى تكرار عملية الدعاية مع كل مطبوع جديد"^(٤) إلا أن دار الشروق لا تهتم بها الاهتمام الكافى حيث إنها تطبع قوائم كاملة بمطبوعات مرة واحدة سنوياً وترسلها الى دور النشر الأخرى، وتوزع على رواد المعرض وترسل الى العملاء الدائمين للدار ولا تحرص الدار على سبيل المثال الى إرسال هذه القوائم بالبريد الى المكتبات العامة أو المدرسية أو أية أنواع أخرى من المكتبات.

وإذا استعرضنا قائمة المطبوعات التى أعدت فى ديسمبر ١٩٩٦، لىتم توزيعها على رواد معرض القاهرة الدولى فى يناير ١٩٩٧، نجدها تحمل عنوان "قائمة المنشورات ١٩٩٧" وقد وزع الانتاج الفكرى داخلها حسب موضوعات من وضع الدار، وداخل كل موضوع من هذه الموضوعات يتم التجميع تحت اسم المؤلف اذا كان هذا المؤلف له انتاج كبير بالدار، فمثلاً تحت موضوع (الاسلاميات) نجد (مؤلفات سيد قطب) ومؤلفات (محمد قطب) وتحت موضوع (ادب وفكر) نجد (مؤلفات أنيس منصور) .. وهكذا وبعد هذه التجميعات لأسماء المؤلفين، نجد كتب نفس الموضوع لمؤلفين متعددين دون ترتيب معين. وقد فصلت كتب الأطفال عن كتب الكبار، ووزعت كتب الأطفال تحت السلاسل التى تصدرها الدار. ولاتحمل هذه القائمة بيانات بليوجرافية كاملة عن الكتاب، فهى تقتصر على عنوان الكتاب واسم المؤلف وسعره فقط، فهى لا تذكر حتى سنة نشره ولا أية تعريفات عن الكتاب أو موضوعه أو مؤلفه.

ولا تلجأ الدار إلى أية وسيلة أخرى للدعاية والإعلان وكما يقرر مسئولو الدار أنهم على وشك وضع الدار على الإنترنت.

البيع والتوزيع :

أما البيع والتوزيع فيتم مباشرة حيث ترسل الطلبات الى الجهة التى تطلبها ولا تستغرق عملية الإرسال سوى يوم أو يومين، وذلك تبعاً لمكان الجهة الطالبة وبعده عن القاهرة الكبرى وتم الاتفاق على نفقات الارسال مع الجهة، وإن كان فى اغلب الأحيان يتم توصيلها بسيارات الدار دون تحصيل مبالغ إضافية.

ويتم البيع داخل القاهرة الكبرى فى فرع البيع الرئيسى فى شارع طلعت حرب، والفرع الآخر فى شارع البورصة رغم ملكيته الخاصة لأحد أفراد أسرة المعلم. أما خارج القاهرة الكبرى فلا يوجد فروع للبيع فى أية محافظة من محافظات مصر، ويتم الاعتماد على الوكلاء أو المندوبين، وتتعامل الدار مع مندوبين خاصين بها، ولا تتعامل مع من يسمى (بالكوميونجى) وهو المندوب المخصص لأكثر من دار نشر، ويوجد للدار

مندوب للوجه البحرى، وآخر للوجه القبلى، ويقوم المندوب بتجميع الطلبات وتحصيل أثمان متأخرة والدعاية عن كتب الدار .

ويؤكد مسئول الدار أنه لا توجد عقبات للبيع أو التوزيع داخل مصر ، وقد كانت الرقابة هى المشكلة الكبرى فى الماضى للبيع فى مصر، أما الآن فالدار نفسها حريصة بتقليدها وأخلاق المسئولين عنها على المحافظة على تقاليد وأخلاق الشعب المصرى وتقاليد الدين الإسلامى. اما المشكلات التى تواجه الدار فى التوزيع أو البيع الآن داخل مصر فهى المشكلات العامة المعروفة لنا جميعاً كالأمية، وخاصة الأمية الثقافية لدى الأفراد جميعاً وخصوصاً الشباب، وكذلك انخفاض مستوى المعيشة وقلة عدد المكتبات العامة، وظهور وسائل منافسة للكتاب كالتلفزيون والفيديو والسينما والنادى ..وما إلى ذلك.

أما البيع والتوزيع خارج مصر فهو يعتمد على أن الدار شريك فى فرع بيروت، كما يعتمد على وكلاء فى معظم البلاد العربية، كالسعودية، والأردن، وسوريا، وتونس، ولبنان، والمغرب، ودول الخليج. وهناك شركات تحمل اسم دار الشروق فى العديد من البلاد العربية مثل دار الشروق بجدة ودار الشروق بعمان، ودار الشروق بالكويت، ولا تملك شروق القاهرة فى هذه الدور أية نصيب وهم مجرد وكلاء فقط.

أما الصعوبات التى تواجه الدار فى عمليات البيع والتوزيع خارج مصر، فهى تقتصر على إجراءات التصدير وإجراءات الرقابة على الانتاج الفكرى المصدر من مصر، فهى إجراءات طويلة، وتأخذ مدة كبيرة وتجرى مع كل المطبوعات، حتى التى سبق خروجها من مصر فى سنة ماضية. هذا بالإضافة الى مشكلة التزوير خارج مصر، وقد سبق وسرقت العديد من الكتب للدار، وكانت النتيجة خسارة الدار واضطرارها لبيع الكتاب الذى تم تزويره بأقل من تكاليف إنتاجه، مما سبب للدار خسارة كبيرة ولا يوجد بالدار حصر للمكتب المزورة من مطبوعاتهم فهى حالات يتم التصرف فيها فى حينها.

وقد أكد مسئول التوزيع أن أكبر نسبة تسويق تتم لمطبوعات الدار تتم من قبل تجار الجملة والأفراد، ولم يشعر مسئولو التسويق بأثر المكتبات العامة

العديدة التى تم افتتاحها فى السنوات الأخيرة، وذلك لأنها فى بداية إنشائها وميزانية أغلبها مازالت ضعيفة وتحتاج من الدار إلى إهداءات وليس شراء. والتسويق يتم بالبيع النقدي أو ما يسمى (تحت البيع أو الترجيع) لتجار التجزئة والوكلاء والمندوبين.. إلخ. ونسب الخصم تتراوح من ٢٥ - ٣٠% ويتوقف على عدد النسخ المشتراة. أما خصم المعارض للأفراد فلا يزيد عن ١٥ - ٢٠% ويؤكد المسئولون بالدار أنه مازال يوجد ما يسمى (بسوق البواقي) وأن الدار تضطر إلى بيع بعض كتبها فى هذا السوق إذا كانت هذه المطبوعات تحمل موضوعاً قديماً أو موضوعاً خاصاً بمناسبة معينة انتهت، ولا يحتمل طلبه مرة أخرى أو موضوع لم يلق رواجاً ولم يتوقع رواجه بعد ذلك، أو كتاب تم عمله مجاملة لشخص ما، ويتم بيع هذه الكتب حسب نوعيتها إما بنصف الثمن أو بالربع وأحياناً بأقل من الربع وفى كافة الأحوال يتم البيع بسعر أقل من تكلفة الطباعة.

ولا توجد شهور معينة يروج فيها توزيع الكتاب، قد تكون فترة معرض القاهرة الدولي للكتاب هي فترة الرواج داخل مصر، وكذلك معرض كتب الأطفال، ولكن ضعف مستوى المعيشة وانخفاض ميزانية الأسرة. وارتفاع مستوى الأمية.. وغيرها من المشكلات الثقافية والاجتماعية والتعليمية تؤثر على نسبة البيع، إذا أضفنا إلى ذلك التكاليف التى تدفعها الدار فى المعرض، كتأجير الأرض، وعمل تجهيزات، ودفع مرتبات إضافية للموظفين وعمل إعلانات، او ملصقات.. إلخ، كل ذلك لو تم توزيعه على الكتب المباعة فلا نجد الحصيلة المتوقعة من المعرض.

ولا يتم دراسة السوق بصفة دورية وذلك لاقتناع الدار بأن مندوبيها دائماً فى السوق إلا إذا ظهر سوق جديد فيتم دراسته للتعرف على سماته ومتطلباته.

وتحتفظ الدار بقوائم لعملائها الدائمين على الحاسب الآلى ليتم إعلامهم بصفة دورية بمطبوعات الدار، وليسهل التعامل معهم والاتصال بهم فى أى وقت تحتاج الدار اليهم.

أما فى مجال توزيع الكتب للآخرين فتقوم الدار بدور الموزع لدور نشر أخرى، يتم الاتفاق بينهم على توزيع كل منهم لمطبوعات الآخر، وتختار

الناشرين الذين تتعامل معهم لجنة من الدار، ويتم الاتفاق بعقد مكتوب وتتعامل معهم بالبيع الحر، ويتفق على نسبة الربح في العقد، ويتوقف ذلك على نوعية الكتاب وأجراءات ومصاريف تواجده بالسوق أو وصوله إذا كان الناشر خارج مصر. فدار الشروق هي الوكيل الوحيد لإنتاج وتوزيع البرامج التعليمية لهيئة الإذاعة البريطانية BBC من كتب وشرائط صوتية وشرائط فيديو ممغنطة في مصر، وهي كذلك وكيل مطبوعات ديزنى في مصر أيضاً، ولا تختلف كتب الناشرين الآخرين في تعاملها بالدار عن كتب الدار فيتم بيعها وتوزيعها والدعاية عنها بنفس الطريقة ولا تعطى الدار حق نشر كتبها لناشرين آخرين ولا تلجأ الدار إلى النشر المشترك إلا في حدود نادرة وتكون بظروف خاصة أما الكتب المترجمة فتتفق الدار مع الناشر الأصلي على ترجمة الكتاب ويكون ذلك بعقد مكتوب.

ضبط حساب المؤلفين :

يتم محاسبة المؤلف كل ثلاثة شهور، ويكون الحساب في هذه المرحلة حساباً تقريبياً، وفي نهاية السنة يتم الحساب النهائي ويتم على أساس النسخ التي بيعت من الكتاب. ولا يستطيع مسئول الدار — على حسب مقولته — أن يحدد صافى ربح الدار التقريبي لكل كتاب بعد دفع المصاريف والضرائب.. وما إلى ذلك فهو في نظره "كلام فاضى" ولكن الذى يؤكد أنه لا يوجد كتاب بخسر، وذلك لأن لجنة الاختيار بالدار تحرص أثناء اختيارها على عدم الخسارة، ولكن مقدار المكسب للكتاب بالنسبة لمصاريف الدار لا يمكن توقعه.

الضبط البيبليوجرافى لكتب دار الشروق :

رغم التفاؤل الذى شعر به الأستاذ الدكتور شعبان خليفة فى مجال إعداد القوائم البيبليوجرافية حين ذكر أنه "كان إنتاج القوائم حتى النصف الثانى من قرننا العشرين هو عمل فردى بمعنى أنه لم يكن هناك منهج أو خطوات موحدة متفق عليها فى إعداد القوائم. ومن ثم كان لكل قائمة منهجها وخطواتها الخاصة، ولذلك كانت هناك تفاوتات كبيرة من قائمة لأخرى. أما فى النصف الثانى من القرن العشرين فإننا يمكن أن نتلمس اتجاهات نحو التوحيد فى إعداد القوائم نتيجة للوعى البيبليوجرافى الذى نشرته المكتبات ومدارس المكتبات والمعلومات^(٥). إلا أن مشكلة تجميع أو محاولة الضبط البيبليوجرافى

للإنتاج الفكرى المصرى ما زالت من أكبر المشاكل التى تواجه كل من يقوم بدراسة يحتاج فيها إلى هذا الإنتاج، أو إلى تحليل جزء منه، فنحن لا ننكر أن الحال فى النصف الثانى من القرن العشرين أفضل كثيراً ولكننا نؤمن بأنه مازالت الجهود المبذولة جهوداً فردية، والأمر يحتاج إلى الجهود الجماعية والمسئولية هنا لاتقع على عاتق المكتبيين فحسب بل أيضاً يشترك الناشر مع المكتبى فى تحمل هذه المسئولية، ورغم إيمانى بهذه الحقيقة منذ زمن طويل ومن خلال دراسات كثيرة سابقة - نشرت أم لم تنشر - إلا أننى أزدت إيماناً بهذه الحقيقة أثناء محاولتى لضبط إنتاج دار الشروق ضبطاً ببيبلوجرافياً.

فكما سبق القول إن دار الشروق أنشئت عام ١٩٦٨، وبدأت إنتاجها عام ١٩٦٩ فكان من الطبيعى أن اتجه أولاً الى نشرات الإيداع ونحمد الله أن أعدادها قد أنتظمت، ففى أثناء إعداد هذا التجميع البيبلوجرافى (يناير ١٩٩٧) كانت أعداد نشرة الإيداع للفترة المطلوبة (منذ ١٩٦٩ وحتى ١٩٩٦) منتظمة، ما عدا الفترة من ٧/١ - ٣١ / ١٢ / ١٩٨٩ والفترة من ٧/١ - ٣١ / ١٢ / ١٩٩١ والأعداد بعد أكتوبر ١٩٩٦.

كما أن نشرة الإيداع فى هذه الفترة كانت قد بدأت فى نشر فهرس للناشرين، فكان من السهل تجميع مطبوعات دار الشروق على الأقل بهذه الصورة الورقية لنشرة الإيداع على أمل أن نحصل على مثل هذا التجميع فى القريب العاجل من خلال شكل الكترونى وقد يبدو الأمر سهلاً وبسيطاً الى هذا الحد، إلا اننى عندما حصلت من الدار على قائمة مطبوعاتها وجدت أن نسبة الموجود منها فى نشرات الإيداع لا يتعدى ٣٠%، وذلك رغم أن المسئولين بالدار يؤكدون على أنهم يقومون بإيداع كل كتاب تصدره دار الشروق بدار الكتب والوثائق القومية، وفى الجانب الآخر يؤكد المسئولون عن الإيداع بدار الكتب والوثائق القومية أن كل كتاب يصل إليهم يوضع فى نشرات الإيداع !!...

وكانت هذه هى المشكلة الأولى التى صادفتنى أثناء تجميع هذه القائمة، وخصوصاً وأن دار الشروق لا تهتم بإعداد قوائمها فقد حصلت من إدارة الدار على قائمة تحمل عنوان (قائمة المنشورات: ١٩٩٧) وحصلت عليها فى صورة إلكترونية (DISK) وفى الصورة ورقية أيضاً إلا أن هذه القائمة ورغم أنها نسخ من القائمة، المخزنة على الحاسب الموجود بإدارة

الدار أى أنه من المفروض أن تكون أحدث نسخة حين خروجها فى صورتها الورقية أو الإلكترونية، إلا أننا نجد أنها تشتمل على بعض العناوين التى نفذت نسخها، كما أنها لا تشتمل على كل البيانات البليوجرافية المطلوبة لتعريف القارئ أو المستفيد من هذه القائمة بأية معلومات عن الكتاب (وقد سبق الحديث عن هذه القائمة عند الحديث عن الدعاية والإعلان).

ولم تحتفظ الدار بأية قوائم سابقة لمطبوعاتها كما أنها لا تقوم بتخزين أرشيف بليوجرافى لها على الحاسب الموجود بإدارة الدار، وهو أمر مطلوب نوصى به كل الناشرين حتى تسهل عملية التسجيل والتأريخ لهذه الدار.

وقد كان حل مشكلة التجميع البليوجرافى هذه هو الاعتماد على بليوجرافيات وفهارس المكتبات كنقاط إتاحة بليوجرافيه متعددة تكمل بعضها البعض، وقد تم اختيار البليوجرافيات وفهارس المكتبات العامة لأن طبيعة دار الشروق دار نشر عامة غير متخصصة، وذلك مع أنها تقوم أحياناً بنشر بعض الكتب المتخصصة، وقد تم مراعاة ذلك فى المصادر التى تم الاعتماد عليها فى التجميع ويمكن حصر المصادر التى تم الاعتماد عليها فى:

- ١- نشرة الإيداع منذ عام ١٩٦٩ وحتى أكتوبر ١٩٩٦.
- ٢- دليل الكتاب المصرى الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- ٣- الدليل المصرى لكتب الأطفال الذى تصدره الهيئة المصرية العامة للكتاب.

٤- قائمة المنشورات: ١٩٩٧ التى أصدرتها دار الشروق.

٥- الفهرست المصرية بمجلة عالم الكتاب.

٦- فهرس مكتبة القاهرة الكبرى الإلكترونية.

٧- فهرس مكتبة مبارك العامة الإلكترونية.

٨- فهرس مكتبة جامعة القاهرة البطاقى.

٩- مصادر مباشرة متمثلة فى المطبوعات نفسها.

وقد كان هناك بالطبع تكرار فى عملية التجميع وكانت المشكلة أن بعض التكرارات فى العنوان يصاحبه اختلافات فى تواريخ النشر، وذلك رغم عدم وجود اختلافات فى الطباعات أو الإصدارات، ويبدو أن الدار عندما يتبقى عندها بعض النسخ تقوم بتجديد الغلاف فقط - كما ذكر ذلك مسئول الدار -

ويتم طبع تاريخ تجديد الغلاف بصرف النظر عن الطبعة أو الإصدارة وقد تم تتبع كل عنوان بقدر الإمكان للحصول على أقدم تاريخ نشر به من خلال دار الشروق، لأن بعض العناوين كانت لها طبعات من إصدار دور نشر أخرى غير دار الشروق وذلك مثل كتب سيد قطب على سبيل المثال فقد نشرت طبعات عديدة منها من خلال دور نشر متعددة، وقد تم تجميع النسخ الأخرى التي تم الحصول عليها في نهاية البيانات البليوجرافية لكل عنوان.

والمالحق التالي لهذه الدراسة يوضح قائمة بعناوين الكتب التي أصدرتها دار الشروق، والتي تم تجميعها من المصادر السابقة الذكر موزعة تحت كتب كبار وكتب أطفال، ثم وزعت داخل كل قسم حسب سنوات نشرها، وداخل كل سنة رتب هجائياً بعنان الكتاب. أما البيانات البليوجرافية التي ذكرت عن كل كتاب فقد حاولت أن تكون بيانات كاملة بقدر الإمكان، ولكن بعضها لم يتمكن من الحصول على البيانات الكاملة، وذلك في حالة الكتب التي نفذت من الدار، ولم توجد في أي مصدر من المصادر التي تم الاعتماد عليها سوى قائمة الناشر التي تشمل المؤلف والعنوان والسعر فقط، أو التي توجد في دليل الكتاب المصري الذي لم يذكر أيضاً البيانات البليوجرافية الكاملة. وكان من الممكن أن اختصر البيانات الكاملة حتى تظهر البيانات البليوجرافية في القائمة بشكل موحد ولكنني فضلت عدم اختصارها حتى تكون نواة لأرشيف بليوجرافي أقدمه لدار الشروق هدية يمكن تكمله البيانات البليوجرافية فيه بالاعتماد على المكتبات الخاصة لدى أفراد أسرة آل المعلم. وثلت البيانات البليوجرافية بيانات النسخ التي وجدت إذا اختلفت عن النسخ الأقدم تاريخاً.

تحليل الإنتاج الفكري الصادر عن دار الشروق :

سيتم الاعتماد في هذا التحليل على عناوين الكتب التي أصدرتها الدار - وكما سبق القول - فقد تم تتبع العنوان في مصادر التجميع المعتمد عليها ووضعها تحت أقدم تاريخ نشر به في الدار .

أولاً: كتب الكبار:

١- النمو الكمي لعناوين الكتب:

يوضح الجدول رقم (١) توزيع عدد عناوين الكتب التي أصدرتها دار الشروق على سنوات إصدارها، وقد تم استبعاد مجموعة المصاحف والأجزاء القرآنية على أساس أنه يتم طباعتها سنوياً تقريباً، وهي تخرج من دائرة التعامل مع الأفراد كما تم استبعاد بعض المطبوعات التي قامت مكتبة الشروق بطباعتها بمفردها خارج دائرة دار الشروق كشركة.

جدول (١) عدد الكتب التي أصدرتها الدار سنوياً

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٦٩	٢	١٩٧٩	٦	١٩٨٩	٤٨
١٩٧٠	٢	١٩٨٠	١٣	١٩٩٠	٢٦
١٩٧١	١	١٩٨١	٣٣	١٩٩١	٣٥
١٩٧٢	٥	١٩٨٢	٢١	١٩٩٢	٣٠
١٩٧٣	١٧	١٩٨٣	٣٠	١٩٩٣	٣١
١٩٧٤	١٨	١٩٨٤	١٣	١٩٩٤	٤٨
١٩٧٥	١٣	١٩٨٥	١٩	١٩٩٥	٣٠
١٩٧٦	٨	١٩٨٦	١٣	١٩٩٦	٢٣
١٩٧٧	٩	١٩٨٧	٤٣	د . ت	٤٣
١٩٧٨	٧	١٩٨٨	٤٨	المجموع	٦٣٥

ومن الجدول السابق يظهر لنا تذبذب عدد الكتب بين الارتفاع والانخفاض فقد بدأت الدار في إصدار الكتب عام ١٩٦٩ وهو العام التالي لإنشائها وبدأت بكتابين ثم أصدرت عام ١٩٧٠ كتابين أيضاً، وجاء عام ١٩٧١ فأصدرت كتاباً واحداً فقط، ثم ارتفع العدد بعض الشيء سنة ١٩٧٢ فأصدرت ٥ كتب، وهذا يتطابق مع ما جاءت به دراسة الدكتور شعبان خليفة في بداية السبعينات حين صنف دار الشروق تحت الدور التي تنشر أقل من خمسة كتب سنوياً^(١). وكان عام ١٩٧٣ هو عام الارتفاع الفجائي لعدد العناوين التي أصدرتها الدار حيث أصدرت (١٧) عنواناً، وجاء عام ١٩٧٤ ليحمل (١٨) عنواناً ثم بدأ انخفاضاً تدريجياً لعدد العناوين فانخفض في سنة

١٩٧٥ الى (١٣) ثم السنوات من ١٩٧٦ الى ١٩٧٩ انخفض الى (٨، ٩، ٧، ٦) على التوالي.

ويبدأ عدد العناوين في الارتفاع مرة أخرى مع بداية الثمانينات، ليصل أقصى ارتفاع له في عمر الدار حتى الآن، حيث بدأ عام ١٩٨٠ بإصدار (١٣) عنواناً بلية عام ١٩٨١ (٣٣) عنواناً ثم (٢١) عنواناً في عام ١٩٨٢، أما في عام ١٩٨٣ فأصدرت الدار (٣٠) عنواناً جديداً ثم أنخفض العدد مرة أخرى في أعوام ١٩٨٤، ١٩٨٥، ١٩٨٦ فبلغ (١٣، ١٩، ١٣) عنواناً على التوالي أما الأعوام ١٩٨٧، ١٩٨٨، ١٩٨٩ فبلغ عدد العناوين (٤٣، ٤٨، ٤٨) على التوالي.

وتجئ التسعينات بتذبذب آخر في عدد العناوين حيث بدأت الفترة بعام ١٩٩٠ (٢٦) عنواناً تليها (٣٥) عنواناً عام ١٩٩١، ثم عام ١٩٩٢، وعام ١٩٩٣ (٣١، ٣٠) عنواناً ثم (٣٠) عنواناً عام ١٩٩٥ ثم (٢٣) عنواناً عام ١٩٩٦.

وإذا أردنا تقسيم نمو عدد العناوين التي أصدرتها دار الشروق الى فترات زمنية فالجدول التالي رقم (٢) وكذلك الرسم البياني التالي له يوضح لنا ذلك.

جدول (٢) الفترات الزمنية لإنتاج الكتب

النسبة	العدد	الفترة الزمنية
١٤%	٨٨	١٩٦٩ — ١٩٧٩
٤٤,٢%	٢٨١	١٩٨٠ — ١٩٨٩
٣٥,١%	٢٢٣	١٩٩٠ — ١٩٩٦
٦,٧%	٤٣	د . ت
١٠٠%	٦٣٥	المجموع

ويتضح لنا من هذا الجدول بعد استبعاد العناوين التي لا تحمل تواريخ نشر والتي تمثل نسبة ٦,٧% أن فترة إنشاء وبدايات الدار التي اشتملت على مرحلة السبعينات مضافاً إليها سنة ١٩٦٩، كان مجموع العناوين التي أصدرتها الدار ٨٨ عنواناً بنسبة ١٤% من إصداراتها حتى نهاية ١٩٩٦ ثم اتت فترة الثمانينات بالنضوج والشباب بعد مرحلة الطفولة السابقة، حيث أصدرت الدار

٢٨١ عنواناً بلغت نسبتها ٤٤,٢% من جملة اصدارات الدار، وقد استمر هذا النضوج في فترة التسعينات حيث أصدرت الدار حتى نهاية ١٩٩٦ - وهي تمثل ٦٠% من مرحلة تسعينات هذا القرن - ٢٢٣ عنواناً بنسبة ٣٥,١% من مجموع اصداراتها.

وهذا يدل على أن دار الشروق في تطور مستمر، ولكن إذا أردنا ان نقيس هذا النضوج والتطور بالنسبة للإحصاءات العالمية فأننا نجدها بمقاييس بريطانيا مازالت في عداد الناشر الصغير لأن متوسط ما تنشره سنوياً يتراوح بين ٣٠ - ٣٥ عنواناً تقريباً في حين أن بعض الناشرين الصغار في بريطانيا "نشر في سنة ١٩٧٧ ثلاثين كتاباً"^(٧).

أما بالنسبة للمقاييس المصرية فلا نملك منها إلا مقارنة إنتاج دار الشروق بإحصاءات نشرات الإيداع، فإذا نظرنا إلى مرحلة السبعينات نجد ان أعلى عدد لعناوين نشرته دار الشروق كان عام ١٩٧٤، حيث نشرت ١٨ عنواناً، وقد أحصت لنا نشرة الإيداع لسنة ١٩٧٤ أن عدد العناوين العربية في هذه السنة بلغ ٣٣٦٠ عنواناً أي ان إنتاج دار الشروق يمثل ٠,٥% من الانتاج الفكري المصري باللغة العربية، فإذا أنقلنا الى الثمانينات نجد أعلى إنتاج لدار الشروق عامي ١٩٨٨ و ١٩٨٩ حيث بلغ ٤٨ عنواناً في كل منهما فإذا علمنا من نشرة الإيداع لسنة ١٩٨٨ أن عدد العناوين العربية بها بلغ ٢٦٨٣ عنواناً لوجدنا أن إنتاج دار الشروق يمثل ١,٨% من الإنتاج الفكري المصري. أما مرحلة التسعينات فأعلى إنتاج لدار الشروق في هذه المرحلة جاء سنة ١٩٩٤ حيث بلغ ٤٨ عنواناً في حين بلغ الانتاج الفكري المصري باللغة العربية في هذه السنة تبعاً لإحصاءات نشرة الإيداع ٣٦١٨ عنواناً أي ان إنتاج دار الشروق يمثل ١,٣% من الإنتاج الفكري المصري في هذه السنة.

ومن هنا نستطيع أن نقول أنه رغم تطور إنتاج دار الشروق في تمثيلها للإنتاج الفكري المصري باللغة العربية من ٠,٥% في السبعينات الى ١,٨ و ١,٣% في الثمانينات والتسعينات إلا أنها مازالت تصنف تحت دور النشر الصغيرة.

٣- التوزيع الموضوعي لعدد العناوين :

بتوزيع عناوين الكتب التي أصدرتها دار الشروق على فروع

تصنيف ديوى العشرى نجدها كما تظهر في الجدول التالي رقم (٣)

السنة	٠٠٠	١٠٠	٢٠٠	٣٠٠	٤٠٠	٥٠٠	٦٠٠	٧٠٠	٨٠٠	٩٠٠	المجموع
١٩٦٩			٢								٢
١٩٧٠			١						١		٢
١٩٧١		١									١
١٩٧٢			١						٢	٢	٥
١٩٧٣	١		٤				٢	١	٣	٦	١٧
١٩٧٤	٣		٥	١					٥	٤	١٨
١٩٧٥		١	٨						١	٣	١٣
١٩٧٦			٢	١			١		٣	١	٨
١٩٧٧			٤	٣			٢				٩
١٩٧٨	١	١	١				٣			١	٧
١٩٧٩			١	١					٤		٦
١٩٨٠		١	٥	١		١			٤	١	١٣
١٩٨١	٣	٣	٩	١	١		٥		٨	٣	٣٣
١٩٨٢		٣	٧	١	٢		٢		٤	٢	٢١
١٩٨٣		٥	٥	٢	١				١١	٦	٣٠
١٩٨٤	١	١	١				١		٧	٢	١٣
١٩٨٥	٢	١	١	١					١٣	١	١٩
١٩٨٦	١	٢	٣	١					٤	٢	١٣
١٩٨٧	١	٧	١٢	٢	١		١		١٣	٦	٤٣
١٩٨٨	٣	٥	٢٠	٢			١	١	٩	٧	٤٨
١٩٨٩	٦	٨	١٦	٢		١	١		١٠	٤	٤٨
١٩٩٠	٢		٤	٧					١٢	١	٢٦
١٩٩١			١١	٥			١		١٠	٨	٣٥
١٩٩٢	٣		٢	٦			٢	٢	٨	٧	٣٠
١٩٩٣	٥	٣	٦	٤					٤	٧	٣١
١٩٩٤	٢	١	٦	٧		١	٤	٣	١٦	٨	٤٨
١٩٩٥			٥	٤			٢	٢	١٠	٧	٣٠

ويمكن تلخيص ما يظهره الجدول السابق في الجدول التالي رقم (٤)

جدول رقم (٤) التوزيع الموضوعي للكتب

الموضوع	العدد	النسبة
...	٣٤	%٥,٣
١٠٠	٤٦	%٧,٢
٢٠٠	١٥٦	%٢٤,٦
٣٠٠	٦٢	%٩,٨
٤٠٠	٧	%١,١
٥٠٠	٣	%٠,٥
٦٠٠	٣٠	%٤,٧
٧٠٠	١٥	%٢,٤
٨٠٠	١٨٥	%٢٩,١
٩٠٠	٩٧	%١٥,٣
المجموع	٦٣٥	%١٠٠

ويتضح من ذلك ان أكثر المجالات التي تهتم بها الدار هو المجال الأدبي فقد نشرت الدار ١٨٥ عنوانا بنسبة ٢٩,١% في مجال الأدب جاء معظمها في الأدب العربي، وبالتحديد في فروع (القصاص - الشعر - المقالات الأدبية - النقد الأدبي - الروايات) ورغم تسيد المجال الأدبي في قائمة اهتمامات دار الشروق الموضوعية، إلا انها لم تصدر أية كتب أدبية في أعوام ١٩٦٩ و ١٩٧١ و ١٩٧٧ و ١٩٧٨ وقد بدأت إنتاجها الأدبي سنة ١٩٧٠ بمسرحية شعرية لعبدالرحمن الشرفاوي، وبلغت أعلى نسبة للعناوين الأدبية سنة ١٩٩٤؛ حيث أصدرت ١٦ عنوانا، وذلك باستثناء العناوين التي ظهرت بدون تاريخ نشر.

ويلى ذلك المجال الدينى حيث نشرت الدار ١٥٦ عنوانا بنسبة ٢٤,٦% جميعها في مجال الدين الاسلامى بفروعه المختلفة (تفسير - فقه - عبادات - شريعة - علاقة الاسلام بالانسان الأخرى - علاقة الاسلام بالموضوعات العلمية الحديثة). وجاء اهتمام دار الشروق بالمجال الدينى منذ العام الأول لبداية إصداراتها، حيث بدأت إصداراتها بكتابين في مجال الدين الاسلامى لمؤلف واحد هو الشيخ محمود شلتوت، وتوالى اهتمامها بإصدار

الكتب فى هذا المجال عبر السنوات المختلفة رغم تذبذب عدد العناوين، وقد بلغ أقصى ارتفاع له فى عام ١٩٨٩، حيث أصدرت ١٦ عنواناً فى هذا المجال وتعتبر سنة ١٩٧١ هى السنة الوحيدة التى لم تصدر بها أية عناوين دينية.

ثم جاء التاريخ والجغرافيا والتراجم كمجال ثالث لاهتمامات دار الشروق الموضوعية، حيث أصدرت ٩٧ عنواناً بنسبة ١٥,٣% بدأتها بعنوانين عام ١٩٧٢ أحدهما فى مجال الجغرافيا والرحلات بعنوان تائه فى لندن لمحمد عفيفى والآخر فى مجال التراجم بعنوان "وكانت الصحة هى الثمن" لأنيس منصور. ثم تذبذب هذا العدد بين الارتفاع والانخفاض أو عدم النشر كلية، فنجد أنه لم تصدر أية عناوين فى هذا المجال فى سنوات ١٩٦٩ و ١٩٧٠ و ١٩٧١ و ١٩٧٧ و ١٩٧٩. كما بلغ أعلى معدل لعدد العناوين فى عامى ١٩٩١ و ١٩٩٤، حيث أصدرت الدار ثمانية عناوين فى كل منهما. وقد احتلت التراجم النسبة الأكبر فى هذا المجال سواء أكانت تراجم ذاتية، أو تراجم لرجال الدين والفلاسفة والأدباء والفنانين والشخصيات العامة.

ورابع اهتمامات دار الشروق الموضوعية جاء فى مجال العلوم الاجتماعية، فأصدرت ٦٢ عنواناً بنسبة ٩,٨% وجاءت بداية إصداراتها فى هذا المجال عام ١٩٧٤ بكتاب عن موضوع المحاكم والقضايا والمحاكمات وجاء بعنوان "معركة العدالة فى مصر" لممتاز نصار. ولم تنشر الدار عناوين فى هذا المجال فى السنوات من ١٩٦٩ وحتى ١٩٧٣ وكذلك فى سنوات ١٩٧٥ و ١٩٧٨ و ١٩٨٤. أما أكثر السنوات إنتاجاً فى هذا المجال جاء فى عامى ١٩٩٠ و ١٩٩٤، حيث أصدرت الدار ٧ عناوين فى كل منهما. وتركز الاهتمام الموضوعى فى هذا المجال على موضوعات العلاقات الدولية والاقتصاد والمؤسسات الاقتصادية والسياسية والنظريات السياسية وكذلك البناء الاجتماعى وخاصة المرأة.

وجاءت الفلسفة وعلم النفس فى المنزلة الخامسة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية حيث أصدرت ٤٦ عنواناً بنسبة ٧,٢% وجاء اهتمام الدار بهذا الموضوع موزعاً على فترات زمنية فنجدها فى السبعينات لم تهتم بإصدار عناوين فى هذا المجال إلا فى سنوات ١٩٧١ و ١٩٧٥ و ١٩٧٨، حيث أصدرت كتاباً واحداً فقط فى كل سنة، وجاء الكتاب الأول عن

الانفعالات النفسية بعنوان "ألوان من الحب" لأنيس منصور والثاني فى مجال علم النفس أيضاً "العلاج الروحى" لعلى عبدالجليل راضى ثم الكتاب الثالث فى الفلسفة بعنوان "المعقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى" لركى نجيب محمود. ثم جاءت فترة الثمانينات فلم تمر أية سنة منها بدون إصدار كتاب واحد على الأقل فى هذا المجال وبلغ أعلى عدد عناوين لهذه الفترة - ولجميع الفترات أيضاً - عام ١٩٨٩ حيث أصدرت الدار ٨ عناوين فى هذا المجال. ثم جاءت فترة التسعينات فلم تصدر الدار أية عناوين فى هذا المجال فى سنوات ١٩٩٠ و ١٩٩١ و ١٩٩٢ و ١٩٩٥. ومعظم الموضوعات فى هذا المجال تقع فى مجال علم النفس بفروعه المختلفة (اكلينيكى - تحليل نفسى - علاج نفسى - انفعالات... الخ) حيث أصدرت الدار سلسلتين فى هذا المجال (كما سيوضح فيما بعد عند الحديث عن السلاسل التى أصدرتها الدار).

وجاءت المعارف العامة بحمل الاهتمام السادس لموضوعات دار الشروق، حيث أصدرت ٣٤ عنواناً بنسبة ٥,٣% وكان الاهتمام الأكبر فى هذا الموضوع فى فرع (مجموعات المقالات أو مجموعات المؤلفات لمؤلف واحد) ولتصدر أية عناوين أخرى فى مجالات داخل موضوع المعارف العامة، سوى كتاب لخدمات المكتبات للدكتور حسن عبدالشافى عام ١٩٨٨ وكتابين لتكنولوجيا المعلومات للدكتور محمد محمد الهادى أحدهما عام ١٩٨٩، والآخر عام ١٩٩٣، وقاموس للمصطلحات الإعلامية لكرم شلى عام ١٩٩٣.

وتجئ العلوم التطبيقية فى المرتبة السابعة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية، حيث صدر فى هذا المجال ٣٠ عنواناً بنسبة ٤,٦% جاء معظمها فى مجال العلوم الطبية، حيث تصدر الدار سلسلتين فى مجال الطب، ثم تلتها العلوم الهندسية، وخاصة هندسة وإصلاح الآلات. وبدأ الاهتمام بهذا المجال عام ١٩٧٣ بترجمة كتاب عن صيانه السيارات للمهندس عادل المعلم، ثم صدر فى نفس السنة معجم هندسى، وفى عام ١٩٧٦ صدر كتاب فى مجال الفسيولوجى كمجال طبى، اما فى سنة ١٩٧٧ فصدر كتابان أحدهما إصلاح أجهزة التبريد، والآخر السيارات، وجاء عام ١٩٧٨ بحمل ٣ كتب فى الهندسة التكنولوجية أيضاً أثنان منهم عن السيارات والموتوسيكلات للمهندس عادل المعلم والآخر عن العناية بالثلاجة لصبرى بولس، ثم ظهر الاهتمام بعد ذلك

بالمجال الطبى الى جانب المجال الهندسى فارتفع عدد عناوين فى العلوم التطبيقية بصفة عامه عام ١٩٨١ الى ٥ عناوين، وتوالى التذبذب فى هذا المجال كما يوضحه الجدول السابق ولم تصدر الدار أية عناوين فى موضوعات أخرى فى العلوم التطبيقية سوى كتاب فى الزراعة عن إنتاج التفاحيات عام ١٩٩٢ للدكتور جورج رمزى استينو. كما لم تصدر الدار أيضاً أية عناوين فى مجال العلوم التطبيقية بصفحة عامة فى السنوات ١٩٦٩ ومن ١٩٧٤ حتى ١٩٧٥ ومن ١٩٧٩ حتى ١٩٨٠ وكذلك ١٩٨٣ و ١٩٨٥ و ١٩٨٦ و ١٩٩٠ و ١٩٩٣ و ١٩٩٦.

ويأتى مجال الفنون الذى أصدرت الدار فيه ١٥ عنواناً بنسبة ٢,٤% فى المرتبة التالية للعلوم التطبيقية جاء أول كتاب فى هذا المجال عن الأهلى والزمالك لنجيب المستكاوى عام ١٩٧٣، ولم تصدر بعد ذلك أية كتب فى مجال الفنون سوى فى عام ١٩٨٨ كتاب آخر لنجيب المستكاوى أيضاً بعنوان ابن بطوطة الرياضى، ثم اختفت العناوين فى مجال الفنون مرة أخرى حتى عام ١٩٩٢، حيث ظهر كتاب عن السينما لدرية شرف الدين، وآخر عن الفن الاسلامى لثروت عكاشة. ويأتى عام ١٩٩٣ بعنوانين آخرين أحدهما عن الموسيقى لكمال النجمى. والآخر عن الفن الحديث لسمير غريب، اما عام ١٩٩٤ فحمل ٣ عناوين أثنان منهما لمحيى الدين اللباد عن الملابس والفنون الحديثة، والآخر لثروت عكاشة عن العمارة والقيم الجمالية. وشمل عام ١٩٩٥ كتابين أحدهما عن اللياقة البدنية والآخر عن الفن الحديث، هذا بالاضافة الى ٤ عناوين عن الفنون الحديثة والموسيقى لم تحمل تواريخ نشر. وتأتى اللغات فى المرتبة قبل الأخيرة لاهتمامات دار الشروق الموضوعية، حيث نشرت ٧ عناوين فقط بنسبة ١,١% وجاءت كلها فى مجال علم البلاغة فى اللغة العربية.

ثم تأتى العلوم البحتة فى المرتبة الأخيرة، حيث أصدرت الدار ٣ كتب فقط، مثلت نسبة ٠,٥% من اصداراتها، بدأتها عام ١٩٨٠ بكتاب عن الفضاء ثم كتاب عن الكيمياء فى عام ١٩٨٩ وأخيراً كتاب عن البيولوجى فى عام ١٩٩٤.

٣- التوزيع اللغوى لكتب دار الشروق :

جميع الكتب التى أصدرتها دار الشروق باللغة العربية سواء مؤلفة أو مترجمة، ولم تصدر الدار سوى عنواناً واحداً فقط باللغة الانجليزية وهو الاسلام.

٤- الأعمال المترجمة والمحققة فى إنتاج دار الشروق :

الجدول التالى رقم (٥) سيوضح لنا الأعمال المؤلفة والمترجمة

والمحققة موزعة على سنوات اصدارها.

جدول (٥) التأليف والترجمة والتحقيق

السنة	المؤلف	المترجم	المحقق	المجموع
١٩٦٩	٢			٢
١٩٧٠	٢			٢
١٩٧١	١			١
١٩٧٢	٥			٥
١٩٧٣	١٦	١		١٧
١٩٧٤	١٨			١٨
١٩٧٥	١٣			١٣
١٩٧٦	٨			٨
١٩٧٧	٩			٩
١٩٧٨	٧			٧
١٩٧٩	٦			٦
١٩٨٠	١٢		١	١٣
١٩٨١	٢٥	٦	٢	٣٣
١٩٨٢	١٤	٣	٤	٢١
١٩٨٣	٢٤	٣	٣	٣٠
١٩٨٤	١٢	١		١٣
١٩٨٥	١٨	١		١٩
١٩٨٦	٩	٢	٢	١٣
١٩٨٧	٤٠	١	٢	٤٣
١٩٨٨	٤٦	٢		٤٨
١٩٨٩	٤٣	٤	١	٤٨
١٩٩٠	٢٤	٢		٢٦
١٩٩١	٣٤	١		٣٥
١٩٩٢	٢٦	٤		٣٠
١٩٩٣	٢٨	٣		٣١
١٩٩٤	٤٢	٦		٤٨
١٩٩٥	٣٠			٣٠
١٩٩٦	٢٣			٢٣
د.ت	٣٧	٣	٣	٤٣
المجموع	٥٧٤	٤٣	١٨	٦٣٥
النسبة	%٩٠,٤	%٦,٨	%٢,٨	%١٠٠

ويتضح من ذلك مدى اهتمام دار الشروق بالانتاج الفكرى المصرى المؤلف، حيث بلغت نسبة التأليف فى إصداراتها ٩٠,٤% من مجموع انتاجها حتى نهاية ١٩٩٦، فى حين أن ٦,٨% فقط من هذا الانتاج مترجم، أى تم نقله من ثقافات ولغات أجنبية الى الثقافة واللغة العربية، كما تم نشر أعمال محققة بلغت ٢,٨% من إصدارات دار الشروق.

٥- المؤلفون الذين تعاملت معهم دار الشروق :

تعاملت دار الشروق خلال فترة تواجدها فى مجال النشر من ١٩٦٩، وحتى نهاية ١٩٩٦ مع ٢٣٤ مؤلفاً، وفيما يلى تحليل لهذه النوعية من المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار.

١/٥ - تطور عدد المؤلفين :

الجدول التالى رقم (٦) يوضح تطور أعداد المؤلفين عبر السنين المختلفة وذلك مع ملاحظة:

أ- استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين والمشرفين.. وأية وظيفة مساندة للمستولية الفكرية.

ب - معاملة المترجمين معاملة المؤلفين.

ج - حساب عدد المؤلفين فى سنة ١٩٦٩ (مؤلفون جدد) على أساس أنها أول سنة تبدأ الدار النشر فيها، وبعد ذلك تم تقسيم المؤلفين الى مؤلفين جدد، وهم من يتم التعامل معهم لأول مرة، ومؤلفين قدامى، وهم من سبق التعامل معهم.

جدول (٦) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار

السنة	جديد	قديم
١٩٦٩	١	
١٩٧٠	٢	
١٩٧١	١	
١٩٧٢	٣	١
١٩٧٣	١٢	٣
١٩٧٤	١٠	٢
١٩٧٥	٧	٣
١٩٧٦	٧	١
١٩٧٧	٤	٤
١٩٧٨	١	٥
١٩٧٩	٣	٢
١٩٨٠	٧	٥
١٩٨١	١٤	١٠
١٩٨٢	١٢	٧
١٩٨٣	١٠	١١
١٩٨٤	٥	٦
١٩٨٥	٥	٧
١٩٨٦	٦	٧
١٩٨٧	١٨	١١
١٩٨٨	٨	١٣
١٩٨٩	١٠	٢٢
١٩٩٠	١٠	١٣
١٩٩١	١٠	١١
١٩٩٢	١١	١٢
١٩٩٣	٩	١٥
١٩٩٤	١٤	٢٠
١٩٩٥	١٣	٦
١٩٩٦	٧	١٠
د.د	١٤	٢٢
المجموع	٢٣٤	٢٣٩

ويتضح من الجدول السابق أن دار الشروق تعاملت مع ٢٣٤ مؤلفاً وبلغ مجموع المؤلفين القدامى الذى تكرر التعامل معهم ٢٣٩. جاء عدد المؤلفين الجدد أكبر من المؤلفين القدامى فى سنوات عديدة، وهى فترة بداية الإنشاء، ولكنه انخفض هذا العدد فى فترة التسعينات، وذلك لاستقرار أسماء معينة تتعامل معها الدار وصعوبة المغامرة بأسماء جديدة فى ظل التكاليف المرتفعة لنشر الكتب فى مصر، ومن هنا لا تغامر الدار فى توسيع قاعدة التعامل مع مؤلفين جدد، أو تشجيع مواهب شابه، مثلها فى ذلك مثل أية دار نشر تجارية أو خاصة.

٣/٥ انتاجية المؤلف فى دار الشروق :

الجدول التالى رقم (٧) يبين انتاجية المؤلف من خلال دار الشروق

عدد الكتب	المؤلفون
٤٨	١
٣٧	١
٢٩	١
٢٠	١
١٩	١
١٢	٢
١٠	١
٩	٣
٨	٥
٧	٤
٦	١
٥	٦
٤	١٠
٣	١٩
٢	٣٩
١	١٣٩

ويؤكد هذا الجدول على أن دار الشروق لا تغامر في مجال النشر، أو ان نشرها يعتمد على اسم المؤلف ومدى شهرته، وانتشار مؤلفاته في المجتمع، فنجدها نشرت لأنيس منصور ٤٨ عنواناً كما نشرت ٣٧ عنواناً لمحمد عمار، ثم نشرت لزكى نجيب محمود ٢٩ عنواناً، ولسيد قطب ٢٠ عنواناً ولمحمد قطب ١٩ عنواناً، أما صلاح عبدالصبور وأحمد فتحى بهنسى فقد نشرت لكل منهما ١٢ عنواناً، ونشرت لأحمد بهجت ١٠ عناوين كما نشرت لفاروق خورشيد، ومحمد الغزالي، وعبدالوهاب مطاوع ٩ عناوين لكل منهم، وتتوالى الأعداد كما يوضحها الجدول السابق وكما تتضح من هذه الأسماء التى ذكرناها كم هي أسماء ثابتة ومشهورة في مجالها. أما عدد المؤلفين الذين تعاملت معه الدار حتى الآن مرة واحدة بلغ ١٣٩ مؤلفاً وبذلك نجد أن دار الشروق تختار المؤلف المشهور، وتتعاقد معه أو المؤلفات المشهورة وتتعاقد مع الورثة.

٣/٥ التخصصات الموضوعية للمؤلفين :

عكست تخصصات المؤلفين الموضوعية طبيعة الاهتمامات الموضوعية للدار، حيث أن أكبر عدد للكتب نشرته الدار كان لأنيس منصور، ومعروف أن أغلب مؤلفاته قصص عربية ومقالات أدبية ويليها محمد عمار الذى تقع مؤلفاته في مجال الدين الاسلامى، كما ان سيد قطب ومحمد قطب المعروفان بمجال التأليف الاسلامى نشرت لهما الدار (٢٠، ١٩ عنواناً) على التوالي، وهكذا فإن تخصص المؤلف تتطابق مع الاهتمامات الموضوعية للدار والتي سبق الحديث عنها.

٦- السلاسل التى تصدرها دار الشروق :

أصدرت دار الشروق ٩ عناوين لسلاسل تنوعت مجالاتها الموضوعية بين الطب وعلم النفس والتعليم والأدب كما تنوعت بين السلاسل الخاصة بمؤلف واحد، أو بالأعمال الكاملة لمؤلف واحد، وبين السلاسل الخاصة بأكثر من مؤلف، كما تنوعت أيضاً بين السلاسل المترجمة، والسلاسل المؤلفة ولكن من الملاحظ أن معظم السلاسل تنشر حلقاتها فى سنوات متقاربة، أو فى سنة واحدة وبسؤال المسئول عن الدار أكد بأن الدار لا تبدأ فى نشر سلسلة ما إلا إذا أكتملت بعض حلقاتها أو أنها تتبنى موضوعاً

معيناً، وتكلف مشرفاً متخصصاً في هذا المجال بالإشراف على هذا العمل، ويتولى المشرف توزيع العمل على المتخصصين، أو تكليف بعض المتخصصين بالترجمة أو التأليف، وقد يصادف أن تنتهي بعض الحلقات في فترة زمنية أو في فترات زمنية متقاربة، ويمكن قراءة عناوين هذه السلاسل وعدد حلقاتها من الجدول التالي رقم (٨)

جدول (٨) السلاسل التي أصدرتها الدار

عدد الحلقات	اسم السلسلة
٨	مكتبة أصول علم النفس الحديث
٧	الأعمال الكاملة (عبد الوهاب البياتي)
٧	دليل الجيب للصحة
٥	سلسلة الملاحم الشعبية
٥	مكتبة الشروق الطبية
٤	مكتبة التحليل النفسي والعلاج النفسي
٣	سلسلة التعليم في الطفولة المبكرة
٣	مكتبة الدراسات الشعبية
٢	الأعمال الكاملة (يوسف ادريس)

ويوضح الجدول أن السلسلة الأولى هي (مكتبة أصول علم النفس الحديث) حيث صدر منها ٨ حلقات، وهي سلسلة مترجمة يشرف على إصدارها ويراجع الترجمة الدكتور محمد عثمان نجاتي، وقد صدرت أولى حلقاتها في عام ١٩٨٠، ثم صدرت الحلقة الثانية عام ١٩٨١، ثم حلقة ثالثة علم ١٩٨٢ وبعد حوالي أربع سنوات صدرت الحلقة الرابعة عام ١٩٨٦ وبعد ثلاثة سنوات أخرى وفي سنة ١٩٨٩ صدرت (٤) حلقات أخيرة في هذه السلسلة. والسلسلة الثانية هي سلسلة (الأعمال الكاملة) وهي للشاعر عبد الوهاب البياتي وقد صدرت جميع حلقاتها في عام ١٩٨٥، فيما عدا الحلقة السابعة والأخيرة - حتى الآن - فصدرت عام ١٩٨٩. أما السلسلة الثالثة فهي سلسلة طبيه بعنوان (دليل الجيب للصحة) وصدر منها (٧) حلقات الخمس حلقات الأولى صدرت سنة ١٩٨١، والحلقتين

الأخيرتين صدرتا سنة ١٩٨٢، وهى سلسلة مترجمة، وقام بالإشراف عليها ومراجعتها الدكتور سيد رمضان هدارة.

والسلسلة الرابعة التى أصدرتها دار الشروق هى (سلسلة الملاحم الشعبية) وصدر منها (٥) حلقات، وجميعها من تأليف فاروق خورشيد، وصدرت الحلقة الأولى منها سنة ١٩٨٩ وباقي الحلقات صدرت جميعها سنة ١٩٩٢.

و(مكتبة الشروق الطبية) أو (المكتبة الطبية) كما ظهرت فى بعض الأعمال هى السلسلة الخامسة التى تصدرها الدار، وهى سلسلة مؤلفة يتولى كل مؤلف كتابة حلقة من حلقاتها، وتشرف الدار على اخراجها وصدر منها (٣) حلقات عام ١٩٩٤، وحلقتين عام ١٩٩٥.

أما السلسلة السادسة التى تصدرها الدار فهى (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) وصدر منها (٤) حلقات، أولى حلقاتها كانت عام ١٩٨٣، ثم ثانياً حلقاتها عام ١٩٨٦، ثم حلقتين عام ١٩٨٨ وجميع حلقات هذه السلسلة من تأليف سيجمند فرويد قام بترجمتها الدكتور محمد عثمان نجاتى.

وتعتبر (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة) هى السلسلة السابعة التى تصدرها الدار، وصدر منها (٣) حلقات جميعها عام ١٩٩٢، وهى سلسلة مترجمة تشرف على اخراجها ومراجعتها الدكتورة كاميليا عبدالفتاح.

والسلسلة قبل الأخيرة التى تصدرها الدار هى (مكتبة الدراسات الشعبية) وصدر منها (٣) حلقات جميعها من تأليف فاروق خورشيد، وقد بدأت أولى حلقاتها بداية مبكرة فهى تعتبر أولى حلقات جميع السلاسل التى تصدرها الدار، حيث بدأت عام ١٩٧٥، ثم ظهرت الحلقة الثانية عام ١٩٩١، والحلقة الثالثة والأخيرة عام ١٩٩٢.

والسلسلة الأخيرة سلسلة ظهرت فى حلقتين فقط، وهى الأعمال الكاملة ليوسف ادريس وصدرت الحلقة الأولى ١٩٨٧، ثم صدرت الحلقة الثانية فى مجلدين عام ١٩٩٠.

ثانياً: كتب الأطفال والناشئة:

١- النمو الكمي لكتب الأطفال والناشئة :

إذا كان حصر الإنتاج الفكرى المصرى للكبار مشكلة فهو بالنسبة لكتب الأطفال أكبر المشاكل التى تبدو فى بعض الحالات أشبه بالمستحيل، وذلك لأن الكثير من كتب الأطفال ينشر بدون تاريخ أو بيانات طبعة أو ترقيم

للفصحات، بل لا نبالغ إذا قلنا أن الكثير منها بدون بيانات مسئولية. وقد ظهر هذا واضحاً عند محاولة تجميع الانتاج الفكرى المخصص للأطفال، والذي أصدرته دار الشروق، فقد كانت المصادر السابقة هي التي تم الحصول منها على البيانات الببليوجرافية الخاصة بهذا الانتاج، ولكنها مع كتب الأطفال وجدت غير كاملة لا في عدد العناوين ولا في البيانات الببليوجرافية حتى باللجوء الى المصدر مباشرة، فقد كان يفتقد الى هذه البيانات وهي دعوة بهذه المناسبة نوجهها الى دار الشروق، خاصة والناشر المصرى عامة الذى يتعامل مع كتب الأطفال بالاهتمام بالبيانات الببليوجرافية، حتى يتم التسجيل والتأريخ له كناشر فى هذا المجال وحتى يتم المحافظة على حقوقه فى النشر. وإذا أضفنا الى مشكلة الحصر أن كتب الأطفال سريعة النفاذ، وأن الدار تقوم بإصدار أو تعبير أدق بإعادة اصدار نفس العناوين كل عام تقريباً، وأحياناً تدخل نفس العناوين فى سلاسل مختلفة، او تصدرها لأعمال مختلفة لتخلينا مدى ما يمكن أن يعانى من يقوم بمحاولة الحصول على احصائيات واقعية فى هذا المجال.

لذا فقد تم الخوض فى هذه المعركة، ومحاولة تتبع العناوين التى أصدرتها دار الشروق منذ إنشائها ١٩٦٨، وحتى نهاية سنة ١٩٩٦، وذلك لوضع كل عنوان تحت اول سنة نشر بها، وقد تم حصر (٤٠٩) عناوين كانت كما مثلها الجدول رقم (٩) والجدول رقم (١٠).

جدول (٩) التوزيع الزمنى لكتب الأطفال

السنة	العدد	السنة	العدد	السنة	العدد
١٩٦٩	—	١٩٧٩	١٠	١٩٨٩	١٢
١٩٧٠	١	١٩٨٠	٢٦	١٩٩٠	٦
١٩٧١	—	١٩٨١	٥٢	١٩٩١	٤
١٩٧٢	١	١٩٨٢	٣١	١٩٩٢	٨
١٩٧٣	—	١٩٨٣	٣٢	١٩٩٣	١٠
١٩٧٤	٣	١٩٨٤	١٠	١٩٩٤	٨
١٩٧٥	٣	١٩٨٥	٢٥	١٩٩٥	١٦
١٩٧٦	١	١٩٨٦	٨٠	١٩٩٦	—
١٩٧٧	—	١٩٨٧	—	د . ت	٦٥
١٩٧٨	٤	١٩٨٨	١	المجموع	٤٠٩

جدول (١٠) توزيع كتب الأطفال على فترات زمنية

الفترة الزمنية	العدد	النسبة
١٩٧٠ — ١٩٧٩	٢٣	%٥,٦
١٩٨٠ — ١٩٨٩	٢٦٩	%٦٥,٨
١٩٩٠ — ١٩٩٦	٥٢	%١٢,٧
د . ت	٦٥	%١٥,٩
المجموع	٤٠٩	%١٠٠

ومن الجدولين السابقين نجد أن إصدارات دار الشروق للأطفال قد بدأت سنة ١٩٧٠ بكتاب عن الصواريخ والفضاء لكامل الشرفاوى وفى عام ١٩٧١ لم تصدر الدار أية عناوين للأطفال. اما عام ١٩٧٢ فجاء بكتاب واحد أيضا بعنوان "كيف تعمل السيارة" من تأليف أنور عبدالواحد وعادل المعلم. ثم لم تنشر دار الشروق كتباً للأطفال عام ١٩٧٣، بينما حمل عام ١٩٧٤، وكذلك عام ١٩٧٥ (٣) كتب لكل منهما وجاءت جميعاً من سلسلة كيف تعمل (القاطرة — التليفون... الخ) واستكملت السلسلة بالكتاب الوحيد الذى أصدرته دار الشروق للأطفال عام ١٩٧٦، وجاء عام ١٩٧٧ فلم يحمل أية عناوين للأطفال، بينما تم نشر (٤) عناوين عام ١٩٧٨ لوالث ديزنى وارتفع عدد الكتب فجأة سنة ١٩٧٩ ليصل إلى (١٠) عناوين وجميعها قصص لأعمار مختلفة.

وتنتهى بذلك فترة إنشاء الدار أو مرحلة طفولة الدار المتمثلة فى فترة السبعينات بإنتاج (٢٣) عنواناً تمثل %٥,٦ من انتاج الدار.

ثم تبدأ الثمانينات بارتفاع أو نضج فى عدد العناوين فبدأت ١٩٨٠ — (٢٦) عنواناً ثم (٥٢) عنواناً فى ١٩٨١ ثم عاد الى الانخفاض بعض الشيء سنة ١٩٨٢ و ١٩٨٣ ليصل الى (٣١، ٣٢) عنواناً على التوالي. وينخفض عدد العناوين مرة أخرى ليصل فى عام ١٩٨٤ الى (١٠) عناوين فقط، ويرتفع بعض الشيء عام ١٩٨٥ ليصل الى (٢٥) عنواناً حتى نصل الى عام ١٩٨٦ لنجد الانتاج الفكرى ارتفع بها ليصل الى (٨٠) عنواناً ولتمثل هذه السنة ١٩٨٦ وحدها نسبة ١٩,٥% من انتاج دار الشروق كله منذ انشائها وحتى الآن. وبعد هذا الارتفاع المفاجئ لم يتم نشر أية عناوين جديدة سنة ١٩٨٧، ثم يجئ عام

١٩٨٨ يحمل عنواناً واحداً فقط فتنتهى هذه الفترة بعام ١٩٨٩ الذى اشتمل على (١٢) عنواناً جديداً.

وكذلك وصل إنتاج الدار فى مرحلة الثمانينات الى (٢٦٩) عنواناً بنسبة ٦٥,٨% وهى أكثر الفترات غزارة فى إنتاج دار الشروق لكتب الأطفال. أما فترة التسعينات فتذبذب عدد العناوين بها حيث بدأت سنة ١٩٩٠ بـ (٩٦) عنواناً ثم ١٩٩١ (٤) عناوين، ثم تقاربت عدد العناوين فى سنوات ١٩٩٢ و ١٩٩٣ و ١٩٩٤ لتبلغ (٨، ١٠، ٨) على التوالي، وتنتهى فترة التسعينات بعام ١٩٩٥، حيث نشرت الدار فيه (١٦) عنواناً جديداً ولم تنشر أية عناوين فى عام ١٩٩٦.

وقد بلغ إنتاج مرحلة التسعينات (٥٢) عنواناً بنسبة ١٢,٧% وهو انخفاض ملحوظ عن مرحلة الثمانينات، ولا أعتقد أنه بنهاية ١٩٩٩ سوف تكون الدار قد نشرت نسبة تصل الى المرحلة السابقة. هذا مع ملاحظة أن هناك (٦٥) عنواناً لم يحمل أى منها تواريخ نشر، وبلغت نسبتهم ١٥,٩%.

٣- التوزيع الموضوعى لكتب الأطفال التى أصدرتها دار الشروق :

فى هذا التوزيع تم تقسيم العناوين التى أصدرتها الدار تحت رؤوس موضوعات مستوحاة من تصنيف ديوى العشرى، وذلك لصعوبة تصنيف كتب الأطفال بدقة لأنه يغلب عليها دائماً العامل القصصى. وقد انحصرت الموضوعات التى تغطيها هذه العناوين كما يوضحها الجدول التالى رقم (١١)

جدول رقم (١١) التوزيع الموضوعي لكتب الأطفال

السنة	معارف عامة	دين اسلامي	علوم بحثه	علوم تطبيقية	تلوين	قصص	تاريخ وجغرافيا ورحلات
١٩٦٩							
١٩٧٠				١			
١٩٧١							
١٩٧٢				١			
١٩٧٣							
١٩٧٤				٣			
١٩٧٥				٣			
١٩٧٦				١			
١٩٧٧							
١٩٧٨						٤	
١٩٧٩						١٠	
١٩٨٠		١		٥	٣	١٦	١
١٩٨١		٢٣	٣	٣	٢	٢١	
١٩٨٢			٥	٣	٤	١٩	
١٩٨٣		١		١	٩	٢١	
١٩٨٤						٦	
١٩٨٥			٣	٢	١	١٩	
١٩٨٦		١	١	٢	٢	٦٨	٦
١٩٨٧							
١٩٨٨		١					
١٩٨٩		١٠		١		١	
١٩٩٠						٦	
١٩٩١	١		٣				
١٩٩٢	٣		١			٣	١
١٩٩٣		٧	٣				
١٩٩٤						٨	
١٩٩٥			١١			٥	
١٩٩٦							
د.ت		٥	١١	٨	٤	٣٧	
المجموع	٤	٤٩	٤٥	٣٤	٢٥	٢٤٤	٨
النسبة	%١	%١٢	%١١	%٨	%٦	%٦٠	%٢

وكما هو واضح من الجدول أن القصص والحكايات احتلت المنزلّة الأولى للأطفال، فبلغت ٢٤٤ عنواناً بنسبة ٦٠% من إنتاج دار الشروق، وهو أمر طبيعي لكتب هذه المرحلة العمرية، وقد بدأتها دار الشروق منذ عام ١٩٧٨ بـ (٤) عناوين واستمر الارتفاع والانخفاض في عدد عناوين هذا الموضوع منذ السبعينات وحتى منتصف الثمانينات، ثم عاد الانخفاض التدريجي في عدد عناوين هذا الموضوع منذ السبعينات وحتى منتصف الثمانينات، ثم عاد الى الانخفاض التدريجي في فترة التسعينات.

وجاء المجال الديني وبالتحديد الدين الاسلامي في المنزلّة الثانية لاهتمام دار الشروق الموضوعية، حيث بلغ (٤٩) عنواناً بنسبة ١٢% وكان أغلبها في القصص الديني والتراجم الدينية للرسول ﷺ ولأهل البيت وللصحابة، بالإضافة الى التفسير والقصص القرآني، وقد بدأ اهتمام دار الشروق بهذا الموضوع منذ عام ١٩٨٠، وقد ارتفع أعلى عدد له في ١٩٨١، حيث نشرت الدار (٢٣) عنواناً لإصدارها سلسلتين (أهل البيت) و(قصص أعلام الإسلام).

يلى المجال الديني مجال الفلك والخيال العلمي والحساب الذي نشوت فيه الدار (٤٥) عنواناً، واحتلت نسبة ١١% من إنتاجها بدأت النشر في هذا المجال عام ١٩٨١، واستمر العدد بين الارتفاع والانخفاض وعدم النشر كليه عبر السنوات المختلفة، وقد كان لظهور سلسلة أغرب من الخيال دور في ارتفاع النشر بهذا المجال.

وجاءت موضوعات العلوم التطبيقية متمثلة في الهندسة والتكنولوجيا والموضوعات الطبيه والتغذية.... الخ في المركز الرابع لاهتمام دار الشروق بلغ عدد العناوين بها (٣٤) عنواناً بنسبة ٨% وقد كان أغلب موضوعات هذا المجال في الهندسة، حيث تصدر سلسلة (كيف تعمل) تشتمل على معلومات مبسطة عن كيفية عمل بعض الآلات التكنولوجية.

وجاء التلويين في المرتبة الخامسة للموضوعات التي اهتمت بها الدار، حيث إن الدار تهتم بنشر سلاسل مختلفة للتلويين لأطفال الحضانه ورياض الأطفال، بدأتها منذ سنة ١٩٨٠ وتوالت في نشرها، حيث بلغ عدد العناوين في هذا المجال ٢٥ عنواناً مثل ٦% من اصدارات الدار.

أما التاريخ والجغرافيا والرحلات فقد احتل المركز قبل الأخير من الاهتمامات الموضوعية للدار فشمّل ٨ عناوين بنسبة ٢%، وزعت على سنوات ١٩٨٠ و ١٩٨٦ و ١٩٩٢.

واحتلت المعلومات العامة المركز الأخير، وبلغ عدد العناوين بها ٤ عناوين بنسبة ١ % وقد وزعت على عامي ١٩٩١ و ١٩٩٢.

٣- السلاسل التي تصدرها دار الشروق:

جميع عناوين كتب الأطفال التي تصدرها الدار ظهرت في سلاسل فيما عدا (١٦) عنواناً نشرت مستقلة. وقد تم حصر السلاسل التي أصدرتها الدار، وقد كانت المشكلة في حصرها أن عناوينها قد تتغير في بعض الحلقات، وقد تتبادل المواقع مع العناوين الفرعية للسلسلة، وقد ظهر ذلك واضحاً في الببليوجرافيات التي تم التجميع منها، وكذلك عند الرجوع إلى المصدر مباشرة. والجدول التالي رقم (١٢) يوضح أسماء السلاسل وعدد حلقاتها:

جدول (١٢) السلاسل التي أصدرتها الدار للأطفال

عدد الحلقات	عنوان السلسلة	مسلسل
٣٧	أجمل الحكايات العالمية	١
١٨	أغرب من الخيال	٢
١٦	قصص أعلام الاسلام	٣
١٥	أدب الأطفال العالمي	٤
١٥	ألفاز الشروق	٥
١٤	سلسلة قصص القرآن	٦
١٤	سلسلة كيف ولماذا	٧
١٣	حكايات الشروق	٨
١١	حكايات كليلة ودمنة	٩
١٠	أحكى لي حكاية	١٠
١٠	حكايات العصفور الأزرق	١١
٩	عالم المستقبل	١٢
٩	النحلة زينة للجيب	١٣
٨	أضحك ولون	١٤

عدد الحلقات	عنوان السلسلة	مسلسل
٨	ديزنى للجيب	١٥
٨	كيف تعمل	١٦
٧	تعلم مع ميكى	١٧
٧	حكايات واختراعات الشروق	١٨
٧	الكتاب الذهبى	١٩
٧	سلسلة متى وكيف	٢٠
٧	سلسلة عقلة الإصبع	٢١
٦	أهل البيت	٢٢
٦	أجمل الحكايات	٢٣
٦	كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال	٢٤
٦	أحسن القصص	٢٥
٦	حكايات يعسوب	٢٦
٦	قصص العالم	٢٧
٦	اجمل الحكايات الشعبية	٢٨
٦	سلاسل للتلوين	٢٩
٦	بندق عبر الزمن	٣٠
٦	ديزنى للتلوين	٣١
٥	حكايات ألف ليلة وليلة	٣٢
٥	سلسلة أركان الإسلام	٣٣
٥	قصص كليله ودمنة	٣٤
٥	كتايبى الأول	٣٥
٥	قصص ومغامرات للأولاد والبنات	٣٦
٥	لون وتعلم	٣٧
٤	سندباد للجيب	٣٨
٤	سكة السلامة	٣٩
٤	سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال	٤٠
٤	سلسلة نودى المتوسطة	٤١

عدد الحلقات	عنوان السلسلة	مسلسل
٤	سلسلة نودى الصغيرة	٤٢
٤	سلسلة والت ديزنى	٤٣
٤	سلسلة بانوراما ديزنى	٤٤
٤	سلسلة ديزنى يقدم	٤٥
٣	سلسلة جولة فى	٤٦
٣	حكايات جحا	٤٧
٣	السلسلة الذهبية	٤٨
٣	روائع قصص الخيال العلمى	٤٩
٣	أقرأ ولون	٥٠
٣	مصحف الشروق المفسر للأطفال	٥١
١	سلسلة الشروق الصاعدة	٥٢
١	ألعاب وألغاز الحساب	٥٣
١	سلسلة التربية المثمرة	٥٤

ويوضح لنا هذا الجدول أن سلسلة أجمل الحكايات العالمية أو عالم ديزنى أو أجمل كتب الأطفال فى العالم أو عالم ديزنى الكبير، هذه الأسماء الأربعة تبادلّت مواقعها بين السلسلة الأساسية، والسلسلة الفرعية فى بعض حلقات السلسلة، حتى أعتبرتها بعض الببليوجرافيات مجموعة سلاسل، وليس سلسلة واحدة وقد فضلت جمعها فى سلسلة واحدة بعد التأكد على أنها نوعية واحدة من الحلقات، وقد بلغ عدد حلقاتها ٣٧ حلقة بدأت سنة ١٩٧٨ بـ (٤) حلقات ثم حلقة سنة ١٩٧٩، فحلقتين عام ١٩٨٠ و (١٠) حلقات ١٩٨١، فحلقتين فى كل من عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وحلقة واحدة عام ١٩٨٥، ثم (١١) حلقة عام ١٩٨٦، وأخيراً (٤) حلقات بدون تاريخ نشر، ولم تظهر لهذه السلسلة عناوين جديدة منذ سنة ١٩٨٦، ولكنه يعاد إصدار نفس العناوين فى إصدارات جديدة كل سنة تقريباً، وهذه السلسلة من الأدب العالمى، وأغلبها لوالث ديزنى وقام بإعداد بعض حلقاتها ابراهيم المعلم.

أغرب من الخيال : سلسلة لراعى عنايت من ١٨ حلقة صدرت الحلقة الأولى عام ١٩٨٠، وبعد حوالى ١١ سنة أى سنة ١٩٩١، صدرت

حلفتين ثم فى عام ١٩٩٣ صدرت ٣ حلقات، ثم جاء عام ١٩٩٥ ليحمل ١٠ حلقات، ولم تحمل حلفتان من هذه السلسلة تاريخ نشر.

قصص أعلام الإسلام : هى أولى السلاسل الدينية التى أصدرتها دار الشروق، وصدر منها ١٦ حلقة جميعهم عام ١٩٨١، وهى من تأليف فايد العمروسى، وهى سلسلة هدفها تقديم أعلام الإسلام من الصحابة والتابعين بصورة مبسطة للأطفال.

أدب الأطفال: هى السلسلة الرابعة لدار الشروق تبعاً لعدد حلقاتها، وبدأ إصدارها عام ١٩٨٠، بحلفتين ثم صدر منها حلقة واحدة عام ١٩٨١، فثلاث حلقات عام ١٩٨٢، فحلفتان عام ١٩٨٣ فحلقة واحدة عام ١٩٨٦، ثم (٣) حلقات عام ١٩٩٢ و (٣) حلقات أيضاً لم تحمل تاريخ نشر، وقد قام بترجمة حلقات هذه السلسلة أحمد بهجت وأحمد نجيب، ويعقوب الشارونى، واشرف على اخراجها ابراهيم المعلم.

الغاز الشروق : سلسلة قصصية قام بتأليفها فى (١٥) حلقة محمود قاسم ورسمها عبدالعال وقد صدر منها (٨) حلقات عام ١٩٩٤. و (٥) حلقات عام ١٩٩٥، وحلفتين لم تحملا تاريخ نشر.

سلسلة قصص القرآن : هى سلسلة دينية من (١٤) حلقة ظهرت أولى حلقاتها سنة ١٩٨٨، ثم ظهرت حلفتان سنة ١٩٨٩، وظهرت (٧) حلقات سنة ١٩٩٣، كما ظهرت (٤) حلقات بدون تاريخ، وقد اعد هذه السلسلة أحمد بهجت، ورسمها مصطفى حسين، وتنقل القصص التى ذكرت فى القرآن الكريم بأسلوب مبسط سهل للأطفال.

سلسلة كيف ولماذا : وهى سلسلة علمية صدرت منها (١٤) حلقة بدأت عام ١٩٨٠، بحلقة واحدة ثم (٥) حلقات عام ١٩٨١، ثم (٤) حلقات عام ١٩٨٢، فحلقة واحدة فى كل من عامى ١٩٨٤، و١٩٨٦، بالاضافة إلى حلفتين لم تحملا تاريخ نشر، وهى سلسلة تحمل معلومات فى مجالات العلوم المختلفة (النجوم - الضوء - جسم الانسان .. الخ) بطريقة تناسب الأطفال.

حكايات الشروق : سلسلة قصصية من (١٣) حلقة صدرت جميعها سنة ١٩٨٥، من تأليف عبدالعزيز عتيق، ورسوم مصطفى حسين، وعبدالعزیز ناعب.

حكايات كليلة ودمنه : سلسلة من (١١) حلقة تأليف أحمد نجيب، واشترك في رسمها حسام فهمي، ويحيى عبده، وسامية خفاجة، وصدرت جميعها عام ١٩٨٦

أحكى لى حكاية : سلسلة لوالث ديزنى صدر منها (١٠) حلقات، حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٠ و ١٩٨٢، و (٧) حلقات عام ١٩٨٣، وحلقة واحدة عام ١٩٨٦، ولم تصدر منها عناوين جديدة بعد ذلك سوى اصدارات حلقتها فى عام ١٩٩٢.

حكايات العصفور الأزرق: سلسلة من (١٠) حلقات صدرت جميعها عام ١٩٨٦. وهى تأليف أحمد نجيب، ورسوم حسام فهمي، وخطوط محمود ابراهيم.

سلسلة عالم المستقبل : أو كتاب المهندس الناشئ عن أو كتاب العالم الصغير عن، كما أختلفت ظهورها على المصدر نفسه وقد بلغ عدد حلقاتها (٩) حلقات جميعها لم يظهر عليها تاريخ نشر سوى احدى الحلقات التى ذكرت احدى البليوجرافيات أنها سنة ١٩٨٢، وهى سلسلة مترجمة، ترجم بعض حلقاتها سيد رمضان هدارة، وأنور محمود عبدالواحد، وراجى عنايت. سلسلة النحلة زينة للجيب : هى من مجموعة والث ديزنى، صدر منها (٩) حلقات بدأت بحلقتين فى كل من عامى ١٩٨٠ و ١٩٨١، ثم (٤) حلقات عام ١٩٨٢، ثم حلقة أخيرة عام ١٩٨٥.

أضحك ولون : احدى سلاسل التلوين التى تصدرها دار الشروق وصدر منها (٨) حلقات، أولاها عام ١٩٨٢، ثم (٦) حلقات عام ١٩٨٣، وحلقة واحدة وأخيرة عام ١٩٨٦، وهى من مجموعة والث ديزنى.

سلسلة ديزنى للجيب : من والث ديزنى، صدرت فى (٨) حلقات بدأت عام ١٩٨٢ بـ (٤) حلقات، ثم حلقة فى كل من أعوام ١٩٨٣ و ١٩٨٤ و ١٩٨٥ ثم حلقة لا تحمل تاريخ نشر وقد صدرت بعض حلقاتها فى طبعة ثالثة سنة ١٩٨٩.

سلسلة كيف تعمل : هى من أولى السلاسل التى اصدرتها الدار، وقد صدرت فى (٨) حلقات الأولى سنة ١٩٨٢، ثم (٣) حلقات فى كل من عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥، ثم حلقة أخيرة عام ١٩٧٦، وقد شارك فى تأليفها العديد من

المؤلفين وقد صدرت الطبعة الخامسة منها عام ١٩٩٠، ويرجح انه قد تم تجميعها فى سلسلة فى الطبعات بعد الأولى لأن بعض المصادر لم تذكر السلسلة فى الطبعة الأولى.

تعلم مع ميكى : سلسلة من (٧) حلقات لم نجد تاريخ نشر سوى لحلقتين عام ١٩٩١، ولحلقة واحدة عام ١٩٩٢، كما لم يوجد لها أية بيانات عن التأليف أو الترجمة وقد ظهرت فى بعض المصادر على حلقتين منها سلسلة (كتب ميكى للتمرينات).

حكايات واختراعات الشروق : سلسلة من (٧) حلقات، صدرت جميعها سنة ١٩٨٦، وهى من تأليف أحمد نجيب ورسوم مصطفى حسين.

سلسلة الكتاب الذهبى : سلسلة صغيرة الحجم صدرت فى (٧) حلقات، لم تحمل أية حلقة منها بيانات تأليف، أو تاريخ نشر، حتى انها لم ترقم صفحاتها.

سلسلة متى وكيف : سلسلة علمية أخرى تصدرها دار الشروق، ويشرف على اخراجها ابراهيم المعلم، وهى من (٧) حلقات، بدأت بحلقة فى كل من السنوات ١٩٨٠ او ١٩٨١ او ١٩٨٢، ثم حلقتين سنة ١٩٨٥، فحلقتين اخيرتين لم تحملا تاريخ نشر وقد تنوعت مجالات تغطيتها الموضوعية بين جسم الانسان والكواكب والسيارات والآلات المتحركة.. الخ.

سلسلة عقلة الأصبع : سلسلة من تأليف أحمد نجيب ورسوم مصطفى حسين وقد صدرت منها (٧) حلقات جميعهم عام ١٩٨٦، ظهر بعض حلقاتها بعنوان فرعى (عقلة الأصبع فى أعماق البحار) و(عقلة الأصبع فى مدينة الشمع).

سلسلة أهل البيت : سلسلة دينية من تأليف فايد العمروسي، صدرت جميع حلقاتها عام ١٩٨١ وهى تعرف الأطفال بأهل بيت الرسول ﷺ.

أجمل الحكايات : سلسلة من (٦) حلقات قام بإعدادها راجى عنايت ورسمها حلمى التونى، وصدرت جميعها عام ١٩٨٦ وقد وجدت لبعض حلقاتها طبعة ثانية عام ١٩٩٣.

كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال : وهى السلسلة الوحيدة التى تحمل سن الطفل الموجه إليه هذه السلسلة، وهى من (٦) حلقات صدر منها

(٣) حلقات عام ١٩٨٠، والحلقات الباقية صدرت فى أعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وهى من تأليف أحمد نجيب، ورسوم أسامة أحمد نجيب.

أحسن القصص : سلسلة دينية أيضا من تأليف أحمد بهجت، ورسوم حلمى التونى، وصدر منها (٦) حلقات، صدرت (٣) منها فى أعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٣، وصدرت الحلقات الثلاثة الأخرى عام ١٩٨٦، وهى أيضا قصص من القرآن الكريم بسطت لتناسب الأطفال.

حكايات يعسوب : سلسلة من (٦) حلقات لم تحمل أى حلقة منها تاريخ نشر، وهى سلسلة قصصية من تأليف نهاد جاد، ورسوم فريدة عويس.

قصص العالم : هى مجموعة قصصية فى (٦) حلقات تحمل كل حلقة قصصا من مكان ما فى العالم : أمريكا اللاتينية، إفريقيا، الهند .. الخ. وصدرت جميعها عام ١٩٨٦.

قصص العالم:

أجمل الحكايات الشعبية : سلسلة أعدها يعقوب الشارونى ورسومها التونى وصدرت فى (٦) حلقات، (٥) منها عام ١٩٨٣ وحلقة أخيرة عام ١٩٨٦.

سلاسل للتلوين: صدر منها (٦) حلقات، أثنان منهم فى كل من عامى ١٩٨٢ و ١٩٨٣ وحلقتان، لم تحملا تاريخ نشر، وأغلب الظن أنها من مجموعة والت ديزنى.

بندق عبر الزمن : سلسلة لوالث ديزنى صدر منها (٦) حلقات، حلقة فى كل من عامى ١٩٨٩ و ١٩٨٢ وحلقتان عام ١٩٨٣ ثم حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٥ و ١٩٨٦ وقد ترجم بعض حلقاتها كامل الكيلانى ولم تظهر منها عناوين جديدة بعد عام ١٩٨٦.

ديزنى للتلوين: إحدى سلاسل التلوين التى تصدرها دار الشروق وصدرت فى (٦) حلقات منها (٣) حلقات عام ١٩٨٠ وحلقتان عام ١٩٨٣ وحلقة لم تحمل تاريخ نشر.

حكايات ألف ليلة وليلة : سلسلة من (٥) حلقات صدرت جميعها عام ١٩٨٦ وهى من تأليف أحمد سويلم ورسوم مصطفى حسين وأشرف على إخراجها إبراهيم المعلم.

سلسلة أركان الإسلام : سلسلة من (٥) حلقات تحمل كل حلقة ركن من أركان الإسلام (الشهادة — الصلاة — الزكاة — صوم رمضان — الحج) وهى من إعداد عبدالرازق نوفل وظهر تجميع حلقاتها عام ١٩٨٩. **قصص كليله ودمنه :** قام بتأليفها أحمد رجب ورسمها مصطفى حسين، وصدرت فى (٥) حلقات فى عام ١٩٨٦.

كتاى الأول سلسلة من (٥) حلقات، صدر منها حلقتان فى كل من عامى ١٩٨٤ و ١٩٨٥، وحلقة لم تذكر تاريخ نشر، ولم يذكر عليها بيانات تأليف، وهى موجه للأطفال فى مرحلة الحضانه لتعليمهم الأرقام والحروف والأشكال.

قصص ومغامرات للأولاد والبنات : سلسلة قصصية صدرت فى (٥) حلقات، جميعهم عام ١٩٨١، من تأليف يعقوب الشارونى.

لون وتعلم : صدر منها (٥) حلقات، الحلقة الأولى والثانية عام ١٩٨١، وجاءت احدهما فى (٣) أجزاء، والأخرى فى جزأين، وهى من اعداد حلمى التونى، وجاءت الحلقة الثالثة فى (٣) أجزاء سنة ١٩٨٣، ثم حلقتان أخيرتان لم يحملتا تاريخ نشر احدهما فى (٣) أجزاء.

سندباد للجيب : سلسلة ظهرت فى (٤) حلقات فقط، كل حلقة فى سنة ابتداء من ١٩٧٩، وحتى ١٩٨١، ولم يذكر لهذه السلسلة مؤلف أو مشرف.

سكة السلامة : سلسلة من (٤) حلقات أيضا، ظهرت حلقاتها فى أعوام ١٩٧٩ و ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وقد وجدت طبعة ثانية لبعض حلقاتها عام ١٩٩٢.

سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال : هى سلسلة مختارة من أدب نجيب محفوظ قام بتيسيرها محمد المعلم، وصدرت فى (٤) حلقات، بدأت أولى حلقاتها عام ١٩٨٩، والحلقات الباقية ١٩٩٠، ورسم غلاف الحلقة الأولى حلمى التونى، والحلقات الأخرى مصطفى حسين.

سلسلة نودى : صدرت فى شكلين أحدهما نودى الصغير، وصدر منها (٤) حلقات جميعها فى عام ١٩٧٩، والأخرى نودى المتوسطة، وصدرت

منها (٤) حلقات أيضا احداها عام ١٩٧٩، والحلقات الأخرى فى الأعوام ١٩٨٢ و ١٩٨٣ و ١٩٨٥، ولم تذكر أية بيانات تأليف على حلقات هذه السلسلة.

ثلاث سلاسل لوالث ديزنى : صدرت كل منها فى (٤) حلقات، احدها سلسلة والث ديزنى يصحبها ٤ بازل (Puzzles) ، والأخرى سلسلة ديزنى يقدم لك ومصاحب معها حامل كرتونى مجسم والأخيرة سلسلة بانوراما ديزنى ولم تذكر أية بيانات تأليف أو نشر عن حلقات هذه السلاسل.

جولة فى : الطبعة الثانية من هذه السلسلة ظهرت عام ١٩٩٢ وهى (٣) حلقات، ولم نجد أية بيانات عن الطبعة الأولى، وهل هى من إصدار دار الشروق أم دار نشر أخرى، وجميع حلقاتها ترجمها أنور محمود عبدالواحد.

حكايات حجا : سلسلة من (٣) حلقات صدرت حلقاتها فى أعوام ١٩٨٠ و ١٩٨١ و ١٩٨٢ وهى من تأليف أحمد بهجت، ورسوم مصطفى حسين.

السلسلة الذهبية : صدرت سنة ١٩٩٠ فى (٣) حلقات من تأليف أحمد نجيب، وحسن عبدالشافى، ورسوم أسامة أحمد نجيب.

روائع قصص الخيال العلمى : سلسلة من (٣) حلقات صدرت فى أعوام ١٩٨٠ و ١٩٨٢ و ١٩٨٤، وهى من تأليف راجى عنايت، ولم تصدر منها أية عناوين جديدة بعد عام ١٩٨٤.

أقرأ ولون : سلسلة تلوين من مجموعة والث ديزنى صدرت منها (٣) حلقات فى الأعوام ١٩٨١ و ١٩٨٢ و ١٩٨٣.

مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال : صدر منها (٣) حلقات جميعها عام ١٩٨٩، وكل حلقة تحمل تفسير جزء من أجزاء القرآن (جزء عم — جزء تبارك — جزء قد سمع) وهى مختصر لتفسير الإمام الطبرى.

السلاسل التى صدر منها حلقة واحدة فقط وهى (٣) سلاسل الأولى (سلسلة الشروق للصاعدين) وهى أقدم السلاسل جميعها، وحلقتها صدرت سنة ١٩٧٠، وهى باكورة إنتاج كتب الأطفال فى دار الشروق، ولم تصدر بعد ذلك أى حلقات منها. والثانية (سلسلة التربية المثمرة) صدر منها حلقة واحدة أيضا لا تحمل تاريخ نشر. أما الثلاثة فهى (الغابز والحساب) وقد صدرت عام ١٩٨٥ فى (٧) أجزاء.

٤- مؤلفو كتب الأطفال :

بعد استبعاد كتب والت ديزنى والتي لم تحمل بيانات مسئولية، وقصر هذا الاحصاء على المؤلفين العرب الذين تعاملت معهم دار الشروق جاءت نتيجة هذا الحصر، كما يوضحها الجدول التالى رقم (١٣) مع ملاحظة أنه قد تم معاملة المترجم معاملة المؤلف، وكذلك القائم بعمليات الرسوم أو العمليات الفنية لما لهذه العمليات من مكانة وأهمية بالنسبة لكتب الأطفال، وكذلك المشرف على السلسلة أو الإعداد للعمل لما له من دور مؤثر أحيانا فى مسئوليات التأليف.

جدول (١٣) مؤلفو كتب الأطفال

المؤلف	عدد الكتب
١	٥٨
١	٤٧
١	٣١
١	٢٦
١	٢٢
١	٢١
١	١٧
١	١٦
٢	١٥
٢	١٣
٣	١١
١	١٠
٢	٩
١	٧
٣	٦
٢	٥
١	٤
١	٣
١٦	١

وقد أثبت الإحصاء أن (٢٦) مؤلفا تعاملت معهم دار الشروق أكثر من مرة، و(١٦) مؤلفا تعاملت معهم مرة واحدة. وذلك حيث أنها تعاملت مع مؤلف واحد في (٥٨) عنوانا، وهو مصطفى حسين الذى قام برسوم أكثر إنتاج دار الشروق للأطفال، ومؤلف واحد أيضا تعاملت معه الدار (٤٧) مرة وهو أحمد نجيب كاتب الأطفال المعروف، ومؤلف واحد تعاملت معه الدار (٣١) مرة وهو راجى عنايت.

وقد تعاملت الدار مع (٣) مؤلفين أكثر من (٢٠) مرة، فتعاملت مع أحمد بهجت (٢٦) مرة وفريد العمروسى (٢٢) مرة، وحسام فهم فى الرسم (٢١) مرة. كما تعاملت الدار مع (٩) مؤلفين أكثر من (١٠) مرات، وأقل من (٢٠) مرة فتعاملت مع حلمى التونى فى الرسوم (١٧) مرة ومع إبراهيم المعلم (١٦) مرة، ومع كل من محمود قاسم والرسام عبدالعال (١٥) مرة، وتعاملت مع عبدالعزيز عتيق، والرسام عبدالعزيز تاعب (١٣) مرة وتعاملت مع كل من يعقوب الشارونى، والرسام يحيى عبده وساميه خفاجة (١١)، مرة كما تعاملت مع محمود إبراهيم فى الخطوط (١٠) مرات. أما الذين تعاملت معهم من (٣) مرات إلى (٩) مرات فبلغ عددهم (١٠) مؤلفين.

ويتضح لنا من هذا التحليل - ما أكدته تحليل المؤلفين لكتب الكبار - من أن دار الشروق تتعامل مع المؤلفين الذين لهم أسماءهم فى المجال، ولهم خبراتهم الطويلة، أو بمعنى آخر أنها تتعامل مع المشهور من المؤلفين، فقد تعاملت مع أحمد نجيب المعروف والمتخصص وصاحب الخبرة والجوائز فى مجال أدب الأطفال (٤٧) مرة، وتعاملت مع مصطفى حسين الفنان المتخصص فى الفنون والكاركاتير (٥٨) مرة، وهكذا فالمتصفح لأسماء من تعاملت معهم الدار نجد أن كلا منهم له اسمه وشهرته وخبرته فى المجال الذى يستطيع أى ناشر خاص أن يسعى إليه للحصول على مؤلفاته لنشرها.

الاستشهادات المرجعية :

- ١- حركة النشر العربية : المشكلات والحلول / ماهر الكيالى .- المجلة الثقافية .- ع ٢٠ (١٩٩٠) .- ص ٥٩.
- ٢- دور الناشر فى بث المعرفة والمشكلات الأساسية لحركة النشر فى الدول النامية / سامح محمد محافظة .- مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط .- مج ١ ، ع ٨ (يناير ١٩٩٢) .- ص ٣٩.
- ٣- النشر فى الجامعات السعودية : دراسة تحليلية نقدية / اعداد فهد بن محمد بن سعود الدرعان .- الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٩٩٣ .- (مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية : السلسلة الأولى، ١١) .- ص ٤٣.
- ٤- قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار النشر، دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية / حسناء محمود محبوب .- الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .- ع ٦ (١٩٩٦) .- ص ٨٧.
- ٥- البليوجرافيا، أو علم الكتاب : دراسة فى أصول النظرية وتطبيقاتها: النظرية العامة / شعبان خليفة .- القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، إيداع ١٩٩٥ .- ص ١٥٩.
- ٦- حركة نشر الكتب فى مصر: دراسة تطبيقية / شعبان خليفة .- القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر، ١٩٧٤ .- (الأعمال الأساسية فى علوم المكتبات ؛ ٢).
- ٧- الكتاب الدولى: دراسة مقارنة فى حركة النشر الحديث / شعبان خليفة .- القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣ .- (موسوعة النشر الحديث؛ ١).

ملحق الدراسة
قائمة ببليوجرافية بمطبوعات دار الشروق

أولاً: كتب الكبار:

١٩٦٩

١- الفتاوى ؛ دراسة لمشكلات المسلم المعاصر فى حياته اليومية والعامة /
تأليف محمود شلتوت .- ٤٠٣ ص ؛ ٢٤ سم .- يشتمل على إرجاعات
ببليوجرافية .- ط٨ : ١٩٧٥ .- ٤٦١ ص، ط ١١ : ١٩٨٢ .- تدمك ٥١٩
٧٣٣٦ ٩٧٧ . ط١٦ : ١٩٩١ .

٢- من توجيهات الاسلام / محمود شلتوت .- ٥٣٩ ص؛ ٢٣ سم .- يتناول
الكتاب أربعة مواضيع رئيسية هى : تصحيح المفاهيم الدينية - توضيح
موقف الاسلام من بعض المشاكل - الأخلاق الاسلامية - ضروب العبادات ،
ط٨ : ١٩٨٧ .- ٥٨١ ص.

١٩٧٠

٣- القرآن ؛ محاولة لفهم عصرى للقرآن / مصطفى محمود .- ٣٠٣ ص ،
٢١ سم .

٤- وطنى عكا ؛ مسرحية شعرية / عبدالرحمن الشرقاوى .- ١٩١ ص؛
٢٠٤ سم.

١٩٧١

٥- ألوان من الحب / أنيس منصور .- ط٢ .- ٣٠٤ ص، ٢١ سم ط٣ :
١٩٨٨ .

١٩٧٢

٦- تائه فى لندن / محمد عفيفى .- ١٣٨ ص، ٢٠ سم .

٧- الحائط والدموع / أنيس منصور .- ٣٤٣ ص، ٢٠ سم.

٨- صائمون ... والله أعلم / أحمد بهجت .- ١٩٩ ص: رسوم ؛ ١٩ سم
١٩٨١ ؛ ١٨٤ ص .- تدمك؛ ٣٦٥ - ٧٣٣٦ - ٩٧٧

٩- وكانت الصحة هى الثمن / أنيس منصور .- ١٥٤ ص؛ ٢١ سم، ط٢ ؛
١٩٧٥ .- ٢١١ ص .- تدمك ؛ ٢٠ ، ٥٨ ، ٩٧٧ ٧ .

١٠- مدخل الفقه الجنائي الاسلامي / أحمد فتحي بهنسى .- ٢١٢ ص ؛ ٢٤ سم .- بيلوجرافية : ص ٢٠١ - ٢٠٤ .

١٩٧٣

١١- الاسراء والمعراج / تأليف محمد متولى الشعراوى ؛ تقديم أحمد فراج .- ١٢٧ ص ؛ ١٧ سم .- حديث تليفزيونى فى البرنامج الدينى نور على نور .- ط ٥ ؛ ١٩٧٥ .- ١٣٢ ص .- تدمك ٦٣ ، ٧٠٥٨ ٩٧٧ ط ٦ : ١٩٧٥ .- ١٢٠ ص .- تدمك ٢٠٩ ٧٠٥٨ ٩٧٧ .

١٢- الاسلام فى مواجهة الماديين والملحدين / عبدالكريم الخطيب .- ٢٢٢ ص ؛ ٢٠ سم .

١٣ - أنبياء الله / أحمد بهجت .- ٥١٩ ص ؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات بيلوجرافية .- ط ٥ : ١٩٧٨ .- ٤٧٨ ص .- تدمك ٢٠٥ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .- ط ٧ : ١٩٨٠ .- ٤٧٨ ص .- ط ١٧ : ١٩٨٩ .- ٤٧٨ ص .- ط ١ : ١٩٩٠ .- ٤٧٩ ص .- تدمك ١٠٣٧ ١٤٨ ٩٧٧ - ١٩٩٣ .- ٤٧٨ ص .

١٤ - الأهلى والزمالك فى عشرين عام / نجيب المستكاوى .- ١١٩ ص : مصور ؛ ٢٠ سم .

١٥- تفسير القرآن الكريم / محمود شلتوت .- ط ٥ .- ٦٧١ ص ؛ ٢٥ سم .- الأجزاء العشرة الأولى .

١٦ - ذو النون المصرى والأدب الصوفى .- ١١٠ ص ؛ ١٩ سم .

١٧ - سياحة غرامية / محمود عوض .- ٢٤٦ ص ؛ ٢٠ سم .

١٨ - الصراع العربى الاسرائيلى وحرب التحرير الشعبية / عبدالحليم هريدى .- ٢٣٤ ص ؛ ٢٠ سم .

١٩ - صيانته واصلاح السيارات / تأليف هـ . ج. هارتنش؛ ترجمة علال المعلم ؛ مراجعة أحمد سالم .- ٣٠٧ ص : رسوم توضيحية ؛ ٢٤ سم .- الترجمة بها بعض التعديلات مع اضافة اختصارات .

٢٠- طفل من القرية / سيد قطب .- ١٩١ ص ، ٢٢ سم .

٢١- غريب فى بلاد غريبة / أنيس منصور .- ٣١٨ ص ؛ ٢٤ سم .

٢٢- كانوا / عبدالرزاق نوفل .- ١٥١ ص ؛ ٢٠ سم ، (بدون ط) ١٩٨٤ .

- ٢٣- لا أستطيع أن أفكر وأنا أرقص / احسان عبدالقدوس .- {ط١} .-
 ١٥١ ص؛ ٢٠ سم .- محتويات : رصاصة واحدة فى جيبى .- لا أستطيع
 أن أفكر وأنا أرقص .- الدراجة الحمراء .
 ٢٤- مسائل نظرية / عبدالمنعم الصاوى .- ١٨٩ ص ؛ ١٩ سم .
 ٢٥- المعجم الهندسى / اعداد نور محمود عبدالواحد ؛ مراجعة حسن حسين
 فهمى .- ٥١٠ ص : رسوم توضيحية ؛ ٢٤ سم .
 ٢٦- ممنوع من التداول / محمود عوض .- ٣١٨ ص ؛ ٢٠ سم .
 ٢٧- النساء لهن أسنان بيضاء / احسان عبدالقدوس .- ٣٤ ص ؛ ١٩ سم .
 ١٩٧٤
 ٢٨- أدباؤنا والحب / فتحى الابيارى .- ١٦٦ ص ؛ ٢٠ سم .
 ٢٩- أعيديوا كتابة التاريخ / نعمات أحمد فؤاد .- ١٩٢ ص ؛ ١٨ سم .
 ٣٠- الذين هبطوا من السماء / أنيس منصور .- ط ٥ .- ٣٠٢ ص ؛
 ايض ؛ ٢٠ سم .- ط ١١ : ١٩٨٥ .- تدمك ٢٢٧ - ١٤٨ - ٩٧٧ . ط ١٢ :
 ١٩٨٨ . ط ١٦ : ١٩٩٥ .
 ٣١- أيام الله / عبدالكريم الخطيب .- ١٠٠ ص ؛ ٢٠ سم .- ط ٣ : ١٩٨١
 .- ١٠٣ ص .- تدمك ٣١٤ - ٧٣٣٦ - ٩٧٧ .
 ٣٢- وتحطمت الأسطورة عند الظهر؛ قصة ٦ أكتوبر ١٩٧٣ / أحمد بهاء
 الدين .- ٢٤٩ ص ؛ ٢٢ سم .
 ٣٣- التصوير الفنى فى القرآن / سيد قطب .- ٢٠٧ ص ؛ ٢٤ سم .- ط ٨
 شرعية : ١٩٨٣ .- ٢٥٩ ص ؛ ١٩ .
 ٣٤- ثلاثية فلسطين / نبيل خورى
 ٣٥- الدعوة الوهابية، محمد بن عبدالوهاب العقل الحر والقلب السليم /
 عبدالكريم الخطيب .- ط ٢ .- ١٣٠ ص ؛ ٢٠ سم .- معة تعقيبات للشيخ
 .- عبدالعزيز بن محمد بن ابراهيم آل الشيخ حفيد الامام صاحب الدعوة .
 ٣٦- دمي ودموعي وابتسامتى / احسان عبدالقدوس .- ١٩٣ ص .-
 ٢٠ سم .
 ٣٧- شاهد على حرب ٦٧ / صلاح الدين الحديدي .- ٢١٢ ص : خرائط ؛
 ٢٤ سم .

- ٣٨ — عودة الوعي ، النص الأصلي والكامل / توفيق الحكيم — ٧٦ ص ؛ ١٧ سم.
- ٣٩ — قصاصات الزجاج / زكى نجيب محمود — ط ١ — ٢٩٣ ص ؛ ٢٠ سم — مجموعة مختارة من مقالات كتبت قبل ثورة ١٩٥٢.
- ٤٠ — معركة العدالة فى مصر / ممتاز نصار — ١٥١ ص ؛ ٢٢ سم .
- ٤١ — منهج سورة النور فى اصلاح النفس والمجتمع / كامل سلامة الدقس — ٣٥٨ ص ؛ ٢٤ سم.
- ٤٢ — نفحات الأزهار على نسيمات الأسمار / عبدالغنى بن اسماعيل بن عبدالغنى النابلسى.
- ٤٣ — هذا الدين / سيد قطب — ٩٦ ص ؛ ٢٠ سم — ط شرعية ١٠ : ١٩٨٨ — ١٠٠ ص ؛ ١٦ سم.
- ٤٤ — وداعا ... أيها الملل / أنيس منصور — ٢٩٣ ص ؛ ٢٠ سم ط ٢ : ١٩٨٨ — ٢٧٢ ص.
- ٤٥ — اليهود فى القرآن / عبدالكريم الخطيب — ١١٠ ص ؛ ٢١ سم — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية ط ٢ : ١٩٨٠ — ١٢٢ ص ؛ ١٩ سم ط ٢ : ١٩٨١ — تدمك ٨ — ٢٦ — ٩٧٧ ٧٣٣٦ .
- ١٩٧٥
- ٤٦ — الى القرآن الكريم / محمود شلتوت — ١٦٧ ص ؛ ٢٠ سم — تدمك ١ — ٧ — ٧٠٥٨ — ٧٧٩ — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية — (بدون ط) ١٩٨١ — تدمك ٦ — ٢٧ — ٩٧٧ ٧٣٣٦ (بدون ط) ١٩٨٣ — ١٦٥ ص.
- ٤٧ — الايمان الحق؛ شهادة وعقيدة وعبادة / على جريشة — ٩٤ ص ؛ ١٧ سم — تدمك : ٨-٩ — ٧٠٥٨ ، ٧٩٩ .
- ٤٨ — الجائز الممنوع فى الصيام / عبدالعظيم المطعنى — ١٢٧ ص ؛ ١٩ سم — تدمك : ٤٤ ١٤ ٧٠٥٨ ٩٧٧ .
- ٤٩ — سنوات عصيبة؛ ذكريات نائب عام / محمد عبدالسلام — ٩١ ص — ٢٠ سم — تدمك : ٢ — ١ — ٥٨ — ٩٧٧ .

- ٥٠- العلاج الروحي / على عبدالجليل راضى . — ١٠، ١٢؛ ص : مصبور
؛ ٢٤ سم . —
- ٥١- فريد الأطرش ؛ لحن الخلود / فوميل لبيب . — ٢٠٠ ص؛ ٢٠ سم . —
تدمك : ٧٠٥٨٠٠٤ ٩٧٧ .
- ٥٢- فى الرواية العربية ؛ عصر التجميع / فاروق خورشيد . — ط ٢ ؛ مزيد
ومنقحة . — ٢٢٧ ص؛ ٢١ سم . — (مكتبة الدراسات الشعبية) . — تدمك :
٧٠٥٨٠٥٥ — ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٨٤ .
- ٥٣- فى الزنزانة / على جريشة . — ١٥٦ ص، ٢٢ سم . — تدمك : ٧ —
١٨ — ٧٠٥٨ — ٩٧٧ .
- ٥٤- القضاء والقدر؛ معجزات الرسول، اعجاز القرآن ، مكانة المرأة فى
الاسلام / تأليف محمد متولى الشعراوى، اعداد وتقديم أحمد فراج . — ١٩١
ص؛ ١٧ سم . — تدمك : ٠٨ — ٧٠٥٨ — ٩٧٧ . ط ٣ : ١٩٧٥ . —
١٥٨ ص . — تدمك : ٢١ ٧ ٧٠٥٨ ٩٧٧ .
- ٥٥ - مسلمون ... وكفى / عبدالكريم الخطيب . — ط ٤ . — ١٧ سم . — تدمك
١ — ١٠ — ٧٠٥٨ — ٩٧٧ .
- ٥٦- معركة الاسلام والرأسمالية / سيد قطب . — ط ٤ . — ١٢٢ ص ؛ ٢٢
سم . — ط ١٠؛ ١٩٨٧ .
- ٥٧- ونزل القرآن / أحمد فراج . — ١٢٧ ص؛ ١٨ سم . — تدمك : ٠ —
١٦ — ٧٠٥٨ — ٩٧٧ .
- ٥٨- الوصايا العشر / محمود شلتوت . — ٩٥ ص ؛ ١٧ سم . — تدمك : ٣ —
٢٣ ٧٠٥٨ ٩٧٧ . ط ٢ : ١٩٧٨ . — ٨٨ ص . — تدمك ٩ — ٣٢ —
٧٠٥٧ — ٩٧٧ ط ٥ : ١٩٨٤ . — ٨٦ ص .
- ١٩٧٦
- ٥٩- الأنظمة السياسية المعاصرة، الديموقراطية التقليدية ، الديكتاتورية
الفردية، الأنظمة الماركسية، دول العالم الثالث / يحيى الجمل . — ٢٨٧ ص؛
٢٤ سم . — تدمك — ١١ — ٧٠٥٨ — ٩٧٧ .
- ٦٠ - ثقافتنا فى مواجهة العصر / زكى نجيب محمود . — ٣١٩ ص؛ ٢٠
سم . — تدمك : . — ٧٠٥٩ — ٩٧٧ — ط ٢ : ١٩٧٩ . — ٣٠٦ ص .

- ٦١- حصاد الهشيم / ابراهيم عبدالقادر المازنى ، الغلاف ريشة مصطفى حسين .- ٣٤٧ ص ؛ ٢٠ سم.
- ٦٢- حقوق الانسان بين الاسلام والمذاهب المعاصرة / عبدالله بن على المحمود .- ٧٧ ص ١٧ سم .- تدمك : ٦ - ٣ .- ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .
- ٦٣- خفايا الإسراء والمعراج / مصطفى الكيك .- ١١١ ص ؛ سم .- تدمك : ٩ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .
- ٦٤ - عيني على الدنيا / حسن فهمي .- ٣١٨ ص : مصور؛ ٢٤ سم .- تدمك: ٨ - ١٢ - ٧٠٥٨ - ٩٧٧ .
- ٦٥ - مسكين عالم الذكور؛ للأذكيااء فقط / عبدالمحسن صالح .- ٩٧ ص؛ ٢٠ سم .- تدمك : ٦-١٣ - ٧٠٥٨ - ٩٧٧ .- (بدون ط) ١٩٨٧ .
- ٦٦- هبه / سكيئة عبدالعزيز عباس .- ٨٩ ص ؛ ٢٤ سم .- تدمك : ٦ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .

١٩٧٧

- ٦٧- الاسلام عقيدة وشريعة / محمود شلتوت .- ط٩ .- ٥٥ ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٦٨ - اصلاح وصيانته أجهزة التبريد وتكييف الهواء / صبرى بولس .- ٢٧٨ ص: صور؛ ٢٤ سم .- تدمك ٨-١٠-٧٠٠٩-٩٧٧ .- ط٥، مزيـدة ومنقحة: ١٩٨٩ .- ٤٠٢ ص .- اضيف فى العنوان: وأجهزة احتراق المراجل (الغلايات).- تدمك ٥-٣٦٢ - ١٤٨ - ٩٧٧ .
- ٦٩- بيولوجية الايمان / محمد محمود عبدالقادر .- ١١٢ ص؛ ٢٤ سم .- تدمك: ٨-٣٨ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .
- ٧٠- الديموقراطية والأحزاب السياسية فى مصر الحديثة والمعاصرة ١٨٧٥ - ١٩٥٢؛ دراسة تاريخية سياسية تحليلية / عبدالعزيز رفاعى .- ٢٤٨ ص؛ ٢٤ سم .- تدمك : ٨ - ٠٤٤ - ٣٢١ - ٩٧٧ .
- ٧١- السيارة ، ميكانيكا، قيادة ، صيانته، اصلاح / عادل المعلم .- ط٢ .- ٣٢٧ ص : رسوم توضيحية ؛ ٢٠ سم .- تدمك : ٥ - ٣٤ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .

- ٧٢- قضايا اسلامية / محمد متولى الشعراوى؛ اعداد مجدى الحفناوى .-
 ١٢٤ ص ؛ ١٨ سم .- تدمك : ٤ - ١٢ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .
- ٧٣- لجنة القراعة وشئ وراء العقل / أنيس منصور .- ١٥٩ ص؛ ٢٠ سم
 .- تدمك : ٢ - ٦٢٥ - ٢٤٦ - ٩٧٧ .- ط ٢ : ١٩٧٨ .- ١٣٥ ص .-
 تدمك ٦ - ٢٥ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .- (بدون ط) ١٩٨٧ .- ١٣٥ ص .
- ٧٤- لماذا الحزب الجديد / فؤاد سراج الدين .- ٩٥ ص؛ ٢٠ سم .- تدمك
 : ١ - ١٩ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .
- ٧٥- مشاهد القيامة فى القرآن / سيد قطب .- ٢٣٨ ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل
 على ارجاعات ببليوجرافية .- (بدون ط) ١٩٨١ .- تدمك ٣ - ٢ - ٧٣٣٦
 .- ٩٧٧ .

١٩٧٨

- ٧٦- اصلاح السيارات فيات ١٢٨ / عادل المعلم .- ١٨١ ص : رسوم
 توضيحية؛ ٢٤ .- تدمك : ٣-٣٥-٧٠٥٩-٩٧٧ .
- ٧٧- أوراق على شجر / أنيس منصور .- ٢٨٠ ص؛ ٢٤ سم .- تدمك :
 ٢-٢٧-٧٠٥٩-٩٧٧ .
- ٧٨- تفسير آيات الربا / سيد قطب .- ٦٦ ، (٦) ص؛ ١٩ سم .- تدمك : ×
 ٢٨ ٧٠٧٧ ٩٧٧ .- (بدون ط) ١٩٩٢ .
- ٧٩- العناية بالثلاجة الكهربائية وطرق حفظ المأكولات بداخلها / صبرى
 بولس .- ٩٨ ص؛ ١٧ سم .- تدمك : ٣٧ - ٧٠٥٩ - ٩٧٧ .
- ٨٠- فصول من ثورة ٢٣ يوليو / وحيد رأفت .- ٢٥٧ ص، ٢٤ سم .
- ٨١- المعقول واللامعقول فى تراثنا الفكرى / زكى نجيب محمود .- ط ٢٤
 .- ٩٥ ص؛ ٢٠ سم .- ط ٣ : ١٩٨١ .- ط ٤ : ١٩٨٧ .
- ٨٢- الموتوسيكل : ميكانيكا، قيادة ، صيانه، اصلاح ، معلومات متنوعة /
 عادل المعلم .- ١٨٥ ص : رسوم توضيحية؛ ٢٤ سم .- تدمك : ٣- ١٨ -
 ٧٠٥٨ - ٩٧٧ .

١٩٧٩

- ٨٣- حتى لا نخذع / عبدالوهاب شلبى .- ط ٢ .- ٢١٦ ص؛ ٢٠ سم .-
 فى رأس العنوان: نحو وعى اسلامى رشيد .- ط ٥ : ١٩٩١ .- ٢٤٢ ص؛

١٨ سم. — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية. — تدمك ٢ - ١٩ - ٩٠٠. — ٩٧٧.

٨٤ — ديوان أحلام الفارس القديم / صلاح عبدالصبور.

٨٥ — ذكريات عارية / السيد أبو النجا.

٨٦ — عود على بدء / ابراهيم عبدالقادر المازني. — ط ٤. — ٩٥ ص؛ ٢٠ سم.

٨٧ — لماذا يخافون الاسلام / عبدالودود شلبي.

٨٨ — ياعيني عليك / حسن فهمي. — ط ١.

١٩٨٠

٨٩ — الاختبارات والمقاييس / تأليف ليونا أ. تايلر؛ ترجمة سعيد عبدالرحمن؛

أشراف محمد عثمان نجاتي. — (مكتبة أصول علم النفس الحديث)

٩٠ — أيام من حياتي / زينب الغزالي. — ط ٤. — ٢٠٨ ص؛ ٢٠ سم. —

تدمك ٦ - ٩٠ - ٩٧٧ ٧٠٥٩. — ط ٦ : ١٩٨٢. — تدمك ٠٣. —

١٤٨٠ - ٩٧٧. — ط ٩ : ١٩٨٧. — ط ١٢ : ١٩٩١. — تدمك ٣ - ٢٩٦. —

١٤٨ - ٩٧٧.

٩١ — بعد ان يموت الملك (ملهاة مأساوية) / صلاح عبدالصبور.

٩٢ — الجديد حول أسماء الله الحسنى / عبدالغنى سعيد.

٩٣ — الحركة السياسية في مصر / طارق البشرى.

٩٤ — خبر الواحد في السنة والتراث وأثره في الفقه الاسلامي / سهير رشاد مهنا.

٩٥ — السلام العالمي والاسلام / سيد قطب. — ط ٥. — ٢٠٠ ص؛ ٢٠

سم. — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية. — ط ٨ : ١٩٨٨.

٩٦ — في أعماق الفضاء / عبدالحميد سماحة.

٩٧ — كتاب الخراج / تأليف أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم؛ تحقيق احسان عباس.

٩٨ — كيف أرى الله / عبدالودود شلبي. — ١٩.

٩٩ — محمد رسولاً ونبياً / عبدالرازق نوفل. — ١٩٨ ص؛ ٢٠ سم. — تدمك

: ١ ٠٧ ٧٣٣٦ ٩٧٧.

١٠٠- مع الشعراء / زكى نجيب محمود .- ط ١ .- ٢٤٢ ص؛ ٢٢ سم ط ٤ : ١٩٨٨ .

١٠١- هذا العصر وثقافتنا / زكى نجيب محمود .- ط ١ .- ٢٤٢ ص؛ ٢٢ سم .- ط ٣ : ١٩٨٧ .

١٩٨١

١٠٢- أحاديث اجتماعية وثقافية / ابراهيم مدكور .- ط ١ .- ١٠٧ ص؛ ١٧ سم .- سلسلة من ثلاث حلقات أذيعت فى الأعوام الثلاثة الأخيرة.

١٠٣- أصول البلاغة / كمال الدين ميثم البحرانى؛ تحقيق عبدالقادر حسن.

١٠٤- آلام الظهر / تأليف بول دادنى؛ ترجمة أحمد عبدالله؛ مراجعة سيد رمضان هدارة .- ٦٥ ص : ايض؛ ١٧ سم .- (دليل الجيب للصحة) .- تدمك ٥ - ١٩ - ٧٣٣٦ - ٩٧٧ .

١٠٥- الذين أدركتهم حرفة الأدب / طاهر أبوفاشا .- ط ١ .- ٨٩ ص؛ ٢٠ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك : ٤ - ١٤ - ٧٣٣٦ - ٩٧٧ .

١٠٦- أمراض الأطفال / مراجعة سيد رمضان هدارة .- (دليل الجيب للصحة).

١٠٧- أمراض الحساسية / تأليف روبرت ايجل؛ ترجمة أحمد امين الجمل؛ مراجعة سيد رمضان هدارة .- ٦٣ ص : ايض؛ ١٧ سم .- (دليل الجيب للصحة) .- تدمك : ٩ - ٢٠ - ٧٣٣٦ - ٩٧٧ .

١٠٨- ثلاثة رجال وامرأة / ابراهيم عبدالقادر المازنى؛ الغلاف بريشة مصطفى حسين .- ط ٢ .- ١٢٤ ص؛ ٢٠ سم.

١٠٩- رسائل أحمد حسين .- ٢٠ سم.

١١٠- شجر الليل / صلاح عبدالصبور .- ط ٣ .- ٦٨ ص؛ ٢١ سم.

١١١- الشخصية / تأليف ريتشارد س. لازاروس؛ ترجمة سيد محمد غنيم اسماعيل؛ مراجعة محمد عثمان نجاتى .- ط ١ .- ٢٧٥ ص : ايض؛ ٢٤ سم .- (مكتبة أصول علم النفس الحديث) .- ترجمة لكتالب : Personality .- ببليوجرافية : ص ٢٦٣ - ٢٧٥ .

١١٢- شرعية السلطة فى العالم العربى / أحمد بهاء الدين

١١٣- الصداق النصفى / تأليف فنلاى كاميل ؛ ترجمة أحمد عبدالله أحمد ؛
مراجعة سيد رمضان هدارة .- ٦٠ ص: أبيض؛ ١٧ سم .- (دليل الجيب
للصحة) .- تدمك ٧-١٢- ٧٣٣٦- ٩٧٧.

١١٤- صندوق الدنيا / أحمد بهجت .- ط١ .- ١٨٢ ص ؛ ٢٠ سم .-
تدمك : ٨-١٢- ٧٣٣٦- ٩٧٧.

١١٥- العدالة الاجتماعية فى الاسلام / سيد قطب .- الطبعة الشرعية
السابعة .- ٢٩٨ ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .-
تدمك : ٣-٥٤- ٧٣٣٦- ٩٧٧ .- ط شرعية ٩ : ١٩٨٣ .- ط شرعية ١٠ :
١٩٨٧ - ط ١٢ : ١٩٨٩ .- ٢١٦ ص .- تدمك ٤- ٣٢٣ - ١٤٨ -
٩٧٧.

١١٦- عيوب النفس ومداولتها / لأبى عبدالرحمن محمد بن الحسن بن
محمد بن موسى السلمى الأزدي النيسابورى؛ تحقيق محمد عبدالمنعم خفاجى،
عبدالعزیز شرف .- ٥٥ ص ؛ ١٧ سم .- فى رأس العنوان: من تراثنا
الصوفى .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك: ٧ ٣٥ ٧٣٣٦
٩٧٧.

١١٧- فقه العبادات / عبدالجليل شلبى .- ط ١ .- ٢٩٣ ص ؛ ٢٢ سم . ط ٣
: ١٩٨٩.

١١٨- فى أصول التاريخ العثمانى / أحمد عبدالرحيم مصطفى.
١١٩- فى حياتنا العقلية / زكى نجيب محمود - ط ٢ .- ٢٣٤ ص؛ ٢٢
سم . ط ٣ : ١٩٨٩.

١٢٠- فى ظلال القرآن / بقلم سيد قطب . ط شرعية ١٠ .- ٣٠ ج فى
٦ مج، ٢٧ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- طبعة جديدة
مشروعة تتضمن اضافات وتنظيمات تركها المؤلف وتنتشر للمرة الأولى مع
المراجعة الشاملة والتصويب الدقيق . ط شرعية ١٣ : ١٩٨٧ . ط شرعية
١٥ : ١٩٨٨.

١٢١- قشور ولباب / زكى نجيب محمود .- ٢٢٣ ص؛ ١٩ سم . ط ٢ :
١٩٨٨.

- ١٢٢- قل يارب ، سبحات في عالم الضياء / السيد أبوضيف المدني .- ط ١
 .- ١٤٤ ص ؛ ٢٠ سم .- يشتمل على أرجاعات ببلوجرافية .- تدمك ×
 ٢٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .
- ١٢٣- متمردون لوجه الله : ابن حزم، ابن تيمية، رفاعه الطهطاوى، جمال الدين الأفغانى، عبدالله النديم / محمود عوض .
- ١٢٤- مجتمع جديد، أو، الكارثة / زكى نجيب محمود .- ط ٢ .- ٢٣٥ ص
 .- ٢٠ سم .-
- ١٢٥- مسافر ليل : كوميديا سوداء / صلاح عبدالصبور .- ط ٣ .- ٥٩ ص ؛ ٢٢ سم .
- ١٢٦- المستقبل لهذا الدين / سيد قطب .- ٩٦ ص ؛ ٢٠ سم .- يشتمل على أرجاعات ببلوجرافية .- تدمك : ١ ٢٤ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .- ط شرعية ٩ : ١٩٨٨ .- ط ١٠، الشرعية : ١٩٨٩ .- ط ١١ : ١٩٩١ .- تدمك ٦ ٣٦٧ ١٤٨ ٩٧٧ .- (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ١٢٧- مسلمون بلا مشاكل / عبدالرازق نوفل .- ط ١ .- ١٣٣ ص ؛ ٢٠ سم .
- ١٢٨- مشاكل المرأة الشهيرة / تأليف جون كلارك، ترجمة ليلى محمد الزلبانى؛ مراجعة سيد رمضان هدارة .- ٥١ ص : ايض ؛ ١٧ سم .- (دليل الجيب للصحة) .- تدمك : ٧ ٢١ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .
- ١٢٩- معجم ألفاظ القرآن الكريم / مجمع اللغة العربية .- ٧٥٥ ص ؛ ٢٧ سم .
- ١٣٠- مناسك الحج والعمرة فى ضوء المذاهب الأربعة / عبدالعظيم المطعنى .- ١٠٩ ص ؛ ١٧ سم .- تدمك : ٢ ٢٩ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .
- ١٣١- مؤلفات أحمد حسين .- مج ١ ؛ ٢٥ سم .- العنوان على الغلاف : المؤلفات الكاملة .- يشتمل على أرجاعات ببلوجرافية .- المحتويات : مج ١ . ايمانى وكتب أخرى .- تدمك : ٥ ٢٢ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .
- ١٣٢- الناس فى بلادى / صلاح عبدالصبور .- ط ٦ .- ١٠٣ ص ؛ ٢٢ سم .
- ١٣٣- هموم كاتب معاصر / فاروق خورشيد .

١٣٤- الوصايا العشر للإمام الشهيد حسن البنا / عرض وشرح عبدالعزيز ابراهيم المطعنى .- ١٧٥ ص ؛ ١٧ سم .- يشتمل على ارجاعات بيبليوجرافية .- تدمك ٦ ٣٠ ٧٣٣٦ ٩٧٧ - (بدون ط) ١٩٨٣ .- تدمك ٣ ٩٧٧ ١٤٨٠١٠ .

١٩٨٢

- ١٣٥- الاسلام فى مفترق الطرق / أحمد عودة
١٣٦- الاسلام والمبادئ المستوردة / عبدالمنعم النمر .
١٣٧- الاسلام والمسلمون / فتحى رضوان .- ٥٠٦ ص ؛ ٢٥ سم .- يشتمل على ارجاعات بيبليوجرافية .- تدمك : ٢٠٠ ١٤٨٠ ٩٧٧ .
١٣٨- أضواء وحقائق على البابية والبهائية القاديانية / أمنة محمد نصير .
١٣٩- أيام لها تاريخ / أحمد بهاء الدين .
١٤٠- أيها الولد المحب / تأليف محمد بن محمد الغزالي؛ تحقيق وتعليق عبدالله أحمد أبوزينه .
١٤١- تاريخ نجد / حسين بن غنام؛ حرره وحققه ناصر الدين الأسد .
١٤٢- روائع نهج البلاغة / جورج جرداق .
١٤٣- سن اليأس / مراجعة سيد رمضان هدارة .- (دليل الجيب للصحة) .
١٤٤- ضغط الدم المرتفع / مراجعة سيد رمضان هدارة .- (دليل الجيب للصحة) .
١٤٥- علم النفس الاكلينيكي / تأليف جوليان روتر ؛ ترجمة عطية محمود هنا؛ اشراف محمد عثمان نجاتي .- (مكتبة أصول علم النفس الحديث) .
١٤٦- العلمانية ونهضتنا الحديثة / محمد عمارة .
١٤٧- فى محكمة التاريخ / عبدالودود شلبي .
١٤٨- القرية المقطوعة / جلال الدين الحمامصى .- ط ٢ .- ٢٨٦ ص ؛ ٢٠ سم .- تدمك : ١ ٥٥ ٧٣٣٦ ٩٧٧ .
١٤٩- قصة الحياة / ابراهيم عبدالقادر المازنى .
١٥٠- ليلى والمجنون : مسرحية شعرية / صلاح عبدالصبور .
١٥١- المختصر فى تاريخ البلاغة / عبدالقادر حسن .

- ١٥٢- مرآة الزمان : السفر الأول / عبدالرحمن بن محمد بن الجوزي، تحقيق احسان عباس.
- ١٥٣- مع الفارابي والمدن الفاضلة / فاروق سعد.
- ١٥٤- معركة التقاليد / محمد قطب.
- ١٥٥- من نفسي / أنيس منصور . ط ٥ . ٢٥١ ص ؛ ١٩ سم . تدمك : ١٤٨٠٠٦٥ ٩٧٧.

١٩٨٣

- ١٥٦- الإدراك الحسى عند ابن سينا / ترجمة محمد عثمان نجاتي.
- ١٥٧- استراتيجية الاستعمار والتحرير / جمال حمدان.
- ١٥٨- بحث جديد فى القرآن / محمد صبيح . ط ٨ . ٢٧٠ ص ؛ ١٩ سم . يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . تدمك ٣ ٠٠٧ ١٤٨ ٩٧٧.
- ١٥٩- الخبز والقبلات / أنيس منصور . ط ٥ . ٣٠٠ ص ؛ ١٩ سم . تدمك : ٥ ٢٣٨ ٠٢ ٩٧٧ . ط ٦ : ١٩٨٨ . ط ٧ : ١٩٨٩ . تدمك ٤ ٣٦٣ ١٤٨ ٩٧٧
- ١٦٠- خصائص التصور الاسلامى ومقوماته / سيد قطب . ط شرعية ٨ . ١٩ سم . المحتويات : القسم الأول : خصائص التصور . (بدون ط) . ١٩٩٥.
- ١٦١- دراسات فى تاريخ المغرب الاسلامى / عز الدين عمر احمد موسى.
- ١٦٢- دور التربية الأخلاقية الاسلامية فى بناء الفرد والمجتمع والحضارة الإنسانية / مقدادى الجن.
- ١٦٣- ديوان الرصافى البنسى / تقديم وتحقيق احسان عباس . ط ٢ . ١٥٣ ص.
- ١٦٤- ديوان تأملات فى زمن جريح / صلاح عبدالصبور.
- ١٦٥- راهب الليل / طاهر أبوفاشا . ط ١ . ١٩٨ ص ؛ ٢٠ . شعر.
- ١٦٦- رسائل أبى العلاء المعرى / تحقيق احسان عباس . الجزء الأول.
- ١٦٧- الشيخ الإمام محمد بن عبد الوهاب ومنهجه فى مباحث العقيدة، ١١١٥ - ١٢٠٦ / آمنه محمد نصير . ط ١ . ٢٦٢ ص ؛ ٢٤ سم . ببليوجرافية : ص ٢٥١ ، ٢٦٢.

- ١٦٨- عربتنا سنة ٢٠٠٠ / السيد أبو النجا .- ط ١ .- ٢٠ سم.
- ١٦٩- على أبواب عصر جديد / حازم البيلوي.
- ١٧٠- على مشارف الخمسين / صلاح عبدالصبور .- ط ١ .- ٨٤ ص .- ٢٢ سم.
- ١٧١- في صالون العقاد كانت لنا أيام / أنيس منصور .- ط ١ .- ٦٦٧ ص : صور؛ ٢٥ سم.
- ١٧٢- في مجالات الفكر التربوي / لطفى بركات أحمد.
- ١٧٣- في مفترق الطرق / زكى نجيب محمود.
- ١٧٤- قبض الريح / ابراهيم عبدالقادر المازني.
- ١٧٥- قصة عقل / زكى نجيب محمود .- ط ١ .- ٢٦٩ ص؛ ٢٠ سم . ط ٢ : ١٩٨٨.
- ١٧٦- قيم من التراث / زكى نجيب محمود
- ١٧٧- كرسى على الشمال / أنيس منصور .- ٣٩٩ ص؛ ١٩ سم .- تدمك : ١ ٠٧٣٨ ٠٢ ٩٧٧ - (بدون ط) ١٩٨٤.
- ١٧٨- الكف والعرض والقلق / تأليف سيجموند فرويد ؛ ترجمة محمد عثمان نجاتي .- ط ٣ .- ١٧٠ ص؛ ٢٢ سم .- (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) .- ترجمة عن الأصل : Symp Hemmung and angst. Toumd .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية، ط ٤ : ١٩٨٩.
- ١٧٩- لكى لا نمضى فى الظلام / ابراهيم بن على الوزير .- ١٣١ ص؛ ٢٣ سم، ط ٣ : ١٩٨٩ .- تدمك ٧ ٣٦١ ١٤٨ ٩٧٧.
- ١٨٠- المدرسة النحوية فى مصر الشام / عبدالعال سالم مكرم.
- ١٨١- مذكرات صائم / أحمد بهجت.
- ١٨٢- ملف اسرائيل : دراسة للصهيونية السياسية / روجية جارودى؛ ترجمة مصطفى كامل فودة .- ط ١ .- ١٩٧ ص؛ ٢٢ سم .- ترجمة لكتاب : Israel, Le Sionisme Politique / L. Affaire Roger Garaudy، ط ٢ : ١٩٨٤ .- تدمك ١٢ × ١٤٨ ٩٧٧.
- ١٨٣- منهج الفن الاسلامى / محمد قطب .- ٢٢٨ ص؛ ٢٤ سم .- ط شرعية ٧ : ١٩٨٧.

- ١٨٤- نحو مجتمع اسلامى / سيد قطب .- ط ٣ .- ١٥٢ ص، ٢٠ سم .
ط ٨ : ١٩٨٨ .- (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ١٨٥- النشاط الاقتصادى فى المغرب الاسلامى خلال القرن السادس
الهجرى / تأليف عز الدين أحمد موسى .- ط ١ .- ٤٣٩ ص : خرائط ؛ ٢٤
سم .- أساس هذه الدراسة رسالة دكتوراة، الجامعة الأمريكية فى بيروت.
١٩٨٤
- ١٨٦- ... إلا قليلا / أنيس منصور .- ٢٠٧ ص ؛ ٢٠ سم .- تدمك : ×
٩٧٧ ٠٢ ٠٧٠٨ .
- ١٨٧- ألف حكاية وحكاية من الأدب العربى القديم / أعداها حسين أحمد
أمين؛ رسمها حلمى التونى .- ط ١ .- مج ١ (٣٢٥، [٨] ص) : إيض ؛ ٢٥
سم .- يشتمل على مائة حكاية فقط .- ببليوجرافية : ص ٣٢٧ - ٣٢٨ .
- ١٨٨- ..إنها الأشياء الصغيرة / أنيس منصور .- ط ١ .- ٤٦١ ص ؛ ١٩
سم .- تدمك ٣ ٢٣٩ ٠٢ ٩٧٧ .
- ١٨٩- ترانيم فى ظل تمارا / محمد عفيفى .
- ١٩٠- جمال الدين الأفغانى المفترى عليه / محمد عمارة .
- ١٩١- شروق من الغرب / زكى نجيب محمود .
- ١٩٢- غوتهولد أفرانيم ليسيلغ وحكاية الخواتم الثلاثة / بيتر باخمان .-
ط ١ .- ١٥ سم .
- ١٩٣- قضايا الشعر الحديث / جهاد فاضل .
- ١٩٤- لعبة الأقنعة / منى رجب .
- ١٩٥- من خريطة الزراعة المصرية / جمال حمدان .- ط ١ .- ٢٠٧ ص؛
٢٤ سم .- ببليوجرافية ؛ ص ٢٠٥ - ٢٠٧ .
- ١٩٦- موقف الشريعة من نظرية الدفاع الاجتماعى / أحمد فتحى بهنسى .-
ط ٣ .- ١٥٩ ص؛ ٢٢ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ١٩٧- الناس على دين اذاعتهم / ايهاب الأزهرى .
- ١٩٨- هى وغيرها / أنيس منصور .- ٢٦٤ ص؛ ٢٠ سم .

- ١٩٩- أرواح واشباح / أنيس منصور؛ الغلاف بريشة مصطفى حسين .
ط٧ . ٣٦٨ ص؛ ٢٠ . تدمك : ٧ - ١٩ ، ١٤٨ - ٩٧٧ .
- ٢٠٠- أصوات العصر / صلاح عبدالصبور . ط٢ . ١٨٩ ص؛ ٢٢ سم
صدر مرتين من قبل ؛ القاهرة : دار المعرفة ، ١٩٦١ . ١٨٠ ص
(مطبوعات الجمعية الأدبية) ؛ القاهرة : دار النوبية للطباعة والنشر ، ١٩٦٢ .
١٣١ ص . (مذاهب وشخصيات؛ ٥٣) .
- ٢٠١- الأقباط في السياسة المصرية؛ مكرم عبيد ودوره في الحركة الوطنية
/ مصطفى الفقى . ط١ . ١٦٢ ص؛ ٢٣ سم . أتقدم برسالتى للدكتوراه
الى جامعة لندن... ١٩٧٧ عن الأقباط في السياسة المصرية ... بين الثورتين
١٩ - ١٩٥٢ .. رأيت أن أترجم الرسالة الى اللغة العربية ص ١١ .
بشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٢٠٢- الذى يأتى ولا يأتى / عبدالوهاب البيانى . ط٤ . ٢١ سم .
(الأعمال الكاملة للشاعر) . تدمك : ٨ - ٢٧ - ١٤٨٠ - ٩٧٧ .
- ٢٠٣- الذين عادوا الى السماء / أنيس منصور . ط٦ . تدمك : ١ ٢٥٠ .
١٤٨ ٩٧٧ . (بدون ط) ١٩٩٢ .
- ٢٠٤- تفاحة آدم / أحمد بهجت
- ٢٠٥- ديوان أقول لكم / صلاح عبدالصبور .
- ٢٠٦- السفر والأوسمة / أحمد سويلم . ط١ . ٩٥ ص، ٢٢ سم . شعر
تدمك : ٢ ٣٣٣ . ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٢٠٧- سيرة ذاتية لسارق النار / عبدالوهاب البياتى . ط٢ . ٧٥ ص؛
٢١ سم . (الأعمال الكاملة للشاعر) . تدمك : ٦ ٣١ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٢٠٨- شهرزاد فى الفكر العربى الحديث / مصطفى عبدالغنى . ط١ .
١٧٤ ص؛ ٢٤ سم . يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . ببليوجرافية : ص
١٦٩ - ١٧٤ . تدمك : ٢٠٠ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٢٠٩- صوت السنوات الضوئية / عبدالوهاب البيانى . ط٢ . ١١٥ ص؛
٢١ سم . (الأعمال الكاملة للشاعر) . تدمك : ٣٠٨ ١٤٨ ٩٧٧ .

٢١٠- فلسفة الحياة الروحية : منابعها ومشاربها ونشأتها ونشأة التصوف والطرق الصوفية / مقدادى الجن.

٢١١- فى الحرية والمساواة / حازم البيلالوى .- ط ١ .- ٢٦٠ ص ؛
٢٠ سم .- "خلال السنوات الخمس عشرة الأخيرة ... مجموعة من الدراسات والمقالات التى نشرت أو قصد أن تنشر فى الصحافة المصرية والعربية".
٢١٢- قصائد حب على يوابات العالم السبع / عبدالوهاب البياتى .- ط ٣ .- ١١١ ص ؛ ٢١ سم .- (الأعمال الكاملة للشاعر) .- تدمك : ٤ ٣٢٠ . ٩٧٧ ١٤٨ .

٢١٣- كتاب البحر / عبدالوهاب البياتى .- (الأعمال الكاملة للشاعر).
٢١٤- الكتابة على الطين / عبدالوهاب البياتى .- ط ٣ .- ٧٢ ص ؛ ٢١ سم .- (الأعمال الكاملة للشاعر) .- تدمك : ٦ ٢٨ ١٤٨ ٩٧٧ .
٢١٥- مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان / تصنيف سبط ابن الجوزى شمس الدين بن المظفر؛ تحقيق احسان عباس .- ط ١ .- ٢٨ سم .
٢١٦- مواقف اجتماعية وسياسية فى أدب نجيب محفوظ، تحليل ونقد / ابراهيم الشيخ .- ط ١ .- ٢٠٠ ص .- ٢٣ سم .- عنوان غلاف .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- ببليوجرافية، ص ١٩٥ - ٢٠٠ .
٢١٧- النقد الأدبى : أصوله ومناهجه / سيد قطب.

١٩٨٦

٢١٨- الاسلام والمستقبل/ محمد عمارة .- ط ٢ .- ٢٦٧ ص ؛ ١٨ سم .- ببليوجرافية : ص ٢٦١ - ٢٦٤ .

٢١٩- أصول الحديث النبوى : علومه ومقاييسه / الحسينى عبدالمجيد هاشم .- ط ٢ .- ٢٢١ ص ، ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك ٨ ٨١ ٩٧٧ ١٤٨ .- ط ٢ : ١٩٨٨ .

٢٢٠- الأميرة تنتظر: مسرحية شعرية / صلاح عبدالصبور .
٢٢١- بريطانيا وفلسطين ١٩٤٥ - ١٩٤٩ : دراسة وثائقية / أحمد عبدالرحيم مصطفى.

- ٢٢٢- ثلاث رسائل فى نظرية الجنس / تأليف سيجمند فرويد، ترجمة محمد عثمان نجأتى .- ط ٢. - ٢٠٩ص؛ ٢٢ سم. - (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى). - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية، ط ٢؛ ١٩٨٩.
- ٢٢٣- الدوحة المشتبكة فى ضوابط دار السكة / لأبى الحسن على بن يوسف الحكيم؛ حققه وذيله وجمع مفرداته حسين مؤنس.
- ٢٢٤- ديوان على الجارم: الديوان الكامل للشاعر على الجارم ويضم قصائد تنشر للمرة الأولى. - ط ١. - ٢ مج فى ١ (٥٧٥ص)؛ ٢٤ سم. - عنوان غلاف: ديوان على الجارم. - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٢٢٥- ذكريات اقتصادية / عبدالجليل العمرى.
- ٢٢٦- عذراء الغروب / مجيد طويبا. - ط ١. - ١٨٣ ص : صور؛ ٢٠ سم.
- ٢٢٧- علم نفس الشواذ / تأليف شيلدون كاشدان؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة؛ اشراف محمد عثمان نجأتى. - (مكتبة أصول علم النفس الحديث).
- ٢٢٨- عن الحرية أتحذّر / زكى نجيب محمود. - ط ٢. - ٣٤٥ص؛ ١٩ سم. - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية. - تدمك ٩ ٥٢ ١٤٨ ٩٧٧.
- ٢٢٩- كتاب التشبيهات من أشعار أهل الأندلس / تأليف أبى عبدالله الكتانى؛ تحقيق احسان عباس.
- ٢٣٠- نحو بعث جديد / زينب الغزالى الجبلى. - ط ١. - ١٥٧ص؛ ٢٠ سم. - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية. ط ٣: ١٩٩١.
- ١٩٨٧
- ٢٣١- ابو الأعلى المودودى والصحوۃ الاسلامیة / محمد عمارة. - ط ١. - ٤٥٥ ص؛ ٢١ سم. - ببليوجرافية : ص ٣٣٧ - ٤٤٣.
- ٢٣٢- أبو الفرج بن الجوزى : آراؤه الكلامیة والأخلاقیة / آمنه محمد نصیر. - ط ١. - ٢٨٧ص؛ ٢٤ سم. - ببليوجرافية : ص ٢٧٩ - ٢٨٧.
- ٢٣٣- أحاديث فى العاصفة / محمد حسنين هيكل. - ط ١. - ٦٩١ ص؛ ٢٤ سم.
- ٢٣٤- أفكار و مواقف / زكى نجيب محمود. - ط ٣. - ١٨٧ص؛ ٢٧ سم.

- ٢٣٥- ألفاظ عامية فصيحة / محمد داود الثير . ط ١ . ٢٦٦ ؛ ٢٤ سم
 .- ببلوجرافية : ص ٢٦٥ - ٢٦٦ .
- ٢٣٦- تأثير الثقافة الإسلامية فى الكوميديا الالهية لدانتى / صلاح فضل
 .- ط ٣ . ٣٩٢ ص : ايض ؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية
 .- ببلوجرافية : ص ٣٨٥ - ٣٩٢ .- تدمك : ٥٤٥ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٢٣٧- التاريخ : انياب وأظافر / أنيس منصور .- ط ٥ .- ٢٢٣ ص ؛ ١٩ سم
 .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك : ٣٠١ ٣ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٢٣٨- تجديد الفكر العربى / زكى نجيب محمود .- ط ٨ .- ٣٨٦ ص ؛ ٢٠ سم
 .- (بدون ط) : ١٩٩٣ .
- ٢٣٩- التزوير المقدس / عبدالودود شلبى .
- ٢٤٠- تزييف الوعى / فهمى هويدى .- ط ١ .- ١٧٠ ص ؛ ٢٤ سم .-
 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . ط ٢ : ١٩٩٢ .
- ٢٤١- تطبيق الشريعة الإسلامية بين المؤيدين والمعارضين / محمد
 مصطفى شلبى .
- ٢٤٢- التطور والثبات فى حياة البشرية / محمد قطب .- ط ٧ .-
 ٣١٣ ص ؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٢٤٣- تفسير سورة الشورى / سيد قطب .- ط ٢ .- ١٠٠ ص ؛ ١٦ سم
 .- (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ٢٤٤- الجرح والوردة / فاروق منيب .
- ٢٤٥- جمال الدين الأفغانى بين دارسيه / على شلش .- ط ١ .- ٢٤٠ ص
 ؛ ٢٠ سم .- ببلوجرافية : ص ٢٣٥ - ٢٣٩ .
- ٢٤٦- الحادثة التى جرت / مجيد طوبيا .
- ٢٤٧- حاطب ليل ضجر / عبدالعزيز عبدالمحسن التويجرى .- ٢ ج .
- ٢٤٨- الحب فى الزمن الخطأ / اسماعيل النقيب .
- ٢٤٩- الحب له صور / لىلى العثمان .
- ٢٥٠- حرب السويس ١٩٥٦ / محمود فوزى ؛ ترجمة عن الانجليزية
 مختار الجمال .- ط ١ .- ١٦٩ ص : صور ؛ ٢٤ سم .

- ٢٥١- حكايات من الزمن العربى : مأساة أميرة عربية وقصص أخرى / مصطفى نبيل.
- ٢٥٢- حياة الفكر فى العالم الجديد / زكى نجيب محمود .- ط ٣ .- ٢٥٠ ص ؛ ٢٠ سم.
- ٢٥٣- دراسات فى الديموقراطية المصرية / طارق البشرى .- ط ١ .
- ٢٥٤- دراسات فى النفس الانسانية / محمد قطب .- ط ٧ .- ٣٧٢ ص ؛ ٢٤ سم.
- ٢٥٥- رسائل العدل والتوحيد / تحقيق محمد عمارة.
- ٢٥٦- الروايات / يوسف أدريس .- ط ١ .- ١٠٧٢ ص ؛ ٢٣ سم .- (الأعمال الكاملة ليوسف ادريس).
- ٢٥٧- رؤية اسلامية / زكى نجيب محمود .- ط ١ .- ٤٠٩ ص ؛ ٢٧ سم.
- ٢٥٨- الطريق من هنا / محمد الغزالي .- ط ٢ .- ١٥٨ ص ؛ ٢٠ سم.
- ٢٥٩- فتحية تختار موتها : مجموعة قصص / ليلي العثمان.
- ٢٦٠- فلاسفة مسلمون / جعفر آل ياسين .- ٢٠٧ ص ؛ ١٩ سم .- ببلوجرافية : ص ١٩٥ - ١٩٩ .
- ٢٦١- فى التاريخ فكرة ومنهاج / سيد قطب .- ط ٧ .- ٦٨ ص ؛ ١٦ سم .- (بدون ط) : ١٩٩٣ .
- ٢٦٢- فى تحديث الثقافة العربية / زكى نجيب محمود .- ط ١ .- ٥٣١ ص ؛ ٢٠ سم .- ط ١ : ١٩٨٨ .
- ٢٦٣- قاسم أمين : تحرير المرأة والتمدن الاسلامى / محمد عمارة .- ٢٢٢ ، [١] ص ؛ ١٧ سم .- ببلوجرافية : ص [٢٢٣]
- ٢٦٤- قيسات من الرسول / محمد قطب .- ط شرعية ٥ .- ١٩٣ ؛ ٢٠ سم .- ط شرعية ٨ : ١٩٨٧ .- (بدون ط) ١٩٩٥ .
- ٢٦٥- القرآن وعلم النفس / محمد عثمان نجاتى .- ط ٣ ، منقحة .- ٢٩٣ ص ؛ ٢٥ سم .- ببلوجرافية ؛ ص ٢٨٥ - ٢٩٠ . ط ٤ : ١٩٨٩ ط ٥ ، مزيدة ومنقحة ١٩٩٣ .- ٣١٩ ص .
- ٢٦٦- القلوب البيضاء / يوسف القعيد
- ٢٦٧- مدرسة الحب / أنيس منصور .- ط ٢ .- ٢١٣ ص ؛ ٢٢ سم .

- ٢٦٨- معركتنا مع اليهود / سيد قطب . ط ٨ . ص ٦٥ ؛ ٢٠ سم .
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . ط ٩ : ١٩٨٨ . ط ١٠ : ١٩٨٩ .
تدمك ٩ - ١٧٨ - ١٤٨ - ٩٧٧ .
- ٢٦٩- مقدمة شرح نهج البلاغة : فن البلاغة والخطابة وفضائل الامام على
/ لكمال الدين ميثم البحرالى؛ تقديم وتحقيق عبدالقادر حسين . ط ١ .
٢٥٥ ص؛ مثليات؛ ٢٤ سم . ببليوجرافية : ص ٢٤٩ - ٢٥٢ .
- ٢٧٠- من قتل حسن البنا ؟ / محسن محمد . ط ١ . ص ٦١٥ ؛ ٢٤ سم .
- ٢٧١- موقف من الميتافيزيقا / زكى نجيب محمود . ط ٣ . ص ٢٣٣ ؛
٢٧ سم . يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٢٧٢- مؤلفات الشيخ محمد الغزالي . ط ١ . ص ٢٤٣ ، ٢٨٠ ، ٢٣٣ ،
٢٠٧ ص؛ ٢٥ سم . المحتويات: عقيدة المسلم، دفاع عن العقيدة والشريعة،
هذا ديننا ، كيف نفهم الاسلام .
- ٢٧٣- هندسة لحام المعادن / أحمد سالم الصباغ .
١٩٨٨
- ٢٧٤- ابن بطوطة الرياضى / نجيب المستكاوى
- ٢٧٥- أثنين ... أثنين / أنيس منصور . ط . ص ٢٩٥ ؛ ٢٠ سم .
- ٢٧٦- الأخلاق فى الأديان السماوية / السيد أبوصيف المدنى .
- ٢٧٧- الاسلام والثورة / محمد عمارة . ط ٣ . ص ٢٨٣ ؛ ٢٠ سم .
ببليوجرافية : ص ٢٨٠ : ٢٨٣ .
- ٢٧٨- الاسلام والعروبة / محمد عمارة . ط ١ . ص ٢٦٦ ؛ ٢٠ سم .
ببليوجرافية : ص ٢٦٢ - ٢٦٦ .
- ٢٧٩- الذين هاجروا / أنيس منصور . ط ١ . ص ٥١٥ ؛ ١٩ سم .
(بدون ط) ١٩٩٣ .
- ٢٨٠- الإمام محمد عبده / محمد عمارة . ط ٢ .
- ٢٨١- الأنا والهوى / تأليف سيجمند فرويد ؛ ترجمة محمد عثمان نجأتى .
ط ٥ . ص ١٠٦ ؛ ٢٢ سم . (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) .
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .

- ٢٨٢- الإنسان بين المادية والاسلام / محمد قطب . ط ٩ . - ٢٢٤ ص؛
 ٢٤ سم . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . ط ١٠ : ١٩٨٩ . - تدمك ٦
 - ٣٢٢٦ - ١٤٨ - ٩٧٧ .
- ٢٨٣- الآتسه كاف / مصطفى أمين .
- ٢٨٤- تغريبه بنى حتحات / مجيد طوبيا . ط ١ .
- ٢٨٥- جاهلية القرن العشرين / محمد قطب . - ٢٩٢ ص؛ ٢٤ سم . -
 يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . - (بدون ط) ١٩٨٩ . - تدمك ٢ ٣٢٤
 - ١٤٨ - ٩٧٧ .
- ٢٨٦- الجرائم فى الفقه الاسلامى : دراسة فقهية مقارنة / أحمد فتحى
 بهنسى . ط ٦ . - ٢٦٧ ص؛ ٢٠ سم . - ببليوجرافية : ص ٢٥٥ - ٢٥٧ .
- ٢٨٧- جمال الدين الأفغانى: موقف الشرق وفيلسوف الاسلام / محمد عمارة
 . ط ٢ . - ٣٠٢ ص : مثليات؛ ١٩ سم . - ببليوجرافية : ص ٢٩٧ -
 ٣٠٠ .
- ٢٨٨- جنة العبيط / زكى نجيب محمود . ط ٣ . - ١٩٥ ص؛ ٢٧ سم .
- ٢٨٩- حوار لا مواجهة / أحمد كمال أبوالمجد . ط جديدة مزيدة . -
 ٢٩٩ ص؛ ٢٤ سم . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٢٩٠- الخدمة المكتبية فى المدرسة الابتدائية / حسن محمد عبدالشافى ،
 تقديم محمد محمود رضوان . - ٣٢٢ ص؛ ٢٥ سم .
- ٢٩١- دراسات قرآنية / محمد قطب . ط ٥ . - ٥٠٧ ص ؛ ٢٤ سم .
- ٢٩٢- الدولة الاسلامية بين العلمانية والسلطة الدينية / محمد عمارة . -
 ط ١ . - ٢٣٠ ص؛ ٢٤ سم . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٢٩٣- رفاعة الطهطاوى : رائد التنوير فى العصر الحديث / محمد عمارة
 . ط ٢ . - ٤٠٢ ص؛ ١٩ سم . - ببليوجرافية : ص ٣٩٧ - ٤٠٠ .
- ٢٩٤- شبهات حول الاسلام / محمد قطب . ط ١٢ . - ٢٢٣ ص؛ ١٨ سم
 . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية . ط ١٩ : ١٩٨٩ . - تدمك ١ ٣٦٤
 - ١٤٨ - ٩٧٧ .
- ٢٩٥- الطاقة المتجددة / محمد رأفت اسماعيل، على جمعان الشكيل .
- ٢٩٦- طلع البدر علينا / أنيس منصور . ط ٢ . - ١٦٣ ص؛ ٢٢ سم .

- ٢٩٧- عبدالرحمن الكواكبي : شهيد الحرية ومجدد الاسلام / محمد عمارة
 ط ٢ . ٢١٩ ص؛ ١٩ سم . - بليوجرافية : ص ٢١٧ - ٢١٨ .
- ٢٩٨- عزيزي فلان وقصص أخرى / أنيس منصور . - ط ٤ . - ٣٨٥ ص؛
 ٢٤ سم . - (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ٢٩٩- على مبارك ؛ مؤرخ ومهندس العمران / محمد عمارة . - ط ٢ . -
 ٤٥٥ ص؛ ١٩ سم . - بليوجرافية : ص ٤٥١ - ٤٥٤ .
- ٣٠٠- عمر بن عبدالعزيز؛ ضمير الأمة وخامس الراشدين / محمد عمارة
 ط ١ . - ٢٤٤ ص؛ ١٧ سم . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- ٣٠١- في عالم المتنبي / عبدالعزيز الدسوقي . - ط ٢ . - ١٩٣ ص؛ ٢٤
 . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية .
- ٣٠٢- في النفس والمجتمع / محمد قطب . - ط ٨ . - ٢٠٠ ص، ٢٠ سم
 . - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية، ط ٩ : ١٩٨٩ . - تدمك ٣١٦١ ١٤٨
 ٩٩٧ . - (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ٣٠٣- قصة نفس / زكي نجيب محمود . - ط ٣ . - ٢٥٥ ص؛ ٢٠ سم .
- ٣٠٤- قلب على سفر / يوسف عز الدين .
- ٣٠٥- كتاب عن كتب / أنيس منصور . - ط ١ . - ٣٣٨ ص ؛ ٢٠ سم . -
 مقالات (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ٣٠٦- كيف تموت مستريحا / السيد فرج . - ط ٢ . - ١٥٣ ص؛ ٢٠ سم .
- ٣٠٧- لحظات مسروقة / أنيس منصور . - ط ١ . - ٢٣٨ ص؛ ٢٠ سم . -
 مقالات .
- ٣٠٨- مالا تعلمون / أنيس منصور . - ط ١ . - ٣٨٤ ص؛ ٢٤ سم .
- ٣٠٩- مدافع آية الله : قصة إيران والثورة / محمد حسنين هيكل .
- ٣١٠- المسلمون والأقباط في اطار الجماعة الوطنية / طارقة البشرى .
- ٣١١- ثوار / محمد عمارة . - ط ٣ . - ٥٣١ ص؛ ٢٥ سم . - ببليوجرافية
 : ص ١٢٧ - ٥٣١ .
- ٣١٢- المسلمون والعلم الحديث / عبدالرازق نوفلي . - ط ٣ . - ١٧٠ ص؛
 ١٨ سم .

٣١٣- المسؤولية الجنائية فى الفقة الاسلامى : دراسة فقهية مقارنة / أحمد فتحى بهنسى .- ط ٤ .- ٢٩٨ ص؛ ٢٠ سم .- ببلليوجرافية : ص ٢٨٣ - ٢٨٧ .

٣١٤- معالم التحليل النفسى / تأليف سيجمند فرويد؛ ترجمة محمد عثمان نجاتى .- ط ٧ .- ١٥٦ ص؛ ٢٢ سم .- (مكتبة التحليل النفسى والعلاج النفسى) .- ترجم عن الأصل Abpissder Psycho analyse .

٣١٥- معالم فى الطريق / سيد قطب .- ط شرعية ١٢ .- ٢٠٢ ص؛ ١٧ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- ط ١٣ : ١٩٨٩ .

٣١٦- المعتزلة ومشكلة الحرية الإنسانية / محمد عمارة .- ط ٢ .- ٢٠١ ص؛ ٢٠ سم .- ببلليوجرافية : ص ١٩٥ - ١٩٨ .

٣١٧- مفاهيم ينبغى أن تصحح / محمد قطب .- ط ٤؛ ٢٠ سم .

٣١٨- منهج التربية الاسلامية / محمد قطب .- ٢ مج ؛ ٣٠ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- المحتويات : ج ١ : فى النظرية .- ج ٢ : فى التطبيق .- ط ١٢ : ١٩٨٩ .- ج ٢ : ط ٩ .- تدمك (ج ١) × ٣٢٠ ١٤٨ ٩٧٧ .- تدمك (ج ٢) ٨ ٣٢١ ١٤٨ ٩٧٧ .

٣١٩- نظريات فى الفقة الجنائى الاسلامى / أحمد فتحى بهنسى .- ط ٥ .

٣٢٠- نفقة المتعة بين الشريعة والقانون / أحمد فتحى بهنسى .- ط ١ .- ٧٦ ص؛ ٢٠ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .

٣٢١- مل نحن مسلمون / محمد قطب .- ٢١٧ ص؛ ٢٠ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .

١٩٨٩

٣٢٢- الاسلام وحقوق الانسان : ضرورات ... لا حقوق / محمد عمارة .- ط ١ .- ٢١٤ ص؛ ٢٠ سم .- ببلليوجرافية : ص ٢١٤ - ٢١٦ .

٣٢٣- الاسلام وفلسفة الحكم / محمد عمارة؛ الغلاف لحلمى التونسى .- طبعة دار الشروق الأولى .- ٦١١ ص؛ ٢٤ سم .- ببلليوجرافية : ص ٥٩٦ - ٦٠٧ .- تدمك × ٣٨٢ ١٤٨ ٩٧٧ .

٣٢٤- أنتم الناس أيها الشعراء / أنيس منصور .- ط ١ .- ٢٤٤ ص؛ ٢٠ سم .

- ٣٢٥ — إنسانية الإنسان فى الاسلام / آمنه محمد نصير .— ط ١ .— ١٤٥ ص؛ ٢٤ سم .— ببليوجرافية ص : ١٤١ — ١٤٥ .
- ٣٢٦ — بستان عائشة / عبدالوهاب البياتى .— ط ١ .— ١١٩ ص؛ ٢٠ سم .— (الأعمال الكاملة للشاعر) .— شعر .
- ٣٢٧ — التعليم / تأليف سارنوف أ. مونيك، هواردر يوليو، إليزابيث ف . لوفتس؛ ترجمة محمد عماد الدين اسماعيل؛ مراجعة محمد عثمان نجأتى .— ط ٣ .— ٩٦ ص؛ ايض، صور؛ ٢٤ سم .— (مكتبة أصول علم النفس الحديث) .
- ٣٢٨ — تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها / محمد محمد الهادى .— ط ١ .— ٣٨٩ ص؛ ٢٤ سم .
- ٣٢٩ — التنبؤ العلمى / عبدالمحسن صالح .— ط ١ .— ٢٠ سم .
- ٣٣٠ — ٨٠٠ عام ، حطين صلاح الدين والعمل العربى الموحد .— ط ١ .— ٢٢٥ ص؛ ٢٤ سم .— وقائع الندوة التى أقامتها بالقاهرة فى يونيو ١٩٨٧ اللجنة المصرية للتضامن بالاشتراك مع مركز الدراسات العربية بلندن وشارك فيها فضيلة الإمام الأكبر شيخ الأزهر وقداسة البابا شنودة و ١٦ من المؤرخين والمفكرين المصريين والعرب والأجانب .— يشتمل على ارجاعلت ببليوجرافية .
- ٣٣١ — جان جاك روسو / نجيب المستكاوى .— ط ١ .
- ٣٣٢ — جسمك لا يكذب ! / أنيس منصور ؛ الغلاف لحلمى التونسى .— ط ٣ .— ٢٢٥ ص؛ ٢٠ سم .— تدمك : ٣١٧ × ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٣٣٣ — حتى لا تكون فتنة / فهمى هويدى .— ط ١ .— ٣٠٣ ص؛ ٢٤ .
- ٣٣٤ — الحديث النبوى وعلم النفس / تأليف محمد عثمان نجأتى .— ط ١ .— ٣٦٠ ص؛ ٢٤ سم .— يعتبر هذا الكتاب تكمله للكتاب السابق عن القرآن وعلم النفس .— ببليوجرافية : ص ٣٤٧ — ٣٥٣ .
- ٣٣٥ — حفنة من الرجال / فاروق خورشيد .— ط ١ .— (سلسلة الملاحم الشعبية) .— فى قائمة الناشر عنوان فرعى : الظاهر بيبرس .
- ٣٣٦ — الحق المر / محمد الغزالى .— ط ١ .— ١٧٥ ص؛ ٢٤ سم . ط ٢ : ١٩٩ .

- ٣٣٧- الدافعية والانفعال / تأليف ادواج موارى ؛ ترجمة أحمد عبدالعزيز سلامة ؛ اشراف محمد عثمان نجاتي. - (مكتبة أصول علم النفس الحديث).
- ٣٣٨- دين وفكر / عبدالرازق نوفل. - ١٥٩ ص؛ ٢٠ سم.
- ٣٣٩- السنة النبوية بين أهل الفقه وأهل الحديث / محمد الغزالي. - ط ١. - ١٦٠ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية.
- ٣٤٠- شكاوى المصرى الفصيح / يوسف القعيد. - ط ١. - مجلد.
- ٣٤١- صديقى ... لا تأكل نفسك !!! / عبدالوهاب مطاوع. - ط ١. - ١١٥ ص؛ ٢٠ سم. - (بدون ط) ١٩٩٦.
- ٣٤٢- طبيعة البحث السيكولوجى / تأليف دى هايمان؛ ترجمة عبدالرحمن العيسوى؛ اشراف محمد عثمان نجاتي. - ط ١. - (مكتبة أصول علم النفس الحديث).
- ٣٤٣- علم النفس الاجتماعى / تأليف وليم والبرت؛ ترجمة سلوى الملا؛ مراجعة محمد عثمان نجاتي. - ط ١. - ٢٥٢ ص؛ ٢٥ سم. - (مكتبة أصول علم النفس الحديث). - ترجم عن الأصل Social Psychology - ببليوجرافية ص ٢٤١ - ٢٤٤.
- ٣٤٤- على رقاب العباد / أنيس منصور. - ط ٢. - ٢٣١ ص؛ ٢٠ سم.
- ٣٤٥- على مشارف القرن الخامس عشر الهجرى : دراسة للسنن الإلهية والمسلم المعاصر / ابراهيم بن على الوزير. - ط ٤. - ١٧٤ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - ببليوجرافية : ص ١٧٣ - ١٧٤. - تدمك : ٩ ٣٦٠ ١٤٨ ٩٧٧.
- ٣٤٦- الغزو الفكرى وهم أم حقيقة / محمد عمارة.
- ٣٤٧- فتافيت شاعر : وقائع معركة مع نزار قباني / جهاد فاضل. - ط ١. - ٢٤٨ ص؛ ٢٢ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. ط ٢ : ١٩٨٩. - ١٨٥ ص - تدمك : ٩ ٣٢٦ ١٤٨ ٩٧٧.
- ٣٤٨- فى النظام السياسى للدولة الاسلامية / محمد سليم العوا؛ الغلاف لحلمى التونى. - طبعة دار الشروق الأولى. - ٣٢١ ص؛ ٢٤ سم. - يشتمل على إرجاعات ببليوجرافية. - تدمك : ٥ ٣٢٨ ١٤٨ ٩٧٧.

- ٣٤٩- قاسم أمين : الأعمال الكاملة / محمد عمارة . ط ٢ ، مزينة ومنقحة . ٥٥٩ ص : صور؛ ٢٤ سم . بيبليوجرافية : ص ٥١٩ - ٥٢١ .
- ٣٥٠- القاموس الحديث في العلوم الإدارية والمحاسبية والاقتصادية ، محمد رشاد الحملوى . ط ١ . [١٦] ، ٤٧٥ ص؛ ٢٤ سم . بيبليوجرافية : ص [٩-١٢]
- ٣٥١- قاموس المصطلحات الإعلامية (انجليزى - عربى) . ط ١ . ٦٧٠ ص؛ ٢٥ سم . بيبليوجرافية : ص ٦٦٢ - ٦٦٩ .
- ٣٥٢- قراءة في كتاب الليل : شعر / احمد سويلم . ط ١ . ١٠٠ ص؛ ٢٠ سم .
- ٣٥٣- القصاص في الفقه الإسلامى / احمد فتحى البهنسى . ط ٥ . ٢١٦ ص؛ ٢٠ سم . بيبليوجرافية : ص ٢١٤ - ٢١٦ .
- ٣٥٤- قلوب صغيرة / انيس منصور .
- ٣٥٥- كتاب الأموال / تأليف أبى عبيد القاسم بن سلام؛ تقديم ودراسة وتحقيق محمد عمارة . ط ١ . ٨٠٧ ص؛ ٢٥ سم . يشتمل على ارجاعات بيبليوجرافية .
- ٣٥٦- الكلمات الأخيرة / السيد أبوضيف المدنى .
- ٣٥٧- الكوميديا الأرضية / زكى نجيب محمود .
- ٣٥٨- كيف يمكنك علاج عوارض وأعطال أجهزة وحدات التبريد وتكييف الهواء / صبرى بولس . ط ١ . ٢٠٧ ص : ايض ؛ ٢٤ سم . تدمك : ١ ٣٨١ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٣٥٩- الكيمياء فى الحضارة الاسلامية / على جمعان الشكيل . ط ١ . ١٧٥ ص : ايض؛ مثليات؛ ٢٤ سم . بيبليوجرافية : ص ١٧٣ - ١٧٥ .
- ٣٦٠- لا تلوموا الخريف / يوسف عز الدين عيسى (بدون ط) ١٩٩٦ .
- ٣٦١- محنة الاقتصاد والاقتصاديين / حازم الببلاوى؛ الغلاف لحلمى التونى . ط ١ . ٢٨٥ ص؛ ٢٠ سم . وقد كتبت مقالات وأبحاث هذا المؤلف خلال الفترة ١٩٨١ - ١٩٨٩ يشتمل على ارجاعات بيبليوجرافية . تدمك: ٩٧٧ ١٤٨ ٣٢٥ .

- ٣٦٢- معركة الإسلام وأصول الحكم / محمد عمارة .- طبعة الشروق الأولى .- ٤٣٠ ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك : ٧ ٣٣٠ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٣٦٣- من أول نظرة : فى الجنس والحب والزواج / انيس منصور .- ط ٢ .- ٤٥٥ ص؛ ٢٠ سم . ط ٣ : ١٩٨٩ .- تدمك : ١ ٣٧٨ ١٤٨ ٩٧٧ .- (بدون ط) ١٩٩٣ .
- ٣٦٤- من حياتنا العقلية / زكى نجيب محمود .
- ٣٦٥- المناورات الخفية فى حياتنا العائلية والجنسية والعملية / راجى عنايت .
- ٣٦٦- نجيب محفوظ ابداع نصف قرن / اعداد وتقديم غالى شكرى ..[واخ] .- ط ١ .- ٢٦٤ ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٣٦٧- نظرية الإثبات فى الفقه الجنائى الإسلامى : دراسة فقهية مقارنة / احمد فتحى بهنسى .- ط ٥ .- ٢٥٩ ص؛ ٢٢ سم .- ببليوجرافية : ص ٢٤٩ - ٢٥٢ .
- ٣٦٨- نظم المعلومات فى المنظمات المعاصرة / محمد محمد الهادى .- ط ١ .- ٤٤٢ ص؛ ٢٥ سم .
- ٣٦٩- هموم المثقفين / زكى نجيب محمود .- ط ٢ .- ٢٨٣ ص؛ ٢٠ سم .
- ١٩٩٠ .
- ٣٧٠- ابن تيمية الفقيه المعذب / عبدالرحمن الشرقاوى؛ الغلاف لحلمى التونى .- طبعة دار الشروق الأولى .- ٢٧٥ ص؛ ٢٤ سم .- تدمك : ٤ ٤٠٤ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٣٧١- أطيف من رماد الغربة / حسن عبد الله القرشى .
- ٣٧٢- أفتح قلبك / عبدالوهاب مطاوع .
- ٣٧٣- ألف حكاية وحكاية / إعداد حسين أحمد أمين ؛ الغلاف لحلمى التونى .- ط ٢ .- المائة حكاية الثانية .
- ٣٧٤- الله والعلم الحديث / عبدالرزاق نوفل؛ الغلاف لحلمى التونى .- طبعة دار الشروق الأولى .- ٢٢٦ ص؛ ٢٠ سم .- تدمك : ٣ ٣٨٠ ١٤٨ ٩٧٧ .

- ٣٧٥- ايقاع بابلى : قراءة فى شعر حميد سعيد / عزيز السيد جاسم .
ط ١ . ١٦٣ ص ؛ ٢٥ سم . يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٣٧٦- بذور وجذور / زكى نجيب محمود . ط ١ . ٢٣٤ ص ؛ ٢٠ سم .
تدمك : ٩٧٧ ١٤٨ ٤٠١ × .
- ٣٧٧- بعد ان يهدأ الغبار : برنامج عمل / حازم الببلاوى . ط ١ . ١٤٧ ص ؛ ٢٠ سم . أزمة الخليج .
- ٣٧٨- البيريسسترويكيا : تفكير جديد لبلادنا والعالم / ميخائيل جورباتشوف ؛
ترجم حمدى عبدالجواد ؛ مراجعة محمد المعلم .
- ٣٧٩- تاريخ أنظمة الشرطة فى مصر / ناصر الأنصارى . ط ١ . ١٧٥ ص ؛ [٢] ورقة مطوية : ايض (بعضها ملون) ؛ ٢٤ سم . يشتمل على
ارجاعات ببليوجرافية : ص ١٦٥ : ١٧٣ .
- ٣٨٠- تحويل الملكية العامة الى القطاع الخاص والتنمية الاقتصادية فى
الشرق والغرب / اعداد وتحرير تسيغه ، هاننكى ؛ ترجمة محمد مصطفى
غنيم ؛ مراجعة وتقديم شريف لطفى . ٢٠٩ ص ؛ ٢٤ سم .
- ٣٨١- حوار مع صديقى الذكى / راجى عنايت ؛ الغلاف لحلمى التونى
طبعة الشروق . ٣٣٣ ص ؛ ١٧ سم . تدمك : ٩٧٧ ١٤٨ ٣٩٩ ٤ .
- ٣٨٢- درب الزعفران : رواية / محسن الموسوى . ط ١ . ١٥٩ ص ؛
٢٢ سم . تدمك : ٩٧٧ ١٤٨ ٣٨٩ ٧ .
- ٣٨٣- رائحة الأرض وعناق التوت : شعر / أحمد الغرباوى . ط ١ .
١٧٣ ص : ايض ؛ ١٧ سم .
- ٣٨٤- رماد الأسئلة الخضراء / محمد ابراهيم أبوسنة .
- ٣٨٥- الزلزال السوفيتى / محمد حسنين هيكل . ط ٣ . ١٢٧ ص ؛ ٢٤
سم . تدمك : ٩٧٧ ١٤٨ ٣٩١ ٩ .
- ٣٨٦- الطريق الى البقطة الاسلامية / محمد عمارة ؛ الغلاف لحلمى التونى
ط ١ . ٢٩٥ ص ؛ ٢٠ سم . يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
تدمك : ٩٧٧ ١٤٨ ٣٢٩ ٣ .
- ٣٨٧- عربى بين ثقافتين / زكى نجيب محمود . ط ١ . ٤١٨ ص ؛ ٢٠
سم . تدمك : ٩٧٧ ١٤٨ ٤٠٢ ٨ .

- ٣٨٨- القربان : شعر / يسرية عبدالعزيز.
- ٣٨٩- القصص القصيرة / يوسف ادريس . ط ١ . ٢ مج؛ ٢٥ سم .
(الأعمال الكاملة).
- ٣٩٠- قضايا المرأة بين التقاليد الراكدة والوافدة / محمد الغزالي . ط ٢ .
٢٢٢ ص؛ ٢٤ سم . تدمك : ٩ ٠٩٠٠٧ ٩٧٧ .
- ٣٩١- كتاب التجليات : الأسفار الثلاثة / جمال الغيطاني . طبعة دار
الشروق الأولى . ٨١٥ ص؛ ٢٠ سم . في رأس العنوان : الأعمال الكاملة
.. تدمك : ٧ ٣٧٢ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٣٩٢- محمد رسول الحرية / عبدالرحمن الشرفاوى . ط ١ . ٣٦٢ ص؛
٢٤ سم . تدمك : ٦ ٤٠٣ ١٤٨ ٩٧٧ .
- ٣٩٣- مذكرات زوج / أحمد بهجت
- ٣٩٤- مواطنون لا ذميون / فهمى هويدى . ط ٢ . ٢٦٤ ص؛ ٢٥ سم
.. عنوان غلاف : مواطنون لا ذميون : موقع غير المسلمين فى مجتمع
المسلمين . .. يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٣٩٥- نهر الحياة / عبدالوهاب مطاوع.
١٩٩١
- ٣٩٦- أحلى عشرين قصيدة فى الحب الإلهى / فاروق شوشة.
- ٣٩٧- أحلى عشرين قصيدة حب فى الشعر العربى / فاروق شوشة . ط ١
.. ٢٠ سم .
- ٣٩٨- الاختراق الصهيونى للمسيحية / إكرام لمعى . ط ١ . ٢١٣ ص؛
٢٠ سم . .. يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . تدمك : ٩ ٠٠٧٢ ١٩
٩٧٧ .
- ٣٩٩- أزمة الأمن القومى العربى : لمن تدق الأجراس ؟! / امين هويدى
.. ط ١ . ٩٥ ص؛ خرائط؛ ٢٠ سم . (أزمة الخليج)
- ٤٠٠- أزمة الجنس فى القصة العربية / غالى شكرى.
- ٤٠١- الإسلام والفنون الجميلة / محد عمارة . ط ١ .
- ٤٠٢- الأقباط فى وطن متغير / غالى شكرى . ٢٥١ ص؛ ٢٢ سم .
يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.

- ٤٠٣ - الاقتصاد العالمى والبلاد العربية فى عقد التسعينات / سعيد النجار
ط ١ - ٢٣٨ ص؛ ٢٠ سم - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤٠٤ - أكتب لكم من الحرمين : وقالت شهرزاد / هالة سرحان - ط ١ -
١٦٩ ص : ايض ، ٢٠ سم.
- ٤٠٥ - أنمة الفقة التسعة / عبدالرحمن الشرقاوى - ط ١ - ٣٣٩ ص؛
٢٣ سم - تدمك : ١ ٠٠٧٨ ٠٩ ٩٧٧.
- ٤٠٦ - بحوث العمليات فى مجالات الاستثمار . الإنتاج . النقل . والتخزين /
على عبدالسلام المعزاوى - طبعة دار الشروق الأولى - ٧٤٢ ص؛ ٢٤ سم
- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤٠٧ - البقية فى حياتى ! : لوحات تذكارية على جدران الطفولة / انيس
منصور - ط ١ - ٢٤٣ ص؛ ٢٤ سم - تدمك : ٦ ٠٠٦٥ ٠٩ ٩٧٧ (بدون
ط) ١٩٩٣.
- ٤٠٨ - تراثنا الفكرى فى ميزان الشرع والعقل / محمد الغزالى - ط ١ -
٢٠٢ ص؛ ٢٤ سم . ط ٣ : ١٩٩٣.
- ٤٠٩ - تيارات الفكر الاسلامى / محمد عمارة - ط ١ - ٣٩١ ص؛ ٢٤ سم
- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤١٠ - حصاد السنين / زكى نجيب محمود - ط ١ - ٤٢٥ ص ؛ ٢٠ سم.
- ٤١١ - حضارة مصر : أرض الكنانة / سليمان حزين - ٣٢٥ ص : خرائط؛
٢٤ سم - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤١٢ - رؤية اسلامية معاصرة : إعلان مبادئ / تقديم أحمد كمال أبوالمجد
- ٥٠ ص؛ ٢٤ سم - تدمك : ٩ ٠٠٦٩ ٠٩ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٩٢.
- ٤١٣ - السيدة الأولى / أنيس منصور - ط ١ - ٢٨٦ ص؛ ٢٠ سم (بدون
ط) ١٩٩٣.
- ٤١٤ - شعرنا الحديث إلى أين ؟ / غالى شكرى.
- ٤١٥ - الصحوة الإسلامية والتحدى الحضارى / محمد عمارة - ط الشروق
١ - ١٨٢ ص؛ ٢٤ سم - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤١٦ - صديقى ما أعظمك / عبد الوهاب مطاوع - ط ١ - ١١٤ ص؛ ١٩
سم . (بدون ط) ١٩٩٦.

- ٤١٧- عالم الأدب الشعبي العجيب / فاروق خورشيد .. ط ١ .. (مكتبة الدراسات الشعبية).
- ٤١٨- العرب وإيران وهم الصراع وهم الوفاق / فهمي هويدي .. ط ١ ..
١١١ص؛ ٢٠ سم .. فى رأس العنوان : أزمة الخليج .. يشتمل على
ارجاعات بيبليوجرافية .. تدمك ٣ ٩٠٧٧ ٠٩ ٩٧٧.
- ٤١٩- العرب والتحدى / محمد عمارة .. ط ١ .. ٣١١ص؛ ٢٥ سم ..
بيبليوجرافية : ص ٢٩٥ - ٣٠٢.
- ٤٢٠- العسكرية والأمن فى الشرق الأوسط : تأثيرهما على التنمية
الديموقراطية / امين هويدي .. ط ١ .. ٢٤٩ص؛ ٢٥ سم .. ترجم
عن الأصل : Miltarization and ; Security in The Middle
East : Its impact and development and democracy
يشتمل على
ارجاعات بيبليوجرافية.
- ٤٢١- العصافير الخرساء / عبدالوهاب مطاوع .. ط ١ .. ٢٥٣ص؛
١٩ سم.
- ٤٢٢- العقوبة البدنية فى الفقه الاسلامى : دستوريته وعلاقتها بالدفاع
الشرعى / الحسينى سليمان جاد .. ط ١ .. ٢٥ سم.
- ٤٢٣- على إمام المتقين / عبدالرحمن الشرقاوى .. ط ١ .. ٣٥١ص؛
٢٤ سم .. تدمك: ٠٣ ٠٣ ٠٥ ٩٧٧.
- ٤٢٤- عندما تنثور النساء : قصص / منى رجب .. ١١٧ ص : ايض ؛
٢١ سم.
- ٤٢٥- فى تلك السنة : هؤلاء العظماء ولعوا معا / أنيس منصور .. ط ١ ..
٢٤٥ص؛ ٢٤ سم .. تدمك : ٢ ٠٠٦٧ ٠٩ ٩٧٧.
- ٤٢٦- القرآن والسلطان : هموم اسلامية معاصرة / فهمي هويدي .. ط ٣ ..
٢٤٦ص؛ ٢٥ سم .. يشتمل على ارجاعات بيبليوجرافية .
- ٤٢٧- قصيدة البيت الواحد / خليفة التليسى.
- ٤٢٨- محمد عبدالوهاب : حياته وفنه / رتيبة الحفنى .. ط ١ ..
٢٥٢ص؛ [٨] ص لوحات : ايض ؛ ٢٢ سم .. فى رأس العنوان : عالم
النغم.

- ٤٢٩- معالم المنهج الاسلامى / محمد عمارة .- ط ١ .- ٢٦٦ ص؛ ٢٤ سم
.. بيلوجرافية : ص ٢٥٧ - ٢٦٣ .
٤٣٠- نحو استراتيجية قومية للإصلاح الاقتصادى / سعيد النجار .- ط ١
.. ١٩٢ ص؛ ٢٠ سم .

١٩٩٢

- ٤٣١- أسس التعليم فى الطفولة المبكرة / تأليف تينا بروس، ترجمة
ممدوحه محمد سلامة؛ اشراف كاميليا عبدالفتاح .- ط ١ .- (سلسلة التعليم
فى الطفولة المبكرة).
٤٣٢- أشعار منك / شعر يسرية عبدالعزيز .- ط ١ .- ٦٢ ص؛ ٢٤ سم .-
تدمك: ٩٧ ٠٠٩٧ ٠٩ .
٤٣٣- اعادة الاعتبار للرئيس السادات / سعد الدين ابراهيم.
٤٣٤- أفيقوا ... يرحمكم الله ! كيف يجب أن يفكر الانسان العربى /..
راجى عنايت .- ط ١ .- ٢٠٧ ص؛ ايض .- تدمك ٩٧٧ ٠٩٠٠١٨ .
٤٣٥- انتاج التفاحيات فى المناطق الدافئة / جورج رمزى استينو.
٤٣٦- أوراق سقط من التاريخ / محسن محمد .- ط ١ .- ٢٧٨ ص؛ ٢٤ سم
.. تدمك: ٩٧٧ ٠٩ ٠٠٧٣٧ .
٤٣٧- التغير من أجل الاستقرار / حازم البىلاوى.
٤٣٨- جارميات : بحوث ومقالات الشاعر والأديب اللغوى / على الجارم
.. ط ١ .- ٣٣٥ ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .-
تدمك : ٩٧٧ ٠٩ ٠٠٧٩٦ .
٤٣٩- الحب الذى بيننا / انيس منصور
٤٤٠- الحب والطب ومعجزات الشفاء : دروس مثيرة عن الشفاء الذاتى/
بيونى سيجل؛ ترجمة عزت عبدالرحمن شعلان .- ط ١ .- ٣٠٥ ص؛ ٢٤ سم
.. تدمك: ٩٧٧ ٠٠٩٠ ١٢ ٢ .
٤٤١- ٥٠ عاما فى قطار الصحافة : مذكراتى / موسى صبرى.
٤٤٢- سقط النظام فى ٤ أيام : ثورة ٢٣ يوليو بالوثائق السرية / محسن
محمد .- ط ١ .- ٢٤ سم .

- ٤٤٣ — السياسة والسينما فى مصر، ١٩٦١ — ١٩٨١ / درية شرف الدين
 ط ١. — ٢٧٠ ص؛ ٢٤ سم. — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية. —
 تدمك : ٨٠ × ٩٠٠ ٩٧٧
- ٤٤٤ — سيف بن ذى يزن / فاروق خورشيد. — ط ١. — (سلسلة الملاحم
 الشعبية).
- ٤٤٥ — شرق الشمس، غرب القمر / محمد فيتورى. — ط ١. — ١٥٦ ص؛
 ٢٠ سم. — تدمك : ٩٠١ ٩٠٨ ٩٧٧ (بدون ط) ١٩٩٣.
- ٤٤٦ — شطح المدينة / جمال الغيطانى.
- ٤٤٧ — على الزبيق / فاروق خورشيد. — (سلسلة الملاحم الشعبية).
- ٤٤٨ — فن الواسطى من خلال مقامات الحريرى : أثر اسلامى مصور /
 ثروت عكاشة. — فى رأس العنوان : موسوعة تاريخ الفن : العين تسمع
 والأذن ترى : ١٨. — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية. — تدمك : ٥
 ٩٧٧ ٠٩ ١١٠.
- ٤٤٩ — قصص الحيوان فى القرآن / أحمد بهجت؛ لوحات ايهاب شاكر. —
 ط ٢. — ٢١٥ ص؛ ٢٦ سم. — يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤٥٠ — قل لى يا أستاذ / أنيس منصور. — ط ١. — مقالات. — تدمك : ٧
 ٩٧٧ ٠٩ ٠٨٧ (بدون ط) ١٩٩٤.
- ٤٥١ — القيمة التربوية للحضانة ورياض الأطفال / تأليف سوزان ايزاكس؛
 ترجمة محمد محمود. رضوان؛ اشراف كاميليا عبدالفتاح. — ط ١. —
 (سلسلة التعليم فى الطفولة المبكرة).
- ٤٥٢ — مذكرات فخرى عبدالنور / تقديم مصطفى أمين. — ط ١.
- ٤٥٣ — مصر التى نريدها : اسماعيل صبرى عبدالله. — ط ١.
- ٤٥٤ — مغامرات سيف بن ذى يزن / فاروق خورشيد. — (سلسلة الملاحم
 الشعبية).
- ٤٥٥ — ملاعب على الزبيق / فاروق خورشيد. — (سلسلة الملاحم الشعبية).
- ٤٥٦ — منهج الأنشطة السليم يصلح لجميع الأطفال / تأليف تينا بروس ؛
 ترجمة سلوى الملا؛ اشراف كاميليا عبدالفتاح. — ط ١. — (سلسلة التعليم فى
 الطفولة المبكرة).

٤٥٧- الموروث الشعبي في المسرح العربي / فاروق خورشيد .- ط ١ .-
(مكتبة الدراسات الشعبية).

٤٥٨- نحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم : الأجزاء العشرة الأولى
/ محمد الغزالي .- ط ١ .- ٢٤ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية
.- (بدون ط) ١٩٩٦ .

٤٥٩- هموم هذا الزمان / أنيس منصور .- ط ١ .- ٤٨٨ ص؛ ٢٥ سم .-
مقالات .- تدمك : ٣ ٠٠٨٩ ٠٩ ٩٧٧ .

٤٦٠- يأتي العشاقون إليك / محمد الفيتوري .- ط ١ .- ١٥٧ ص؛ ٢٠ سم
.- تدمك : ٥ ٠٠١٠٧ ٩٧٧ .

١٩٩٣

٤٦١- أرض العروبة : رؤية حضارية في المكان والزمان / سليمان حزين
.- ط ١ .- ٤٠٢ ص : خرائط ؛ ٢٤ سم .- تدمك : ١ ١١٢ ٠٩ ٩٧٧ .

٤٦٢- أزواج وزوجات ، او صراع الديكة / عبدالوهاب مطاوع .- ط .-
١٧٩ ص؛ ٢٠ .- تدمك : ٥ ٠١٢٤ ٠٩ ٩٧٧ .

٤٦٣- الاسلام دين الحياة = Islam : Religion of Life / Abdul
Wadod Shalabi . 79 p: ill, Pict, 15 cm .

٤٦٤- الأعمال الكاملة للشيخ محمد عبده / محمد عمارة .- ٥ مج .

٤٦٥- أمريكا والسلام في الشرق الأوسط / تأليف دان تشيرجي ؛ ترجمة
محمد مصطفى غنيم؛ مراجعة رافقت عبد الحميد .- ٣٠٠ ص: خرائط ؛
٢٤ سم .

٤٦٦- تراث الغناء العربي : بين الموصلي وزيار وأم كلثوم وعبدالوهاب
/ كمال النجمي .- ط .- ٢٦٠ ص؛ ٢٤ سم .- تدمك : ٦ ٠١١٥ ٠ ٩٧٧ .

٤٦٧- التطورات الحديثة لنظم المعلومات المبنية على الكمبيوتر / محمد
محمد الهادي .- ط ١ .- ٣٢٢ ص؛ ٢٥ سم .

٤٦٨- ثقب في الضمير : نظرة على أحوالنا / أحمد عكاشة .

٤٦٩- حرب الخليج والفكر العربي : دراسة نقدية لكتاب الأستاذ محمد
حسنين هيكل / بقلم عبدالمنعم سيد .- ط ١ .- ١٤١ ص؛ ١٩ سم .- يشتمل
على ارجاعات ببليوجرافية .

- ٤٧٠- دراسات اسلامية / سيد قطب.
- ٤٧١- الدراسات النفسانية عند العلماء المسلمين / محمد عثمان نجاتي .- ط ١ .- ٣١٨ ص؛ ٢٥ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك : ١٠٠ ٠ ٤٠ ٩٧٧ .
- ٤٧٢- دليل الرجل العادي الى التعبير الاقتصادي / حازم الببلاوى .- ط ١ .- ٢٤٧ ص؛ ٢٤ سم .- تدمك : ٢ ١١٧ ٠ ٩ ٩٧٧ .
- ٤٧٣- ديانات أخرى / أنيس منصور.
- ٤٧٤- راية الخيال / سمير غريب.
- ٤٧٥- رسائل محترقة / عبدالوهاب مطاوع.
- ٤٧٦- زوج مجرب / محسن محمد .- ط ١ .- ٣٣٥ ص؛ ٢٠ سم .- تدمك : ٥ ٠ ٩ ٩٧٧ .
- ٤٧٧- شظايا : شعر / احمد سويلم .- ط ١ .- ١٢٢ ص : ايض ؛ ٢٠ سم.
- ٤٧٨- عهدي : مذكرات الخديو عباس حلمي الثاني/ ترجمة جلال يحيى؛ مراجعة اسحق عبيد؛ تقديم أحمد عبدالرحيم مصطفى .- ط ١ .
- ٤٧٩- الغرور القاتل : أخطاء الاشتراكية / تأليف ف . أ . هيك؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم؛ تقديم حازم الببلاوى .- ط ١ .
- ٤٨٠- الغيرة والخيانة / عادل صادق .- ط ١ .- ١٢٣ ص؛ ٢٠ سم .- تدمك : ٤ ١٠٥ ٠ ٩ ٩٧٧ .
- ٤٨١- فريدة ملكة مصر تروي أسرار الحب والحكم / فاروق هاشم .- ط ١ .- ٢١٤ ص؛ ايض .- تدمك : ٨ ١٢٨ ٠ ٩ ٩٧٧ .
- ٤٨٢- قاموس المصطلحات الاقتصادية في الحضارة الاسلامية / محمد عمارة .- ط .- ٦٣٦ ، [١٠٨] ص؛ ٢٤ سم .- يشتمل على كشاف.
- ٤٨٣- كيف نكتب التاريخ الاسلامي / محمد قطب .- ط ٢ .- ٢٣ سم.
- ٤٨٤- لا إله الا الله عقيدة وشريعة / محمد قطب .- ط ٢ .
- ٤٨٥- المدام مرفوعة مؤقتا من الخدمة : وقالت شهرزاد / هالة سرحان .- ط ١ .- ٢٢٠ ص : ايض؛ ٢٢ سم .- تدمك : ٧ ٠ ٧٢٣ ٠ ٩ ٩٧٧ .
- ٤٨٦- مذاهب فكرية معاصرة / محمد قطب .- ط ٨ .
- ٤٨٧- مرافعة البلبل في القفص / يوسف القعيد.

- ٤٨٨- مقومات التصور الاسلامى / سيد قطب.
- ٤٨٩- من زاوية فلسفية / زكى نجيب محمود .- ٢٤٢ص؛ ٢١سم.
- ٤٩٠- وصف مصر بالصورة : صور فوتوجرافية نادرة ، ١٨٥٠ - ١٨٩٠ / عرفة عبده على .- ط ١ .- مج ١ : ايض؛ ٢٤سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية.
- ٤٩١- اليهود فى مصر من الفتح الاسلامى وحتى الغزو العثمانى / قاسم عبده قاسم .- ط الشروق الأولى.
- ١٩٩٤
- ٤٩٢- الافاطمة / انيس منصور .- ١١١ص؛ ١٩سم.
- ٤٩٣- أم كلثوم معجزة الغناء العربى / رتية الحفنى .- ٢٥٥ص؛ ٢٤سم
- .- فى رأس العنوان : عالم النغم.
- ٤٩٤- أمراض الكلى : أسبابه وطرق الوقاية منها وعلاجها / محمد صادق غبور .- (مكتبة الشروق الطبية).
- ٤٩٥- أهل اليسار يا ليل / أحمد بهجت.
- ٤٩٦- أوراق القلب / محمد الجوادى .- ٥٩ ص؛ ٢١سم .- تدمك : × ٩٧٧ . ٠٩ . ٢٥٦
- ٤٩٧- باب التوفيق وقصص أخرى / محمد سلماوى .- ط ١ .- ١٥١؛ ٢٠ سم .- تدمك ١ ٩٧٧ . ٠٩ . ٢٤١
- ٤٩٨- تاجر البندقية / وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد أمين .- ط ١.
- ٤٩٩- تجديد الفكر القومى / مصطفى الفقى .- ط ١ .- ١٢٧ص؛ ٢٤سم
- .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك : ١٨٢ ٢ ٩٧٧ . ٠٩٠
- ٥٠٠- التدين المنقوص / فهمى هويدى .- ط ١ .- ٢٠سم.
- ٥٠١- التمرد على الأدب: دراسة فى تجربة سيد قطب / على شلش .- ٢٢٤ ص ؛ ٢٤سم.
- ٥٠٢- تى شيرت / محى الدين اللباد.
- ٥٠٣- الجامعة الاسلامية والفكرة القومية : نموذج مصطفى كامل / محمد عمارة .- ط ١ .- ١٧٥ص؛ ١٧سم .- ببليوجرافية : ص ١٧٣.

- ٥٠٤ - حصوات الكلى : وفاة... وعلاج .. وتاريخ ... / حسين أمين . - ط ١ . - ١٠٠ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . - (المكتبة الطبية) . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . - تدمك : ٨ ٠٢١٢ ٠٩ ٩٧٧ .
- ٥٠٥ - حلم ليلة صيف / وليام شكسبير ؛ ترجمة حسين أحمد أمين . - ط ١ . - ٢٠ سم .
- ٥٠٦ - حوار الأجيال / مصطفى الفقى
- ٥٠٧ - دراسات فى النقد المسرحى والأدب المقارن / محمد زكى العشماوى .
- ٥٠٨ - دروس فى محنة البوسنة والهرسك / محمد قطب . - ط ١ . - ٥٨ ص ؛ ٢٤ سم . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .
- ٥٠٩ - رسائل التوحيد للإمام محمد عبده / محمد عمارة
- ٥١٠ - الزينى بركات / جمال الغيطانى . - ط ٢ .
- ٥١١ - سيكولوجية الفروق الفردية والجمعية فى الحياة النفسية / محمد عودة الريموى . - ٣٠٩ ص : ايض ؛ ٢٤ سم .
- ٥١٢ - صور من الفساد الجامعى / حازم هاشم . - ٢٠٤ ص ؛ ٢٣ سم .
- ٥١٣ - الطريق الى العبودية / تأليف ف . أ . هايك ؛ ترجمة محمد مصطفى غنيم . - ط ١
- ٥١٤ - عصر سلاطين المماليك / قاسم عبده قاسم . - ١٩٩ ص ؛ ٢٤ سم . - (دراسات فى تاريخ مصر الاجتماعى)
- ٥١٥ - علم حياة الانسان، بيولوجيا الانسان / عايش محمود زيتون . - ٥٧٦ ص : ايض ؛ ٢٤ سم .
- ٥١٦ - العلمانيون والاسلام / محمد قطب . - ١٠٠ ص ؛ ٢٤ سم .
- ٥١٧ - فى سبيل موسوعة علمية / أحمد زكى . - ٦٠٠ ص : ايض ملونه ؛ ٢٢ × ٢٩ سم .
- ٥١٨ - القدس : الفتح الاسلامى - الغزو الصليبي - الهجمة الصهيونية / عبدالحميد الكاتب . - ط ١ . - ٢٠ سم .
- ٥١٩ - قضايا النقد الأدبى بين القديم والحديث / محمد زكى العشماوى . - ٤٠٦ ص ؛ ٢٤ سم . - يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية . - تدمك : ١١٤١٨ ٩٧٧ ٠٩

- ٥٢٠- القلب ابدا يدق / أنيس منصور .. ١٠٢ ص ؛ ٢٠سم.
- ٥٢١- قوس الليل، قوس النهار / محمد الفيثوري .. ١٥٥ ص ؛ ١٩سم.
- ٥٢٢- القيم الجمالية فى العمارة الاسلامية / ثروت عكاشة .. ط ١
- ٥٢٣- الكبد - المرارة - البنكرياس : امراضها - علاجها - الوقاية منها / ابوشادى الروبى .. ط ٢، مزينة ومنقحة .. ٢١٥ ص : ايض ؛ ٢٠سم .. (المكتبة الطبية) .. تدمك : ٩ ٠١٧٠ ٩٧٧
- ٥٢٤- كيمياء الفضيحة / أنيس منصور.
- ٥٢٥- لأول مرة / أنيس منصور .. ط ١ .. ٢٩٣ ص ؛ ٢٤ سم .. تدمك : ٠ ٠٢١٦ ٩٧٧
- ٥٢٦- لغة بدون كلمات / محيى الدين اللباد .. ٥٨ ص : ايض ؛ ٢٠سم.
- ٥٢٧- مستقبل الثقافة فى مصر العربية / سليمان حزين .. ط ١ .. ٥٣٢ ص ؛ ٢٧سم.
- ٥٢٨- المشى على سطح الماء / حسن عبدالله القرشى.
- ٥٢٩- مصر والسودان : الانفصال بالوثائق السرية البريطانية والأمريكية / محسن محمد .. ٣٢٣ ص ؛ ١٩سم
- ٥٣٠- مصر والقرن الواحد والعشرون : ورقة فى حوار / محمد حسنين هيكل .. ط ١ .. ٥٥ ص ؛ ٢٤ سم .. تدمك : ٨ ٠٢٤٣ ٩٧٧
- ط ٤ : ١٩٩٦ .. تدمك [نفس رقم ط ١]
- ٥٣١- مكبث / وليام شكسبير؛ ترجمة حسين أحمد امين.
- ٥٣٢- موسوعة حكام مصر من الفراعنة الى اليوم / ناصر الأنصارى .. ط ٥.
- ٥٣٣- النابغة الذبياني مع دراسة للقصيدة العربية فى الجاهلية / محمد زكى العشماوى
- ٥٣٤- نظرات فى تاريخ مصر / جمال بدوى .. ٢٤٦ ص ؛ ٢٢سم.
- ٥٣٥- نظرات فى كتاب الله / زينب الغزالى
- ٥٣٦- هلم نخرج من ظلمات التيه ! / محمد قطب .. ٩٤ ص ؛ ١٩سم.
- ٥٣٧- هيوشىما ونغازاكي مأساة القنبلة الذرية / تيكاشى ايتو ؛ ترجمة ايكوبراكونو؛ مراجعة محمود عبده

- ٥٣٨- الوجيز فى الاقتصاد الاسلامى / محد شوقى الفجرى .- ط ١.
- ٥٣٩- يوليوس قيصر / وليام شكسبير ؛ ترجمة حسين احمد أمين .- ط ١
- ١٩٩٥
- ٥٤٠- أدباء التنوير والتاريخ الاسلامى / محمد الجودى .- ط ١.
- ٧٩ص؛ ١٩ سم .- يشتمل على ارجاعات ببليوجرافية .- تدمك : ٨ ٢٥٧ .
- ٩٧٧ .٩
- ٥٤١- الاسلام بين التنوير والتزوير / محمد عمارة .- ط ١ .- ٢٨٧ص؛
- ٢١سم
- ٥٤٢- ١٩٩٥ باب مصر الى القرن الواحد والعشرون / محمد حسنين هيكل.
- ٥٤٣- الأمراض المعدية والمتوطنة / أبوالذهب السحلى .- (مكتبة الشروق الطبية).
- ٥٤٤- أمريكا ... خبط لزلق : مذكرات طالبة بعثة / هالة سرحان .- ط ١
- ١٧٨ص؛ ١٩ .- ١٢٦٤٠ ٩٧٧ .٩
- ٥٤٥- تحتس ٤٠٠ بشرطة / احمد بهجت.
- ٥٤٦- جرائم بطاقة الائتمان: دراسة معرفية تحليلية لمكانتها وأساليب تزييفها وطرق التعرف عليها / تأليف رياض فتح الله بصله ؛ تقديم فخرى محمد صالح عثمان .- ١٦٦ص : ايض؛ ٢٤سم.
- ٥٤٧- حياة أفضل للمرأة بعد الخمسين / محمد فياض .- (مكتبة الشروق الطبية)
- ٥٤٨- دليل الرجل العادى الى تاريخ الفكر الاقتصادى / حازم الببلاوى
- ٥٤٩- الرياضة للصحة واللياقة البدنية / فاروق عبدالوهاب.
- ٥٥٠- سقوط الغلو العلماني / محمد عمارة.
- ٥٥١- شباب شباب / أنيس منصور .- ط ٢ .- ٢٠سم.
- ٥٥٢- شمس الأصيل فى أمريكا / محمد الجوادى .- ط ١ .- ١٥٩ص؛ ١٩ سم .- تدمك : ١ ٢٥٥ ٩٧٧ .٩
- ٥٥٣- العرب فى مفترق الطرق / مصطفى عبدالعزيز مرسى .- ١٨٢ص؛
- ٢٤سم.

- ٥٥٤- علوم القرآن / عبدالفتاح أبوسنة
- ٥٥٥- الفهامة / احمد رجب
- ٥٥٦- فى حب نجيب محفوظ / رجاء النقاش
- ٥٥٧- قراءة اللوحة فى الفن الحديث / فاروق بسيونى.
- ٥٥٨- لو جاء نوح ؟ !! / انيس منصور .. ط ١ .. ٢٥٥ ص؛ ١٩ سم — تدمك : ٤ ٠٢٤٥ ٠٩ ٩٧٧.
- ٥٥٩- المحافظون من بدء نظام الإدارة المحلية ١٩٦٠ وحتى الآن / محمد الجوادى .. ط ١ .. ٢٤٠ ص؛ ٢٠ سم.
- ٥٦٠- مذكرات شاب غاضب / انيس منصور .. ٢٠ سم.
- ٥٦١- مذكرات شاب غاضبة / أنيس منصور .. ٢٠ سم
- ٥٦٢- مذكرات المرأة المصرية / محمد الجوادى
- ٥٦٣- مذكرات وزراء الثورة : دراسة تشريعية تاريخية نقدية / محمد الجوادى.
- ٥٦٤- المرأة المصرية القديمة محمد فياض
- ٥٦٥- مشاوير العمر: مذكرات الفريق أول كمال حسن على .. ٢٠ سم
- ٥٦٦- معجم الاعلام والموضوعات فى القرآن الكريم / عبدالصبور موزوق .. ٣ مج.
- ٥٦٧- المواجهة والسلام فى الشرق الأوسط : الطريق الى غزة — أريحا / طاهر شاش.
- ٥٦٨- هل الاسلام هو الحل ؟ لماذا وكيف محمد عمارة .. ٢٠٧ ص؛ ٢٠ سم
- ٥٦٩- وداعا للطواجن / محمود السعدنى .. ٢٠ سم
- ١٩٩٦
- ٥٧٠- أرجوك لا تفهمنى / عبدالوهاب مطاوع
- ٥٧١- أزمة العرب ومستقبلهم / محمد حسنين هيكل
- ٥٧٢- الدهش يا صديقى / عبدالوهاب مطاوع
- ٥٧٣- بناء الجملة العربية / محمد حماسه عبدالمطلب
- ٥٧٤- التفسير الماركسى للاسلام / محمد عمارة .. ط ١

- ٥٧٥— الديانة المصرية القديمة / ترجمة محمود ماهر .— ط ١
- ٥٧٦— رسالة فى الصبابة والوجد / جمال الغيطانى
- ٥٧٧— الرؤية الغائبة / مصطفى الفقى
- ٥٧٨— سلام أم سراب / محمد سيد أحمد.
- ٥٧٩— سيد الخلق / تأليف كريمان حمزة؛ رسوم صلاح بيصلر .— ج ٥ .—
- المحتويات : ج ١ الفتح المبين — حجة الوداع .— ج ٢. احد — الأحزاب —
- خيبر .— ج ٣. الاسراء — الدولة — غزوة بدر .— ج ٤. الوحى — ظهور
- الاسلام .— ج ٥ . طفولته وحياته.
- ٥٨٠— الطغاة والبهافة / جمال بدوى
- ٥٨١— عن الديمقراطية الليبرالية / حازم الببلاوى.
- ٥٨٢— فلسفة الجمال والفن عند هيجل / عبدالرحمن بدوى .— ط ١.
- ٥٨٣— فلسفة القانون والسياسة عند هيجل / عبدالرحمن بدوى .— ط ١.
- ٥٨٤— فن الولادة فى مصر القديمة / محمد فياض .— ط ١.
- ٥٨٥— فى النقد التحليلى للقصيدة المعاصرة / أحمد درويش .— ط ١
- ٥٨٦— لغة الشعر : دراسة فى الضرورة الشعرية / محمد حماسة
- عبداللطيف
- ٥٨٧— مصر من نافذة التاريخ (كان وأخواتها) / جمال بدوى
- ٥٨٨— المفاوضات السرية بين العرب واسرائيل / محمد حسنين هيكل .— ٣
- مج
- ٥٨٩— المفكرون : خطاب التطرف العلماني فى الميزان / فهمى هويدى.
- ٥٩٠— مناورات الشعرية / محمد عبدالمطلب مصطفى .— ط ١، ط ٢ :
- ١٩٩٦.
- ٥٩١— هذا ديننا / محمد الغزالي .— ط ٤ :
- ٥٩٢— الوزراء ورؤسائهم ونوابهم : تشكيلاتهم وترتيبهم ومسئولياتهم من
- ١٩٥٢ — ١٩٩٦ / محمد الجوادى
- د . ت
- ٥٩٣— الابحار فى الذاكرة / صلاح عبدالصبور
- ٥٩٤— احقاق الحق / فهمى هويدى

- ٥٩٥- الأدب المقارن من منظور الأدب العربى / عبدالحميد ابراهيم.
- ٥٩٦- أريج البستان / السعدى الشيرازى؛ تعريب أمين عبدالمجيد بدوى.
- ٥٩٧- أزمة الضمير الأوروبى / نجيب المستكاوى
- ٥٩٨- الاسلام ومشكلات الحضارة / سيد قطب.
- ٥٩٩- الأقباط والاسلام / محمد سليم العوا.
- ٦٠٠- أيام فى دنيا الفن / كمال النجمى
- ٦٠١- بيان الخوف / محمد فرحات
- ٦٠٢- تأملات ساخرة / أحمد بهجت
- ٦٠٣- تجليات الخطاب الأدبى / يوسف نوفل.
- ٦٠٤- تطور الطائرات الحربية / كامل الشرقاوى
- ٦٠٥- جنكيز خان : إعمار من الشرق / ثروت عكاشة.
- ٦٠٦- حماية المستهلكين فى اقتصاد السوق / مراجعة وتقديم شريف لطفى.
- ٦٠٧- الحياة الأدبية فى البصرة / احمد زكى.
- ٦٠٨- الخصومة فى الفقه الجنائى الإسلامى / أحمد فتحى بهنسى.
- ٦٠٩- الخيال المبدع فى تصوف ابن عربى / ميشيل كوربان؛ ترجمة فؤاد كامل.
- ٦١٠- دراسات فى النقد الأدبى المعاصر / محمد زكى العشماوى .- ط٢.
- ٦١١- الدية فى الشريعة الاسلامية / احمد فتحى بهنسى.
- ٦١٢- ديوان شعر الخوارج / جمع وتحقيق احسان عباس.
- ٦١٣- رحلات شاب مسلم فى الهند وبريطانيا وأمريكا وإيطاليا محمد الجوادى.
- ٦١٤- سلاسل الذهب : النشر القصصى الكامل / على الجارم.
- ٦١٥- السياسة الجنائية فى الشريعة الاسلامية / أحمد فتحى بهنسى
- ٦١٦- شفايف الورد / حسن عبدالمنعم.
- ٦١٧- صفوة البيان لمعانى القرآن / حسنين مخلوف
- ٦١٨- عالم الحيوان / ترجمة سيد رمضان هدارة.
- ٦١٩- العقوبة فى الفقه الاسلامى / احمد فتحى بهنسى.
- ٦٢٠- غرباء فى كل عصر / انيس منصور.

- ٦٢١- فن البديع / عبدالقادر حسين.
- ٦٢٢- فن الهوى / اوفيد؛ ترجمة ثروت عكاشة.
- ٦٢٣- فى فلسفة النقد / زكى نجيب محمود.
- ٦٢٤- قراءة الصورة وصور القراءة / صلاح فضل.
- ٦٢٥- كتاب الخراج / يحيى بن آدم القرشى؛ تحقيق حسين مؤنس.
- ٦٢٦- كفاحى : صفحات من سيرة المناضل المتقاعد طلبة هريدى وحكايات أخرى / عمرو عبدالسميع.
- ٦٢٧- لعبة السلطة فى مصر / عادل حمودة.
- ٦٢٨- المجلد فى تاريخ مصر / ناصر الأنصارى
- ٦٢٩- مشكلات فى طريق الحياة الاسلامية / محمد الغزالى.
- ٦٣٠- مصر فى عيون الغرباء / ثروت عكاشة.
- ٦٣١- مع الآخرين / أنيس منصور
- ٦٣٢- مع الإمام الغزالى فى شعره الدينى / جلال شوقى.
- ٦٣٣- من الآيات العلمية / عبدالرازق نوفل.
- ٦٣٤- من بريق العقد الفريد لابن عبدربه/ ناصر الانصارى.
- ٦٣٥- وثائق ندوة السويس الدولية : معركة السويس ثلاثون عاما/ اللجنة المصرية للتضامن.
- ثانيا: كتب الأطفال:

١٩٧٠

- ١- الصواريخ والفضاء / كامل الشرقاوى . - ٧٨ ص : مصور ؛ ٢٨ سم . - (سلسلة الشروق للصاعدين)

١٩٧٢

- ٢- كيف تعمل السيارة / تأليف أنور محمود عبدالواحد، عادل المعلم . - ٤٧ ص: رسوم توضيحية؛ ١٩ سم . - سلسلة كيف تعمل.

١٩٧٤

- ٣- كيف تعمل الباخرة / اشرف سيد هدارة . - ٤٧ ص : ايض؛ ١٨ سم . - (سلسلة كيف تعمل).

٤- كيف تعمل الطائرة / انور محمود عبدالواحد .- ٥٥ ص : مصور؛ ١٥ سم .- (سلسلة كيف تعمل).

٥- كيف يعمل التليفزيون / فاروق ابراهيم .- ٥٤ ص : مصور؛ ١٩ سم .- (سلسلة كيف تعمل).

١٩٧٥

٦- كيف تعمل القاطرة / أنور عبدالواحد .- ٢٦ ص : رسوم توضيحية؛ ١٦ سم .- (سلسلة كيف تعمل).

٧- كيف يعمل التليفون / نبيل سويلم .- ٥٥ ص : رسوم توضيحية؛ ١٧ سم .- (سلسلة كيف تعمل).

١٩٧٦

٩- كيف يعمل الصاروخ / سمير داغر .- ٥٥ ص : مصور؛ ١٧ سم .- (سلسلة كيف تعمل).

١٩٧٨

١٠- الأميرة والأقزام السبعة / والت ديزنى .- ٣٧ ص .- (سلسلة عالم ديزنى الكبير) .- فى رأس العنوان : أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١١- بامبى / والت ديزنى .- ٢٣ ص .- (سلسلة عالم ديزنى الكبير) .- فى رأس العنوان : أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٢- بامبى يجد نهاية قوس قزح / والت ديزنى .- ٢٣ ص .- (سلسلة أجمل الحكايات العالمية) .- فى رأس العنوان : عالم ديزنى الصغير.

١٣- دامبو : الفيل الطائر / والت ديزنى .- ١٦٨ ص .- (سلسلة عالم ديزنى الكبير) .- فى رأس العنوان : أجمل كتب الأطفال فى العالم

١٩٧٩

١٤- أليس فى بلاد العجائب / والت ديزنى .- ٤٦ ص .- (سلسلة عالم ديزنى الكبير) .- فى رأس العنوان : أجمل كتب الأطفال فى العالم.

١٥- ذات الرداء الأحمر / تأليف ويلكى كولنز .- ٢٤ ص .- (سلسلة أجمل كتب الأطفال فى العالم).

١٦- سندباد وعروس البحر .- (سندباد للجيب).

١٧- سندريلا والقزم العجيب / تأليف ويكلي كولنز .- ٤٨ ص .- (سلسلة أجمل كتب الأطفال في العالم).

١٨- الطائرة المخطوفة .- (سلسلة سكة السلامة)

١٩- نودى والحذاء السحري .- (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٠- نودى فى يوم نحس .- (سلسلة نودى الصغيرة).

٢١- نودى ومنظاره الكبير .- (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٢- نودى يغضب الجميع .- (سلسلة نودى الصغيرة).

٢٣- نودى يقابل أصدقاءه ونودى يفقد قبعته .- (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٠

٢٤- الاختراعات الأساسية .- (سلسلة كيف ولماذا).

٢٥- بطوط للتلوين / والت ديزنى .- ١٦ ص .- (ديزنى للتلوين).

٢٦- بلوتو / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- (أحكى لى حكاية).

٢٧- جحا والحمار / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .- (حكايات جحا).

٢٨- جسمك .- (سلسلة متى وكيف)

٢٩- دودو والبحث عن الكنز / والت ديزنى .- (أجمل الحكايات العالمية).

٣٠- رحلة فى زجاجة / والت ديزنى .- ١٦ ص .- (ديزنى للتلوين).

٣١- سندباد والبساط السحري .- (سلسلة سندباد للجيب).

٣٢- سندريلا للتلوين / والت ديزنى .- ١٦ ص .- (ديزنى للتلوين).

٣٣- عجائب العقل البشرى / راجى عنايت .- (سلسلة أغرب من الخيال).

٣٤- عنبر ولبلب يكبران .- (أجمل الحكايات العالمية) .- فى راس العنوان : ديزنى الصغيرة.

٣٥- غذائى / تأليف اسماعيل صبرى ، سعد أحمد مسعود، محمد كمال حشمت .- ٨٠ ص : ابيض ملونه؛ ١٧ × ٢٥ سم.

٣٦- الفروة الذهبية / تأليف وبرت لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد بهجت؛ اشراف ابراهيم المعلم .- (أدب الأطفال العالمى).

٣٧- كتاب المقص الأخضر / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .- (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

- ٣٨- كتاب المقص الأصفر / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب
 --- (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).
- ٣٩- كتاب المقص الذهبي / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم أسامة أحمد نجيب
 --- (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).
- ٤٠- لص الجبن / تأليف والت ديزنى.
- ٤١- محنة النجم الأسود / راجى عنايت --- (روائع قصص الخيال العلمى).
- ٤٢- مسابقة البازل / تأليف والت ديزنى.
- ٤٣- المغامرات العجيبة لأقوى رجل فى العالم --- (أدب الأطفال العالمى).
- ٤٤- الملك بندق توت عنخ أمون / والت ديزنى --- (بندق عبر الزمن).
- ٤٥- مهمة الى الكوكب --- (سلسلة سكة السلامة).
- ٤٦- ميكى للتلوين / والت ديزنى --- ١٦ ص --- (ديزنى للتلوين).
- ٤٧- النحلة زينة والاسكندر الأكبر / والت ديزنى --- (سلسلة النحلة زينة للجيب).
- ٤٨- النحلة زينة والنملة الحمراء / والت ديزنى --- (سلسلة النحلة زينة للجيب).
- ٤٩- هدهد سليمان / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى --- ١٢ ص ؛
 ٢٢ × ٢٢ سم --- (أحسن القصص).
- ١٩٨١
- ٥٠- أبوبكر الصديق / فايد العمروسى --- ٤٧ ص ؛ ٢٠ سم --- (قصص أعلام الاسلام).
- ٥١- أبو عبيدة بن الجراح / فايد العمروسى --- ٤٧ ص ؛ ٢٠ سم --- (قصص أعلام الاسلام)
- ٥٢- أسد الله : حمزة عم النبى / فايد العمروسى --- ٤٧ ص ؛ ٢٠ سم --- (قصص أعلام الاسلام).
- ٥٣- اكتشاف واستكشاف --- (سلسلة كيف ولماذا).
- ٥٤- الزبير بن العوام / فايد العمروسى --- ٤٧ ص ؛ ٢٠ سم --- (قصص أعلام الاسلام).

- ٥٥- الزبير بن العوام / فايد العمروسى .- ٤٣ص؛ ٢٠ سم .- (قصص أعلام الاسلام).
- ٥٦- آمنة أم الرسول / فايد العمروسى .- ٥٣ص؛ ٢٠ سم .- (أهل البيت).
- ٥٧- الأميرة النائمة / أسبورن .- (أجمل الحكايات العالمية) .- فى رأس العنوان؛ ديزنى الصغيرة.
- ٥٨- أوزوريس يعود / يعقوب الشارونى .- ٤٨ص .- (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).
- ٥٩- بطوط فى محل الملابس التنكرية/ والت ديزنى .- ٢٤ص .- (أقرأ ولون).
- ٦٠- بيتر بان / والت ديزنى .- ٢٤ص .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٦١- بيونكيو / والت ديزنى .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٦٢- جحا والسلطان / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .- (حكايات جحا).
- ٦٣- خالد بن الوليد : سيف الاسلام / فايد العمروسى .- ٤٧ص؛ ٢٠ سم .- (قصص أعلام الاسلام).
- ٦٤- الخائف من المال : عبدالرحمن بن عوف / فايد العمروسى .- ٤٨ص؛ ٢٠ سم .- (قصص أعلام الاسلام).
- ٦٥- خديجة زوج النبى / فايد العمروسى .- ٥١ص؛ ٢٠ سم .- (أهل البيت).
- ٦٦- ذات الضفائر الذهبية والديبه الثلاثة / تأليف ويكلى كولينز .- ٤٨ص .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٦٧- رقية وأم كلثوم / فايد العمروسى .- ٤٥ ص؛ ٢٠ سم .- (أهل البيت).
- ٦٨- روبن هود / والت ديزنى .- ٢٤ص .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٦٩- زينب بنت الرسول / فايد العمروسى .- ٥١ص؛ ٢٠ سم .- (أهل البيت).

- ٧٠- سر الاختفاء العجيب / يعقوب الشاروني . - ٤٨ص. - (قصص ومغامرات للأطفال والبنات).
- ٧١- سعد بن أبي وقاص : خال الرسول / فايد العمروسي . - ٤٧ص؛ ٢٠سم . - (قصص أعلام الاسلام).
- ٧٢- سفينة نوح / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونسى . - [٢٤] ص . - ٢٢ × ٢٢ سم . - (أحسن القصص).
- ٧٣- سندباد والتنين اللطيف . - (سلسلة سندباد للجيب).
- ٧٤- سندريلا / والت ديزنى . - ٢٤ص . - (أجمل كتب الأطفال فى العالم)
- ٧٥- شبح فى السفينة الغارقة / يعقوب الشاروني . - ٤٨ص . - (قصص ومغامرات للأطفال والبنات)
- ٧٦- الصابرون على العذاب : عمار وبلال / فايد العمروسي . - ٤٦ص ؛ ٢٠سم . - (قصص أعلام الاسلام).
- ٧٧- الصواريخ والقذائف الموجهة . - (سلسلة كيف ولماذا).
- ٧٨- الضوء واللون . - (سلسلة كيف ولماذا).
- ٧٩- طائر فى الجنة : جعفر بن أبى طالب / فايد العمروسي . - ٤٧ص؛ ٢٠سم . - (قصص أعلام الاسلام).
- ٨٠- عثمان بن عفان / فايد العمروسي . - ٤٧ص؛ ٢٠سم . - (قصص أعلام الاسلام).
- ٨١- علاء الدين ريونزل / ويلكى كوليزنز . - ٤٨ص . - (أجمل كتب الأطفال فى العالم)
- ٨٢- عمر بن الخطاب / فايد العمروسي . - ٤٧ص ؛ ٢٠سم . - (قصص أعلام الاسلام).
- ٨٣- على ابن أبى طالب / فايد العمروسي . - ٤٧ص؛ ٢٠سم . - (قصص أعلام الاسلام)
- ٨٤- فاطمة الزهراء / فايد العمروسي . - ٤٧ص؛ ٢٠سم . - (أهل البيت).
- ٨٥- الفن المصرى القديم / اعداد حلمى التونى . - ٢ ج . - (لون وتعلم).
- ٨٦- القرية الطيبة / يعقوب الشاروني . - ٤٨ص . - (قصص ومغامرات للأطفال والبنات).

٨٧- ققط ذوات / والت ديزنى .- ٢٨ص .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم)

٨٨- كتاب الأعداد / أسبورن .- ٣٢ص .- (أدب الأطفال العالمى).

٨٩- كتاب المقص الأزرق / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .- (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

٩٠- كليلة ودمنه / عبدالله بن المقفع؛ تحقيق عبدالوهاب عزام ؛ اشراف عبدالرحمن ماضوى، محمد المعلم؛ الإخراج الفنى ابراهيم المعلم .- ٣٦٨ص: ايض ملونة؛ ٢٩سم.

٩١- الكواكب / اشراف ابراهيم المعلم .- (سلسلة متى وكيف)

٩٢- محامى الفقراء : أبوذر الغفارى / فايد العمروسى .- ٤٥ص؛ ٢٠سم .- (قصص أعلام الاسلام).

٩٣- محمد رسول الله / فايد العمروسى .- ٦١ص؛ ٢٠سم .- (قصص أعلام الاسلام).

٩٤- محمد سيد المرسلين ﷺ / فايد العمروسى .- ٦٧ص؛ ٢٠سم .- (أهل البيت).

٩٥- مغامرة فى الصحراء / يعقوب الشارونى .- ٤٨ص .- (قصص ومغامرات للأولاد والبنات).

٩٦- من احباب الرسول : زيد وبركة / فايد العمروسى .- ٤٧ص؛ ٢٠سم .- (قصص أعلام الاسلام).

٩٧- من الكهوف لناطحات السحاب .- (سلسلة كيف ولماذا).

٩٨- المنمنمات / إعداد حلمى التونى .- ٣ ج .- (لون وتعلم)

٩٩- النجوم .- (سلسلة كيف ولماذا)

١٠٠- النحلة زينة تجمع الرحيق / والت ديزنى .- (سلسلة النحلة زينة للجيب).

١٠١- النحلة زينة تكتشف الطبيعة / والت ديزنى .- (سلسلة النحلة زينه للجيب).

١٩٨٢

١٠٢- أرضنا .- (سلسلة كيف ولماذا)

- ١٠٣- الآلات المتحركة / اشراف ابراهيم المعلم .- (سلسلة متى وكيف).
- ١٠٤- البطل الحقيقي / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- (احكى لى حكاية).
- ١٠٥- بطوط فى المدينة المفقودة / والت ديزنى .- ٢٤ ص .- (ديزنى للجيب).
- ١٠٦- بندق الرياضى .- ٣٢ ص .- (اضحك ولون).
- ١٠٧- جحا والقاضى / أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين .- ١٦ ص .- (حكايات جحا).
- ١٠٨- جسم الانسان .- (سلسلة كيف ولماذا)
- ١٠٩- حكايات وأساطير / بقلم أحمد نجيب؛ تحرير ابراهيم المعلم .- ١١١ ص : ابيض ملونة؛ ٣٠ اسم.
- ١١٠- حكايات التتين / أسبورن .- ٣٢ ص .- (أدب الأطفال العالمى)
- ١١١- حكايات المارد العجيب / أسبورن .- ٣٢ ص .- (أدب الأطفال العالمى).
- ١١٢- دودو والعاصفة / والت ديزنى .- ٢٤ ص .- (اقرأ ولون)
- ١١٣- الزمن .- (سلسلة كيف ولماذا)
- ١١٤- السفر الى النجوم .- (سلسلة عالم المستقبل).
- ١١٥- سندباد وجنى الزجاجة .- (سندباد للجيب).
- ١١٦- سنوهورايت والأقزام السبعة .- (أجمل الحكايات العالمية) .- فى رأس العنوان : ديزنى الصغيرة
- ١١٧- الطاقة الذرية .- (سلسلة كيف ولماذا).
- ١١٨- كتاب الأدغال / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم)
- ١١٩- كتاب المقص الفضى / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب .- (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).
- ١٢٠- لون واضحك مع مصطفى حسين .- ٢ ج .- (سلاسل التلوين).
- ١٢١- المارد العجيب / تأليف وبرت لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد بهجت؛ اشراف ابراهيم المعلم .- ٣٢ ص .- (أدب الأطفال العالمى)
- ١٢٢- مغامرات بطوط فى البحار / والت ديزنى .- (سلسلة ديزنى للجيب)

- ١٢٣- مغامرات ميمون للتلوين . - ٥ ج. - (للتلوين).
- ١٢٤- مغامرة على كوكب الزهرة / راجى عنايت . - (روائع قصص الخيال العلمى).
- ١٢٥- الموسيقىار بندق بيتهوفن / والت ديزنى. - ٣٠ ص . - (بندق عبر الزمن)
- ١٢٦- ميكى ولغز مدينة الأطفال / تأليف والت ديزنى . - ١٥٢ . - (ديزنى للجيب).
- ١٢٧- ميكى ومغامرة فى الفضاء الخارجى / تأليف والت ديزنى . - ١٦٤ ص : ايض ملونة؛ ١٥ سم . - (سلسلة ديزنى للجيب)
- ١٢٨- النحلة زينة تجد صديقة / والت ديزنى . - (سلسلة النحلة زينة للجيب).
- ١٢٩- النحلة زينة تنقذ الخلية / والت ديزنى . - (سلسلة زينة للجيب).
- ١٣٠- النحلة زينة ورياضة الشتاء / والت ديزنى . - (سلسلة النحلة زينة للجيب).
- ١٣١- النحلة زينة فى العاصمة / والت ديونى . - (سلسلة النحلة زينة للجيب).
- ١٣٢- نودى فى المصيف ونودى فى الطائرة الورقية . - (سلسلة نودى المتوسطة)

١٩٨٣

- ١٣٣- أجمل الحكايات الشعبية / يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى.
- ١٣٤- ارسم ولون مع ميكى / والت ديزنى . - ٤٦ ص . - (ديزنى للتلوين)
- ١٣٥- اضحك ولون مع بندق الرياضى / والت ديزنى . - ٢ ج . - (سلسلة اضحك ولون)
- ١٣٦- اضحك ولون مع سندباد / والت ديزنى . - ٢ ج . - (سلسلة اضحك ولون)
- ١٣٧- الأمير الجبان / إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى . - ١٦ ص . - (أجمل الحكايات الشعبية).

- ١٣٨- بطوط صاحب الحظ السعيد / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- (أحكى لى حكاية).
- ١٣٩- بطوط فى رحلة لحديقة الحيوان / والت ديزنى .- ٨٠ ص .- (سلسلة اضحك ولون).
- ١٤٠- بطوط فى مغامرة صيد / والت ديزنى .- ٢٤ ص .- (سلسلة ديزنى للجيب).
- ١٤١- بطوط فى وادى البراكين / والت ديزنى .- ٢٤ ص .- (سلسلة ديزنى للجيب).
- ١٤٢- بلج الشاطر حسن / إعداد يعقوب الشارونى ؛ رسوم حلمى التونى .- (أجمل الحكايات الشعبية).
- ١٤٣- بندق فى السيرك / والت ديزنى .- ٨٠ ص .- (اضحك ولون).
- ١٤٤- بندق ونفيره المدهش / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- (أحكى لى حكاية).
- ١٤٥- البدر العجيبة / إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى .- (أجمل الحكايات الشعبية).
- ١٤٦- بينوكيو للتلوين / والت ديزنى .- ٤ ج. - (ديزنى للتلوين).
- ١٤٧- جزيرة الكنز/ تأليف لويس ستيفنسون؛ ترجمة أحمد نجيب؛ إشراف إبراهيم المعلم. - ٣٢ ص. - (أدب الأطفال العالمى).
- ١٤٨- جمسك كيف يعمل / تأليف كريستوفر روسون، جودى هندلى؛ ترجمة سيد رمضان هدارة. - ٤٧ ص.
- ١٤٩- جميل وجميلة / إعداد يعقوب الشارونى؛ رسوم حلمى التونى. - (أجمل الحكايات الشعبية).
- ١٥٠- جميلة / والت ديزنى .- ٢٨ ص .- (أحكى لى حكاية).
- ١٥١- حوت يونس / تأليف أحمد بهجت ؛ رسوم حلمى التونى. - ١٢ ص؛ ٢٢ × ٢٢ سم. - (أحسن القصص).
- ١٥٢- سندباد للتلوين / والت ديزنى. - ٣ ج. - (سلاسل التلوين).
- ١٥٣- العالم بندق جاليليو / والت ديزنى. - ٣٠ ص. - (بندق عبر الزمن).
- ١٥٤- الفنان بندق دافنشى/ والت ديزنى. - ٣٠ ص. - (بندق عبر الزمن).

- ١٥٥- فنون الحضارات. - ٣ ج. - (لون وتعلم).
- ١٥٦- لون واضحك مع بطوط / والت ديزنى. - ٨٠ ص. (اضحك ولون).
- ١٥٧- مائة كلب و كلب / والت ديزنى. - ٢٨ ص. - (أحكى لى حكاية).
- ١٥٨- المصور العبقري / والت ديزنى. - ٨٠ ص. - (اضحك ولون).
- ١٥٩- مغامرات روبنسن كروزو / تأليف لويس ستيفنسون ؛ ترجمة أحمد نجيب. - ٣٢ ص. - (أدب الأطفال العالمى).
- ١٦٠- ميكى وأطيب وحش فى العالم / والت ديزنى. - ٢٨ ص. - (أحكى لى حكاية).
- ١٦١- ميكى والامنية الثانية / والت ديزنى. - ٢٨ ص. - (أحكى لى حكاية).
- ١٦٢- ميكى وعيد الترولى / والت ديزنى. - ٢٤ ص. - (اقرأ ولون).
- ١٦٣- النحلة زينة للتلوين / والت ديزنى. - (سلاسل للتلوين).
- ١٦٤- نودى يحلق فى الجو ونودى يقبض على الدببة. - (سلسلة نودى المتوسطة).

١٩٨٤

- ١٦٥- الأرقام - . - (كتابى الأول).
- ١٦٦- الأشكال - . - (كتابى الأول).
- ١٦٧- بطوط فى جزيرة الماس / والت ديزنى. - ٢١٤ ص: ايض ملونة؛ ١٥ سم. - (ديزنى للجيب).
- ١٦٨- سفينة الفضاء الملعونة / راجى عنايت. - (روائع قصص الخيال العلمى).
- ١٦٩- فى مسرح الأطفال / عبد الفتاح أبو معال. - ١٣٤ ص.
- ١٧٠- القمر - . - (سلسلة كيف ولماذا).
- ١٧١- الكابتن بجواش وسفينته الجديدة. - (الكابتن بجواش). - فى رأس العنوان: أجمل الحكايات العالمية.
- ١٧٢- الكابتن بجواش وصندوق المجوهرات. - (الكابتن بجواش). - فى رأس العنوان: أجمل الحكايات العالمية.
- ١٧٣- كتاب المقص الأحمر / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم أسامة أحمد نجيب. - (كتب المقص للحضانة ورياض الأطفال).

١٧٤- كنز جزيرة القرش. - (سلسلة سكة السلامة).

١٩٨٥

١٧٥- إختفاء نطاظ/ والت ديزنى.

١٧٦- الأرض/ إشراف إبراهيم المعلم. - (سلسلة متى وكيف).

١٧٧- أرض الذهب / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٧٨- الآلات كيف تعمل/ كريستوفر روش؛ ترجمة سيد رمضان هـدارة. - ٤٧ ص.

١٧٩- اللعب مع الحساب. - ٧ ج. - (اللاعب وألغاز الحساب).

١٨٠- الألوان. - (كتايبى الأول).

١٨١- البقرة الحمراء/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٨٢- البلبل والفلاح/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٨٣- بندق فى المهمة الخطرة/ والت ديزنى. - (ديزنى للجيب).

١٨٤- الحروف. - (كتايبى الاول).

١٨٥- الريح الشمالية / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٨٦- زوجة السلطان/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٨٧- الصيد والسمكة/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين؛ عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٨٨- الفار طويل اللسان / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٨٩- القاضى العادل/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

١٩٠- القطتان / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين. عبد العزيز تاعب. - (حكايات الشروق).

- ١٩١- الكابتن بجواش والفيل .- (الكابتن بجواش). - فى رأس العنوان:
أجمل الحكايات العالمية.
- ١٩٢- مالك السعيد/ تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد
العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).
- ١٩٣- المخترع بندق جوتنبرج/ والت ديزنى.- (بندق عبر الزمن).
- ١٩٤- المهرج / تأليف عبد العزيز عتيق؛ رسوم مصطفى حسين، عبد
العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).
- ١٩٥- النجوم / إشراف إبراهيم المعلم.- (سلسلة متى وكيف).
- ١٩٦- النحلة زينة عند الدبابير/ والت ديزنى.- (سلسلة النحلة زينة
للجيب).
- ١٩٧- نداء البحيرة / تأليف عبد العزيز عتيق ؛ رسوم مصطفى حسين، عبد
العزيز تاعب.- (حكايات الشروق).
- ١٩٩- نودى ومغامرات الشاطئ ونودى وبيض شم النسيم .- (سلسلة ودى
المتوسطة).

١٩٨٦

- ٢٠٠- أبو قردان والثعلب الجوعان/ تأليف احمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى،
يحي عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليله ودمنة).
- ٢٠١- أخوان من الذهب/ والت ديزنى .- (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٢٠٢- الأسد والثور/ تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين.- ٤٧
ص.- (قصص كليله ودمنة).
- ٢٠٣- أميرة الجنيات / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى؛ خطوط
محمود إبراهيم.- (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٠٤- الاميرة والعرف الذهبى/ والت ديزنى.- (أجمل كتب الأطفال فى
العالم).
- ٢٠٥- الأميرة المظلومة / إعداد راجى عنايت؛ رسوم حلمى التونى.- ٢٤
ص ٣٠ × ٣ سم.- (أجمل الحكايات).
- ٢٠٦- اليوم والغربان / تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين .- ٣١ ص
؛ ١٢ سم.- (قصص كليله ودمنة).

- ٢٠٧- تعالى لى ياقطة/ تأليف احمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى ؛ خطوط محمود إبراهيم-. (حكايات العصفور الازرق).
- ٢٠٨- التفاحة الثالثة/ تأليف أحمد سويلم؛ رسوم مصطفى حسين؛ إشراف إبراهيم المعلم-. (حكايات الف ليلة وليلة).
- ٢٠٩- الثمار العجيبة/ إعداد راجى عنايت؛ رسوم حلمى التونى. - ٢٣ ص؛ ٣٠ × ٣٠ سم. - (أجمل الحكايات).
- ٢١٠- الجزيرة الحديدية / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين -. (سلسلة عقلة الأصبع).
- ٢١١- الجمل والجمال / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة-. (حكايات كليلة ودمنة).
- ٢١٢- جميلة وعنتر / والت ديزنى -. ٢٤ص. - (سلسلة عالم ديزنى الكبير) -. فى راس العنوان: (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٢١٣- الجميلة النائمة / والت ديزنى؛ إعداد إبراهيم المعلم -. (أجمل كتب الاطفال فى العالم).
- ٢١٤- الجنية البيضاء / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين -. (سلسلة عقلة الاصبع).
- ٢١٥- حظ ياقوت / إعداد راجى عنايت -. (أجمل الحكايات).
- ٢١٦- حكايات واساطير / والت ديزنى ؛ إعداد إبراهيم المعلم. - (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٢١٧- حكايات الغراب والثعبان / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة-. (حكايات كليلة ودمنة).
- ٢١٨- حكايات الاصدقاء الثلاثة / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة -. (حكايات كليلة ودمنة).
- ٢١٩- حكاية الحمام والصيد / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة-. (حكايات كليلة ودمنة).
- ٢٢٠- حكاية القرد والعدس / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى ، يحيى عبده، سامية خفاجة-. (حكايات كليلة ودمنة).

- ٢٢١- حكاية الكلب سبع الليل/ تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة.- (حكايات كليلة ودمنة).
- ٢٢٢- حى بن يقظان / أبوجعفر محمد بن عبد الملك؛ إعداد صلاح عبد الصبور.- (أجمل كتب الاطفال فى العالم).
- ٢٢٣- الخياط الصغير الداهية / والت ديزنى.- ٢٤ ص.- (أجمل كتب الاطفال فى العالم).
- ٢٢٤- ذات الرداء الأخضر / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين.- (سلسلة عقلة الاصبع).
- ٢٢٥- ذيل القرد / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى ، خطوط محمود إبراهيم.- ٩٥ ص.- (حكايات العصفور الازرق).
- ٢٢٦- رحلة إلى القمر / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى ، خطوط محمود إبراهيم.- ٩٥ ص.- (حكايات العصفور الازرق).
- ٢٢٧- الرؤوس الذهبية الثلاثة / والت ديزنى.- ٢٤ ص.- (أجمل كتب الاطفال فى العالم).
- ٢٢٨- زائر القمر / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين . - (حكايات وإختراعات الشروق).
- ٢٢٩- زفاف الملكة / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة عقلة الأصبع).
- ٢٣٠- السفينة .. والمركب الطائر / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين.- (حكايات وإختراعات الشروق).
- ٢٣١- سندباد .- ١٧ ص.- (اضحك ولون مع).
- ٢٣٢- سندباد والبحر / تأليف أحمد سويلم ؛ رسوم مصطفى حسين ؛ إشراف إبراهيم المعلم.- (حكايات ألف ليلة وليلة).
- ٢٣٣- السيارة ... وجدتها العجوز / أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين .- (حكايات وإختراعات الشروق).
- ٢٣٤- سيف الملوك / إعداد راجى عنايت .- (أجمل الحكايات).
- ٢٣٤- الصاروخ ... والنجمة ابو ذيل / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين .- (حكايات وإختراعات الشروق).

- ٢٣٦- الصياد والغفريت / إعداد راجى عنايت. - (أجمل الحكايات).
- ٢٣٧- الطائر العجيب / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمى ؛ خطوط محمود إبراهيم. - (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٣٨- الطائرة... وباللون البطة / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. - (حكايات وإختراعات الشروق).
- ٢٣٩- عالم العلم والإختراعات / ترجمة سيد رمضان هدارة. ٤٤ ص.
- ٢٤٠- العالم.. من غير هواء / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين. - (حكايات وإختراعات الشروق).
- ٢٤١- عالم النيات / ترجمة سيد رمضان هدارة. ٤٠ ص.
- ٢٤٢- عبد الله البرى وعبد الله البحرى / تأليف أحمد سويلم ؛ رسوم مصطفى حسين ؛ إشراف إبراهيم المعلم. - (حكايات ألف ليلة وليلة).
- ٢٤٣- عجائب البحار / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين. - (سلسلة عقلة الأصبع).
- ٢٤٤- عروس البحر / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى ، خطوط محمود إبراهيم. - (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٤٥- عصفورة وجردة / إعداد يعقوب الشارونى ؛ رسوم حلمى التونى. - (أجمل الحكايات الشعبية)
- ٢٤٦- غراب قابيل وهابيل / تأليف أحمد بهجت؛ رسوم حلمى التونى. - ٢٢ × ٢٢ سم. - (احسن القصص).
- ٢٤٧- الغزال أبو العيال / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم حسام فهمى، يحيى عبده، سامية خفاجة. - (حكايات كلبلة ودمنة).
- ٢٤٨- الغواصة العجيبة / تأليف أحمد نجيب؛ رسوم مصطفى حسين. - (سلسلة عقلة الاصبع).
- ٢٤٩- فتاة البوابة الذهبية / والت ديزنى. - (أجمل كتب الأطفال فى العالم).
- ٢٥٠- الفرس العجيب / تأليف أحمد سويلم ؛ رسوم مصطفى حسين ؛ إشراف إبراهيم المعلم. - (حكايات ألف ليلة وليلة).
- ٢٥١- فيل أبرهة / تأليف أحمد بهجت ؛ رسوم حلمى التونى. - ١٢ ص. - ٢٢ × ٢٢ سم. - (احسن القصص).

- ٢٥٢- الفيل الثقيل والبطلة الصغيرة / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ، يحيى عبده، سامية خفاجة . - (حكايات كليلة ودمنة).
- ٢٥٣- القرد والفيلم / تأليف أحمد رجب ؛ رسوم مصطفى حسين . - ٣٩ ص . - (قصص كليلة ودمنة).
- ٢٥٤- قصص عجيبة - (قصص العالم).
- ٢٥٥- قصص من إفريقيا . - (قصص العالم).
- ٢٥٦- قصص من أمريكا اللاتينية . - (قصص العالم).
- ٢٥٧- قصص من روسيا . - (قصص العالم).
- ٢٥٨- قصص من الصين (قصص العالم).
- ٢٥٩- قصص من الهند . - (قصص العالم).
- ٢٦٠- القط والفار (الجرذ والسنور) / أحمد رجب ؛ رسوم مصطفى حسين . - ٢٣ ص ؛ ١٢ سم . - (قصص كليلة ودمنة).
- ٢٦١- القطار الأزرق الصغيرة : قصة أشهر قطار في العالم / إعداد إبراهيم المعلم . - ٤٤ ص ؛ أبيض ملونة ؛ ٣٠ سم . - (أجمل كتب الاطفال فى العالم).
- ٢٦٢- القطار العجيب / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين . - (حكايات واختراعات الشروق).
- ٢٦٣- القنديل السحري / إعداد راجى عنايت . - (أجمل الحكايات العالمية).
- ٢٦٤- الكابتن بجوامشى والياقوته . - (سلسلة أجمل الحكايات العالمية).
- ٢٦٥- كتاب الألوان / أسبورن . - ٢٣ ص . - (ادب الاطفال العالمى).
- ٢٦٦- كوكو والأسد / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ؛ خطوط محمود إبراهيم . - (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٦٧- مدرسة الأرناب / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ؛ خطوط محمود إبراهيم . - (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٦٨- المدينة العجيبة / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم مصطفى حسين . - (سلسلة عقلة الأصبع).
- ٢٦٩- مصر القديمة / تأليف أرلين مورلى؛ ترجمة سيد رمضان هدارة . - ٤٥ ص . - (سلسلة كيف ولماذا).

- ٢٧٠- مغامرات الأسد والأرنب/ تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ، يحيى عبده، سامية خفاجة .- (حكايات قليلة ودمنة).
- ٢٧١- مغامرات بسبس نو / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي؛ خطوط محمود إبراهيم .- (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٧٢- مغامرات القط والفار / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ، يحيى عبده سامية خفاجة .- (حكايات قليلة ودمنة).
- ٢٧٣- مغامرات كوكو / تأليف أحمد نجيب ؛ رسوم حسام فهمي ؛ خطوط محمود إبراهيم .- (حكايات العصفور الأزرق).
- ٢٧٤- الملك والحكيم / تأليف أحمد سويلم، رسوم مصطفى حسين ؛ إشراف إبراهيم المعلم.- (حكايات ألف ليلة وليلة).
- ٢٧٥- الملك ميداس / كامل الكيلاني.- ٣٢ . ص .- (سلسلة بندق عبر الزمن).
- ٢٧٦- ميكي والإنسان الآلي / والت ديزنى.- ٢٨ ص.- (إحكى لى حكاية).
- ٢٧٧- الناسك وأبن عرس / تأليف أحمد رجب؛ رسوم مصطفى حسين .- ٢٣ ص ؛ ١٢ سم .- (قصص قليلة ودمنة).
- ٢٧٨- نافذة صالح/ تأليف أحمد بهجت ؛ رسوم حلمى التونى .- ٢٢ × ٢٢ سم .- (أحسن القصص).
- ٢٧٩- هدايا فيروز / إعداد يعقوب الشارونى ؛ رسوم حلمى التونى .- (أجمل الحكايات الشعبية).

١٩٨٨

- ٢٨٠- صاحب الجنتين / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة قصص القرآن).

١٩٨٩

- ٢٨١- جزء تبارك : مختصر تفسير الإمام الطبرى / أبى جعفر محمد بن جرير بن يزيد الطبرى .- ٣٠ ص؛ ٢٥ سك .- (مصحف الشروق المفسر الميسر للأطفال).

٢٨٢- جزء عم : مختصر تفسير الإمام الطبري / ابو جعفر محمد بن جريو
بن يزيد الطبري . - ٣٠ ص؛ ٢٥ سم . - (مصحف الشروق المفسر الميسر
للأطفال).

٢٨٣- جزء قد سمع : مختصر تفسير الإمام الطبري / ابو جعفر محمد بن
جرير بن يزيد الطبري . - ٣٠ ص؛ ٢٥ سم . - (مصحف الشروق المفسر
الميسر للأطفال).

٢٨٤- سيل العرم / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . - (سلسلة
قصص القرآن).

٢٨٥- الشهادة / عبد الرازق نوفل . - ٣٤ ص؛ ٢٠ سم . - (أركان
الإسلام).

٢٨٦- صلاة الفريضة / عبد الرازق نوفل - ٣٩ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . -
(أركان الإسلام).

٢٨٧- صوم رمضان / عبد الرازق نوفل . - ٤٤ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . -
(أركان الإسلام).

٢٨٨- عجائب الأقدار : ميسرة / قام بتيسيرها محمد المعلم ؛ غلاف ورسوم
حلمي التوني . - ط ١ - ١٠٣ ص : ايض ؛ ٢٥ سم . - (سلسلة نجيب
محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٨٩- فريضة الحج / عبد الرازق نوفل . - ٣٧ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . -
(أركان الإسلام).

٢٩٠- فريضة الزكاة / عبد الرازق نوفل . - ٤٧ ص : ايض ؛ ٢٠ سم . -
(أركان الإسلام).

٢٩١- الموسوعة العلمية للناشئين / ترجمة انور محمد عبد الواحد سماحة
. - ٦١ ص : ايض ملونة ؛ ٤٠ x ٣٠ سم .

٢٩٢- نبأ بنى آدم والغراب / بقلم أحمد بهجت ؛ ريشة مصطفى حسين . -
ط ٢ - [١٦] ص : ايض ملونة ؛ ٢٨ سم . - (سلسلة قصص القرآن).

١٩٩٠

٢٩٣- أمام العرش / قام بتيسيرها محمد المعلم ؛ غلاف مصطفى حسين . -
ط ١ - ٨٧ ص؛ ٣٥ سم . - (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال).

٢٩٤- زقزوق وزكية / تأليف أحمد نجيب ؛ حسن عبد الشافي ؛ رسوم اسامة احمد نجيب . - ٢٤ ص : صورة ملونة ؛ ٢٠ × ٢٠ سم . - (السلسلة الذهبية) .

٢٩٥- عفريت العلبة / تأليف أحمد نجيب ؛ حسن عبد الشافي ؛ رسوم أسلمة احمد نجيب . - ٢٢ ص : صور ملونة ؛ ٢٠ × ٢٠ سم . - (السلسلة الذهبية) .

٢٩٦- كفاح أحسن : مبسطة / قام بتيسيرها محمد المعلم ؛ الغلاف مصطفى حسين . - ط ١ - ٨٧ ص ؛ ٣٥ سم . - (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال) .

٢٩٧- كفاح طيبة / تبسيط محمد المعلم ؛ الغلاف مصطفى حسين . - ٨٦ ص ؛ ٣٥ سم . - (سلسلة نجيب محفوظ الميسرة للأطفال) .

٢٩٨- الهدية العجيبة / تأليف أحمد نجيب ؛ حسن عبد الشافي ؛ رسوم أسامة احمد نجيب . - ٢٤ ص : صور ملونة ؛ ٢٠ × ٢٠ سم . - (السلسلة الذهبية) .

١٩٩١

٢٩٩- أحلام اليوم وحقائق الغد / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من الخيال) .

٣٠٠- اقرأ كل شئ عن كتاب عمل . - ٤٨ ص : ايض ملونة ؛ ٣٠ سم . - (تعلم مع ميكى) .

٣٠١- تفسير الاحلام والتنجيم / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من الخيال) .

٣٠٢- جدول الضرب . - ٦١ ص : ايض ٣٠ سم . - (كتب ميكى للتمرينات) .

١٩٩٢

٣٠٣- التنين الضخم . - ط ٢ - ٢٠ × ٢٠ سم . - (سلسلة أدب الأطفال العالمى) .

٣٠٤- ثلاثة رجال فى متاهة . - ط ٢ - ٢٠ × ١٥ سم . - (سلسلة سكة السلامة) .

- ٣٠٥- جولة فى إستديو تلفزيونى / ترجمة أنور محمود عبد الواحد . ط٢ .
 - ٢٩ ص : صورة؛ ٣٥ سم . - (سلسلة جولة فى) .
 ٣٠٦- جولة فى مدينة فرعونية / ترجمة أنور محمود عبد الواحد . ط٢ .
 ٢٩ ص : مصور؛ ٣٥ سم . - (سلسلة جولة فى) .
 ٣٠٧- جولة فى مطار دولى / ترجمة أنور محمود عبد الواحد . ط٢ .
 ٢٩ ص : مصورة؛ ٣٥ سم . - (سلسلة جولة فى) .
 ٣٠٨- رحلات جلفر / سويفت ؛ الطبعة العربية بقلم يعقوب الشارونى؛
 إشراف إبراهيم المعلم . - ط ٢ - ٣٢ ص ؛ ٢٠ × ٢٠ سم . - (سلسلة ادب
 الأطفال العالمى) .
 ٣٠٩- روبنسن كروزو / إشراف إبراهيم المعلم . - ط٢ . - ٢٠ × ٢٠ سم
 . - (سلسلة أدب الاطفال العالمى) .
 ٣١٠- القسمة والكسور . - ٥٩ ص : ايض ملونة ؛ ٣٠ سم . - (كتب
 ميكى للتمرينات) .

١٩٩٣

- ٣١١- اصحاب الاختود / إعداد احمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . -
 سلسلة قصص القرآن) .
 ٣١٢- اصحاب الجنة / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . -
 (سلسلة قصص القرآن) .
 ٣١٣- أصحاب الفيل / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . -
 (سلسلة قصص القرآن) .
 ٣١٤- أهل الكهف / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . - (سلسلة
 قصص القرآن) .
 ٣١٥- الخروج من الجسد / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من الخيال) .
 ٣١٦- ذو القرنين / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . - (سلسلة
 قصص القرآن) .
 ٣١٧- رجل يعرف كل الأسرار / راجى عنايت ؛ تصميم الغلاف حلمى
 التونى . - ط ٣ - ٢٥٩ ص ؛ ايض ملونة ؛ ٢١ سم . - (سلسلة أغرب
 من الخيال) .

- ٣١٨- السامري والعجل / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . - [١٦] ص : أبيض ملونة ؛ ٢٨ سم . - (سلسلة قصص القرآن).
- ٣١٩- سر الأطباق الطائرة / راجي عنايت . - (سلسلة أغرب من الخيال).
- ٣٢٠- قارون / إعداد أحمد بهجت ؛ رسوم مصطفى حسين . - (سلسلة قصص القرآن).

١٩٩٤

- ٣٢١- إختطاف مايكل جاكسون / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٢- إنتقام وحش البحيرة / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٣- سر الغابة الغامضة / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٤- سر الجزيرة الملعونة / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٥- قرصان محمد جدا / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٦- قلعة المفاجآت العجيبة / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٧- ليلة مثيرة في القاهرة / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).
- ٣٢٨- وكر الثعبان الاسود / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز الشروق).

١٩٩٥

- ٣٢٩- أسرار حيرت العلماء / راجي عنايت ؛ تصميم الغلاف حلمى التونى . - ط ٣ . - ٢٥٩ ص : أبيض ؛ ٢٠ سم . - (سلسلة أغرب من الخيال).
- ٣٣٠- الاشباح المشاغبة وغرائب اخرى / راجي عنايت . - ١١٠ ص ؛ ٢٤ سم . - (سلسلة أغرب من الخيال).

- ٣٣١- إنتقام الكمبيوتر الخارق / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . -
(ألغاز الشروق).
- ٣٣٢- أهلا يا وحش الامازون / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . -
(ألغاز الشروق).
- ٣٣٣- التخابر والسحر واليوجا / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من
الخيال).
- ٣٣٤- السيد عضلات / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (ألغاز
الشروق).
- ٣٣٥- العالم سنة ٢٠٠٠ : مستقبل جديد للبشر / راجى عنايت . - (سلسلة
أغرب من الخيال).
- ٣٣٦- عجائب بلا تفسير / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من الخيال).
- ٣٣٧- عصابة المرأة الذهبية / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبدالعال . -
(ألغاز الشروق)
- ٣٣٨- لعنة الفراعنة .. وهم ام حقيقة / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب
من الخيال).
- ٣٣٩- معجزة العلاج / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من الخيال).
- ٣٤٠- معنى الاحلام وغرائب اخرى / راجى عنايت . - ٥٩ ص ؛ ٢٠ سم .
- (سلسلة اغرب من الخيال).
- ٣٤١- النبات يحب ويتألم . ويقرأ أفكار البشر / راجى عنايت . - (سلسلة
أغرب من الخيال).
- ٣٤٢- نزهة الأذكىاء : متعة لا تنتهى للصغار والكبار / إعداد راجى عنايت.
- ٣٤٣- الهرم .. وسر قواه الخارقة / راجى عنايت . - (سلسلة أغرب من
الخيال).
- ٣٤٤- الهروب داخل الجبل / تأليف محمود قاسم؛ رسوم عبد العال . -
(ألغاز الشروق).

د.ت

- ٣٤٥- إجازة دامبو . - (ديزنى الصغيرة) . - فى رأس العنوان أجمل
الحكايات العالمية.
- ٣٤٦- الإستغماية . - (سلسلة الكتاب الذهبى).

- ٣٤٧- اسرع رجل فى العالم / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال . - (الغاز الشروق).
- ٣٤٨- إسلام سبأ / بقلم أحمد بهجت ؛ ريشة مصطفى حسين . - ط٣. - [١٦] ص : ايض ملونة؛ ٢٨ سم . - (قصص القرآن).
- ٣٤٩- الأشكال والالوان .- (سلاسل التلوين).
- ٣٥٠- اصحاب السبت / إعداد احمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين .- (سلسلة قصص القرآن).
- ٣٥١- اللعب وتدريب : فكر وتعلم : تنمية الثروة اللفظية بالألعاب اللغوية / تأليف محمود إسماعيل الصينى، ناصف مصطفى عبد العزيز، مختار الطاهر حسين؛ رسوم منى عنايت .- ٢ مج : أيض ملونة؛ ٣٠ سم .- (سلسلة التربية المثمرة).
- ٣٥٢- الاميرة والاقزام السبعة .- + ٤ PUZZLES. - (سلسلة والت ديزنى).
- ٣٥٣- الاميرة والاقزام السبعة .- (سلسلة بانوراما ديزنى).
- ٣٥٤- أنبياء الله للأطفال / أحمد بهجت.
- ٣٥٥- الإنسان الآلى .- ٢٩ ص ؛ ٤٠ سم (سلسلة عالم المستقبل).
- ٣٥٦- البيغاء الثرثرة التى أمسكت اللص؛ شئ ما حدث للقمر ؛ الولد والذئب / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس .- ١٦ ص : ايض ملونة ؛ ٢٢ × ٢٢ سم.- (حكايات يعسوب).
- ٣٥٧- بطوط والدب "زواق البيتز".- ١٩ سم.- (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٣٥٨- بطوط يقدم لك بامبى .- + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة ديزنى نقدم لك).
- ٣٥٩- بلوتو يقدم لك عائلة الكلاب السعيدة. - + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة ديزنى يقدم لك).
- ٣٦٠- بندق يقدم لك بيتربان .- + حامل كرتونى مجسم .- (سلسلة ديزنى يقدم لك).
- ٣٦١- بينوكيو البحار.- (سلسلة بانوراما ديزنى).
- ٣٦٢- بينوكيو البحار .- + ٤ PUZZLES. - (سلسلة والت ديزنى).

- ٣٦٣- تسليية علمية .- (سلسلة تعلم مع ميكى).
- ٣٦٤- تعليم الحروف / شعر الهوارى .- (كتابى الأول).
- ٣٦٥- الثعلب والعنقودة؛ قصة الأشجار والفاس؛ الأسد والفار / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس .- [١٦] ص : ايض ملونة؛ ٢٢ × ٢٢ سم .- (حكايات يعسوب).
- ٣٦٦- ٣٠ ظاهرة خارقة.. حيرت العالم / راجى عنايت ؛ تصميم الغلاف حلمى التونى .- ط٣. - ٢٥٩ ص: ايض ملونة؛ ٢٠ سم.- (سلسلة أغرب من الخيال).
- ٣٦٧- جرس القطعة ؛ الأسماك الصغيرة؛ الحمار والثعلب / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريد عويس .- ١٦ ص. ايض ملونة ؛ ٢٢ × ٢٢ سم .- (حكايات يعسوب).
- ٣٦٨- جميلة وعنتر .- + ٤ PUZZLES .- (سلسلة والت ديزنى).
- ٣٦٩- جميلة وعنتر .- (سلسلة بانوراما ديزنى).
- ٣٧٠- الجميلة والوحش .- (سلسلة عالم ديزنى الكبير).
- ٣٧١- حكايات الحكيم أيوب .- (أدب الأطفال العالمى).
- ٣٧٢- حكايات ومغامرات الحيوانات .- (أدب الأطفال العالمى).
- ٣٧٣- حكايات ميكى .- (سلسلة تعلم مع ميكى).
- ٣٧٤- حكايات الوحوش المسحورة .- (أدب الأطفال العالمى).
- ٣٧٥- دودو وشجرة العسل .- (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٣٧٦- رحلات الفضاء .- (سلسلة عالم المستقبل).
- ٣٧٧- سفر الفضاء : اكتشاف الفضاء بواسطة المشروعات والرسوم التوضيحية / تأليف كينيث جاتلاند ؛ ترجمة راجى عنايت .- ٣٢ ص.- (كتاب العالم الصغير عن).
- ٣٧٨- السفن / إشراف إبراهيم المعلم .- (سلسلة متى وكيف).
- ٣٧٩- السيارات / إشراف إبراهيم المعلم .- (سلسلة متى وكيف).
- ٣٨٠- السيارات الفائقة .- (سلسلة عالم المستقبل).
- ٣٨١- السيف المسحور .- (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٣٨٢- الطائرات وقصة الطيران .- (سلسلة كيف ولماذا).

- ٣٨٣- الطائرات النفاثة : تعليم الطيران بالبيانات والصور الملونة / تأليف
مارك هويتش؛ ترجمة أنور محمود عبد الواحد (سلسلة عالم المستقبل).
- ٣٨٤- العصفور والوطواط؛ الأغنام والكلب؛ الأسد والأرنب/ تأليف نهاد جاد؛
رسوم فريدة عويس . - ١٦ ص: ايض ملونة ؛ ٢٢ × ٢٢سم. - (حكايات
يعسوب).
- ٣٨٥- علاء الدين والمصباح السحري . - (سلسلة عالم ديزنى الكبير).
- ٣٨٦- علاء الدين والمصباح السحري . - (ديزنى للتلوين). - حجم صغير +
حجم كبير .
- ٣٨٧- عنبر ولبلب يلعبان معا . - (سلسلة أجمل الحكايات العالمية).
- ٣٨٨- الغراب والتعلب ؛ النحلة والجندى؛ بيضة من الذهب / تأليف نهاد جاد؛
رسوم فريدة عويس . - ١٦ ص : ايض ملون ؛ ٢٢ × ٢٢سم. - (حكايات
يعسوب).
- ٣٨٩- الفتاة والثلج؛ الصياد الصغير الذى يحب الأسماك؛ فأر المدينة وفأر
القرية / تأليف نهاد جاد؛ رسوم فريدة عويس . - ١٦ ص : ايض ملونة؛ ٢٢
× ٢٢سم. - (حكايات يعسوب).
- ٣٩٠- القطارات الفائقة / تأليف جوناثان راتلاند؛ ترجمة انور محمود عبد
الواحد. - ٣١ ص؛ ٤٠ سم. - (سلسلة عالم المستقبل). - فى رأس العنوان :
كتاب المهندس الناشئ عن.
- ٣٩١- كان زمان . - (سلاسل للتلوين).
- ٣٩٢- كتابات بالالوان والفضة . - (لون وتعلم).
- ٣٩٣- كتب ملونة ومذهبة . - ٣ كتب . - (لون وتعلم).
- ٣٩٤- الماكينات . - (سلسلة كيف ولماذا).
- ٣٩٥- مدرسة ديزنى . - (سلسلة بانوراما ديزنى).
- ٣٩٦- مدرسة ديزنى . - ٤ PUZZLES . - (سلسلة والت ديزنى).
- ٣٩٧- مدن المستقبل . - (سلسلة عالم المستقبل).
- ٣٩٨- معركة الكنز فى الأخيرة / تأليف محمود قاسم ؛ رسوم عبد العال. -
(الغاز الشروق).

- ٣٩٩- الملك طالوت والنهر/ إعداد أحمد بهجت؛ رسوم مصطفى حسين -. (قصص القرآن).
- ٤٠٠- الملكة والهدد/ بقلم أحمد بهجت؛ ريشة مصطفى حسين -. ط٣.
- [١٦] ص : ايض ملونة ؛ ٢٨ سم -. (قصص القرآن).
- ٤٠١- ميكى فى خليج القراصنة -. (سلسلة ديزنى للجيب).
- ٤٠٢- ميكى فى مسابقة أحسن جار -. ١٩ سم -. (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٤٠٣- ميكى والقطعة بسبسة -. ١٩ سم -. (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٤٠٤- MICKEY كلمة تبدأ بحرف M -. (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٤٠٥- ميكى وكيف تكسب ملعبا -. ١٩ سم -. (سلسلة الكتاب الذهبى).
- ٤٠٦- ميكى يقدم لك بلال فى الأدغال -. + حامل كرتونى مجسم -. (سلسلة ديزنى يقدم لك).
- ٤٠٧- النجوم والكواكب : إكتشاف أسرار السماء فى الليل / تأليف كريستوفر ماينارد؛ ترجمة سيد رمضان هدارة -. ٣١ ص -. (سلسلة عالم المستقبل).
- ٤٠٨- هذا الغد العجيب / راجى عنايت -. (سلسلة أغرب من الخيال).
- ٤٠٩- هيا بنا نعد ١ - ٢٠ -. (سلسلة تعلم مع ميكى).

الفصل الرابع

دار نشر فى مرحلة الطفولة المتأخرة*

دراسة تحليلية للدار المصرية اللبنانية

من المعروف أن نشر الكتب صناعة وأقل ما يمكن أن توصف به هذه الصناعة أنها صناعة خطيرة ومعقدة، خطيرة لأن ناتج هذه الصناعة عبارة عن سلع فكرية تسهم فى خلق معرفة جديدة أو نمو معرفة قديمة فى عقول بشرية وقد يكون هذا الاسهام فى التأثير على هذه العقول بالسلب أو الإيجاب ومن هنا تأتى خطورة هذه الصناعة، أما أنها صناعة معقدة فلأن السلع الناتجة عن هذه الصناعة تختلف فيما بينها فى الشكل والموضوع والمعالجة... الخ ومن هنا فيحتاج العمل فى هذه الصناعة إلى فن وخبرة تجارية وإدارية. فهل الدار المصرية اللبنانية تتمتع بهذه المواصفات وللإجابة على هذا السؤال فاسمحوا لنا أن نتتبع الخطوات التى يمر بها أى مخطوط يأتى به مؤلفه إلى الدار حتى يصبح هذا المخطوط كتاب يصل إلى يد القارئ وفى خلال هذه الرحلة يتوقف المخطوط داخل الدار فى محطات تمثل كل محطة مرحلة قائمة بذاتها وهى:

المرحلة الفكرية — المرحلة الفنية — المرحلة التصنيعية — المرحلة التجارية

وقبل توقفنا فى كل مرحلة فلا بد من التعرف على نشأة الدار وتطورها.

نشأة الدار وتطورها:

أنشئت الدار فى يوليو ١٩٨٥ وأنشئها الأستاذ محمد رشاد ورغم أن الأستاذ محمد رشاد تخرج من قسم المحاسبة بكلية التجارة جامعة القاهرة علم ١٩٧٧ إلا أنه اشتغل بمهنة النشر منذ عام ١٩٧٠ حيث عمل فى دار الكتاب اللبنانى فى لبنان حتى عام ١٩٧٥ وعاد إلى مصر ليكون مسئولاً عن دار الكتاب المصرى اللبنانى فى القاهرة واستمر فى هذا الموقع حتى أسس الدار المصرية اللبنانية فى يوليو ١٩٨٥ وقد أطلق عليها هذا الاسم لأنه كان مخططاً لها فى البداية أن تكون داراً لتوزيع الانتاج الفكرى المصرى فى

لبنان فخبيرة مؤسس الدار في العمل في حقل النشر في لبنان جعلته على دراية كبيرة بسوق الكتاب العربي هناك في هذه البلد العربية التي تتنافس مصر دائماً في هذا المجال، وبعد بداية عمل الدار كموزع لمدة حوالي عام واحد من إنشائها بدأت تدخل مجال النشر بالإضافة إلى مجال التوزيع كما أنها قامت بالنشر والتوزيع لجميع الدول العربية ولم تقتصر بالطبع على لبنان فقط.

الاسهامات العددية للدار:

والدار المصرية اللبنانية دار نشر عامة غير متخصصة في مجال موضوعي معين ولكنها تنشر في جميع مجالات المعرفة البشرية كما أنها تنشر للأطفال والكبار وقد ساهمت منذ دخولها مجال النشر وحتى الآن (منتصف ١٩٩٩) بإضافة ٦٧٢ عنواناً من الإنتاج الفكري العربي للكبار والأطفال ويوضح الجدول التالي رقم (١) توزيع انتاج الدار على سنوات النشر وقد تم وضع الكتاب في أول تاريخ نشر به في الدار وذلك بعد ملاحظة وجود طباعات وإصدارات جديدة لمعظم العناوين التي أصدرتها الدار وصعوبة حصر الفروق بين الإصدارات والطبعة.

جدول رقم (١) العناوين التي أصدرتها الدار

السنة	كتب الكبار	كتب الأطفال	المجموع
١٩٨٧	٦	٠	٦
١٩٨٨	٢٤	٤	٢٨
١٩٨٩	١٥	٥	٢٠
١٩٩٠	٣١	٢	٣٣
١٩٩١	٢٤	١٠	٣٤
١٩٩٢	٣٦	٩	٤٥
١٩٩٣	٦٤	٢٢	٨٦
١٩٩٤	٣٨	٢٠	٥٨
١٩٩٥	٢٢	٣٦	٥٨
١٩٩٦	٤٤	٢٥	٦٩
١٩٩٧	٦٩	٣١	١٠٠
١٩٩٨	٥٥	٤٧	١٠٢
١٩٩٩	٣٣	٠	٣٣
المجموع	٤٦١	٢١١	٦٧٢
النسبة	%٦٨,٦	%٣١,٤	%١٠٠

ومن الجدول السابق يتضح لنا أن الدار المصرية اللبنانية أسهمت بإنتاج ٦٧٢ عنواناً للكبار والصغار وبلغت نسبة كتب الكبار ٦٨,٦% من إنتاجها بينما بلغت نسبة كتب الأطفال ٣١,٤% أعلى إنتاج لهذا الكم جاء عام ١٩٩٨ حيث أصدرت ١٠٢ عنواناً كان نصيب الكبار ٥٥ عنواناً والأطفال ٤٧ عنواناً.

بدأت الدار إنتاجها للكبار عام ١٩٨٧ بستة عناوين ثم توالى العناوين بين الارتفاع والانخفاض حيث بلغ أعلى عدد فى عام ١٩٩٧ فأصدرت ٦٩ عنواناً.

بينما بدأت إنتاجها للأطفال عام ١٩٨٨ بأربعة عناوين فقط وتراجع العدد بين الارتفاع والانخفاض أيضاً فبلغ أعلى عدد لعناوين الأطفال عام ١٩٩٨ حيث أصدرت ٤٧ عنواناً، بينما عام ١٩٩٩ والذي مازال لم ينته بعد لم تصدر فيه حتى منتصفه (يونية ١٩٩٩) أية عناوين جديد للأطفال.

وإذا قارنا بين إنتاج هذه الدار وبعض دور النشر الأخرى نجد على سبيل المثال المكتبة الأكاديمية كناشر تجارى دخلت مجال النشر فى مصر عام ١٩٩٠ وأسهمت بعدد ١١٧ عنواناً حتى عام ١٩٩٥^(١) بينما أسهمت الدار المصرية اللبنانية حتى عام ١٩٩٥ بعناوين بلغت ٢٦٠ عنواناً فإذا استبعدنا ما تم نشره قبل ١٩٩٠ وجدناها أسهمت بنشر ٢١٥ عنواناً للكبار منذ ١٩٩٠ - ١٩٩٥.

أما إذا قارنا إنتاج الدار بإحدى المؤسسات الصحفية فنجد أن مركز الأهرام للترجمة والنشر والذي دخل مجال النشر عام ١٩٨٥ أصدر منذ إنشائه عام ١٩٨٥ وحتى عام ١٩٩٣ إنتاجاً بلغ ١١٤ عنواناً للكبار و ٥١ عنواناً للأطفال أى بمجموع ١٦٥ عنواناً^(٢) بينما أنتجت الدار منذ إنشائها علم ١٩٨٧ وحتى عام ١٩٩٣ إنتاجاً بلغ ٢٠٠ عنواناً للكبار و ٥٢ عنواناً للأطفال أى بمجموع ٢٥٢ عنواناً.

هذا بالنسبة للدور التى بدأت معها فى نفس الفترة الزمنية تقريباً أما إذا قارناها بدار الشروق تلك الدار العريقة النشأة وجدنا أن دار الشروق نشرت فى فترة التسعينات ١٩٩٠ - ١٩٩٦ عدد عناوين بلغ ٢٢٣ عنواناً^(٣) بينما نشرت الدار المصرية اللبنانية فى نفس الفترة ١٩٩٠ - ١٩٩٦ عدد عناوين بلغ ٢٥٩ عنواناً، ونجد أن دار الشروق نشرت فى عمرها البالغ ٢٨ سنة ٦٣٥ كتاباً للكبار بمعدل ٢٣ كتاباً سنوياً بينما الدار المصرية اللبنانية

نشرت في عمرها البالغ ١٣ سنة ٤٦١ عنواناً للكبار بمعدل سنوي يبلغ ٣٥ عنواناً سنوياً، وبالنسبة لكتب الأطفال أصدرت دار الشروق ٤٠٩ عنواناً منذ إنشائها عام ١٩٦٨ وحتى ١٩٩٦ أى بمعدل ١٥ عنواناً سنوياً بينما الدار المصرية اللبنانية أصدرت ٢١١ عنواناً منذ إنشائها عام ١٩٨٧ وحتى منتصف عام ١٩٩٩ أى بمعدل ١٦ عنواناً سنوياً.

ومن هذه المقارنة السريعة يتضح لنا أن الدار المصرية اللبنانية وهي مازالت في مرحلة الطفولة المتأخرة أو الشباب قد تساوت في إصداراتها أو تفوقت في بعض الأحيان على دور نشر عريقة في مجال النشر في مصر كما إنها تفوقت بمراحل كثيرة على دور نشر مصرية بدأت معها في نفس الفترة الزمنية تقريباً.

الاسهامات الموضوعية للدار:

إذا كانت الدار المصرية اللبنانية أسهمت بكم يبلغ ٤٦١ عنواناً للكبار فالجدول التالي رقم (٢) يوضح توزيع هذا الكم على الموضوعات حسب تصنيف ديوى العشرى

جدول رقم (٢) التوزيع الموضوعي لإنتاج الدار

الموضوع	١٩٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١	٩٢	٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨	٩٩	المجموع
٠٠٠	٠	٢	١	١	٠	٣	٥	٥	٠	٤	١١	٧	١	٤٠
١٠٠	٠	٠	٠	٤	١	٠	١	٠	٠	٠	٢	٠	٠	٨
٢٠٠	٠	١٢	١	١٠	٦	٦	١٩	١٠	٩	٧	٣	٨	٣	٩٤
٣٠٠	١	٦	٤	٨	٣	٥	١٦	٣	٣	٩	٥	٥	٢	٧٠
٤٠٠	٠	١	٠	٠	٠	٦	٠	٢	٠	٣	١	٣	٠	١٦
٥٠٠	٠	٠	١	٠	٠	١	٢	٠	٠	١	٣	١	٠	٩
٦٠٠	١	٠	٢	١	٣	١	٢	٢	٠	١	١	١	٣	١٨
٧٠٠	١	١	١	١	١	٣	٣	٢	٠	٣	٣	٠	٠	١٧
٨٠٠	١	١	٠	٣	٥	٥	١٠	١٢	٤	٩	٢١	١١	١٢	٩٥
٩٠٠	٢	١	٥	٣	٥	٥	٧	٤	٥	٧	١٩	١٩	١٢	٩٤
المجموع	٦	٢٤	١٥	٣١	٢٤	٣٦	٦٤	٣٨	٢٢	٤٤	٦٩	٥٥	٣٣	٤٦١

ويتضح من الجدول أن:

بالنسبة للمعارف العامة بلغ عددها ٤٠ عنواناً توزعت على موضوعات الإعلام عنواناً واحداً فقط وثلاثة عناوين للحاسب الآلى

وعنوانين للوثائق وموسوعة القرن العشرين بالاضافة إلى دليل للرسائل وباقي العدد لعلوم المكتبات والمعلومات حيث غطت معظم مجالات هذا العلم من تنمية مقتنيات - دراسة المصادر - تشريعات وقوانين المكتبات - تاريخ المكتبات - قواعد الفهرسة ..الخ ويعتبر عام ١٩٩٧ أكثر الأعوام إنتاجاً للمعارف العامة حيث بلغ ١١ عنواناً.

❏ أصدرت الدار ٨ عناوين في مجال الفلسفة وعلم النفس منها ثلاثة عناوين لعلم النفس وخمسة للفلسفة وانحصرت السنوات التي نشرت فيها هذه العناوين في أعوام ١٩٩٠ - ١٩٩١ - ١٩٩٣ - ١٩٩٧. وتعتبر الديانات من أكبر الموضوعات إصدار من جانب الدار وجاءت جميع العناوين في علوم الدين الاسلامي وكان عام ١٩٩٣ أكثر الأعوام إنتاجاً يليه عام ١٩٨٨ ثم تساوى عام ١٩٩٠ مع عام ١٩٩٤ ثم جاء عام ١٩٩٥ فعام ١٩٩٨ و ١٩٩٦ وتساوت إصدارات ١٩٩١ مع ١٩٩٢ كما تساوى الإنتاج في عامي ١٩٩٧ و ١٩٩٩. وأخيراً عام ١٩٨٩ ولم تنشر الدار أية كتب دينية عام ١٩٨٧. وشملت عناوين الدين الاسلامي جميع موضوعاته من تصوف - تفسير - حديث - سيرة - أذكار - دعوة إسلامية - أخلاق إسلامية ..الخ.

❏ العلوم الاجتماعية من الموضوعات التي تدخل ضمن الاهتمام الكبير للدار حيث نشرت فيها ٧٠ عنواناً كان نصيب الاقتصاد ٢٢ عنواناً، التربية والتعليم ١٧ عنواناً، السياسة ١٢ عنواناً، ثم ٦ عناوين في كل من التجارة الخارجية وعلم الإجرام وعلم الاجتماع وعنواناً واحداً في التأمين. وبلغ أعلى عام تم النشر فيه في هذا المجال عام ١٩٩٣ نشر فيه ١٦ عنواناً وأقل عام عنواناً واحداً في بداية إنشاء الدار ١٩٨٧. ❏ أما اللغات فبلغ عدد عناوينها ١٦ عنواناً كان نصيب اللغة العربية ٤ عناوين شملت مجالات النحو والحروف العربية والالقاء أما اللغة الانجليزية فبلغ عدد عناوينها ٩ عناوين جاءت معظمها في مجال تعليم اللغة لغير الناطقين بها سواء في صورة حوارات لمواقف معينة أو حوارات تعليمية عامة بالاضافة إلى موسوعة تعليمية إنجليزية

عربي ومصطلحات مهنية وحرفية. كما أصدرت الدار عناوين لتعليم اللغة الألمانية وعنوانا واحدا لتعليم قواعد اللغة الفرنسية. وكانت سنة ١٩٩٢ أكثر السنوات نشرًا للغات ثم عامي ١٩٩٦ و ١٩٩٨ ثم عام ١٩٩٤ فعامي ١٩٨٨ و ١٩٩٧ ولم تنشر الدار كتبًا في موضوع اللغات في باقي السنوات.

يعتبر مجال العلوم البحتة مثل الفلسفة من أقل المجالات نشرًا بالدار حيث نشرت ٩ عناوين فقط جاءت ٦ منها تمثل ٦ أجزاء لموسوعة علمية صدرت على سنوات متفرقة ١٩٨٩، ١٩٩٢، ١٩٩٣، ١٩٩٧، ١٩٩٨ وكتاب عن الحشرات وكتابان عن علوم الحياة.

بلغ إنتاج العلوم التطبيقية ١٨ عنوانا ١٠ منهم في مجالات الطب المختلفة منها الأمراض والصحة العامة والإسعافات.. الخ وثلاثة عناوين في محاصيل الحدائق ونباتات الزينة وكتابان في التغذية وكتابا واحدا في كل من الفندقة والآفات الزراعية والإعلان. وتراوح الإنتاج السنوي بين كتاب وكتابين وثلاثة كتب ولم يتم النشر في هذا الموضوع في عامي ١٩٨٨ و ١٩٩٥.

أما الفنون فنشرت فيها الدار ١٧ عنوانا تنوعت ما بين ٧ عناوين في مجالات الترفية شملت الرياضة والمسرح والسينما و ٤ عناوين في العمارة و ٢ عنوان في النحت والزخرفة وعنوان واحد في كل من الرسم اليدوي وفنون النسيج والديكور والتصوير. وتراوح الإنتاج السنوي بين كتاب وكتابين وثلاث كتب ولم يتم النشر في هذا المجال في سنوات ١٩٩٤، ١٩٩٨، ١٩٩٩.

أما الأدب فيعتبر أكثر الموضوعات إنتاجا للدار المصرية اللبنانية حيث نشرت ٩٥ عنوانا حصلت القصص على نصف هذا العدد تقريبا فبلغت ٤٣ عنوانا وتنوعت ما بين قصص مسرحية وقصص روايات وقصص من رسائل.. الخ وجاءت الدراسات الأدبية في المرتبة الثانية بعد القصص حيث شملتها ٢٥ عنوانا وتلتها أدب الفكاهات والأهاجي ١٣ عنوانا ثم الشعر ١١ عنوانا وأخيرا أدب الأطفال ٣ عناوين. ويعتبر عام ١٩٩٧ أكثر الأعوام نشرًا لكتب الأدب حيث نشر فيه ٢١ عنوانا يليه عامي ١٩٩٤ و ١٩٩٩ حيث

نشر ١٢ عنواناً في كل منهما، فعام ١٩٩٨ تم نشر ١١ عنواناً، ١٠ عناوين عام ١٩٩٣، ٩ عناوين عام ١٩٩٦ ثم ٦، ٥ عناوين في كل من عامي ١٩٩٢ و ١٩٩١ على التوالي، ٣ عناوين عام ١٩٩٠ فعنوان واحد في كل من ١٩٨٧ و ١٩٨٨ ولم يتم نشر أية كتب أدبية عام ١٩٨٩.

■ أما موضوعات التاريخ والجغرافيا والرحلات فتعتبر من مجالات الاهتمام الكبير للدار المصرية اللبنانية حيث بدأت بعنوانين مع بداية إنشاء الدار عام ١٩٨٧ تلاهما عنوان واحد عام ١٩٨٨ ثم استمرت في ارتفاع عدد العناوين في هذا المجال فبلغ ٣ عناوين ١٩٩٠، ٤ عناوين ١٩٩٤، ٥ عناوين في كل من ١٩٨٩، ١٩٩١، ١٩٩٢، ١٩٩٥، ٧ عناوين في كل من ١٩٩٣، ١٩٩٦، ١٢ عنواناً عام ١٩٩٩ ثم بلغ أكثر ارتفاعاً عامي ١٩٩٧، ١٩٩٨ حيث وصل ١٩ عنواناً جاء العدد الأكبر من هذا الانتاج في مجال التراجم فبلغت ٦٤ عنواناً لتراجم أشخاص في مختلف المجالات الموضوعية ثم ٢٧ عنواناً في تخصص التاريخ جاءت جميعها في تاريخ مصر القديمة والفرعونية والحديثة وكذا تاريخ العالم العربي والاسلامى وأخيراً ٣ عناوين في مجال الرحلات.

أما كتب الأطفال فمن الصعب توزيعها موضوعياً وقد حرصت الدار على إصدارها في سلاسل تنوعت هذه السلاسل بين المعالجة الموضوعية والمعالجة الخاصة بأعمار الأطفال الموجة اليهم هذه السلاسل والجدول التالي رقم (٣) يوضح أسم السلسلة وعدد حلقاتها.

جدول (٣) السلاسل التي تصدرها الدار

عدد الحلقات	اسم السلسلة
١٦	سلسلة طفولة كل شيء
١٥	سلسلة أريد أن أعرف
١٥	سلسلة الرحالة العرب والأجانب
١٢	حكايات مدرسية ضاحكة
١٠	سلسلة أصدقائي
١٠	سلسلة الفتى القوى
١٠	سلسلة اللقاء الفريد بين علماء العرب وعلماء الغرب
١٠	سلسلة حكايات الياسمين
١٠	سلسلة حكايات عائلية
١٠	سلسلة رحلة في عالم
١٠	سلسلة غنوة وحدوته
١٠	سلسلة قصتي الجميلة
١٠	سلسلة مغامرات موجة بحر
٨	دائرة المعارف الصغرى للتلوين
٦	سلسلة بيبو
٦	سلسلة ماذا لو أنني
٥	سلسلة البيئة
٥	سلسلة بستان الحكايات
٥	سلسلة حكايات توشكي
٥	سلسلة دهشة
٥	سلسلة فرسان الغد
٥	سلسلة كيف ترسم
٥	المكتبة الذهبية
٤	سلسلة موسوعة الحيوان
١	سلسلة الفنان الصغير
١	سلسلة من الألف إلى الياء
٢٠٩	المجموع

التنظيم الداخلى (الإدارى) للدار:-

تباشر الدار نشاطها فى موقعها الكائن بالدور الثالث فى ١٦ شارع عبدالخالق ثروت بالقاهرة ولا تمتلك بعد ذلك سوى مخازن داخل القاهرة أيضاً، ويرفض صاحب أى عمل أن يدلى ببيانات عن ميزانية عمله وبالتالي لا نستطيع أن نقدر حجم ميزانية الدار بالتحديد. أما التقسيم الإدارى للدار فهو عبارة عن خمسة أقسام إدارية وهى أقسام النشر - الإنتاج - التسويق - الحسابات - المخازن، ويعمل فى هذه الأقسام حوالى ٤٠ فرداً وكما ذكر مؤسس الدار أن العمل فى الدار بدأ بثلاثة موظفين فقط ومع ازدهار ونمو العمل بالدار ازداد عدد الموظفين بها ولا يهم نوع المؤهل للشخص الذى يريد العمل بالدار ولكن ما يهم هو المجهود والإخلاص والاقتناع بالعمل فى صناعة النشر ففروع المؤهل لا يفيد مجال النشر كثيراً ولكن وجود شخص مؤهل علمياً فى أى مجال موضوعى يعطى للعميل الثقة فى التعامل مع الدار كما يوفر مجهود الدار والعمل فى فهم كل منهما الآخر، أما العنصر المكمل للمؤهل وهو الخبرة فالدار كقيلة بأن تدرّب العاملين بها على اكتساب الخبرة فى كل إدارة من إداراتها.

ولنبدأ بعد هذه السياحة داخل الدار برحلة المخطوطة من يد المؤلف إلى يد القارئ حيث تتوقف أثناء رحلتها فى محطات تمثل مراحل هى:

المرحلة الأولى: مرحلة فكرية:

ولا نقصد بهذه التسمية أنها مرحلة التأليف التى يقوم بها المؤلف وحده ولكننا نقصد هنا أنها مرحلة تبدأ بمجرد انتهاء المؤلف من التأليف وأخذ قرار نشر العمل فى الدار المصرية اللبنانية فهى مرحلة تكون فيها المخطوطة بين المؤلف والناشر، ونعنى بها كيفية وصول المخطوطة إلى الدار وكيف يتم تقييمها أو تحكيمها... الخ وكيف يتم الاتفاق مع المؤلف أو المسئول عن المحتوى الفكرى... وما إلى ذلك من أمور تتعلق بهذه المرحلة.

وبالنسبة للحصول على المخطوطة فإن نسبة ٧٥% مما يأتى للدار يكون عن طريق المؤلف نفسه أما نسبة الـ ٢٥% فيتم تكليف المؤلفين بها، ورغم إيمان مؤسس الدار بأهمية التكليف للمؤلف وأن هذا هو دور الناشر الذى يمثل الوسيط بين المؤلف والقارئ والذى يكون على دراية وصلة وثيقة بالقارئ ومتطلباته وبسوق النشر واحتياجاته إلا أنه يصعب على المؤلف المصرى أن

يفهم هذا المعنى وبالتالي فإنه نادراً ما يوافق مؤلف وخاصة إذا كان مؤلفاً غير مبتدئ أن يتلقى تكليف بالكتابة فى موضوع ما يعرضه عليه الناشر .

ورغم إيمان الدار بأن تقديم المخطوط بشكل جيد يعتبر احتراماً للدار إلا أنها لا تشترط شروطاً معينة لتقديم المخطوط فقط مجرد خط يد واضح أو مكتوباً بالآلة الكاتبة أو بالكمبيوتر أو على ديسك...الخ ومن خبرة التعامل مع المؤلفين يقول مسئول الدار أنه توجد صعوبات كبيرة فى هذا المجال فالكثير من المؤلفين ليس لديهم وقت للكتابة والتصحيح على أية أداة للكتابة ويأتى بالمخطوط بخط اليد وأحياناً بالصورة التى كتبها أول مرة والتى يكثر فيها الشطب والمحو والالغاء والتعديل..الخ ورغم انتشار الكمبيوتر وسهولته إلا أننا نجد هذه الشكوى من معظم دور النشر المصرية ويبدو أن المؤلف المصرى مازال معتاداً أكثر على الكتابة بالقلم وبيده بعيداً عن الوسائل التكنولوجية ربما لتعود وحى هذا المؤلف على النزول عليه وهو يمسك الورقة والقلم وربما لأن جيل الحاسب الآلى الذى اعتاد على استخدامه منذ الصغر مازال فى مرحلة عمرية صغيرة لم تصل إلى درجة التأليف .

وبمجرد أن يأتى المخطوط للدار يتم فحصه ويكون الفحص فى البداية فحصاً عاماً يقوم به صاحب الدار بنفسه يقرأ فيه أحياناً العمل قراءة كاملة وأحياناً أخرى يقرأ فقرات أو يتفحص العمل بصورة عابرة ويتوقف ذلك على التخصص الموضوعى للعمل، المؤلف، الحجم..الخ فإذا وجد هذا العمل صالح للنشر بالدار بصورة عامة يتجه المخطوط إلى خطوة أخرى فى الفحص وهى الخطوة الأهم والتى يقوم بها مستشار الدار فى التخصص الموضوعى للعمل، فالدار لديها مستشارين فى كافة التخصصات الموضوعية تختارهم بحيث يتوافر فيهم شروط الأمانة والخلق والعلم والكفاءة والحيدة، ويتوقف قبول العمل أو رفضه على رأى المستشار وهذا المستشار ليس من العاملين بالدار ولكنه يتقاضى مكافأة نظير كل عمل يقوم بفحصه فإذا تمت الموافقة على النشر من قبل هذا المستشار يذهب المخطوط إلى خطوة ثالثة وأخيرة فى الفحص وهى العرض على المراجع اللغوى ومراجع النشر وهو من موظفى قسم النشر بالدار فتتم مراجعة خاصة باحتمالات واحتياجات السوق.. وما إلى ذلك من نظرة تجارية وتصنيعية خاصة بالدار .

وجميع المخطوطات التي تأتي للدار تمر بهذه المراحل من الفحص وذلك فيما عدا المؤلفين الذين أعتادوا التعامل مع الدار والذين يمكن أن نطلق عليهم مؤلفي الدار وكذلك الكثير من أساتذة الجامعات والمؤلفين الكبار الذين يخافون أكثر من الدار على أسمائهم ويحافظون بأنفسهم عليها بين قراءهم ومحبيهم.

وللفاحص الحق في وضع أية تعديلات على العمل وعلى المؤلف أن يوافق عليها أو يناقشها مع الدار فإذا لم يتفقا في وجهة النظر يتم رفض العمل. ولا توجد صيغ موحدة للرفض فلكل عمل سبب أو أسباب لرفضه تختلف من عمل لآخر وفي حالة الرفض يتم مقابلة المؤلف والاعتذار له ويمكن أن يتم توجيهه إلى دار نشر أخرى إذا كان الرفض بسبب عدم تخصص الدار في موضوع العمل. وبالتالي فإن العوامل التي تؤثر على ترجيح نشر أى عمل جودة الموضوع والمعالجة والسيطرة على جوانبه المختلفة ووضوح الأسلوب، ولا تؤثر درجة شهرة المؤلف على قبول أو عدم قبول عمل ما فالدار تشجع المؤلف المبتدئ إذا شعرت أن لديه موهبة بل إنها تقدم له النصيحة والتوجيه وأحياناً التدريب على بعض الكتابات أو الأساليب في العرض والكتابة. كما لا تؤثر نسبة توقع رواج العمل على اختياره للنشر وذلك لأن الدار تؤمن بأن العمل الجيد سوف يفرض نفسه بمرور الوقت وأن هناك أعمال يلتصق اسمها دائماً بدار النشر التي نشرتها بل وتكون من العلامات البارزة في هذه الدار وقد أصدرت الدار على سبيل المثال بعض الموسوعات والقواميس ودوائر المعارف.. الخ مما يطلق عليه النشر الصعب.

أما بالنسبة للتعامل مع المؤلف فالدار تتعامل بأية طريقة يختارها المؤلف، إما نسبة مئوية من سعر الغلاف أو مبلغ للطبعة عند التعاقد أو شراء الكتاب أو استغلاله فقط أو تعطى الدار مكافأة للمؤلف إذا كانت الدار هي التي صرفت على العمل، وتترك الدار حرية اختيار الطريقة لكل مؤلف دون تدخل منها وإن كان معظم المؤلفين والدار أيضاً تفضل دائماً النسبة المئوية من سعر الغلاف وتختلف هذه النسبة حسب درجة شهرة المؤلف أو درجته الوظيفية فمثلاً الأستاذ يختلف عن الأستاذ المساعد أو المدرس.. الخ وتكون النسبة في المتوسط ١٥ % من سعر الغلاف ولا تلجأ الدار للنشر على حساب المؤلف

إلا فى حالات نادرة وهى الابداع الأدبى لأن بعضها يعتمد فيه الابداع على رؤية المؤلف فيختلف عن بعض الاتجاهات للناشر.

ويكون الاتفاق مع المؤلف رسمياً مكتوباً فيتم تحديد كل الشروط التى ترضى الطرفين ولا تتعاقد الدار على أية مؤلفات مستقبلية ولكن يتم التعاقد على عمل انتهى وتم فحصه إلا فى حالة الموسوعات فيمكن أن يتم التعاقد على أن ينص فى العقد على كيفية إمداد الدار بأجزاء منها على التوالى، وتتعامل الدار مع الورثة بنفس طريقة التعامل مع المؤلف.

تستمر المخطوطة فى هذه المرحلة ما بين ثلاثة إلى خمسة شهور على الأكثر ويؤكد مسئولو الدار أن علاقة الصداقة بين الناشر والمؤلف هى أكبر حافز للأثنين على الاستمرار فى صناعة النشر لذا فإن الدار دائماً تعمل على توطيد علاقتها بالمؤلفين ويثبت لنا ذلك تطور عدد المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار منذ إنشائها وحتى الآن والذى يوضحه تحليل الانتاج الفكرى الخاص بالدار والذى تم عن طريق تحليل قوائم إصدارات الدار^(٤) مع ملاحظة الآتى أثناء الاحصاء والتحليل.

أ- استبعاد كتاب المقدمات والمراجعين .. الخ أو أية وظيفة مساندة للمسئولية الفكرية وذلك فيما عدا الرسام لكتب الأطفال.

ب- معاملة المترجمين والمحققين معاملة المؤلف.

ج- حساب عدد المؤلفين عام ١٩٨٧ على أنهم مؤلفين جدد أى أنهم جدد فى تعاملهم مع الدار أما بعد عام ١٩٨٧ فيعتبر المؤلف جديداً إذا كان يتعامل مع الدار لأول مرة ويعتبر قديماً إذا سبق وتعامل معها فى سنوات سابقة. وقد أظهرت التحليلات لكتب الكبار ما يلى:

١- بلغ عدد مؤلفو كتب المعارف العامة ٢١ مؤلفاً ويوضح الجدول التالى رقم (٤) عدد مرات التعامل مع كل منهم

جدول (٤) التعامل مع مؤلفي المعارف العامة

عدد المؤلفين	عدد الكتب
١	١٣
١	٦
٢	٥
١	٤
٢	٣
١	٢
١٣	١

ويتضح لنا من الجدول السابق أن هناك مؤلفا واحدا فقط نشرت له الدار ١٣ عنوانا وهو الدكتور شعبان خليفة ومؤلفا نشرت له الدار ٦ عناوين وهو الدكتور محمد فتحى عبدالهادى ومؤلفين نشرت لهما الدار خمسة عناوين وهما الدكتور حسن عبدالشافى والدكتورة نبيلة جمعة ثم أربعة كتب للدكتورة يسرية زايد وثلاثة كتب لكل من محمد السعيد خشبة وحسن عماد مكاوى وكتابين للدكتور جمال الخولى كما نشرت الدار كتابا واحدا فقط لـ ١٣ مؤلفا.

٢- أما فى مجال الفلسفة وعلم النفس فقد تعاملت الدار مع ٦ مؤلفين لنشر ٨ عناوين، مؤلف واحد نشرت له الدار ثلاثة كتب وهو سيد صديق عبدالفتاح ثم نشرت لعبدالحكيم العفيفى كتابين ونشرت لباقي المؤلفين كتابا واحدا فقط فى هذا المجال.

جدول رقم (٥) التعامل مع مؤلفي الفلسفة

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	٣
١	٢
٣	١

٣- تعاملت الدار فى مجال الدين الاسلامى مع ٤٦ مؤلفا نشرت لهم ٩٤ عنوانا والجدول التالى رقم (٦) يوضح عدد مرات التعامل مع كل مؤلف

جدول (٦) التعامل مع مؤلف الدين الاسلامى

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	٩
١	٨
١	٥
٦	٤
٤	٣
٦	٢
٢٧	١

مؤلف واحد نشرت له الدار ٩ كتب وهو أحمد عبدالله باجور وآخر نشرت له الدار ٨ كتب وهو أحمد عبدالرحيم السايح كما نشرت لمحمد رجب البيومى ٥ كتب ونشرت لستة مؤلفين ٤ كتب ولأربعة مؤلفين ٣ كتب ولستة مؤلفين كتابين ولـ ٢٧ مؤلفاً كتاباً واحداً فقط.

٤- وفى مجال العلوم الاجتماعية تعاملت الدار مع ٣٦ مؤلفاً نشرت لهم الدار ٧٠ عنواناً وجاءت عدد مرات التعامل مع المؤلفين كما يوضحها الجدول التالى:

جدول (٧) التعامل مع مؤلفى العلوم الاجتماعية

عدد المؤلفين	عدد العناوين
٣	٦
١	٥
٢	٤
٣	٣
١١	٢
١٦	١

٢٠ مؤلفاً نشرت لهم الدار أكثر من عنوان، ١٦ مؤلفاً نشرت لهم عنوان واحد فقط فى هذا المجال وتتراوح بين ٣ مؤلفين نشرت لكل منهم ٦

كتب ومؤلف واحد نشرت له ٥ كتب ومؤلفين نشرت لهم ٤ كتب و ٣ نشرت لكل منهم ٣ كتب و ١١ مؤلفاً نشرت لكل منهم كتابين فقط.

٥- وتجيّ كتب اللغات التي نشرتها الدار والتي بلغت ١٦ عنواناً قلم بتأليفها ١١ مؤلفاً، مؤلف واحد وهو شحاته محمد شحاته تعامل مع الدار فى ٩ عناوين ومؤلفين تعاوناً مع الدار فى عنوانين لكل منهما وباقى المؤلفين تعاونت مع الدار فى عنوان واحد فقط.

جدول (٨) التعامل مع مؤلفى اللغات

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	٩
٢	٢
٨	١

٦- وفى مجال العلوم البحتة تعاملت الدار مع ٣ مؤلفين لنشر ٩ عناوين، الأول نشرت له الدار ٦ كتب والثانى كتابين والثالث كتاب واحد فقط.

جدول (٩) التعامل مع مؤلفى العلوم البحتة

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	٦
١	٢
١	١

٧- أما العلوم التطبيقية فجاء نصيب التعامل مع مؤلفيها لكتابة ١٨ عنواناً بواسطة ١٥ مؤلفاً ثلاثة منهم كان نصيب كل منهم ٣ كتب وباقى المؤلفين كان نصيب كل منهم كتاب واحد.

جدول (١٠) التعامل مع مؤلفى العلوم التطبيقية

عدد المؤلفين	عدد العناوين
٣	٣
١٢	١

ولأول مرة تتعامل الدار فى النشر مع هيئة حيث نشرت للمركز الدولى للعلاج الطبيعى، ويرى مسئول النشر بالدار أن تجربة التعامل مع

مؤلف هيئة غير مريحة وأن الهيئات المصرية لا تعي ما هو دورها أو حدودها وكيفية محاسبتها مع الناشر ولذا فلم تحاول الدار الدخول فى هذه التجربة مرة أخرى.

٨- قام ١٥ مؤلفاً بتأليف ١٧ عنوان فى مجال الفنون، لم تتعامل الدار مع مؤلف أكثر من مرتين فى هذا المجال

جدول (١١) التعامل مع مؤلفى الفنون

عدد المؤلفين	عدد العناوين
٤	٢
١١	١

٩- ويجئ الأدب ذات الـ ٩٥ عنواناً للتعامل الدار مع ٥٨ مؤلفاً

جدول (١٢) التعامل مع مؤلفى الأدب

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	٩
١	٧
١	٦
١	٥
١	٤
١١	٢
٤٢	١

٤٢ مؤلفاً نشرت لهم الدار كتاب واحد فقط فى مجالات الأدب و ١١ مؤلفاً نشرت لهم كتابين ومؤلف واحد نشرت له ٤ كتب وآخر نشرت له ٥ وآخر نشرت له ٦ وآخر نشرت له ٧، وآخر ٩ كتب.

١٠- ونشرت الدار لـ ٦٢ مؤلفاً ٩٤ عنواناً فى مجال التاريخ والجغرافيا والتراجم

جدول (١٣) التعامل مع مؤلفي التاريخ

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	٦
٢	٥
١	٤
٥	٣
٩	٢
٤٤	١

حيث نشرت لـ ١٨ مؤلفاً أكثر من كتاب واحد ونشرت للباقي عدداً من العناوين يتدرج من عناوين إلى ٦ عناوين وإذا كان توزيع المؤلفين على ما نشره في الدار تبعاً للموضوعات التي قاموا بتأليفها يوضح أن عدد المؤلفين ٢٧٣ مؤلفاً كما في الجدول التالي:

جدول (١٤) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار تبعاً للموضوع

الموضوع	المؤلفين
المعارف العامة	٢١
الفلسفة وعلم النفس	٦
الديانات	٤٦
العلوم الاجتماعية	٣٦
اللغات	١١
العلوم البحتة	٣
العلوم التطبيقية	١٥
الفنون	١٥
الآداب	٥٨
التاريخ	٦٢
المجموع	٢٧٣

إلا أن هناك بعض المؤلفين قاموا بالتأليف في أكثر من موضوع واحد فتكررت أسمائهم في الموضوعات المختلفة فإذا كان لنا أن نحسب عدد

المؤلفين الذين تعاملت معهم الدار في جميع المجالات فيوضحها الجدول التالي رقم (١٥) والذي يظهر لنا أن الدار المصرية اللبنانية تعاملت مع ٢٠٠ مؤلفاً في خلال عمرها البالغ ١٣ سنة وأن أكثر مؤلف تعاملت معه هو الدكتور شعبان خليفة الذي نشرت له ١٣ كتاباً ثم مؤلفين نشرت لكل منهم ١٢ كتاباً وهما سيد صديق عبدالفتاح ومختار السويفى ثم ثلاثة مؤلفين نشرت لكل منهم ١١ كتاباً، فتحى العشرى، شحاته محمد شحاته، محمد كامل عبدالصمد، ثم مؤلف واحد وهو أحمد عبّاش باجور نشرت له الدار ١٠ كتب.. وهكذا حيث نشرت لـ ١٠٨ مؤلفاً عمل واحد فقط.

جدول (١٥) المؤلفون الذين تعاملت معهم الدار تبعا لعدد المرات

عدد المؤلفين	عدد العناوين
١	١٣
٢	١٢
٣	١١
١	١٠
٣	٩
٤	٨
٣	٧
٣	٦
٩	٥
١٢	٤
١٧	٣
٣٤	٢
١٠٨	١

أما بالنسبة لتوزيع المؤلفين حسب تعاملهم مع الدار سنويا فالجدول التالي رقم (١٦) يوضح لنا ذلك

جدول (١٦) المؤلفون حسب تعاملهم مع الدار سنويا

السنة	مؤلفين جدد	مؤلفين قدامى	المجموع
١٩٨٧	٤	٠	٤
١٩٨٨	١٦	١	١٧
١٩٨٩	٧	٨	١٥
١٩٩٠	١٧	٦	٢٣
١٩٩١	١٨	٥	٢٣
١٩٩٢	١٧	١٥	٣٢
١٩٩٣	٢٥	٢١	٤٦
١٩٩٤	١٤	٢٠	٣٤
١٩٩٥	١٠	١١	٢١
١٩٩٦	١٥	٢٤	٣٩
١٩٩٧	٢٢	٢٨	٥٠
١٩٩٨	٢٣	١٧	٤٠
١٩٩٩	١٣	١٧	٣٠

ونلاحظ أن أعلى نسبة تعاملت فيها الدار مع المؤلفين هي سنة ١٩٩٧ حيث تعاملت مع ٥٠ مؤلفا منهم ٢٢ جدد أى يتم التعامل معهم لأول مرة خلال هذا العام و ٢٨ قدامى سبق التعامل معهم خلال الأعوام السابقة. وباقي السنوات كما يوضحها الجدول.

أما إذا قارنا بين تعامل الدار مع المؤلف الرجل والمؤلفة المرأة وجدنا الدار تعاملت مع ١٨٠ مؤلفا و ٢٠ مؤلفة ويسؤال مسئول الدار صرح بأن الدار لا تفرق بين كون العمل تقدم به إليها مؤلف أو مؤلفة المهم هو جودة العمل وسوف نعتبر أن هذه الاجابة هي الخاصة بدار النشر ونتوجه بهذا السؤال إلى المؤلف والمؤلفة فى دراسة أخرى بإذن الله لنحلل إتجاهات التأليف بين كل منهما.

وإذا تركنا كتب الكبار واتجهنا الى كتب الأطفال وجدنا إنعكاس حقيقى لمشكلة مؤلفى ورسامى كتب الأطفال فى مصر فالدار تعاني من ندرة

المؤلف والرسام الجيد الذى يصلح للكتابة أو الرسم للأطفال لذا فقد أقتصرت فى تعاملها مع ١٣ مؤلفا و ١٣ رسام فقط والجدولين التاليين يوضحا عدد مرات التعامل مع كل منهم.

جدول (١٧) مؤلفو كتب الأطفال

اسم المؤلف	عدد المرات
عبدالنواب يوسف	٧٤
وقاء أشرف	٢٦
اسماعيل عبدالفتاح	٢٠
يعقوب الشارونى	١٦
سامى البجيرمى	١٥
أحمد نجيب	١٠
حمدى عمارة	١٠
عواطف الشربينى	١٠
السيد القماحى	٥
ثرىا أبوزيد	٥
هدى مصطفى	٥
هشام الصياد	٥
شفيق مهدى	٤
المجموع	٢٠٥

وكما يوضح الجدول أن أكثر مؤلف تعاملت معه الدار هو الأستاذ عبدالنواب يوسف الذى كتب للدار ٧٤ عنوانا للأطفال تمثل نسبة ٣٦% مما نشرته الدار للأطفال ويأتى التعامل مع باقى المؤلفين بأعداد كما يوضحها الجدول فنشرت لمؤلف ٢٦ عنوانا ولآخر ٢٠ ولثالث ١٦ ثم ١٥ وجاء ثلاثة مؤلفين نشرت لكل منهم ١٠ عناوين ولأربعة مؤلفين ٥ عناوين ولمؤلف واحد ٤ عناوين فقط.

جدول (١٨) رسامو كتب الأطفال

الرسام	عدد المرات
عادل البطراوي	٤٢
صالح وحيد	٢٨
محمد فايد	٢٧
منال بدران	٢٥
فريدة عويس	٢٢
سها سليمان	١٦
محمد قطب	١٥
أسامة أحمد نجيب	١٠
عزة الحلواني	٦
اسماعيل دياب	٥
محمد أبوطالب	٥
ثابت عبدالمنعم	٣
حسن السعدى	١
المجموع	٢٠٥

عدد الرسامين الذين تعاملت معهم الدار ١٣ رساما كما سبق القول جاء الأستاذ عادل البطراوي أكثر تعاملًا مع الدار حيث رسم ٤٢ عملاً تمثل ٢٠% من إنتاج الدار ثم يليه صالح وحيد ٢٨ عملاً ثم محمد فايد ٢٧ عملاً وهكذا كما يوضح الجدول السابق.

المرحلة الثانية : المرحلة الفنية:

وهذه المرحلة تتم داخل الدار أيضا ويتم فيها إعداد المخطوطة للطباعة والدار هي التي تحدد مواصفات كل كتاب ويمكن أخذ رأى المؤلف ولكنه رأى غير ملزم فيتم تحديد حجم الكتاب، كيفية الكتابة ونوعها وعدد الأعمدة داخل كل صفحة ..الخ. وتحفظ إدارة الإنتاج بالدار بملف لكل كتاب تحت الإعداد يتضمن مواصفاته وتفصيلات صناعته.

ويتم فى هذه المرحلة أيضا تقدير مبدئى للتكاليف ويتوقف تحديد سعر الكتاب على تكاليفه الفعلية وعدد نسخة التى لا تزيد فى هذه الأيام ما بين ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ لكتب الكبار و ٣٠٠٠ - ٦٠٠٠ لكتب الأطفال، ومساهمة من الدار فى خفض سعر الكتب فلا يتم إدخال حساب المؤلف والإعلانات ودراسات السوق وأية نفقات نظرية فى تقدير سعر الكتاب ويتم تحميل هذه التكاليف على المكسب النهائى للدار ككل وبالتالي فإن تكلفة كل كتاب تتوقف على تكاليفه التصنيعية وعدد النسخ المطبوعة منه. ولا تستمر المخطوطة فى هذه المرحلة مدة طويلة فطالما تم الاتفاق مع المؤلف على الموعد الذى سوف يظهر فيه الكتاب فى السوق يكون بالفعل قد انتهى إعداد المخطوط وجاهز للانتقال إلى المرحلة التالية.

المرحلة الثالثة : المرحلة التصنيعية :

وفىها ينتقل المخطوط من الدار إلى خارج الدار ليتم طباعته فالدار لا تملك مطابع خاصة بها ويتم التعامل مع مطابع القطاع الخاص ويتولى قسم الانتاج بالدار متابعة المخطوط فى هذه المرحلة كما يقوم القسم بمراجعة بروفات الطباعة ويشترك المؤلف فى تصحيح هذه البروفات وتقوم الدار بشراء الورق اللازم للطباعة فى معظم الأحيان وذلك لضمان جودته ورخص سعره ولتفادى العمولات التى تأخذها المطابع فى مثل هذه الحالات.

أما إعادة الطبع لأى عنوان فتختلف إجراءاتها بين الأعمال وبعضها ويتوقف ذلك على الاتفاق مع المؤلف والعقد المبرم بينه وبين الدار.

ويتم تجليد جميع نسخ الطبعة بالكامل ويتوقف نوع التجليد على نوعية الكتاب فالبعض لابد أن يكون التجليد ورقى فقط ليظهر الكتاب بسعر رخيص والبعض يلزم وجود غلاف مقوى وخاصة إذا كان العمل من المراجع كالموسوعات والقواميس والبعض يمكن أن يظهر بنوعين من التجليد ورقى وغلاف مقوى، ولا تختلف نوعية التجليد بين الانتاج للسوق المصرى أو الانتاج للتصدير.

المرحلة الرابعة : المرحلة التجارية:

وهى المرحلة التى ينتقل فيها الكتاب (المخطوط بعد أن أصبح كتابا) من يد الناشر إلى يد القارئ فهى مرحلة إعلان ودعاية وتسويق وبيع لهذا المنتج (الكتاب) وهى مرحلة هامة لأى سلعة أو لأى منتج وتبلغ أهميتها إلى

درجة إيمان المتخصصين في هذا المجال بأن "الزبون" هو الأهمية الأولى لأي عمل وأن نجاح الأعمال تأتي أولاً ودائماً من المستفيد من هذه الأعمال ويجب على أية سلعة أن ترى كل جانب بعين "الزبون" (القارئ).

ومن المعروف أن الشراء عبارة عن إجراء يتخذه المشتري لذا فلا بد من القائم على عمليات البيع أن يحرك المستفيد نحو اتخاذ هذا الإجراء:

١- تحرك المشتري من حالة اللامعرفة إلى المعرفة وبالنسبة للنشر يكون معرفة المشتري لعناصر المنتج مثل المؤلف - الموضوع - شكل الغلاف .. الخ والتقديم هنا الذي يسبق البيع يهدف إلى نقل المشتري إلى حالة المعرفة العامة.

٢- نقل المشتري من حالة المعرفة إلى حالة الاهتمام وهذا الاهتمام قد يكون سلبي وقد يكون إيجابي لذا فإن التقديم في هذه المرحلة هدفه كسب انتباه المشتري من خلال الرسالة التي تقدم وإيجاد اهتمام إيجابي لهذا المنتج.

٣- وهي خطوة يخرج فيها المشتري من مجرد الاهتمام الفردي الإيجابي إلى اهتمام أكبر يتمثل في تقييمه لاحتياجه لهذا المنتج بين احتياجاته الأخرى لذا فيجب أن يركز التقديم الذي يسبق عملية البيع على مواقف تشجع المشتري على بدأ حالة من التفكير والتركيز على احتياجاته الضرورية ومتطلباته لهذا المنتج.

٤- في هذه الخطوة يتحرك المشتري من حالة التفكير إلى العمل وفي النشر تعني اتخاذ قرار بالتعرف على هذا العمل لذا فالتقديم هنا يقدم الاقتراحات والتخفيضات والتسهيلات لاقتناء هذا العمل.

٥- يخرج المشتري في هذه الخطوة عن نطاق الاختيار إلى الاستخدام فيأخذ المشتري خطوة نحو استخدام هذا العمل يمكن أن تتمثل في النشر بتصفح هذا العمل أو تصفح قائمة محتوياته أو تصفح أية نبذات عنه كتبت في أية وسيلة إعلانات .. الخ.

٦- خطوة الشراء الفعلي أو ما يطلق عليها إعادة الاستخدام وهي تتمثل في الاختيار الطبيعي السريع لهذا المنتج وهو الهدف النهائي لأي تقديم أو دعاية وإعلان.

وبهذا يمكننا القول بأن عملية التسويق نظام "إن أي نظام تسويقي له شقان أساسيان، الشق الأول تجاري وموجه بصفة رئيسية إلى مواقع بيع الكتب والمكتبات، أما الشق الآخر فيوجه للأفراد وهم عامة المجتمع والأسواق التي تهتم بموضوع الكتاب، ولإنجاح كتاب ما لابد من اتباع نظام معين في

تسويقية يعتمد على عدة عوامل منها: تفهم مفاهيم البيع، اخراج الغلاف الجيد، الدعاية، الترويج والاعلان، أساليب البيع، اتباع برنامج محدد للتسويق^(١). وبالنسبة للدار المصرية اللبنانية فنجدها متفهمة لهذه الأهمية للجانب أو النظام التسويقي ولكنها فى تطبيقه على أرض الواقع قد لا يسير بهذه الطريقة النظرية فنجد الدار تهتم بالكتاب كمنتج نهائى فتهتم باختيار المؤلف والموضوع ونوعية الورق والطباعة وإخراج الغلاف ولا نجد قائمة للتصويبات أو الأخطاء المطبعية .. وما إلى ذلك من عوامل إنتاج المنتج نفسه ولكن الجانب الآخر من عملية التسويق والذى يتمثل فى الدعاية والاعلان والبيع.. الخ فنجد أن الدار لا تقوم بالدعاية عن كل كتاب لأنها عملية مكلفة للغاية وخصوصا إذا تم الإعلان فى الصحف والدوريات ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة فلا تتحمل ميزانية أى دار تكاليف الإعلان عن كل كتاب تصدره أو حتى الإعلان عن الدار ذاتها.

النسخ المجانية هى وسيلة الإعلان الفعالة فى السوق المصرى حيث تصل هذه النسخ أحيانا إلى ١٠٠ نسخة ويكون نصيب المؤلف منها ٥٠ نسخة وتوزع على الصحفيين وأساتذة الجامعات والمتخصصين فى المجال الموضوعى للكتاب.

الوسيلة الإعلانية الأخرى واللى تهتم بها الدار بصورة كبيرة هى المعارض سواء المحلية أو الدولية فقد حرصت الدار منذ إنشائها على الاشتراك فى معارض الكتب الشهيرة فى الدول العربية وأهمها معارض الشارقة، أبوظبي، الكويت، الرياض، عمان، قطر، البحرين، سوريا، الأردن، ليبيا، تونس، المغرب، لبنان، وبالطبع معرض القاهرة الدولى. كما حرصت على الاشتراك فى بعض المعارض الدولية وأهمها فرانكفورت، وكوالالمبور، بولونيا الدولى لكتب الأطفال. إلى جانب المعارض الخاصة التى تقام فى مؤسسة أو هيئة أو جامعة .. الخ أو المعارض التى تقام ضمن فعاليات المؤتمرات العلمية.

وقد حرصت الدار من بعض المعارض جوائز عديدة منها اختيارها أفضل ناشر عربى من مصر فى معرض الشارقة للكتاب ١٩٩٧ وأختيرت أحسن ناشر من مصر فى معرض القاهرة الدولى ١٩٩٧، كما حصلت على جائزة أحسن ناشر لكتب الأطفال من المجلس الأعلى للثقافة عام ١٩٩٧ /

١٩٩٨ وحصلت على أحسن ناشر لكتب المكتبات والمعلومات من الجمعية المصرية للمعلومات والمكتبات والأرشيف عام ١٩٩٧ / ١٩٩٨.

كما تقوم الدار بطباعة قوائم كاملة بمطبوعاتها كوسيلة إعلانية أخرى وتحرص على طباعها سنويا وترسلها إلى المكتبات ومراكز المعلومات والمؤلفين والموزعين كما توزعها على الجمهور المشتري في المعارض. أما الندوات واللقاءات حول كتاب أو مؤلف الكتاب لا تأتي بفائدة مرجوة للتوزيع في السوق المصري فمزاللت اللقاءات والندوات حول الكتب لا تشد انتباه القارئ المصري أو لا تقوم بالتأثير الكافي عليه.

أما طرق البيع فإن الطلبات اليومية يكون لها النسبة الأكبر في البيع والتوزيع ولا تستغرق عملية إرسال الطلبية لأى جهة أكثر من يومين أو ثلاثة أيام وللدار مندوبين مبيعات سواء داخل القاهرة الكبرى أو خارجها والمندوب لا يحمل كتب ولكن معه قائمة مطبوعات الدار وعليه مجرد تجميع أوامر التوريد وتحصيل أثمان أو شيكات متأخرة وقد يستعان به في دراسة سوق جديدة للنشر والتوزيع.

أما التوزيع خارج مصر فيتم الاعتماد على الموزعين والمعارض التي تشترك فيها الدار وتحاول الدار أن تكون نسبة الخصم على إنتاجها خارج مصر أكبر من الداخل وذلك لكى تنافس فى تواجد الكتاب المصري بالخارج ولتحارب عمليات تزوير الكتاب المصري فيمكن أن تصل نسبة الخصم إلى ٥٠% خارج مصر ولا تزيد داخل مصر عن ٣٠%.

ومسألة الرقابة على تصدير الكتب فى مصر لا تسبب مشكلة ولكن الرقابة فى البلاد الأخرى وخاصة العربية أحيانا تسبب تعطيل وإجراءات طويلة ومكلفة أما فى مصر فيعتمد دائما على أسم الناشر فى السوق طالما أنه أصبح من المصدرين فإن الإجراءات تكون بسيطة وروتينية المشكلة فى مصر تأتي فى حالة الاستيراد فلا توجد إعفاءات ورسوم الضرائب تصل إلى ١٢% ورسوم التخليص تصل إلى ١٥% هذا بخلاف المصروفات النثرية.

أما عن التوزيع للآخرين فإن الدار تختار الناشرين سواء داخل مصر أو خارجها التى تتعامل معهم وتحرر عقد للتوزيع وتعامل إنتاجهم معاملة إنتاج الدار من ناحية الدعاية والإعلان والتوزيع.

وفى مجال التوزيع من خلال الإنترنت فترى الدار أن هناك صعوبة فى توصيل الكتاب لمن يريده فمشاكل الإرسال وتحصيل ثمنه سوف تكون

أعلى كثيرا من ثمن الكتاب الواقعي وسوف تقوم الدار بعمل موقع لها على الإنترنت للدعاية والإعلان فقط.

وفى النهاية يمكننا أن نقول أن الدار المصرية اللبنانية تنشر كتبها ولا تنشر دوريات وتنتشر كتبها مطبوعة فقط وهذا هو مجال تخصصها كتب مطبوعة وبسؤال الأستاذ محمد رشاد عن الأوعية التكنولوجية ومنافستها للكتاب المطبوع رأى أن الكتاب المطبوع سيظل إلى ما لانهاية هو المصدر الأساسى للثقافة ولا تستطيع أية وسيلة تكنولوجية منافسته فالعلاقة المباشرة بين القارئ والكتاب الذى يمسكه بيده لا يستطيع أن يشعر بها أى شخص يقلب فى كتاب بواسطة وسيط هو وسيلة تكنولوجية لابد لها من جلسة وإضاءة ومكان محدد وتوصيلات كهربائية وإلكترونية.. الخ بالإضافة إلى أن الانسان الفقير فى مصر أو فى العالم العربى لا يملك حاسب آلى بل يمكنه أن يستعير الكتاب المطبوع من مكتبة عامة أو مدرسية أو .. الخ وربما يتفق فى هذا رأى مع ما ذكره محمد أمان حيث قال "أن للكتاب مكانة خاصة يحتلها بدون منافس فى عالم النشر كما أنه توجد وسائل نشر أخرى غير الكتاب ثبت أنها أصح وأسرع وأسهل استحداثا واستيعابا لأشكال وأحجام معينة من البيانات والمعلومات. فالكتاب الذى سيقراً من أوله إلى آخره والذى سيباع منه آلاف النسخ سيوزع بطريقة النشر التقليدية وهى أرخص ثمنا وأخف حملا وأصغر حجما ولا تحتاج إلى أجهزة خاصة من أجل استعمالها كما أنها جميلة الشكل والإخراج. لذلك لا نعتقد بأنها ستزول أو تختفى من عالم النشر أو سيحل محلها أى شكل من أشكال تكنولوجيا الحاسبات الحالية. وتعتبر المنافسة التى سينافسها الكتاب فى المستقبل منافسة غير مباشرة تمثلها تفوق عادات اللعب بالألعاب الإلكترونية وألعاب التسلية المركزة على تكنولوجيا الحاسبات الإلكترونية على عادات القراءة. والكتاب ليس غريب على هذه المنافسة كما نعرف من خبرات القرن الماضى والعقود السابقة حين ظهرت وسائل ترفيهه مثل الألعاب الرياضية، سواقة السيارات، دور السينما، الراديو، التلفزيون وغيرها من وسائل التسلية والترفيه التى أخذت قراء كثيرين بعيدا عن قراءة الكتب. وقد تخطى الكتاب هذه العقبات عقبه تلو الأخرى وعاش بعد كل هذه المنافسات لدرجة أنه يمكن القول أن التلفزيون قد تسبب فى إنعاش حركة القراءة بدلا من إحباطها^(٧).

الاستشهادات الببليوجرافية:

- ١- قوائم الناشرين ودورها في تسويق مطبوعات دار النشر: دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة الأكاديمية / حسناء محمود محبوب. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - ع ٦ (١٩٩٦). - ص ٩٧.
- ٢- نشر الكتب في المؤسسات الصحفية : دراسة ميدانية لمركز الأهرام للترجمة والنشر / حسناء محمود محبوب. - الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. - ع ٣ (١٩٩٥). - ص ٦٩.
- ٣- دار الشروق /...../ حسناء محمود محبوب. - عالم المعلومات والمكتبات والنشر. - ع ١ (١٩٩٩). - ص
- ٤- قائمة مطبوعات الدار المصرية اللبنانية / الدار. - القائمة الأولى ١٩٨٨ - القائمة الثانية عشرة ١٩٩٩. - ج ١٢.
- 5- **Marketing in Publishing** \ Patrick Forsyth, With Robin Birn.- 1st. Ed.- London : Routledge, 1997.- pp. 52 - 54.
- ٦- الكتاب : تحريره ونشره / مورييس أبوالسعد ميخائيل. - ط ٢، زيادة ومنقحة. - الرياض : مكتبة الملك فهد الوطنية، ١٩٩٧. - (مطبوعات الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية؛ ٢٥). - ص ٣٠٠.
- ٧- النشر الإلكتروني وتأثيره على المكتبات ومراكز المعلومات / محمد محمد أمان. - المجلة العربية للمعلومات. - مج ٦، ع ١ (١٩٨٥). - ص ٢٠ - ٢١.

الفصل الخامس

دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت*

الإنترنت تلك الشبكة العجيبة التي فرضت نفسها بسرعة مذهلة فى كل مجالات الحياة وفى كل خطوة بخطوها الإنسان فى حياته العامة والخاصة، أصبح الآن وسيلة من وسائل الشراء المباشر فالسجائر ، الكتب، الحاسبات الآلية، مستلزمات المكاتب، البقالة، الورود، التأمين، الموسيقى، السيارات، المعلومات، أى شئ آخر يمكن أن تذكره من المحتمل أن تشتريه من خلال الويب. المفتاح هنا كلمة الشراء، التى تعنى أنه يمكن التزود الحقيقى بالحصول على أى شئ خلال عمليات التعامل المالى الالكترونى بالاتصالات فوق شبكة كمبيوتر^(١) وقد ازداد عدد الأفراد الذين يستخدمون الإنترنت فى عملية الشراء فقد وجدت شركة Plan فى استقصاء للرأى، شمل عينة عشوائية من ٤٠٠٠٠ مستخدم إنترنت، ان تصفح الشبكة من اجل الملابس ازداد بنسبة ٦٧% خلال الأشهر الستة الأخيرة، فيما ارتفع عدد مشتري الملابس عبر انترنت بمقدار ٢٠٠% فى الفترة ذاتها. ولوحظ فى استطلاع منفصل آخر أجرته مؤسسة (نيلسون ميديا) للأبحاث، أن عدد الذين يشترون بضائع أو خدمات عبر انترنت بلغ ٢٠ مليون شخص، وأن عدد الذين يتسوقون (مقارنة البضائع والخدمات عبر الانترنت) بلغ ٤٨ مليوناً^(٢). وليس هذا فى العالم الغربى فقط ولكنه بدأ يدخل العالم العربى أيضاً فعلى سبيل المثال فأنا نجد محل حلوى سورى يتيح الشراء المباشر للحلويات لأى شخص متواجد فى أى مكان بالعالم، وكذلك نجد العديد من السوبر ماركت فى بعض الدول العربية تتيح الشراء المباشر للمواد السلعية فى داخل هذه الدول ... الخ^(٣).

* أعمال المؤتمر التاسع عشر للاتحاد العربى للمكتبات والمعلومات المنعقد فى الفترة من ٢١ - ٢٦ أكتوبر ١٩٩٨ حول الاستراتيجية العربية للمعلومات فى عصر الإنترنت. - تونس : الاتحاد، ١٩٩٩.

ومن هنا يأتي التساؤل: هل استغل الناشر الإنترنت كوسيلة من وسائل الشراء المباشر لمنتجاته؟ وبالبحث على شبكة الإنترنت نجد الإجابة على هذا التساؤل، فهناك العديد والعديد من الناشرين الذين يملكون مواقع يتيحوا من خلالها الشراء المباشر. وحينما نجد هذا الكم الهائل من الناشرين يقفز في ذهن أى عربى التساؤل الآخر الذى يقول. ما هو موقف الناشر العربى ؟ وكم عدد الناشرين العرب الذين يملكون مواقع على شبكة الإنترنت؟ لذا فقد جاء اختيار هذا البحث لدراسة مواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت دراسة تحليلية تحاول إلقاء الضوء على هذه المواقع وإبراز أهميتها بالنسبة للناشر والقارئ والمكتبة العربية.

لماذا إلقاء الضوء على مواقع الناشرين العرب:

١- هذه المواقع تعتبر أداة من أدوات الاختيار التى يعتمد عليها أمين المكتبة أو مسئول التزويد بها.

٢- موقع الناشر يعكس اهتمامه بالمنتج واهتمامه بالمستفيد أو باحتياجات المستفيد.

٣- تطوير عمليات الشراء أو طلب المواد سواء بالنسبة للقارئ العادى فى شكل شراء فردى أو للمكتبات كشراء جماعى أحد متطلبات العصر الحالى والقادم.

٤- عدد الأفراد المشترين للحاسب الشخصى فى زيادة مستمرة تجعل من المتوقع زيادة استخدامه فى كل مجالات الحياة ومنها التسويق أو الشراء المباشر، لذا فهناك ضرورة تجعل الناشر يهتم باستخدام الإنترنت كوسيلة من وسائل الدعاية والإعلان عن منتجاته وكذلك زيادة مبيعاته، فكما استخدم قوائم المطبوعات والجرائد والمجلات والإذاعة والتليفزيون.. الخ فقد حان الوقت لكى يستخدم الإنترنت بكل إمكانياته المعروفة لنا جميعا.

٥- الموقع يتيح للناشر سوق جديدة ومتنوعة للتوزيع، وهذا السوق غير محدد فكل بقعة من بقاع العالم من خلال الإنترنت تصبح مكان لتواجد الناشر أو فرعاً لمكانه الرسمى فى أرض الواقع. فهل فكر الناشر العربى فى دراسة هذا السوق ؟؟؟^(٤).

مواقع الناشرين العرب التي سوف يتم تحليلها:

من الصعب على أى شخص يتعامل مع الإنترنت يدعى أنه حصر المواقع لأى مجال وذلك لأن عدد المواقع التى تضاف إلى الإنترنت فى كل لحظة لا يمكن حصرها على الإطلاق، ففى الوقت الذى يتجه فيه الشخص من عنوان الى آخر على الإنترنت فى نفس الجلسة بدون مغادرة مكانه يمكن أن يضاف للعنوان الذى انتقل منه العديد من المواقع.

لذا فلا أستطيع أن أقول أن هذا حصر شامل لمواقع الناشرين العرب على الإنترنت و لكننى أقول أن هذا ما تم الوصول اليه فى خلال ستة شهور تفرغ للإنترنت، ويعنى ذلك أنه إذا كانت هناك مواقع أخرى لم أحصل عليها فالمسئولية فى عدم الوصول إليها تقع على عاتق الناشر نفسه لأنه يجب أن يصل بموقعه الى المستفيد بدون أن يبذل المستفيد عناء أو وقتاً فى الوصول أو زيارة الموقع، فليس كل مستفيد سواء أكان قارئاً يريد شراء مادة ما من الناشر أو أمين مكتبة يريد الاختيار والتزويد لمكتبته من موقع الناشر على الإنترنت سوف يبذل جهداً ووقتاً للوصول إلى هذا الموقع.

والناشر العربى الذى أقصده فى هذه الدراسة هو الناشر بالتعريف المتفق عليه فى علوم المكتبات، فهو الحلقة أو الطرف الرابع فى حلقات النشر التى يمثلها المؤلف والطابع والموزع أو أنه كما قال عنه الأستاذ الدكتور شعبان خليفة "هو الذى يدير حلقات النشر برمتها وموقعة منها فى القلب أو المركز، وعندما يوصف الناشر بأنه (مقاول) أو (مدير) فإن الوصف لا يجاوز الصواب إذ أنه هو الذى يحصل على الكتاب من المؤلف ويجزيه - طبقاً لاتفاق يبرم بينهما - عن المادة العلمية التى يقدمها. وعندما يحتاج الكتاب الى رسوم أو تصميمات كلف الناشر من يقوم بذلك ثم يدفع بالكتاب الى الطابع ويجزيه عن عملية الطباعة ويسترد النسخ المتفق على طبعها من المطبعة ويدفع بها فى منافذ التسويق المختلفة ويسترد أمواله وما تدره من أرباح عن طريق هؤلاء الباعة. وهذا هو المعنى النقى للناشر^(٥).

وبهذا المعنى فإنه قد تم استبعاد الموزع وتاجر الكتب ... الخ وأى شخص يقوم بأية وظيفة أخرى لا تدخل فى هذا التعريف، كما أنه تم الاقتصار على الناشر التجارى وبالتالى فقد استبعد الناشر الأكاديمى والمؤسسات الصحفية كناشر. كما أنه تم الاقتصار أيضاً على الناشر العربى

أى الذى يوجد مكانه أو مكتبه الرئيسى فى أية دولة من الدول العربية سواء
أكان ينشر باللغة العربية أو غيرها من اللغات، و بالتالى فتم استبعاد ناشر
الكتب العربية الذى يوجد خارج الوطن العربى.
وقد تم الحصول على (١٢) ناشرأ ينطبق عليهم هذا التعريف، جاء
أماكنهم داخل الوطن العربى كالتالى:

* ستة ناشرين من لبنان هم :

١- الدار العربية للعلوم <http://WWW.asp.com.lb>

٢- دار الكتب العلمية <http://WWW.Al-ilmiyah.Com.lb>

٣- الشركة العالمية للكتاب <http://WWW.arabook.com/>

٤- دار شاتيل للنشر <http://WWW.chatilapublishing.com.lb/>

٥- دار العلم للملايين <http://WWW.Malayin.com/>

٦- دار النهضة العربية <http://WWW.darannahda.com/>

* ناشران من مصر هما :

٧- دار البستاني <http://WWW.boustany.com/boustany.htm>

٨- مروج <http://WWW.Morooge.com/>

* ناشران من السعودية هما :

٩- دار السلام <http://WWW.dar-us-salam.com/>

١٠- دار النخيل <http://WWW.nakheel.com/>

* ناشرين من الأردن :

١١- دار السلوى للنشر <http://WWW.Cns.Com.Jo/company/alsalwa/index.htm>

* ناشر من سوريا :

١٢- دار الفكر <http://WWW.Fikr.com/>

وبداية أحب أن أوضح أن هذه المواقع جميعها حديثة البناء، لذا فإن
بعضها بل يمكن أن نقول جميعها تحت التأسيس وتحدث فيها تغييرات
مستمرة، وبالتالي فليس المقصود هنا أن نقيم لنقول هذا سئ وهذا جيد ولكن
المقصود وضع هذه المواقع تحت الأضواء ومساعدة الناشر على تكملة بناء
موقعة بشكل جيد، فهدف هذه الدراسة أن تدفع النموذج الجيد لخدمات

الناشرين العرب المتاحة على الإنترنت وتقدم تعريفاً مفهوماً ومعلوماتياً لكل من هذه الخدمات.

تحليل المواقع:

قبل بداية تحليل مواقع الناشرين العرب على الإنترنت كان من الضروري استعراض الإنتاج الفكرى لمعرفة ما هي المعايير أو المقاييس التى يتم بها تقييم وتحليل مواقع الناشرين فمن المعروف أن "World Wide Web" لديها الكثير من العروض ولكن ليست كل المصادر تكون ذات قيمة أو موثوق بها^(١). وقد جاءت المفاجأة عندما قمت بالبحث فى العديد من قواعد البيانات والتى أهمها :

- 1- Wilson Library Literature
- 2- LISA
- 3- Eric
- 4- Periodical Abstract
- 5- Dissertation Abstracts
- 6- Wilson Reader Guide Abstracts
- 7- World Cat
- 8- Bowkers Books in Print.

ولم أجد أية دراسة تقوم بتحليل أو تقييم مواقع الناشرين بصفة عامة والناشرين العرب بصفة خاصة لذا فقد كان من الضروري اختيار معايير أو مقاييس تصلح لتقييم مواقع الناشرين على الإنترنت من مجموعة الدراسات التى اهتمت بتقييم مواقع الإنترنت بصفة عامة أو لتقييم مصادر المعلومات على الإنترنت... الخ من العناصر الأخرى المشابهة. وأتمنى أن تكون هذه الدراسة بالمعايير التى اختارتها أو اقترحتها بداية أو لئله أولى توضع فى هذا المجال يتبعها لبنات واسهامات ومناقشات من العديد من الباحثين لنخرج فى النهاية بالمعايير الأساسية التى يتفق عليها الجميع والتى توضع لتقييم أى موقع لأى ناشر.

وقبل استعراض هذه المعايير فقد رأيت أنه من المفيد أن أقوم مع القارئ بجولة سريعة داخل كل موقع نزور فيها هذا الناشر من خلال استعراض وحدات موقعة من أبواب وصفحات. فتعالوا بنا نبدأ هذه الجولة مع الأخذ فى الاعتبار أنه "من الأشياء الهامة لتقييم وثيقة الويب ثلاثة عناصر

أساسية هي الرأس والجسم والمؤخرة. وكل قطعة أو مساحة من هذه المساحات تكون قادرة على تحديد العناصر الحيوية لتقييم المعلومات" (٧)
فلو بدأنا من لبنان بوصفها تشتمل على أكبر عدد من الناشرين العرب لهم مواقع على الانترنت نجد:

١- الدار العربية للعلوم :

١/١ الصفحة الرئيسية :

رأس هذه الصفحة اشتمل على اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية ثم مساحة للإعلانات بلغت حتى منتصف الصفحة تقريباً.

وضعت في جسم الصفحة رموز للأبواب الأساسية الثلاثة في الموقع وهي باب مجلة إترنت ورولد الطبعة العربية وكان رمزها عبارة عن غلاف أحد الأعداد. باب بيع البرامج ووضع غلاف أحد هذه الأعمال أيضاً وشكل اسطوانته مليزرة (CD ROM) وكتبت بينهما كلمة برامج. باب بيع الكتب ووضع رمز صمم على شكل رف به بعض الكتب ثم غلاف أحد الكتب وبينهما كلمة (كتب).

أما مؤخرة الصفحة فوضع أسماء نفس الأبواب والصفحات المكونة منها الموقع بالكتابة (دون وجود رموز) ثم بيانات حق النشر.

١ / ٢ باب الكتب:

بفتح الباب المخصص لبيع أو تسويق الكتب نجد :

* الرأس في صفحات الباب جميعها عبارة عن قائمة الموضوعات التي نشرتها الدار وبلغت (١٤) موضوعاً

* الصفحة الأولى من هذا الباب اشتملت على الكتب الجديدة فاحتوت على (٦) أغلفة كتب وبجوار كل منها كلمة "جديد".

* بفتح أى موضوع من الموضوعات تظهر أغلفة الكتب التي يغطيها هذا الموضوع وبجانب كل غلاف عنوان الكتاب وتدمك والسعر ورمز لطلب الكتاب.

* يوجد بالصفحة رمز يسمى "لائحة الأسماء" اذا أراد الزائر أن يرى كل عناوين الموضوع فقط بدون أية بيانات أخرى.

* بالضغط على أى كتاب بالفأرة يظهر الكتاب بمفرده وتظهر بيانات أكثر عنه فالى جانب صورة الغلاف يذكر العنوان واسم المؤلف وتاريخ النشر

وتدتمك والحجم وعدد الصفحات والسعر والسلسلة اذا وجدت وأيضاً رمز لطلب الكتاب.

* بفتح رمز طلب الشراء تظهر صورة الفاتورة وبها الأعمدة التالية (تدتمك – عنوان الكتاب – الكمية – السعر الافرادى – ثم المجموع وأخيراً عمود للتأكيد وضع بداخله مربع يشتمل على علامة صح) وأسفل هذه الفاتورة كتبت بعض التعليمات لكيفية الدفع وحددت الدار أن أى طلبية ينبغي ألا تقل عن ١٥ دولاراً ويضاف الى ثمن الفاتورة تكاليف الارسال بالبريد الجوى. ثم وضعت أربعة اختيارات أما أن الزائر طلب هذا الكتاب ويريد شراء المزيد فتظهر له القائمة الأساسية للاختيارات وأما أنه يريد اعادة الحساب لهذا الكتاب فتظهر له نفس الفاتورة من بدايتها وأما أنه يريد الشراء كلية فيعود الى الصفحة الرئيسية للدار. وأما أنه يرغب فى الشراء فيذهب مع "تحو الدفع" الى استمارة يسجل فيها بياناته الشخصية.

* صفحة كيفية الدفع : بها نص يظهر كيف يمكن للزائر الشراء الفورى من المتجر الالكترونى وكيفية استعمال بطاقة الانتمان وعناوين البنوك التى يرسل عليها الزائر التحويل المالى أو الشيك وشروط الطلبية ..الخ.

* صفحة عن الدار : كتبت عبارة بالعربية والانجليزية ترحب بها الدار بالزائر ونعطى فكرة سريعة على الموقع وعن الدار فذكرت أن الدار تتضمن ما يزيد عن ٥٠٠ كتاب عربى وذكرت أهم موضوعاتها ثم ما يزيد عن ١٠٠ اصدار جديد كل عام وكذلك نص اعداد مجلة انترنت ورولد الطبعة العربية.

٢- دار الكتب العلمية :

بنى الموقع من صفحة رئيسية وأربع صفحات ملحقة

٢ / ١ الصفحة الرئيسية :

* رأس هذه الصفحة اشتمل على شعار الدار وتصميم لرف يحمل بعض الكتب واسم الدار باللغتين العربية والانجليزية.

* جسم الصفحة مكون من أسماء الصفحات الأربع للموقع.

* مؤخرة الصفحة بيانات الدار (عنوان – أرقام تليفونات – فاكس – عنوان الكترونى) ثم عداد لحساب عدد الزائرين للموقع وبيانات حق النشر التى توضح أن الموقع أنشئ سنة ١٩٩٨.

٢/٢ الصفحات الأخرى :

كل الصفحات وضع في رأسها شعار الدار وتصميم لكتاب مفتوح
كتب عليه اسم هذه الصفحة وهي كالتالى:

* صفحة عن الدار : عبارة عن كلمة ترحيب وعرض سريع جداً بقلم رئيسها
ووضعت صورته وانتهت الصفحة بجدولين بهما بيانات أعضاء مجلس
الإدارة وعناوين تلفوناتهم.

* صفحة أحدث الكتب : اختلف بناء وتصميم هذه الصفحة حين زرت الموقع
فى المرة الأولى عنه فى المرات الأخرى. فقد كان فى الزيارة الأولى عبارة
عن صفحة واحدة فقط جاء عنوانها "قائمة بأحدث اصدارات ١٩٩٧" واشتملت
على خمسة أعمدة ، العمود الأول مسلسل للكتب ثم عنوان الكتاب ثم عدد
المجلدات، فعمود المؤلف / المحقق وأخيراً السعر بالدولار. واشتملت على
٢٤ عنواناً فقط لم ترتب بأى ترتيب. أما الزيارة الثانية وما تلتها من زيارات
تحولت هذه الصفحة الى باب اشتمل على خمس صفحات جاء عنوانه "لائحة
بأحدث اصداراتنا" ووضعت بيانات الكتب فى صورة جدول اشتملت
الصفحتان الأولى والثانية على ٣٥ عنواناً وباقى الصفحات على ٣٦ عنواناً.
جاء اتساع الجدول من الصعب مشاهدته على الشاشة حيث لم يظهر العمود
الأول على الاطلاق. وتكون الجدول من ١٠ أعمدة، العمود الأول لا يظهر
على الاطلاق على الشاشة او فى الطباعة واعتقد أنه مسلسل للكتب أو كود
لها من الدار، العمود الثانى السعر والثالث عدد الصفحات أما الرابع فالعنوان
ثم الخامس للمؤلف والسادس للمحقق ثم خصص العمود السابع للأجزاء
والثامن لنوع التجليد والتاسع للموضوع والعمود الأخير لتاريخ الإصدار.

* وقد رتببت هذه الجداول بتاريخ إصدار الكتب ولأنها قائمة بأحدث
الإصدارات كما قالت الدار فأنها بدأت من يناير ١٩٩٧ وحتى يونيه ١٩٩٨.

* صفحة استثمار الطلب : الصفحة كلها باللغة الانجليزية بدأت بمعلومات
شخصية عن الطالب لهذه الكتب ثم ٣ أعمدة، الأول أطلق عليه (Code) ولم
يتم توضيح ماذا يقصد بهذا الكود (من المحتمل أنه بيانات العمود الأول الذى
لم يظهر على الشاشة فى صفحة أحدث الاصدارات) ثم اسم الكتاب ثم عمود
النسخ (الكمية) المطلوبة وقد وضعت لهذه الأعمدة خانات تم ترقيمها من ١-

١٠ ثم تركت مساحة لكتابة أية تعليقات أو طلبات أو ملاحظات يريدها الزائر.

لم توضح هذه الصفحة أية بيانات عن كيفية الدفع أو كيفية توصيل هذه الكتب وهل باستطاعة الفرد أن يطلب كتاباً واحداً أم أن هناك كمية لا بد أن لا يقل عنها الطلب أو ما هي تكاليف الشحن ؟ ومن سوف يتحملها .. الخ. صفحة الاتصال بالدار : عبارة عن استمارة يقوم الزائر بملئها اذا أراد أن يوجه كلمة أو أية استفسارات الى الدار.

٣- الشركة العالمية للكتاب:

يتكون الموقع من صفحة رئيسية بالاضافة الى أربعة أبواب وأربع صفحات إضافية اشتملت جميع صفحات الموقع وأبوابه على رأس به أسم الباب بالعربية والإنجليزية وفي الصفحات الرئيسية (الأولى) فى كل باب وضعت رموز للصفحات الأربع الأخرى.

١/٣ الصفحة الرئيسية :

* رأس هذه الصفحة اشتمل على اسم الشركة باللغتين العربية والإنجليزية.
* جسم الصفحة مكون من أسماء الأبواب الرئيسية للموقع وقد حمل كل باب اسماً لشركة أو دار تم تخصيصها لنوع معين من الموضوعات التى نشرتها فالأولى الشركة العالمية للكتاب وخصصت للعناوين باللغة العربية. والثانى دار الكتاب العالمى وخصصت لكتب الأطفال. والثالث الدار الأفريقية العربية وتم تخصيصها للكتب الاسلامية والتراث. أما الرابع بعنوان مكتبة المدرسة وخصصت للكتب المدرسية.

ولا يستطيع الزائر للموقع أن يحدد هل هذه شركات أو دور نشر مستقلة وهذا الناشر يوزع لها أم أنها أقسام داخل الدار نفسها وأطلق عليها الناشر هذه الأسماء.

* مؤخرة الصفحة بيانات الشركة (عنوان - تليفون ... الخ) ثم عداد لحساب عدد الزائرين ثم بيانات الأربع صفحات الأخرى وقد اختار لها عناوين كرموز : استمارة الطلب - دفتر الزيارات - كتب الشهر - لمحة عن الشركة . ثم ختمت الصفحات بأسماء مصممي هذا الموقع.

٢/٣ الباب الأول : الشركة العالمية للكتاب :

حمل هذا الباب اسم الدار نفسها وتم تخصيصه للكتب العربية وتكون الباب من صفحة رئيسية بها الموضوعات التي يغطيها انتاج الشركة وصنفت فى ١٠ موضوعات وباختيار أى موضوع منها نجد قائمة بالكتب فى هذا الموضوع وتشتمل هذه القائمة على العنوان واسم المؤلف وقد رتبته هجائى بعنوان الكتاب للمنفردات ثم تبع ذلك المجموعات والسلاسل.

وباستطاعة الزائر أن يحصل على بيانات تفصيلية أكثر عن هذا العنوان بالضغط عليه بالفأرة فتظهر نافذة صغيرة بها بيانات عن هذا الكتاب وسعره.

٣/٣ الباب الثانى : دار الكتاب العالمى:

الصفحة الرئيسية لهذا الباب بها اختيارين أما فرنسى أو عربى. بفتح القسم الفرنسى نجد اختيارات ثلاثة من سلاسل ثلاثة باختيار أى منها تظهر تفصيلات هذا الكتاب. وبفتح القسم العربى نجد نصاً صغيراً عن أهمية العناية بتربية الأطفال ودور الشركة أو الدار فى إيجاد مادة غنية تساعد أولياء الأمور على الاختيار الجيد. ثم بعد ذلك ست صفحات تشتمل على أسماء قصص الأطفال وقد قسمت تحت رؤوس موضوعات تمثل سلاسل نشرتها الدار. ويذكر فى هذه القوائم عنوان القصة فقط وبالضغط على أى عنوان بالفأرة تظهر نافذة صغيرة بها تفصيلات هذا العمل وتختلف هذه التفصيلات من عنوان لآخر فأما بيانات ببلوجرافية فقط وأما يضاف إليها صورة غلاف القصة وأحياناً يزداد بنبذة عن هذه القصة.

٣ / ٤ الباب الثالث : الدار الأفريقية العربية :

تخصص هذا الباب فى الكتب الاسلامية وكتب التراث، الصفحة الأولى منه بها ثلاثة اختيارات، انجليزى، فرنسى، عربى.

بفتح القائمة الانجليزية نجد تسعة عناوين فقط وأسماء مؤلفيها نختار أحدها لتظهر النافذة الصغيرة بالتفصيلات لهذا العمل. ونفس الشئ بالنسبة للقائمة الفرنسية التى تشتمل على سبعة عناوين فقط.

بفتح القسم العربى نجد مقدمة لهذا الموضوع (الكتب الاسلامية وكتب التراث) ودور الدار أو الشركة فى نشر هذه الأعمال ثم اختيارين إما تراث وإما اسلاميات بفتح قائمة التراث نجد ١١ عنواناً يمكن فتح أى منها لتظهر النافذة الصغيرة بتفاصيل هذا العمل. وبفتح الاسلاميات نجدها تتكون من أربع صفحات

تشتمل على العناوين وأسماء المؤلفين. ولم ترتب هذه الصفحات بترتيب معين. وتلا هذه العناوين للمنفردات السلاسل وتحت كل سلسلة عناوينها. وبفتح أى عنوان منها تظهر نفس النافذة الصغيرة بالتفصيلات لهذا العمل.

٣ / ٥ الباب الرابع : مكتبة المدرسة

وبها ثلاثة اختيارات، انجليزي، فرنسي، عربى

بفتح القائمة الانجليزية نجد ثلاثة اختيارات لثلاثة عناوين بفتح أى منها تظهر نافذة التفصيلات. أما القسم الفرنسى فيشتمل على ١٥ عنواناً تظهر تفاصيل أى منها اذا اختار الزائر فتحها.

بفتح القسم العربى نجد مقدمة عن المنشورات المدرسية ودور الدار أو الشركة فى ذلك ثم ثلاث صفحات بها عناوين الكتب مقسمة فى أبواب موضوعية وبفتح أى منها تظهر نفس النافذة الصغيرة بالتفاصيل.

٣ / ٦ صفحة عن الشركة :

بفتح هذه الصفحة لا نجد أية معلومات فيها على الإطلاق فما يوجد مجرد اسم الصفحة فقط وربما مازالت هذه الصفحة تحت الاعداد ولكن الموقع لم يذكر ذلك.

٣ / ٧ صفحة استمارة الطلب:

نجدها قسمت الى أربعة أجزاء، الجزء الأول عن البيانات التى يرغب الطالب أن ترسل الفاتورة اليه (بيانات شخصية)، الجزء الثانى المكان الذى يرغب أن ترسل اليه الكتب ويملأها الطالب اذا اختلف عن بيانات الفاتورة، الجزء الثالث عن كيفية الدفع النقدى أو بشيك فى البنك الدولى... الخ، الجزء الأخير عن الكتب المطلوبة.

٣ / ٨ صفحة دفتر الزيارات :

بيانات شخصية ومساحة خالية لتسجيل ما يريده الزائر، ولا يستطيع الزائر أن يطلع على ما قاله الآخرون.

٣ / ٩ صفحة كتب الشهر :

وتم فيها خلال شهر يوليو ١٩٩٨ اختيار مجموعة مؤلفات طه حسين حيث وضعت أسماء المجموعات كلها فى هذه الصفحة والسعر الكامل لهذه المجموعة التى تبلغ ١٦ مجلداً فاحراً وتدمك لهذه المجموعة، ثم بالضغط على أى جزء من هذه المجموعة بالفأرة تظهر تفاصيل هذا الجزء وسعره.

٤ - دار شاتيل للنشر :

١/٤ الصفحة الرئيسية :

رأس هذه الصفحة اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية
جسم الصفحة يشمل مقدمة عن ثلاث دوريات تصدرها الدار ودليلين،
ولم تذكر الدار اذا كان هذا هو كل انتاج الدار أم أن لديها انتاجاً آخر، ثم
عناوين هذه الدوريات والأدلة بحيث يمكن للزائر أن يفتح أيّاً منهما بالضغط
عليها بالفأرة، وفي الجانب الأيسر من الصفحة عناوين الأبواب والفصول التي
يشملها الموقع

في مؤخرة الصفحة حق النشر وتاريخ التحديث.

٢/٤ صفحة الجديد :

عبارة عن تعريف بنفس الدوريات والأدلة ولا توجد أي أخبار عن الدار مثلاً
أو أي أخبار عامة.

٣/٤ صفحة قيمة الاشتراك :

عبارة عن استمارة طلب للاشتراك في أية دورية من الدوريات التي تصدرها
الدار.

٤/٤ صفحة الاعلانات :

يذكر فيها كيف يمكن للأفراد أن يعلنوا في هذه الدوريات وأسعار الاعلانات
ومواصفاتها.

٥/٤ صفحة مقالات مختارة :

هذه الصفحة تحت الاعداد وهي كما ذكرت الدار سوف تشتمل على
عينة من نصوص المقالات والأخبار من الدوريات التي تنشرها الدار.

٦/٤ صفحة روابط مفيدة :

قامت الدار بعمل روابط لمواقع في مجال تخصص دورياتهم فعملت
روابط مع ٧ مواقع في مجال المياة وموقعين في مجال المأكولات ووعدت
بإتاحة روابط بمواقع في مجال الإنشاء في أقرب وقت.

٧/٤ صفحة رد الفعل أو الـ Feed back

عبارة عن شاشة تسمح للزائر بأن يرسل رسالة الكترونية مباشرة الى الدار.

٨/٤ صفحات الدوريات :

عبارة عن تعريف صغير بالدورية ثم يسمح للزائر أن يتعرف على
الدورية أكثر إذا أراد

٩/٤ صفحات الدليلين :

تُعطي تعريفا لكل دليل فتذكر نبذة عنه وكيفية طلبه إذا أراد الزائر
شراءه وشروط الاعلانات بداخله.

٥ - دار العلم للملايين :

١/٥ الصفحة الرئيسية :

تقتصر على رمز به اسم الدار بالعربية والانجليزية ثم بيانات الدار،
وعلى يسار الصفحة توجد عناوين الصفحات بالكتابة فقط دون الرموز.

٢/٥ صفحة الموضوعات :

بها قائمة منشورات الدار وكلها بالعربية وتظهر بوضوح على
الشاشة ولكنها لا تظهر في الطباعة وبها موضوعات تم نشرها مثل معاجم -
فلسفة - قانون .. الخ ولا يذكر أية عناوين نشرت تحت كل موضوع واعتقد
أنها مازالت تحت الاعداد.

٣/٥ صفحة تعريف :

تظهر بالعربية بوضوح سواء على الشاشة أو في الطباعة وتظهر في
نافذة مستقلة تستخدم برنامج أكروبات للتعريب وبها تعريف بالدار وتاريخها
ومطبوعاتها في نبذة سريعة.

٤/٥ صفحة اتصل بنا :

بها مجرد عناوين الكترونية لكل قسم من أقسام الدار وبالتالي يستطيع
الزائر مراسلة أى قسم من أقسام الدار، وهذه الأقسام هي (معلومات - نشر
الكتب - طباعة الكتب - شراء الكتب).

٥/٥ صفحة صدر حديثاً:

غلاف قاموس المورد فقط في الصفحة ومعه ثلاثة اتجاهات (خلف
- أمام - نص) وبالضغط على النص بالفأرة تظهر نبذة تعريفية عن المورد
وبالضغط على الخلف والامام تظهر أغلفة بعض الكتب ويمكن فتح أى منها
لتعطي نبذة عن هذا العمل.

٦ - دار النهضة العربية :

١/٦ الصفحة الرئيسية :

رأسها شعار الدار وأسمها باللغة العربية وكذلك بياناتها
جسم الصفحة رمز لباب "أهم البحوث العلمية" ولكنه لا يفتح بالضغط
عليه بالفأرة وربما أنه مازال تحت الاعداد. ورمز آخر لباب "جديد" به مجرد
أغلفة لبعض الكتب فقط ويبدو أنه أيضاً في طور التكوين
على يمين الصفحة تظهر الموضوعات التي يعطيها انتاج الدار.

٢/٦ صفحات القوائم :

بالضغط على أى موضوع من الموضوعات التي توجد في الصفحة
الرئيسية يتم فتح قائمة الكتب التي نشرتها الدار في هذا الموضوع وتشتمل كل
قائمة على رقم مسلسل ثم عنوان الكتاب واسم المؤلف وعدد الصفحات
واخيراً السعر بالدولار.

وإذا انتقلنا من لبنان إلى مصر نجد:

٧ - دار البستاني :

يتكون الموقع من الصفحة الرئيسية وسبع صفحات اضافية. جميع
هذه الصفحات وضعت في رأسها رموز لكافة صفحات الموقع تسهياً على
الزائر الوصول الى أية صفحة في الموقع من أى مكان فيه. كما وضعت في
مؤخرة كل الصفحات كذلك نفس هذه الصفحات بالنص المكتوب فقط (أى
دون رموز) بالاضافة الى بيانات الدار كاملة (الاسم - العنوان - التليفون
...الخ) أما جسم صفحات الموقع فجاءت كالتالى:

١/٧ الصفحة الرئيسية :

اشتملت على اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية وتاريخ إنشاء
الدار و عبارة كتبت في القمة اليسرى للصفحة توضح بأن الدار أول تاجر
كتب مصرى على الانترنت ولأنه لا يوجد تاريخ لإنشاء الموقع فنحن لا
نعرف مدى صحة هذا الوصف. ثم بعد ذلك عبارة ترحيب بالزائر ونبذة عن
الدار ومؤسستها وأهم نشاطاتها.

٢/٧ صفحة المطبوعات النادرة :

اشتملت على نماذج من أسماء الكتب والدوريات النادرة والتي ينفرد
بتقديمها البستاني لأمناء المكتبات وعلماء الآثار والتاريخ...الخ وهى فقط

نماذج بها عنوان العمل وأحياناً اسم المؤلف أو عدد المجلدات وفى النهاية يسمح بفتح صفحة توضح كيفية طلب قائمة المطبوعات النادرة بمجرد الضغط عليها بالفأرة.

٣/٧ صفحة المنشورات الحديثة :

تبدأ الصفحة برسالة قصيرة للزائر توضح له أنه يمكنه طلب أية مطبوعات حديثة (كتب - جرائد - دوريات .. الخ) من مصر أو الشرق الأوسط وسوف تقدمها الدار إليه باستجابة سريعة وتسليم سريع بالإضافة الى أقل الأسعار. ثم عرض أيضاً لنماذج من هذه المطبوعات وسمح أيضاً بفتح صفحة توضح كيفية طلب قوائم هذه المطبوعات وكذا استمارة طلب للكتاب.

٤/٧ صفحة التسليم خلال الويب :

فيها يتم اعلام الزائر بكيفية طلب أى مطبوع، حيث توضح أنه بمجرد استلام الزائر لنسخة من القوائم المطبوعة المجانية سوف يجدها تشتمل على كل المطبوعات والأسعار. ويمكن للزائر ملء الاستمارة وارسالها مباشرة أو بالبريد الالكتروني.

أما استمارة الطلب فمكونه من البيانات الشخصية لطالب المطبوع ثم مساحة لكتابة ما أختاره من القوائم ويريد الحصول عليه وملاحظة أنه يجب أن تتم الإشارة الى رقم الكتاب والسنة الخاصة بالقائمة التى أختار منها هذه الكتب. ثم يتبع ذلك نوع التجليد الذى يرغبه فى الحصول على هذه النسخ وكذلك كيفية الإرسال الذى يفضلها (طيران، باخرة .. الخ)

٥/٧ صفحة خدمات التجليد :

توضح هذه الصفحة نوعية التجليد التى يمكن أن تتيحها الدار وذلك اذا طلب الزائر الحصول على ما يريده بهذه النوعية.

٦/٧ صفحة عن توزيع الدار لمطبوعات المعهد الفرنسى للأثار الشرقية بالقاهرة:

تذكر بعض البيانات السريعة التى توضح أن الدار هى الموزع أو الوكيل الرسمى لهذا المعهد ولذا فهى تعرض بعض التخفيضات لهذه المطبوعات. ثم عرض لعناوين هذه المطبوعات ولم يذكر أنها نماذج مثل باقى القوائم الموجودة فى الموقع واشتملت على ٢٣ عنواناً ثم وضع استمارة طلب خاصة بهذه المجموعة.

٧/٧ صفحة قاموس هاراب:

صفحة خاصة بهذا القاموس اشتملت على صورة لغلافه وبيانات عنه، وقد وصفته الدار بأنه القاموس الأول من نوعه فى العالم وهو قاموس انجليزى — انجليزى — عربى وذكرت بعض البيانات الاحصائية مثل أنه يحتوى على ٤٠٠٠٠ كلمة وأن ثمنه ١٥ دولاراً.

٨/٧ صفحة الانون الجديدة للنشر :

تشرح فيها علاقة الدار بالمعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة وأنها الوكيل الرسمى له وتقدم بعض الحقائق فى هذا المجال.

٨- مروج :

الموقع يتكون من الصفحة الرئيسية وصفحات مطبوعات الدار فقط
١/٨ الصفحة الرئيسية:

تشتمل فقط على اسم الدار وبياناتها (عنوان — فاكس — بريد الكترونى) ثم رموز للمطبوعات.

٢/٨ صفحة المطبوعات :

الصفحة بها ثلاثة قصص للأطفال فقط كل قصة وضعت غلافها وعنوانها وبالضغط على أى منها بالفأرة تظهر صفحة منفصلة لهذه القصة بها الغلاف على الجانب الأيسر من الصفحة ثم عنوانها باللغتين العربية والانجليزية ثم ملخص للقصة بالانجليزية ولى الملخص صورتان من داخل محتويات القصة ثم عمر الأطفال الموجهة اليهم هذه القصة وسعرها. ثم عبارة توضح أن طلب هذه القصة يكون عن طريق البريد الالكترونى لقسم المبيعات بالدار أو بالفاكس أو بالتليفون.

وإذا ذهبنا إلى المملكة العربية السعودية وجدنا:-

٩- دار السلام :

هذا الموقع غنى جداً بأبوابه وكل باب يمكن اعتباره موقعاً قائماً بذاته والغريب أن هذا الموقع قام ببنائه أحد فروع الدار وليس المكتب الرئيسى.

١/٩ الصفحة الرئيسية:

غنية بالمعلومات وكبيرة الحجم. ففى رأسها رموز مكتوب عليها أسماء أبواب الموقع وهى (المحتويات — قائمة انتاج الدار — البحث — طلب المنتجات

— الخطبة على الخط المباشر) ثم اسم الدار باللغتين العربية والانجليزية وأخيراً
البسمة.

جسم الصفحة مساحة أشبه بجدول يشتمل على نماذج من أحدث ما
وصل الى الدار أو أية معلومة تريد الدار ابرازها للزائر مثل تخفيضات
جديدة تمنحها الدار.. الخ ومعظم هذه الأخبار أو المعلومات يمكن للزائر أن
يفتحها مباشرة من الصفحة الرئيسية بمجرد الضغط عليها بالفأرة، وعلى
الجانب الأيمن من هذه المساحة وضعت رموز لبعض أبواب الموقع وفصوله
التي تريد الدار أن تبرزها للزائر مثل الفهرس الكامل لها، رمز التوقيع أو
مشاهدة دفتر الزيارات بالاضافة الى رمز يعطى للزائر امكانية ارسال رسالة
الالكترونية لصديق له لتركية الدار أو لحسه على مشاهدة أو زيارة موقع الدار.
وبعد ذلك عبارة ترحيب بالزائر ورموز خاصة بالقائمة المتكاملة للدار ليختار
منها الزائر ما يريده (كتب انجليزية — عربية — أوردية — مواد سمعية —
مؤلفين) ثم يظهر نص صغير يوضح هدف الدار ويتلخص في نشر علوم
الدين الاسلامي باللغات المختلفة في جميع بلاد العالم ثم مساحة أخرى أشبه
بجدول يعطى أحدث ما وصل الى الدار بالتفصيل في هذا الشهر وأحدث ما
وصل إليها في شهور سابقة.

أما مؤخرة الصفحة فتجد جدول بعناوين وبيانات المكتب الرئيسي
بالدار السعودية والمكاتب الفرعية والوكلاء في أماكن متعددة من العالم.

٢/٩ باب المحتويات :

يشتمل على جميع محتويات الموقع بالتفصيل وجميعها يمكن الوصول المباشر
إليها من هذه الصفحة بمجرد الضغط عليها بالفأرة.

٣/٩ باب القوائم :

الصفحة الأولى من هذا الباب بها اختيارات انجليزي، اطفال، عربي،
اوردي، مواد سمعية بفتح هذه القوائم نجد:

القائمة الأولى: الإنجليزية:

بدأت بصفحة تشتمل على موضوعات المطبوعات التي غطتها انتاج
الدار وبلغت ١١ موضوعاً يستطيع الزائر أن يختار منها أى موضوع أو
يستكمل استطلاع الصفحة فيجد جميع الموضوعات في شكل جداول يشتمل
كل جدول على ٣ أعمدة الأول رقم مسلسل والثاني عنوان الكتاب والثالث

السعر. وإذا اختار الزائر أى موضوع ليفتحه يظهر الجدول الخاص بهذا الموضوع يتكون من عمودين الأول كود للكتاب عبارة عن رمز الموضوع ورقم مسلسل والعمود الثانى عنوان الكتاب وأحيانا يذكر مع العنوان عمود المجلدات أو الحجم ثم يظهر جدول آخر بالكتب المتعلقة بالموضوع الذى يتم عرضه. وقد لوحظ أن بعض الكتب فى هذه القوائم بغير اللغة الانجليزية. ويفتح أى عنوان تظهر تفاصيل لهذا الكتاب وهى صورة لغلاف الكتاب وعنوانه واسم مؤلفه ونبذة مختصرة عن هذا الكتاب ثم جدول به رقم الكتاب فى قائمة الدار وسعره ورمز لشرائه اذا أراد الزائر طلبه وذلك تسهيلا لطلب الشراء فبمجرد الضغط على هذا الرمز بالفأرة تظهر استمارة بها عناوين الكتب والأسعار وكيفية حساب الضرائب وتكلفة الارسال...الخ فاذا قرأها الزائر وأراد طلب الكتاب يضغط عليها بالفأرة فنظهر استمارة الطلب ويرسلها.

القائمة الثانية : كتب الأطفال :

عددها قليل وتتكون من صفحة واحدة عبارة عن جداول لهذه الكتب قُسمت الى موضوعات وجميع عناوين هذه الصفحة بلغ ٨ عناوين فقط ولا توجد أية تفصيلات عن هذه الكتب أو صور لأغلفتها فلا يوجد إلا مجرد العنوان والسعر ورمز لاستمارة الطلب لشرائها.

القائمة الثالثة : الكتب العربية :

تكونت من أربع صفحات عبارة عن صورة لقائمة أسعار الدار وكتب عليها أنها قائمة أسعار روجعت مايو ١٩٩٥ وقد وضعت علامة (x) باليد قبل تصويرها بجوار الكتب التى يجب ألا يطلبها الزائر لعدم توافرها بالدار. والقائمة عبارة عن ثلاثة أعمدة الأول للتسلسل والثانى لعنوان الكتاب واسم المؤلف والثالث للسعر. واشتملت القوائم على ١٠١ عنوان وقد زودت هذه الصفحة باستمارة خاصة بطلب الكتب العربية ولا توجد أية تفصيلات أخرى عن هذه الكتب.

القائمة الرابعة : الكتب الأوردية :

مثل الكتب العربية صورة لقائمة أسعار الدار لهذه المجموعة. واشتملت على ١٠٤ عنوانا ولا توجد أية تفصيلات أخرى عن هذه الكتب.

القائمة الخامسة : المواد السمعية :

عبارة عن ٦ عناوين بدأت بها الصفحة وجميعها يمكن فتحها بمجرد الضغط عليها بالفأرة. ثم جدول ببعض التفصيلات للعناوين من ٢ - ٦ وجميعها أما شرائط كاسيت أو اسطوانات ملبزة فيعطى عدد الشرائط أو الاسطوانات وعناوينها والملقى أو المتحدث ثم السعر .

ثم يعطى تفصيلات كبيرة فى العنوان الأول وهو قرص ملبزر يعلم تجويد القرآن الكريم والنطق الصحيح له وربما تكون هذه بداية لباقي العناوين.

وهناك استمارة طلب خاصة بهذا القسم يستطيع الزائر ملأها وارسالها.

٤/٩ صفحة المؤلفين :

هى صفحة ملحقة بكتالوج الدار وبها سيرة ذاتية عن ٣ مؤلفين ممن تعاملت أو نشرت لهم الدار وتحتها عبارة أن الدار سوف تضيف إليهم باقى المؤلفين.

٥/٩ باب البحث :

يتيح للزائر البحث فى الموقع عن أى شئ يريده ويعطى تعليمات أو مساعدات لكيفية البحث وإذا كتبت أى شئ خطأ فى استراتيجية البحث تظهر لك شاشة تعتذر أنك أخطأت البحث ويمكنك الاتصال بالعنوان الالكترونى المذكور ليجيب لك على ما تريده.

٦/٩ باب كيفية طلب المواد :

فى هذا الباب يتم شرح كيفية الطلب وما هى التكلفة التى تضاف للارسال وما هى الخطوات التى يتم بها ملء الاستمارة ثم تظهر صفحة أخرى بمعدلات أو نسب التخفيضات التى تمنحها الدار سواء لطلبات الدارس والمكتبات أو الهيئات والأفراد.

٧/٩ باب الاسلام :

وبه ثلاثة اختيارات الرئيسى بعنوان "مكتبة المعلومات الاسلامية" وهو أشبه بمجلة اسلامية تشمل موضوعات اسلامية متنوعة مثل : لماذا الاسلام ؟ الحديث، التاريخ، الكتب الاسلامية، الأخت المسلمة ، الشباب المسلم... الخ. وبعض هذه الأبواب للمجلة أنشئ بالفعل بمعنى أنك يمكن أن

تفتحه وتجد معلومات عن هذا الموضوع والبعض الآخر مازال تحت الإنشاء
بمعنى أنك إذا فتحت هذه الموضوعات تجد عبارة أنه مازال تحت الاعداد.

الاختيار الثانى لموقع اسلامى لمؤسسة الحرمين الخيرية ولم يذكر
أسباب اختيار هذا الموقع بالذات وهل هذا بداية لوضع مواقع أخرى اسلامية
فى هذا الاختيار.

الاختيار الثالث لموقع يعرض للحقائق العلمية الحديثة وتواجدها فى
القرآن مثل تكوير الأرض وتكوين الجنين والجبال... الخ.

٨/٩ الباب الأخير : الخطبة على الخط المباشر :

يشتمل على أسماء الخطب التى يمكن للزائر أن يستمع إليها بالضغط
على عنوانها بالفأرة فتظهر شاشة صغيرة تدل الزائر على أن هذا هو بداية
التشغيل وبالضغط على مفتاح التشغيل يبدأ الاستماع وبجوار ذلك تظهر
عناوين خطب نصية مرتبطة بنفس الموضوع ونتيح الدار النص الكامل لها
إذا أراد الزائر قراءتها أو طباعتها. ويذكر عنوان الخطبة واسم المتحدث
وتاريخ التسجيل ومكانة.

١٠- دار النخيل :

تشتمل على الصفحة الرئيسية وصفحة بقائمة الكتب التى نشرتها
الدار فى مجال الحاسب الآلى.

١٠/١ الصفحة الرئيسية :

بها بيانات عن الدار ثم الموضوعات التى نشرتها وتوضيح بأن هذا
الموقع يغطى حالياً الكتب التى نشرتها الدار فى موضوع الحاسب الآلى
وسوف يتم استكمال ادخال باقى الموضوعات فى أقرب وقت.

١٠ / ٢ صفحات القوائم :

عبارة عن جداول بعناوين الكتب فقط ولا توجد أية بيانات أخرى.
وإذا اتجهنا إلى الأردن لم نجد سوى دار واحدة هى:-

١١- دار السلوى لنشر :

١١/١ الصفحة الرئيسية:

صورة لمجموعة أطفال يطلعون على القصص وكلمة ترحيب للزائر،
ثم تعريف بالمؤلفة التى هى صاحبة الدار وعبارات لها تشرح فيها بنبذة
مختصرة عن كيفية تأليفها لهذه المجموعات للأطفال وكيف جاءت لها أفكارها

لتكون سلاسل تنشرها الدار وجزءاً من سيرة المؤلفة الشخصية ثم فى النهاية تعريفاً بالدار وهدفها وأنها دار نشر حديثة النشأة.

٢/١١ الصفحات الثلاث التالية :

مثلث كل صفحة سلسلة من السلاسل التى تنشرها الدار فبدأت الصفحة بمقدمة لهذه السلسلة ثم عرض لحلقاتها وبعد ذلك تعرض نبذة صغيرة عن كل حلقة.

٣/١١ صفحة العرض الخالص :

وهى صفحة خاصة بأسعار الكتب فيها جداول بكل العناوين وسعر كل عنوان وعبرة تمنح ٢٥% تخفيضاً للشراء المباشر.

٤/١١ صفحة معلومات عن الدار:

بها العنوان ورقم التليفون والفاكس والبريد الإلكتروني. وإذا هبط بنا البساط فى نهاية المطاف على أرض سوريا نجد:

١٢ - دار الفكر :

١/١٢ صفحة رئيسية أولية :

صفحة بها اسم الدار وعبرة ترحيب بالزائر ثم وضع اختياريين للغة أما العربية وأما الانجليزية.

٢/١٢ صفحة رئيسية ثانية :

تتضمن على اسم الدار وشعارها ثم رموز للصفحات التى يتكون منها الموقع وقد وضع ذلك فى مربع كبير فى رأس الصفحة.

يأتى جسم الصفحة بعناوين الصفحات مرة أخرى ونبذة فى ثلاثة سطور عن الدار وما تقدمه من خدمات. ثم دعوة للزائر لتسجيل أسمه فى قائمة البريد الإلكتروني للدار حتى يتم إعلامه أولاً بأول بأحدث ما تنشره الدار وبالضغط عليها بالفأرة تظهر استمارة بيانات للزائر يقوم بملئها وإذا أراد معرفة نوعية الرسائل التى سوف تصل إليه فهناك نموذج يمكن فتحه فتظهر محتويات الرسالة.

فى مؤخرة الصفحة بيانات الدار وبيانات الفرع القائم بإنشاء هذا الموقع

٣/١٢ صفحة المعلومات :

معلومات عن الدار وتاريخ إنشائها ودورها فى الشرق الأوسط وفروعها ومجلس إدارتها ثم نبذة عن مديرها وقائمة إنتاجه.

١٢/٤ صفحة الطلب (قائمة الأسعار):

صفحة تحدد للزائر طريقة طلب المواد واسعارها وكيفية الدفع والاستلام وتسمح له بالبحث بالموضوع أو اللغة ..الخ وبالضغط عليها بالفلرة تظهر صفحات الإنتاج أما باللغة العربية أو بالترجمة الإنجليزية للعنوان فقط ويقرأ العنوان فقط بالإنجليزية ويعطى عن كل كتاب بيانات ببليوجرافية فقط.

١٢/٥ صفحة مختارات:

بعض مطبوعات الدار التي رأت أنها تهتم أفراداً كثيرين أو انها كتب مشهورة. وتذكر بعض الموضوعات وجميعها يمكن فتحها بالضغط عليها بالفأرة وهذه الموضوعات مثل سلاسل تعليم العربية والاسلام للأطفال - كتب تعليم العربية كلغة ثانية ..الخ وبها أيضاً رمز الكتب الجديدة بفتحه تظهر بيانات كتابين الأول له غلاف وتعريف بالاضافة الى عرض لهذا الكتاب يمكن فتحه اذا أراد الزائر ذلك والكتاب الثانى يكتفى فقط بالبيانات الببليوجرافية ونبذة صغيرة عنه.

١٢/٦ صفحة النشاطات :

بها صورتان لبعض أعضاء مجلس ادارة الدار أثناء تواجدهم فى معرضين أحدهما فى سوريا والآخر فى بيروت. وأسفل كل صورة تعليق بسيط عليها.

١٣/٧ صفحة كتب الأطفال :

بها عناوين لكتب الأطفال التى نشرتها الدار و نبذة صغيرة عنها بالضغط على أى منها بالفأرة تظهر صفحة لهذا الكتاب بها صورة الغلاف ونبذة فى حدود سطرين أو ثلاثة عنه.

وبعد هذه الجولة الطائفة داخل كل موقع على حدة بأبوابه وفصوله وصفحاته سوف نستعرض العناصر المقترحة لتحليل هذه المواقع أولاً: بناء الموقع وتصميمه :

بناء الموقع وتصميمه من العناصر المهمة فى تحليل أى موقع لأن هذا البناء هو أول ما يصادفه الزائر للموقع فيمكن بالنظرة الأولى لهذا الموقع أن يقرر الزائر هل يبدأ فى الزيارة أم يتجه الى موقع آخر وسوف نحاول فى هذا العنصر الاجابة على الأسئلة التالية:

١- هل وضع بالموقع صفحة للأخبار الحديثة تشتمل على أخبار الدار وأخبار عامة في مجال تخصص الدار مثل مؤتمرات، معارض ... الخ فالموقع يجب ألا يكون لأخبار الدار فقط ولكنه يجب أن يكون أشبهه بمجلة يتصفح الزائر أبوابها وفصولها ويشعر بأنه استفاد منها ويمكن أن يكرر زيارتها العديد من المرات.

٢- هل توجد وسائل لجذب الزائر للموقع مثل المسابقات، الجوائز، التخفيضات... الخ.

٣- هل يوجد بالموقع دفتر للزيارات Guist book يستطيع الزائر أن يسجل فيه تعليقه على هذا الموقع وفي نفس الوقت يرى تعليقات الآخرين ويستطيع هذا الدفتر أن يكون أداة الناشر لتطوير موقعه ومنتجاته بما يتناسب مع رغبات وآراء الزائرين الذين يمثلون سوق الناشر الحاضر وتوقعاته لسوق المستقبل.

٤- هل توجد وسيلة لحساب العدد الذي يزور الموقع تعطى للناشر مؤشرات يستطيع بها ان يتعرف على حجم المجتمع الذي يوجه اليه هذه الخدمة وهل يحتاج الى الوصول للمستفيد بوسائل أخرى متعددة أى أنه يكون أداة من الأدوات التي يعتمد عليها الناشر في دراسته للسوق وفي قياس أثر هذه الأداة في زيادة مبيعاته.

٥- هل الرموز Icons المستخدمة في تصميم الموقع واضحة وسهلة.

٦- هل هناك رسومات ووسائل توضيحية ... وما الى ذلك استخدمت في تصميم الموقع ؟ وهل صممت بطريقة شيقة تجذب انتباه الزائر نحو تصفح الموقع أم وضعت بطريقة تلمى أو تشويش على محتويات الموقع؟ هل وضعت بطريقة تخدم الوظيفية والهدف الذي يريده الناشر أم كانت مجرد للزينة فقط.

٧- هل استخدمت وسائل متعددة في التصميم تعتمد على استخدام الزائر لحواسه (الاستماع ، الفيديو... الخ)

٨- هل وضعت اعلانات في الموقع؟ وهل موضعها يحجب تحديد الموقع أو عناصر بنائه ؟ وما نوعية هذه الاعلانات . وهل لها علاقة بالناشر أو تخصصه أم أنها لأشياء بعيدة عن مجال النشر.

ولقياس مدى توافر هذه العناصر الثمانية السابقة على مواقع الناشرين

محل الدراسة نجد الجدول التالي يوضح ذلك :

القنصر	دار العلوم	الدار العربية	العلمية	دار الكتب	الفترة العالمية	دار شاتيل	للملايين	دار العلم	العربية	دار النهضة	دار البستاني	مروج	دار السلام	دار النخل	دار النشر	دار السلوى	دار الفكر
صفحة أخبار	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد
وسائل جذب	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
دفتر زيارات	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
حساب عدد الزائرين	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يظهر أحياناً	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
سهولة الرموز	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
وسائل توضيحية	يوجد	نادرة	نادرة	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	يوجد
وسائل متعددة	استماع	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	استماع	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
إعلانات	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد

ويتضح من الجدول السابق أن :

١- صفحة الأخبار :

لم توجد هذه الصفحة بالموصفات المطلوبة بحيث تبرز أخبار الدار وأخبار عامة في المجال...الخ كما سبق القول. ولكنها وجدت في دار السلام والدار العربية وشاتيل ودار الفكر مقتصرة على أخبار الدار فقط. ويمكن مجازاً اعتبار صفحة الاسلام التي تتيحها دار السلام بمثابة صفحة أخبار عامة وإن كانت اشتملت على معلومات وليست أخباراً. كما يمكن اعتبار أعداد المجلة التي يتيحها موقع الدار العربية بما تشمله من ابواب وفصول هي صفحة أخبار عامة في المجال. أما شاتيل فاقترنت على أخبار الدوريات والأدلة وأحدث الطباعات منها ولم تذكر أية أخباراً للدار أو أخبار خارج الدار، ودار الفكر اقتصرت على خبرين وصورتين من معرضين اشتركت الدار فيهما.

٢- وسائل الجذب :

لم تحرص المواقع محل الدراسة على وضع وسائل تجذب بها الزائر للموقع سوى دار السلام التى تتيح خطبة على الخط المباشر يمكن اعتبارها عاملاً جاذباً وذلك لما تتميز به هذه الخطبة من تنوع موضوعاتها وتنوع المتحدثين وتنوع أماكن تسجيلها كما أن الدار أحياناً تعطى تخفيضات للشراء المباشر من خلال الموقع أو فى أى مناسبة من المناسبات. وبالنسبة للدار العربية فإن تنوع موضوعات المجلة وإتاحة النص الكامل لها والأخبار الحديثة التى توجد بها يمكن اعتباره عاملاً جاذباً للقارئ. أما دار السلووى فوضعت نسبة ٢٥% للشراء الإلكتروني ويمكن اعتباره عنصر جذب للزائر.

٣- دفتر الزيارات :

رغم أهمية هذا الدفتر كعنصر من عناصر دراسة السوق والتعرف على احتياجاته فجدد أنه لم تحرص سوى دار السلام على وضعه فنتيح للزائر تسجيل كلمة فيه كما نتيح له كذلك قراءة ما سجله الآخرون. أما الشركة العالمية فأنها نتيح للزائر التسجيل فيه فقط دون قراءة ما كتبه الآخرون.

٤- حساب عدد الزائرين :

وسيلة مهمة لها عامل نفسى بإعطاء الزائر أهمية هذا الموقع من خلال معرفته بعدد الزائرين كما نتيح للناشر القياس الكمي للسوق المتوقع ومع ذلك لم يتحها سوى دار السلام ودار الكتب العلمية والشركة العالمية ودار شاتيللا. أما مروج فقد ظهرت أحياناً مثل هذه الوسيلة ولكن لم يذكر الموقع هل هذا عداد للزائرين أم لا، كما أنه لم يذكر هل هذا العدد للزائرين شهرياً أم كل فترة زمنية معينة، فقد كنت الزائر رقم ٤٨١٤ فى يوم ١٥/٦/١٩٩٨ والزائر رقم ٣٩٨٤ فى يوم ٣/٨/١٩٩٨؟

٥- سهولة الرموز:

جميع الرموز المستخدمة سهلة وذلك لأن أغلب المواقع استخدمت الكتابة كرموز والتصميمات جاءت قليلة وجاءت كلها سهلة وبسيطة ومرتبطة ومعبرة عن الموقع مثل عمود من الكتب المجلدة والكتب غير المجلدة استخدمها البستاني للتعبير عن خدمات التجليد ومثل شكل قرص مليزر للتعبير عن المواد غير المطبوعة استخدمها موقع الدار العربية للعلوم ... وهكذا فى كل المواقع.

٦ - رسومات ووسائل التوضيح :

معظم المواقع استخدمت أغلفة الكتب كرسومات ووسائل توضيحية فيما عدا البستاني ودار النخيل وشاتيلا لم تستخدم أية وسيلة أو رسومات توضيحية. وقد تنوعت هذه الرسومات في حجمها فبعضها جاء نادراً مثل دار الكتب العلمية والشركة العالمية التي لا يظهر فيها الغلاف كرسم توضيحي الا اذا تم فتح الكتاب أى أنه لا يظهر مع القائمة. والبعض استخدم رموزاً في جميع الصفحات مثل الدار العربية.

كما اختلف أيضاً في حجم التصميم فالبعض جاء صغيراً وحوله النص المكتوب والبعض جاء كبيراً بحجم الشاشة.

٧- وسائل متعددة :

لم تستخدم هذه الوسائل سوى دار السلام التي استخدمت حاسة السمع للزائر بإتاحة خطبة على الخط المباشر وكذلك الدار العربية (رغم أنني لم أتمكن من الاستماع إليها في بيئة حاسب غير معالج باللغة العربية وسوف يتم الحديث عن بيئة الحاسب فيما بعد).

٨- الاعلانات :

لم تستخدم إلا في موقعين موقع الدار العربية واستخدمت بكثافة وفي أماكن متعددة ودار السلام ولم تستخدم بكثافة وظهرت في بعض الأحيان ولا نعلم هل هي إعلانات مدفوعة أم لا. أما شاتيلا فأعلنت عنها وذكرت أنها تتيجها لمن يريد الإعلان وكذا ذكرت الأسعار ولم يتم استخدامها بعد.

ثانياً: محتوى الموقع ومجاله:

فكما أن بناء وتصميم الموقع مهم من ناحية أنه اول ما يقع عين الزائر عليه فان محتوى الموقع ومجاله من العناصر الهامة أيضاً لتقييم مواقع الناشرين. وقد حددت الاجابة على الأسئلة الآتية لقياس هذا العنصر في المواقع محل الدراسة.

١- العرض:

ما هي العناصر التي ركز عليها الموقع ؟ هل اشتمل على معلومات متعلقة ومرتبطة بكل جزء من الدار؟ وهل وضع العرض التاريخي للدار؟ وكيف تم عرض قائمة المنتجات فالموقع يجب أن يشتمل على قاعدة بيانات خاصة بانتاج الناشر "قبايع التجزئة يضع الكتب في كل مكان يوجد به أفراد

(محطات أتوبيسات ، امام الكنائس، الملاعب ..) وحتى فى المواقع والمطارات (أتوبيسات - قطارات - طائرات - سفن) وعندما توزع الكتب الكترونياً الناشر أو بائع التجزئة يمكن ان يقدم فهرس تكون بالفعل قواعد بيانات فى بداية ونهاية البرنامج لتساعد المشتريين فى طلب الفهرس. والمستوى الأفضل لهذا الفهرس يكون قائمة لكل الموضوعات التى تشملها مجموعات الناشر أو التاجر. ويحرك العملاء خلال الفهرس بحثاً عن الكتب التى يريدوها. ويمكن بسهولة استلامها (والدفع لها) ومثل هذا الفهرس أرخص من المطبوع^(٨) وأخيراً هل اهتم الناشر بوضع ترأجم أو دليل بالمؤلفين الذين تعامل معهم.

٢- الروابط Links مع المواقع الأخرى:

هل يقدم الموقع روابط مع مواقع أخرى وما نوع هذه المواقع لناشرون آخرون، مكتبات، نصوص كاملة، قواعد بيانات..الخ) فيجب أن يحتوى الموقع على "فوق الـ ٢٠٠ رابط وينمو بسرعة"^(٩).

٣- كيفية الوصول للموقع:

هل يمكن الوصول للموقع من مواقع متعددة أم انه يقف بمفرده ؟

٤- حق النشر :

هل حددت مسئولية الدار بوضوح فى الموقع ووضع حق النشر فى مكان واضح ؟

٥- الوقت والحدثة :

هل ذكر تاريخ بناء الموقع ؟ وهل المعلومات بالموقع حددت لفترة زمنية محددة وهل يتم التحديث ومتى وهل يذكر ذلك بصراحة داخل الموقع ؟

٦- التفرد :

هل محتوى الموقع مرتبط بوسائل أخرى مطبوعة أو غير مطبوعة ؟ وهل محتوى الموقع متاح فى أى شكل آخر ؟ وما قيمة استخدام الموقع عن باقى الوسائل الأخرى اذا وجدت ؟؟

٧- التفصيلات الموضوعية بالموقع :

هل النص المذكور فى الموقع دقيق ومتكامل وواضح ويعكس الغرض من كتابته ؟ وما مستوى التفصيلات المقدمة لقائمة الكتب ؟ الجدول التالى يوضح تواجد العناصر السابقة فى المواقع محل الدراسة

العصر	الدار العربية للعلوم	دار الكتب العلمية	الشركة العالمية للتأليف	دار شاميللا	دار العلم للملايين	دار النهضة العربية	دار البيهقي	مروج	دار السلام	دار النخيل	دار الصلبي للنشر	دار الفكر
العرض	القوائم	الدار وأحدث الإصدارات	القوائم	آدوريات ، أدبيل	الدار والقوائم	القوائم	الدار وبعض القوائم	القوائم	الدار والقوائم	القوائم	القوائم	الدار والقوائم
الأروابط	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
كيفية الوصول	متعدد	من مواقع عربية	متعدد	من مواقع عربية	متعدد	متعدد	متعدد	من مواقع عربية	متعدد	متعدد	موقع أردني	متعدد
حق النشر	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد
الوقت والحداثة	يوجد	يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد	يوجد	لا يوجد	لا يوجد	لا يوجد
التدرد	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	مرتبط بقائمة مطبوعات	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور	غير مذكور
تفصيلات القوائم	بيانات ببلوجرافية	جدول به بيانات ببلوجرافية	بيانات ببلوجرافية	نبذة تعريف بالتأليف الموجود	الموضوعات بدون عناوين	الموضوعات دون عناوين	نماذج معارف والأصناف فقط	بيانات ببلوجرافية + ملخص	بيانات قليلة ومتنوعة بين المناوين والمعارف	عناوين فقط	نبذة عن كل عنوان	تختلف من عنوان لآخر

ويتضح من الجدول ما يأتي:

١- العرض :

جميع المواقع ركزت على قوائم بانتاجها أو جزء من انتاجها وهو أمر طبيعي بالنسبة للناشر وأن كان الكثير من هذه القوائم لا ترقى الى مستوى قواعد البيانات الببليوجرافية أما المعلومات عن الدار نفسها فقد جاءت قليلة وتراوحت ما بين البيانات التي يستطيع الزائر بها أن يتصل بالدار وبين فكرة بسيطة عن تاريخها مثل العرض الذي جاء في موقع البستاني وموقع دار الفكر. ولم يحرص أى موقع على استعراض تاريخ الدار وأقسامها وكيفية التعامل مع المؤلف وما إلى ذلك. كما لم تحرص أى دار على أن تضع فى موقعها دليلاً أو تراجم بالمؤلفين الذين تعاملت معهم سوى دار السلام التي بدأت بوضع بعض مؤلفيها وذكرت أنها سوف تستكمل الباقي.

٢- الروابط :

لا توجد أية روابط بين المواقع محل الدراسة ومواقع أخرى سوى فى موقع دار السلام التي ربطت من خلال باب الاسلام ببعض المواقع الاسلامية. كما جاءت فى الصفحة الرئيسية (الأولى) أيضاً ببعض الروابط مع صفحات شخصية للأفراد، وكذلك موقع الدار العربية للعلوم الذي ربط من خلال أحد أبواب مجلة ورولد انترنت الطبعة العربية ببعض المواقع العربية المتميزة فى مختلف المجالات. أما دار شاتيل فقد جاء فى موقعها روابط فى مواقع متعددة فى مجال تخصص الدوريات التي تصدرها.

ولم تصل هذه الروابط فى أى موقع الى ٢٠٠ رابط كما سبق القول. كما لم يحرص أى موقع على وجود روابط مع مواقع ناشرين آخرين فى صفحات القوائم مثلاً أو بوجود روابط مع فهارس مكتبات أو قواعد بيانات.. أو ما إلى ذلك.

٣- كيفية الوصول للموقع :

بالإضافة الى عنوان الدار الذي يجب أن يعرفه الزائر مسبقاً والذي يجب على الناشر أن يقوم بالإعلان والإعلام عنه فى كل المواقف وفى مواقع متعددة على الانترنت مرتبطة بمجال تخصصه، فقد تم الوصول الى ٧ مواقع من الناشرين محل الدراسة عن طريق البحث فى مواقع متعددة ونقصد بها هنا مواقع عربية ومواقع غير عربية. أما باقى الناشرين فقد تم الوصول اليها عن

طريق البحث في المواقع العربية فقط فيما عدا دار السلوى التى تم الوصول إليها عن طريق موقع واحد فقط أردنى.

٤- حق النشر :

حرصت ٦ مواقع على وضع حق النشر لهذا الموقع بوضوح وفى مكان بارز وأحياناً فى كل صفحة من صفحات الموقع مثل الدار العربية للعلوم ولم تحرص باقى المواقع على وضعه.

٥- الوقت والحدثة :

جاء ذكره فى ٥ مواقع واختفت من الباقي. ودار شاتيلها هى الوحيدة التى حرصت على وضع تاريخ بناء الموقع وكذا تحديثه بينما باقى المواقع لم تذكر تاريخ البناء و لكنها ذكرت تاريخ التعديل أو التحديث فقط ونجد دار السلام حرصت على ذكر تاريخ التحديث لكل باب فجاء مثلاً تاريخ تحديث الصفحة الرئيسية ٣ أغسطس ١٩٩٨ عندما قمت بزيارة الموقع فى ٤ أغسطس ١٩٩٨ بينما جاء تحديث الباب الخاص بالقوائم ٩ يوليو ١٩٩٨ أثناء زيارته فى ٤ أغسطس ١٩٩٨.

٦- التفرد :

لم يذكر أى موقع أن معلوماته يمكن الحصول عليها على أى وسيط آخر أم لا، ولم يربط كذلك استخدام الموقع بأى وسيلة أخرى وذلك فيما عدا البستانى الذى ربط طلب أى مادة من مطبوعاته بحصول الزائر على نسخة من قوائمه المطبوعة التى يرسلها مجاناً لأى زائر يطلبها. وقد قمت بطابعتها بالفعل من الدار عن طريق ملئ الاستمارة المخصصة لذلك فى شهر ابريل ولم تصلنى هذه القوائم حتى الآن (شهر أكتوبر).

٧- التفصيلات الموضوعية للموقع :

جميع المواقع محل الدراسة عرضت النص المذكور فيها بسهولة ووضوح وعكس الغرض من كتابته وأن كان معظمها جاءت بنص صغير وتفصيلات قليلة.

أما مستوى التفصيلات المقدمة لقوائم الناشرين فقد اختلفت من موقع لآخر فالبعض جاء ببيانات بيبليوجرافية قليلة جداً وفى شكل جدول والبعض جاء بنبذة أو ملخص عن كل عنوان فى قوائمه الى جانب بياناته البيبليوجرافية، وقد تم استعراضها بالتفصيل فيما سبق عند زيارة كل موقع على حدة.

ثالثاً: القدرة على العمل :

عنصر آخر فى غاية الأهمية عند الحديث عن أى موقع الكترونى ويمكن تحديده فى النقاط التالية:

١- سهولة الاستخدام :

هل الموقع سهل الاستخدام ؟ بمعنى هل كل الأوامر الموجودة به واضحة وهل المعلومات المساعد متاحة.؟ وهل الزائر يجد عناصر العناوين بسهولة ؟ ...الخ.

٢- متطلبات بيئة الحاسب :

هل الموقع يمكن الاتصال به مع استخدام البرامج المعيارية والاحتياجات والمتطلبات المعيارية للحاسب أم أنه يحتاج الى برامج خاصة أو كلمات سر .. الخ. وهل هو مصمم ليعمل جيداً مع واحد من البرامج التى اعتاد الزائر على استخدامها مثل Netscape مثلاً ؟؟ وإذا كان له برامج خاصة فهل من السهل تحميلها ؟؟.

٣- استرجاع المعلومات :

ما هو شكل المعلومات التى يسترجعها الموقع ؟ وهل يشتمل على فهرس عام وشامل للموقع يسهل من عملية استرجاع المعلومات .

٤- التنظيم :

هل الموقع نظم بأسلوب منطقي يسهل وجود أماكن المعلومات ؟ هل جداوله التنظيمية واضحة والجدول التالى يوضح قياس هذه العناصر فى المواقع محل الدراسة:

[illegible]

ومن الجدول السابق يتضح لنا :

١- سهولة الاستخدام :

المواقع جميعها جاءت سهلة الاستخدام وكل الأوامر والعناصر المستخدمة واضحة ولا يحتاج الزائر الى أى وسائل مساعدة أثناء تجوله فى هذه المواقع رغم أن بعض المواقع مثل دار السلام وضعت مساعدات للزائر فى باب البحث لتوجهه الى كيفية صياغة استراتيجية البحث.

٢- متطلبات بيئة الحاسب :

معظم المواقع كتبت باللغة الانجليزية فيما عدا الدار العربية للعلوم والشركة العالمية فقد جاءتا باللغة العربية، أما دار الفكر والعلم للملايين فقد جاءتا مزدوجتى اللغة. ومن هنا فلا نجد أية مشكلة فى المواقع الانجليزية ولا تتطلب أية متطلبات خاصة لبيئات الحاسب أو أى برامج لعرضها بل يستطيع الزائر قراءتها وزيارتها باستخدام البرامج المعيارية الى اعتاد عليها.

أمام المواقع المزدوجة اللغة فقد ظهرت فى بعض منها مشاكل فى قراءة النص العربى ولكنها لم تؤثر على استخدام الموقع أو زيارته لأن الزائر يمكنه استخدام النص الانجليزى ونتمنى لهذه المواقع أن تقوم بحل مشكلتها فى النص العربى.

أما ما كتب بالعربية فقط (الدار العربية للعلوم والشركة العالمية) فقد جاء موقع الشركة العالمية سهل القراءة أيضا باستخدام البرامج المعيارية ولا توجد أية مشكلة خاصة ببيئة الحاسب والنص العربى. المشكلة جاءت مع موقع الدار العربية للعلوم فقد استخدم برنامج سندباد لشركة صخر فى اعداد موقعه وكان على الزائر ضرورة تحميل هذا البرنامج وقد اتاح الموقع نسخة مجانية يمكن لأى فرد أن يقوم بتحميلها اذا استخدم بيئة حاسب غير مدعّمه باللغة العربية وقد أوضح خطوات تحميل هذا البرنامج. لذا فان هذا الموقع يستلزم بيئة خاصة لزيارته وتأتى مشاكل تحميل هذه المتطلبات التى قد تؤدى بالزائر الى ترك هذه الزيارة (فقد استغرقت فى محاولات لتحميل هذا البرنامج عدة شهور حتى تم ذلك بعد الاتصال بشركة صخر نفسها المعدة له وبالطبع أى زائر لا يملك هذا الوقت ليقيضه فى تحميل البرنامج كلما أراد زيارة الموقع).

٣- استرجاع المعلومات :

استرجاع المعلومات كان سهلاً وكانت الشاشات واضحة ولا تحتاج معظم المواقع الى فهرس عام لأنها مازالت صغيرة الحجم، فيما عدا دار السلام جاء استرجاع شاشات القوائم التي ظهرت في صورة جداول عريضة جداً وبعضها لم يظهر منه بعض الخانات لا على الشاشة ولا في الطباعة. الموقع الوحيد الذي أشتمل على فهرس عام له هو موقع دار السلام لأنه موقع كبير وهذا الفهرس فعلاً يسهل زيارة الموقع. وربما لم تحتاج المواقع الأخرى في الوقت الحالي إلى فهرس عام لها لأنها مازالت صغيرة الحجم ولكنها سوف تحتاج فيما بعد عند تطوير هذه المواقع وزيادة حجمها.

٤- التنظيم :

جاء تنظيم كل المواقع منطقياً وأغلبها كما سبق القول مواقع صغيرة تكونت فقط من القوائم والمعلومات القليلة عن الناشر فلا يمكننا الحكم الجيد الآن على هذا العنصر وذلك باستثناء المواقع الكبيرة الى حد ما كدار السلام والدار العربية.

وفي ختام هذه الدراسة يأتي التساؤل عن الهدف الذي يقصده الناشر من انشاء موقع على شبكة الانترنت من هو المستفيد الذي يقصده الناشر ويوجه اليه هذا الموقع ؟

ورغم أن جميع المواقع محل الدراسة لم تذكر الهدف منها بصراحة وأن جاء في بعض الكلمات القليلة الموجودة في هذه المواقع أنه وضع لتسهيل مهمة الشراء أو طلب الكتب، وبالتالي فلا نستطيع أن نقول أن هذا هو الهدف الوحيد الذي يقصده الناشر من بنائه لموقعه ؟. وطالما أن الناشر لم يحدد بوضوح أهداف انشاء موقعه فهو بالتالي لم يحدد من هو المستفيد الحقيقي الموجه اليه هذا الموقع، البستاني هو الوحيد الذي ذكر أنه يتوجه بهذا الموقع الى أمناء المكتبات والقراء العاديين سواء داخل الوطن العربي أو خارجه، ولكن اذا كانت المواقع توجه الى هذا المستفيد فهل قامت بمتابعته من خلال دفتر الزيارات بالموقع او قوائمها للبريد الالكتروني أو دراستها لبعض المستفيدين في أماكن تواجدهم. لقد حاولت تجريب ذلك فحرصت على تسجيل بعض الملاحظات عن المواقع وارسلتها من خلال الاستمارات المتواجدة في كل المواقع والخاصة باتصال الزائر بالدار ولم أجد استجابة الا من ثلثه مواقع فقط.

ومن هنا فأنتى أتوجه للناشر العربى بنصيحة وهدية. أما النصيحة فتتلخص فى ضرورة ايجاد وظيفة جديدة داخل هيكله الادارى تكون مهمتها متابعة الموقع وبتنظيمية وتجديده والاهتمام بزاثيرية.. وما إلى ذلك من مهام ضرورية يتطلبها وجود الموقع على شبكة الانترنت.

وأما الهدية فهى بحث أقوم بإعداده حالياً وسوف ينشر قريباً بإذن الله يهدف إلى دراسة مجتمع جامعة إلينوى الأمريكية كسوق جديدة للناشر العربى على الانترنت وقد قمت بالفعل بتوزيع استبيان على أفراد هذا المجتمع وجاءت الاستجابات مبشرة جداً وسوف يتم تحليلها ونشرها لتكون مرشداً للناشر وجزء من دراسته للسوق خارج الوطن العربى.

الاستشهادات :

1- **“Emmerce” Immersion: The Emerging World of Electronic Commerce/** by Lysbeth Chuck.- Searcher : The Magazine for database Professionals.- vol 5 (Oct 1997).- p 42.

٢- **شراء الملابس عبر الانترنت .** — PC.Magazine الطبعة العربية . — س٤، ع٩٤ (أكتوبر ١٩٩٨) . — ص ٢٩.

3- For ex. ; [http:// WWW. Maysaloon . com/](http://WWW.Maysaloon.com/)

٤- تقوم الباحثة حالياً باعداد دراسة عن مجتمع جامعة الينوى الأمريكية كسوق جديد للشراء المباشر من الناشر العربى (تحت الاعداد).

٥- **الكتاب الدولى : دراسة مقارنه فى حركة النشر الحديث / شعبان خليفة .** — القاهرة : المكتبة الأكاديمية، ١٩٩٣ . — (موسوعة النشر الحديث ١٤) . — ص ص ١٩ — ٢٠.

6- **Thinking Critically about World Wide Web resources /** by Esther Grassian .- [http:// WWW. Library . Uclea . edu / Libraries / College / instruct / Critical. htm](http://WWW.Library.Uclea.edu/Libraries/College/instruct/Critical.htm) (on Line access ; July , 8 . 1998.

7- **Evaluating World Wid Web Information .-** [http:// thorplus. Lib. Purdue., Edu / research/ Classes/ gs 175/ 3gs 175 / evaluation. Html](http://thorplus.Lib.Purdue.Edu/research/Classes/gs175/3gs175/evaluation.Html) (on Line access : Jun, 23, 1998.

8- **The new Publishing : Technology's impact on The Publishing industry over The Next decade/** Gregory J.E.Rowlins.- The Public access Computer Systems review .- vol3, no8 (1992) p 17. OR: [http:// info.lib.uh.edu /pr/ v3 n8/ Rawlins 1.3n8.](http://info.lib.uh.edu/pr/v3n8/Rawlins1.3n8)

9- **Electronic resources for Youth Services : Aprint bibliography and Web site /** Larry Amey and Erez Segal .- Emergency Librarian .- May – June 1996 .- p 21.

الفصل السادس

تسويق الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت* دراسة تحليلية لسوق الأفراد فى جامعة إيلينوى الأمريكية

يعرف التسويق دائماً على أنه " عملية تبادل ينتج عنها إشباع حاجات المستهلك بشكل كاف .. حيث يتم استبدال نقود لها قيمة محددة لدى المنتج بسلعة Good لها خواص وقيمة محددة لدى المستهلك "ويتفق هذا مع تعريف "معهد التسويق Institute of Marketing بالمملكة المتحدة حيث يعرف التسويق على أنه مجموعة الأنشطة التى تحدد وتتوقع وتشبع حاجات المستهلك بشكل كفاء ومربح"^(١) ومن هنا فيعتبر التسويق من أهم المراحل التى تحتاجها أية صناعة فبدون التسويق تصبح السلعة الناتجة عن هذه الصناعة كما مهملاً لا يستفاد منها على الإطلاق وكأنها غير موجودة، فالتسويق هو الذى يعلن للمستفيدين أو الجمهور عن مولد هذه السلعة ويجعلها فى متناول أيديهم.

ولاجدال على أن الإنتاج الفكرى يعتبر سلعة تنتج عن صناعة النشر ومن هنا فالتسويق لهذا الإنتاج يعتبر أهم مراحل هذه الصناعة، وليست عملية تسويق الإنتاج الفكرى من العمليات المستحدثة ولكنها بدأت منذ بدأ تحميل هذا الانتاج الفكرى على أوعية معلومات يمكن تداولها "فكانت أعمال بيع وشراء الكتب تدور فى أسواق عرفت فى تراثنا بأسواق الكتب وأسواق الوراقين، وكانت الكتب تباع وتشتري فى هذه الأسواق كسائر السلع فى الأسواق الأخرى. ومن أشهر أسواق الكتب وأسواق الوراقين سوق الكتب والوراقين ببغداد وسوق الكتب بالبصرة وقرطبة وسوق الوراقين فى الفسطاط على عهد الطولونيون والأخشيدين، وكان المهتمون بالإنتاج الفكرى من المؤلفين

* أعمال المؤتمر الـ ٢٠ للإتحاد العربى للمكتبات والمعلومات . - تونس: الاتحاد،

والعلماء والوراقين يؤمنون هذه الأسواق فكان يحيى بن محمد الأرزنى الوراق (ت ٤١٥ هـ) يخرج إلى سوق الكتب ببغداد ليبيع نسخ كتب يورقها، وكان ابن دريد صاحب كتاب الجمهرة، والعباس بن الفرج بن على الرياشي اللغوي ممن يقدمون على سوق الوراقين بالبصرة^(٢).

وبالطبع فقد تطور نظام التسويق بصفة عامة وتسويق الكتب بصفة خاصة فبعد أن كان يعمل في أسواق الكتب الوراقون وبائعون الكتب ويعاونهم فئة يطلق عليها دلالي الكتب يقومون بالنداء على الكتب للجمع بين البائع والمشتري أصبح التسويق الآن علم له نظرياته وقوانينه وأصبحت وظيفة النداء هذه على الكتب جزء من الدعاية والإعلان تقوم بها وسائل الإعلام المختلفة (مقروءة ومسموعة ومرئية).

وبظهور الإنترنت أحدث طفرة في مجال التسويق فقد ألغى الحدود الجغرافية والمسافات واللغات .. وما إلى ذلك فظهر ما يسمى بالتجارة الإلكترونية التي "تشير إلى التنوع الكبير في تبادل المعلومات المرتبطة بالأعمال التجارية إلكترونياً أكثر من الورق أو الفاكس. فمع التجارة الإلكترونية تسافر المعلومات مباشرة من الحاسب المرسل إلى الحاسب المستقبل أغلبها خلال خطوط التلفون ولا توجد أية مرحلة طباعية خلال هذه العملية"^(٣) وقد استفادت معظم الصناعات بالتسويق لمنتجاتها عبر شبكة الإنترنت فيمكن لأي شخص يتصفح الإنترنت أن يجد أى سلعة يبحث عنها "السجائر، الكتب، الحاسبات الإلكترونية، مستلزمات المكاتب، البقالة، الورود، التأمين، الموسيقى، السيارات، المعلومات، أى شئ يمكن أن تذكره من المحتمل أن تشتريه من خلال الويب. المفتاح هنا كلمة الشراء تعنى أنه يمكن التزود الحقيقي بالحصول على أى شئ خلال عمليات التعامل المالى إلكترونياً بالاتصالات فوق شبكة كمبيوتر، وسوف يصل عدد المستهلكين الذين يشترون بهذه الطريقة إلى ٦.٦ بليون مستهلك في سنة ٢٠٠٠^(٤).

إن ٦.٦ بليون مستهلك سوق جديدة بأن يقوم أى منتج لأى سلعة بدراسته فإذا ضمن مجرد ٠,١% فقط من هذا العدد مشترين لسلعته فقد

راجت سلعته بشكل لا مثيل له وقد تم استغلال هذا السوق بالفعل لتسويق وتوزيع الإنتاج الفكرى وأصبحت التجارة الإلكترونية للإنتاج الفكرى تحتل مواقع عديدة على شبكة الإنترنت سواء كانت هذه المواقع للناسر أو للموزع أو لبائع الكتب أو حتى لمؤلفى الكتب أنفسهم.

ولكننا فى العالم العربى مازلنا بعيدين عن تسويق إنتاجنا الفكرى خلال هذه التجارة الإلكترونية أو الأسواق الإلكترونية، فهل فكر الناسر العربى فى دراسة هذا السوق ليخطط لارتياحه والاقتراب منه وخاصة وأن الناسر العربى يعانى من صعوبة توزيع إنتاجه لدرجة تقلص عدد النسخ المطبوعة من كل عنوان فيؤدى هذا إلى ارتفاع أسعار المطبوعات...؟؟

لقد أثبتت دراسة سابقة أن هناك عدد ١٢ ناسر عربى فقط لهم مواقع على شبكة الإنترنت وذلك حتى عام ١٩٩٨^(٥) لذا فإن هذه الدراسة دعوة للناسر العربى لامتلاك موقع له على هذه الشبكة يكون بمثابة مقر أو مكان له فى كل بقعة من بقاع العالم يخوض منه تجربة تسويق إنتاجه فى سوق جديدة، سوق كبيرة، سوق عالمية سوق يبلغ مستهلكيها ٦.٦ بليون مستهلك.

والسوق يعنى وجود بائع ومشتري، منتج سلعة ومستهلك سلعة وجميع نظريات التسويق ترى أن المستهلك هو الهدف الأساسى لوجود أية سلعة أيا كانت طبيعتها بما فيها الإنتاج الفكرى فالعلاقة بين الناسر والمستفيد تتغير بتغير أذواق المستفيد واهتماماته فالجمهور القارئ هو عنصر أساسى فى تحديد سياسات الناسر وذلك فى المعنى الحديث للتسويق والذى يطلق عليه (توجيه سياسة التسويق بالمستهلك) ومن هنا فلا يتوقف دور الناسر على عرض قائمة مطبوعاته بطريقة ملائمة وتقديم خدمات تساعد على الاختيار منها... أو ما إلى ذلك وإنما يجب عليه متابعة سلوك واحتياجات المستهلك والعمل على توجيه هذا السلوك وهذه المتطلبات نحو الكتاب الذى ينشره وهذا ما يعرف بالمفهوم الاجتماعى للتسويق The Social Marketing Concept الذى "يعتبر أن أساس تحقيق الأهداف التنظيمية هو قيام المنظمة بتحديد احتياجات السوق المستهدفة وتكييف نفسها لتحقيق الاشباع المرغوبة بدرجة

أكثر مثالية وكفاءة من المنافسين بطريقة تحافظ على وجود المستهلك والمجتمع.. ويشتمل المفهوم الاجتماعي للتسويق على أربعة اهتمامات عند اتخاذ القرارات التسويقية وهي حاجات ورغبات المستهلك ومصالح المستهلك ومصالح المنظمة ومصالح المجتمع^(١).

والمستهلك للإنتاج الفكرى إما أن يكون فى سوق الأفراد أو فى سوق المكتبات فكما ذكر الأستاذ الدكتور شعبان خليفة للكتاب سوقان لا ثالث لهما هما الأفراد والمكتبات ولابد لآى ناشر وأى موزع من التعرف على خصائص كل منهما ومدى ما يسهم به كل منهما فى امتصاص منتجات هذه الصناعة الحيوية أى صناعة النشر، لأن معرفة خصائص السوق وآلياته تمكن حتما من التوفيق بين ما ينشر من جهة واحتياجات تلك السوق من جهة ثانية كما تمكن من تنشيطها وتوسيعها وابتكار الأساليب اللازمة لاقتحامها من جهة ثالثة^(٧) ومن منطلق هذه الحقائق فقد جاءت أسباب اختيار هذا الموضوع.

أسباب اختيار الموضوع:

حالت فكرة هذه الدراسة عندما كنت فى زيارة لجامعة إلينوى الأمريكية وبالتحديد مركز Mortenson Center at Urbana - Champaign فقد استغرقت هذه الزيارة ستة شهور منذ مارس وحتى سبتمبر ١٩٩٨ وأثناء الزيارة لاحظت.

١- أنه لا توجد أية مطبوعات عربية لدى الموزعين وتجار الكتب المنتشرين داخل المدينة حتى الجرائد العربية يمكن أن تصل بعد عشرة أو خمسة عشر يوماً من إصدارها ومع ذلك ليس مؤكد وصولها أو انتظامها ويمكن أن تأتى بالطلب أو التوصية بالشراء وهذا فى الوقت الذى توجد فيه وبسهولة مطبوعات بلغات متعددة مثل الصينية واليابانية والهندية .. وغيرها بل أنه يمكنك أن تطلب من الموزع أو تاجر الكتب كتاب ما غير موجود لديه يستطيع أن يوفره لك فى أيام محدودة وذلك بلغات كثيرة إلا اللغة العربية ... لماذا؟؟ لأنه لا يستطيع توفيرها؟؟؟

٢- فى حءىء مع مءىرة المركز علمء أن مءال ءءصصها الءقىق الرقابة على الإءءاء الفكرى وأن لها مؤلفاء فى هءا المءال والغرب فى الأمر أنها على ءراية ءبءة بالإنءاء الفكرى وكءا مؤلفى الإءءاء الفكرى فى هءا المءال فى أغلب ءول العالم إلا العالم العربى ولا ىرءع ءلك إلى عءم معرفءها باللغة العربىة فهى لا ءءبء سوى ءلاءة لغاء فقط وءعرف إنءاء فكرى للغاء عءبءة لا ءءبءها.

ومن هاءىن الملاحظءىن ىظهر لنا بوضوح أن هءاك مشكلة قءبمة ومشكلة حءبئة؁ المشكلة القءبمة مشكلة معروفة منذ زمن طویل وهى عءم ءوافر الءءماء الببلىوءرافىة الءى ءقوم على الإءءاء الفكرى العربى وهى مشكلة للإءءاء الفكرى العربى لىس ءارء الوطن العربى فقط بل أىضاً ءاءلة وىمكن ان ءوءء ءاءل ءولة العربىة الواءءة وقد ءناول أءب المءكءباء هءه المشكلة فى أءاء عءبءة ولا مءال لءراسءها هءا.

المشكلة الحءبئة الءى ءظهر بوضوح الآن هى مشكلة الإعلام والإعلان عن الإءءاء الفكرى العربى بغرض ءسویقه والغرب أناء هءه المشكلة ءظهر فى هءا الوقت الءى ىمكن لأى شءص فى العالم أن ىقوم بالإعلام عن أى شىء ءى عن نفسه إلى العالم كله بءون أية مشاكلى من ءلال الإنترنت وىءى ءءساؤل من الءى ىءولى الإعلام عن الإءءاء الفكرى العربى وبالطبع ءكون الإءابة بأن القائم على صناعة هءا الإءءاء هو صاءب الحق فى الإعلام عنه أى الناشر لهذا الإءءاء فهو الءى ىءفع للمؤلف وللطابع وللإعلان ..الخ ءم ىكون نصیبه نسبة من الربء؁ لءا فهو الءى ىءب أن ىقوم بهذا ءور؁ ولكن الناشر هو ءاءر ومنتء سلعة وبالتالى فهو لا ىءفع للإعلام عن سلعءه اذا لم ءكن هءاك مؤشرات قویة لزیاءة مبیعائه؁ ومن هءا ءاءء هءه الءراسة بمءابة هءبئة أقءمها للناشر العربى للفت نظرة الى هءا السوق الءبء ولءءبب فى نفس الوقت على ءءساؤل القائل: كم من مءءمع هءه الءامعة ىءءاء إلى الاعلام عن أو إلى معرفة الإءءاء الفكرى العربى بغرض شراءه أو الإطلاع علیه؟ وهل هءا المءمع — كنموءء لمءمءعاء الءامعاء الأءنبىة

— كبير ومهم بدرجة أن أى ناشر يمكن أن يضعه فى اعتبارات التسويق والتوزيع لإنتاجه الفكرى وبالتالي يدخله فى دراسته للسوق؟؟ وللإجابة على هذه التساؤلات وغيرها كان لابد من اختيار عينة من مجتمع هذه الجامعة وتوزيع استبيان يجيب تحليله على مثل هذه التساؤلات.

عينة الدراسة:

لاختيار العينة كان لابد من تحديد المجتمع الذى يتم الاختيار منه والمجتمع هنا هو مجتمع جامعة إلينوى الأمريكية " وجامعة إلينوى من أقدم وأعرق الجامعات الأمريكية بدأت نشاطها سنة ١٨٦٧ وتقدم رسالتها لتوجيه المعرفة البشرية عن طريق التعليم والبحث والخدمات العامة، وهى الآن لديها ثلاثة مواقع فى Chicago و Springfield و Urbana - Champaign ويدرس فى هذه الفروع الثلاثة أكثر من ٦٦,٠٠٠ طالب وبها حوالى ٥١٠٠ عضو هيئة تدريس فى ٢٥٠ تخصص، وميزانيتها السنوية تقدر بأكثر من ٢ بليون دولار ويعمل بها حوالى ٢٣.٠٠٠ موظفا^(٨).

وقد تم اختيار موقع الجامعة فى مدينة Urbana - Champaign لتتم عليه هذه الدراسة نظراً لتواجدى فى هذا الفرع لزيارته ولأن هذا الفرع هو بداية الجامعة فقد " أنشئ عام ١٨٦٧ ويتواجد به ٣٦,٠٠٠ طالب وحوالى ١٠,٠٠٠ عضو هيئة تدريس وموظف وحوالى ٣١٠٠ طالب أجنبى من أكثر من ١٠٠ دولة. ويقع هذا الفرع على بعد ١٤٠ ميل جنوب شيكاغو^(٩).

ومجتمع يتكون من أكثر من ٤٩,٠٠٠ مفردة يصعب بالتأكيد دراسته دراسة حصرية ولابد من اختيار عينة منه وقد أجمعت أغلب مناهج البحث على أن المجتمع الصغير نسبياً يتطلب عينة أكبر حتى يمكن تمثيل جميع مفرداته بينما المجتمع الكبير والمكون من ٢٠,٠٠٠ مفردة فأكثر تكون نتائجه دقيقة إذا ما تم اختيار ٥٠٠ مفردة ورغم ذلك فقد وضعت مخطط الدراسة فى البداية لدراسة المجتمع ككل وذلك للأسباب التالية:

١- الاعتماد على الاستبيان كأداة لتجميع البيانات لما يمتاز به من أنه أنسب الأدوات في دراسة المجتمعات الكبيرة بالإضافة الى أنه يعطى مهلة للفرد المختار في العينة للإجابة عليه في الوقت والمكان المناسب وهذا يناسب طبيعة الأفراد المقيمين في أمريكا هذا بالإضافة إلى مميزاته الأخرى المعروفة من دقة البيانات الناتجة عن تحليله وترتيب الأسئلة وتسجيلها بشكل جيد.. وما إلى ذلك.

٢- نتيجة طبيعة الحياة في أمريكا واتجاه الأفراد نحو الدراسة والعمل للكسب المادى وعدم وجود وقت فراغ وعدم الترابط الاجتماعى فقد توقعت استجابة ضعيفة للإجابة على هذا الاستبيان فرأيت أن أرسل للجميع لأتلقى حتى ولو ٥,٠% فتصبح عينة مناسبة لدراستها.

٣- من المعروف أن هناك ثلاثة طرق لتوزيع الاستبيان إما عن طريق الباحث نفسه أو عن طريق مندوبين أو مساعدين له أو عن طريق البريد وبالطبع كانت الطريقة الأخيرة (البريد) أنسب الطرق لهذه الدراسة ولكن عندما نفكر في البريد ونحن ندرس تكنولوجيا الإنترنت كان يجب أن نختار البريد الإلكتروني فهو طريقة جديدة لم تستخدم من قبل في الأبحاث العلمية ولكن فرضتها علينا التكنولوجيا الحديثة وخصوصاً وأن هذه الطريقة تناسب مجتمع جامعة إلينوى محل الدراسة وذلك لأن كل فرد يأتى إلى الجامعة (طالب - موظف - عضو هيئة تدريس... حتى الزائر للجامعة) يخصص له عنوان إلكترونى بمجرد وصوله للجامعة، وباستخدام التكنولوجيا الحديثة لشبكات الحاسبات داخل الجامعة يمكن بخطوة واحدة أو أمر واحد أن نرسل الرسالة إلى كل من له عنوان الكترونى يحمل بجانب اسمه العنوان الإلكتروني للجامعة (Uiuc.edu@...).

وقد كان لابد لإجراء هذه التجربة وتوزيع الاستبيان بهذه الطريقة أن أحصل على تصريح من الجامعة ولكن للأسف فقد رفضت إدارة الجامعة بحجة إننى مجرد زائرة لشهور معدودة لذا فقد تطلب الأمر اختيار عينة من مجتمع الجامعة لإجراء هذه الدراسة والإرسال لهم بصورة فردية مباشرة

وليست بصورة جماعية ولاختيار هؤلاء الأفراد كان من الضروري تحديد إطار العينة الذى هو قوائم كاملة بالأفراد التى تشكل مجتمع الجامعة ثم يتم الاختيار من هذا القوائم بإحدى طرق اختيار العينات (عشوائية ، طبقية ، حصصية .. الخ) ولم يكن أمامى سوى الدليل الإلكتروني للجامعة والمتاح لدى موقعها على الإنترنت^(١٠) لسهولة الاتصال بأى شخص داخل الجامعة حيث يذكر عن كل فرد بياناته الشخصية مثل العنوان والتلفون والكلية والتخصص وتاريخ التحاقه بالجامعة... الخ وبالطبع العنوان الإلكتروني. وقررت اختيار عينة عشوائية تتكون من ٥٠٠ فردا وبدأت باستخدام أسماء الأفراد ممن أتعامل معهم ثم استرجاع كل من يطلق عليه هذا الاسم سواء الجزء الأول أو الثانى أو الثالث من الاسم بطريقة التبادل والتوافق فكل أسم أول يسترجع عدد من الأفراد ثم الاسم الثانى يسترجع عدد آخر .. وهكذا حتى يتكون لدى ٥٠٠ اسم، وقد ساعدت هذه الطريقة على تنوع العينة سواء فى الجنسية أو المجال الموضوعى أو المستوى التعليمى أو المدة التى قضاها فى أمريكا أو الجنس (ذكر أو أنثى) أو الأعمار أو حتى الديانة.

وحرصت على ارسال الاستبيان بالأسماء الشخصية التى وقع عليها الاختيار فقد بدأت بكلمة Hello Hasnaa مثلا وليست كلمة Hello فقط أو Hello all وذلك حتى يوحى لكل فرد أن هذا الاستبيان موجه له بصفته الشخصية فيعطى الإحساس للمتلقي بالاهتمام به والشعور بأنه تم اختياره دون الآخرين وهو إحساس يشجع المتلقى على الاستجابة فى الرد على أسئلة الاستبيان. وقد حقق ذلك بالنسبة لى كباحثة ما تحققه المقابلة الشخصية فالكثير ممن تم إرسال الاستبيان لهم أرسلوا لى قبل الإجابة على الاستبيان ليسألوا عن كيف تم اختيارهم وكيف عرفت عناوينهم وهل سبق لنا التعارف فى أحد المؤتمرات أو اللقاءات العلمية ومن أنا... وأسئلة كثيرة بنفس المعنى وكانت ردودى على كل تساؤل وكل فرد تعطى طمأنينة للمتلقي لدرجة أن الكثير منهم أصبح من أصدقائى ومازلنا نتراسل إلكترونيا حتى الآن رغم أننا لم نتقابل على أرض الواقع، وبالنسبة للبحث فقد أصبح الاستبيان أشبه بقائمة

مراجعة يتم استيفؤها بالمقابلة مع الأشخاص عبر البريد الإلكتروني فأضيفت إلى مميزات الاستبيان مميزات قائمة المراجعة والمقابلة الشخصية كأدوات للبحث العلمي.

تلقيت إجابة الاستبيان من ١٢٢ فرداً أى أن نسبة الاستجابة بلغت ٢٤% وهذه النسبة يمكن ان تمثل معياراً لا بأس به للتجارب يعكس مصداقية نتائج الدراسة وخصوصاً اذا علمنا أنه تم الارسال لنفس الأفراد (العينة) مرة اولى ثم أرسل استجاليين بين كل استعجال وآخر حوالى اسبوع أو عشرة أيام، فى المرة الأولى لم يصل سوى ١٠ استبيانات وعند تلقى أفراد العينة للاستعجال الأول تأكد الكثير منهم أن هذا بالفعل بحث علمى وليست رسالة إلكترونية للتسلية أو للدعاية عن شئ ما ..الخ مثل الكثير من الرسائل التى أنتشرت وجودها الآن فكانت الاستجابة حوالى ٨٠ استبيان والاستعجال الثانى رفع مجموع الاستجابات إلى ١٢٢ استبيان.

تحليل إجابات أسئلة الاستبيان:

لقد بدأ الاستبيان بفقرة تعريفية عن الباحثة والبحث والهدف منه وقد حرصت على أن تكون هذه الفقرة قصيرة وواضحة فذكرت فيها أسمى وبلد المنشئ ثم الهدف من الاستبيان والمدة التى تستغرق فى الإجابة عليه ورجاء بأن يجد كل شخص الوقت للإجابة عليه وأن المعلومات سوف تستخدم لغرض البحث العلمى فقط ثم كيفية إرسال الاستبيان إما بالبريد الإلكتروني أو بالبريد العادى على العنوان الشخصى لى فى أمريكا وذلك إذا أراد المتلقى طباعته والاجابة عليه فى مكان بعيد عن الحاسب الآلى، كما أوضحت أيضاً أن الإجابة يمكن أن تكون باللغة الانجليزية أو باللغة العربية (انظر نص الاستبيان فى ملحق الدراسة).

وأشتمل الاستبيان على ٣٦ سؤالاً تدرجت من المعلومات العامة عن الشخص الى التسوق عبر الانترنت بصفة عامة ثم تسوق الإنتاج الفكرى عبر الإنترنت خاصة وأخيراً تسوق الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت على

وجه التحديد وأنهى الاستبيان بالأسئلة التى تعطى حرية الحديث عن الموضوع والاستبيان ككل.

وقد بلغت نسبة الاستجابة - كما سبق القول - ٢٤ % أى أن عدد الاستبيانات التى وصلت ١٢٢ استمارة جاءت جميعها باللغة الانجليزية ربما لأنها لغة الاستبيان ولم يقم أى شخص بترجمته، كما جاءت جميعها عن طريق البريد الإلكتروني فيما عدا استبيانين جاء الأول بالبريد العادى من أحد السعوديين وجاء الآخر باليد عن طريق اللقاء المباشر مع أحد الأردنيين. وقد تم استبعاد ٣٨ استبيان كانت ردودهم برسالة تعتذر عن الاجابة لأنها لا تستخدم الإنترنت بصفه عامة فى التسوق أو لأنها لا تجيد اللغة العربية لتطلع على الانتاج الفكرى العربى لاعتقادها أن الانتاج الفكرى العربى يكتب فقط باللغة العربية أو لأنها لا تحب القراءة ولا تمارسها إلا للكتب الدراسية فقط التى تشتريها من موزعى الكتب الدراسية بالحررم الجامعى أو ... ما شابه ذلك وبالتالي أصبح عدد الإجابات الصحيحة ٨٤ استبيان جاءت نتائج تحليلها كالتالى.

السؤال الأول : عن الاسم وكان هذا السؤال مصدر للتساؤل من العديد من أفراد العينة فلماذا أضع هذا السؤال وتكون الإجابة عليه اختيارية وأنا أعلم جيداً اسم الشخص المرسل إليه، والحقيقة أننى وضعت هذا السؤال لكى يطمئن كل فرد أن حصولى على بياناته الشخصية من دليل الجامعة الإلكتروني لا تعنى أننى أفرض عليه التعاون لإجراء هذا البحث ولكن اختياره كان عشوائياً وإذا رفض هذا التعاون أو لم يرغب فيه فسوف احترم هذا تماماً وأتناسى أسمه وبياناته وقد تلقيت استفسارات كثيرة فى هذا السؤال وكانت إجابتي واضحة لهم ومطمئنة فى نفس الوقت.

السؤال الثانى : وكان هدفه حصر الجنسيات التى يمكن أن توجه إليهم هذه الخدمة سواء فى مكان دراستهم بأمريكا أو فى بلادهم الأصلية، وجاءت هذه الجنسيات كما يوضحها الجدول التالى:

الجنسية	العدد
مصر	١٩
أمريكا	١٦
الأردن	٦
فلسطين	٦
الهند	٤
لبنان	٤
السعودية	٢
العراق	٢
المغرب	٢
إيران	٢
باكستان	٢
بنجلاديش	٢
تركيا	٢
كندا	٢
ليبيا	٢
ماليزيا	٢
سيرى لانكا	١
لم يذكر	٨
المجموع	٨٤

جاءت استجابات المصريين أكثر الاستجابات ربما لأننى مصرية رغم أننى لم ألتقابل مع أى منهم إلا أربعة أفراد بعد إجابتهم على الاستبيان وكذلك العرب فقد أجاب ٦ من كل من الأردن وفلسطين، و٤ من لبنان، و٢ من كل من المغرب والسعودية وليبيا والعراق، ورغم ذلك فالكثير من المصريين والعرب الذين تعرفت عليهم قبل إرسال الاستبيان لهم لم يجيبوا عليه بحجة عدم الوقت أو بحجة أن زيارتهم لبلدانهم العربية فى الإجازات

الدراسية تسمح لهم بالحصول على الانتاج الفكرى العربى بسهولة، وقد اكتشفت فيما بعد أن الجالية العربية هناك كبيرة جداً ولا تقل عن الآلاف وقد ذكر لى ذلك أحد الفلسطينيين القائم هناك منذ أكثر من ٢٠ سنة لدرجة جعلته يقول أن هذه الجالية تحتاج إلى اتحاد أو هيئة تجمع العرب معاً مثل الكثير من الجاليات. وفى مجال دراستنا هذه يمكن اعتبار هذه الجالية بمفردها سوق يجرى الناشر على الخوض فيه وفتح منافذ لتوزيع إنتاجه هناك.

والى جانب العرب أجاب ١٦ أمريكيا على الاستبيان ثم من تركيا وإيران والهند .. وغيرهم كما يوضحها الجدول السابق.

السؤال الثالث : وجاء ليقس نسبة المرأة إلى الرجل فى الاهتمام بالإجابة على الاستبيان وكذا فى التعامل بالشراء عبر الانترنت فيستطيع الناشر أن يوجه إليهم خدماته وجاءت النتيجة كالتالى:

النوع	العدد
رجل	٥٦
امراة	٢٨

ورغم أنه معروف عن المرأة ميلها إلى الشراء والتسوق أكثر من الرجل إلا أن معدل الاستجابة على الاستبيان كان من جانب الرجل أكثر من المرأة وهذا يتفق مع الدراسات السابقة والتي أجريت فى أنحاء كثيرة من العالم وأثبتت أن معدل إنفاق الذكور على استهلاك الكتب أكثر من النساء وبالتالي فالرجال أكثر من النساء حرصاً على شراء الكتب (ربما الشراء فقط وليس القراءة فالرجل يشتري لى تقرأ المرأة؟؟.. محتمل ذلك؟؟ .. أنه أمر يحتاج لدراسة أخرى).

السؤال الرابع : جاء لأننا بصدد الحديث عن تسويق الإنتاج الفكرى فكان من الضرورى التعرف على اللغات الأصلية لكل فرد فالجميع بالطبع يعرف الإنجليزية بمستويات مختلفة ولكن الكثير أيضاً يحب أن يقرأ الكتب

غير الدراسية بلغته الأصلية أو ينقل إليها ما يراه جيداً وجاءت بيانات اللغات الأصلية كما يوضحها الجدول التالي:

اللغة	العدد
العربية	٤٣
الإنجليزية	١٨
الأوردية	٦
البنغالية	٢
التركية	٢
الفارسية	٢
الملايو	٢
السنغالية	١
لم يذكر	٨
المجموع	٨٤

وبالطبع عكست الجنسيات التي أجابت على الاستبيان اللغات الأصلية التي يتكلم بها أصحابها فجاءت اللغة العربية هي أكثر اللغات تليها الإنجليزية فالأوردية .. فباقي اللغات كما يوضحها الجدول.

السؤال الخامس: هدف إلى حصر المستوى التعليمي والتخصص الدراسي لكل فرد وقد جاءت نتائجه كالتالي:

المستوى التعليمى	العدد
المرحلة الجامعية الأولى	٢٠
مرحلة الدكتوراه	١٨
أعضاء هيئة تدريس	١٦
مرحلة الماجستير	١٢
موظفون	٦
دراسات حرة	٤
لم يذكر	٨
المجموع	٨٤

أكبر فئة أجابت هى طلاب المرحلة الجامعية الأولى ثم طلاب الدكتوراه فأعضاء هيئة التدريس فطلاب الماجستير وأخيراً الموظفين والدراسات الحرة وقد جاءت هذه المستويات التعليمية فى التخصصات التالية

التخصص	العدد
علوم بحتة	٢٠
هندسة	١٨
تجارة وقانون واقتصاد	١٤
تربية وأداب وفنون	٩
طب	٧
علوم حاسب	٦
لم يذكر	١٠
المجموع	٨٤

وتنوعت التخصصات داخل العلوم البحتة بين الفسيولوجى وعلم الحيوان والكيمياء وعلم الأحياء.

وجاءت الهندسة فى المرتبة الثانية وشملت مجالات كثيرة منها الهندسة المدنية والمعمارية والكيميائية والإلكترونية والميكانيكية إلى جانب هندسة الحاسب.

أما التجارة فقد شملت محاسبة وإدارة أعمال ومالية عامة كما شمل الاقتصاد موضوعى الاقتصاد الدولى والاقتصاد الزراعى أما القانون فكان قانون عام وقانون خاص.

وجاءت بعد ذلك التربية والآداب والفنون وكانت فى مجالات تعليم اللغات والأدب الفرنسى والفنون التشكيلية.

وتنوع الطب بين الطب البشرى والطب البيطرى وأخيراً علوم الحاسب التى شملت البرمجة ولغات الحاسب.

السؤال السادس : جاء لقيس المدة التى قضاهـا كل فرد فى أمريكا ونتائج تحليل هذا السؤال يوضحها الجدول التالى:

اللغة	العدد
أقل من سنة	٦
١ - ٥	٢٤
٦ - ١٠	١٦
١١ - ١٥	٢
١٦ - ٢٠	١٠
أكثر من ٢٠	٢٠
لم يذكر	٦
المجموع	٨٤

العدد الأكبر الذى أجاب على الاستبيان قضى فى أمريكا من سنة إلى خمس سنوات تليها من قضى أكثر من ٢٠ سنة. وهكذا كما يوضحها الجدول السابق الذى تظهر لنا قراءته أن متوسط المدد التى يقضيها الفرد فى أمريكا تكون من ٦ - ١٠ سنوات ويقضى الفرد هذه الفترة ما بين الدراسة والعمل وهى فرصة لايصال الإنتاج الفكرى العربى إليه سواء ما نشر فى مجال

تخصصه الموضوعى حتى يكون على صلة به ويسرده دائماً بين مصادره المستشهد بها، أو الإنتاج الفكرى العربى فى المجالات العامة والأدب والدين .. الخ ليكون على صلة بالثقافات العربية.

وجاءت الأسئلة من السابع وحتى الحادى عشر لتسأل عن الاستخدام الفعلى للإنترنت فى الشراء فجاءت إجابات ٦٤ فرداً بعدم الاستخدام الفعلى و ٢٠ فرداً فقط بالاستخدام وانحصرت المشتريات التى تمت بهذه الطريقة فى الأقراص المليزة وتذاكر الطيران وأجهزة الحاسب والكتب والسيارات ومستلزمات المنزل وتأجير شقق. أُنق جميع من استخدم الإنترنت فى الشراء بأنه بحث عن السلعة فى مواقع مختلفة وقام بعملية مقارنة الأسعار مع تصفح الأنواع المختلفة للسلعة ومميزات وعيوب كل منها والبعض قام بسؤال الأصدقاء ثم تم الشراء لأنسب الأنواع من حيث الجودة والسعر وأكد الجميع أن الخدمة جاءت فى الوقت المناسب وبمجرد ارسال الطلب بالبريد الإلكتروني إلا فى حالات نادرة عندما لم تتوافر السلعة فى وقت طلبها فيعتذر الموقع عن عدم توفرها فى الحال ويطلب ومهلة قصيرة حتى يتيحها.

وعند السؤال عن إتاحة خدمة الشراء عبر الإنترنت فى البلد الأصلى لكل فرد جاءت إجابات معظم الجنسيات غير الأمريكية بالنفى على هذا السؤال حيث أن استخدام الإنترنت فى عمليات التسويق نشاط جديد وهو مازال فى مرحلة التجريب ولم ينتشر بطريقة واسعة فى بلدان كثيرة وجاءت هذه الإجابات فى عام ١٩٩٨ وأعتقد أنه انتشر بصورة أكبر فى عام ١٩٩٩ وخصوصاً فى العالم العربى الذى يبدو أن الأفراد الذين أجابوا على هذا السؤال من العرب لم يزوروا بلادهم منذ مدة ليست قصيرة وبالتالي فهم ليسوا على دراية بالتطورات الحديثة فى هذا المجال داخل بلادهم.

وبصرف النظر عن كون التسوق عبر الإنترنت متاح أو غير متاح فقد جاء السؤال الثانى عشر ليسأل بصورة واضحة ومباشرة هل تحب التسوق عبر الإنترنت؟ ولماذا؟ وجاءت إجابة ٢٠ فرداً بأنه يحب التسويق بهذه الطريقة وذلك لأنها توفر الوقت والمجهود فهى أسهل وأكثر راحة فى

الحصول على ما تريده وخصوصاً لمن يعرف كيف يجد ما يبحث عنه فهو يستطيع الحصول على تفاصيل السلع وبذلك مقارنة الأنواع المختلفة لنفس السلعة وكذا الأسعار والاختيار من بينها، وتجيء هذه الإجابة لنفس العدد الذى مارس الشراء بالفعل عبر الإنترنت كما أثبت ذلك إجاباتهم على السؤال السابع السابق الإشارة إليه.

بينما جاءت إجابة ٤٨ بأنه لا يحب التسوق بهذه الطريقة وكانت الأسباب لذلك بأنه يفضل أن يرى بعينه ويلمس بيده ما يشتريه وقد رأى الكثير أن هذه التجارة مازالت بعيدة عن الأمان والوقاية من (النصب) ورغم تأكيد الجميع على أنها طريقة جيدة لأداء الأعمال التجارية إلا أن الكثير لا يثق فى المعلومات الواردة عن السلعة وأغلب الأفراد لا تحب أن تعطى رقم الكارت البنكى بهذه الطريقة العلنية، ويمكن اعتبار هذه الإجابة طبيعية فى بداية وجود نظام جديد لم يعود عليه الإنسان ولم يثبت بعد وجوده فى التعامل السليم به ويؤكد ذلك ما دعا إليه الرئيس الأمريكى بيل كلينتون من ضرورة وضع ضمانات أفضل لحماية المستهلكين فيما يتعلق بالتجارة الإلكترونية "وقال أن الكثير من الأشخاص الذين يتصفحون الشبكة العالمية الإنترنت لا يتسوقون منها لأنهم يخشون من أنهم لن يحصلوا على السلعة التى أشتروها بالمواصفات المعلن عنها ولا توجد جهة يمكنهم اللجوء إليها اذا تعرضوا للغش التجارى وقد بدأنا بالفعل معالجة هذه المخاوف ليس بأنظمة تشكل عبئاً وقد تحبط النمو والابتكار بل بـ فير حوافز للشركات التى تبيع سلعها عن طريق شبكات الكمبيوتر لمنح سائنها أنواع الحماية التى يحتاجونها وبالإضافة إلى السعى لتعزيز الزمن بالنسبة للمستهلكين طالب كلينتون وزارة التجارة الأمريكية بتشجيع تنافس أكبر بين مقدمى خدمات الإنترنت للإسراع فى تطوير وصلات إنترنت عالية السرعة للمنازل والشركات الصغيرة وأضاف كلينتون قائلاً أن التجارة الإلكترونية تعطينا فرصة استثنائية لإيجاد عصر للازدهار لم يشهده من قبل لا الأمريكيون ولا الشعوب فى جميع أنحاء العالم^(١١).

باقى الأفراد أجابوا بأنهم لم يجربوه وبالتالي لا يستطيعوا الحكم على كونهم يحبوا هذه الطريقة فى التسوق أم لا.

ومن السؤال الثالث عشر تبدأ الأسئلة الخاصة بالإنتاج الفكرى فتسويق أية سلعة يختلف الى حد ما عن تسويق الإنتاج الفكرى المطبوع وذلك لأن نسبة كبيرة ممن لا يحب التسوق عبر الإنترنت كانت أسبابها أنه يريد أن يرى السلعة بعينه ويلمسها بيده ويجربها إن امكن ذلك والأمر يختلف بالنسبة للإنتاج الفكرى فيكفى أن يوجد محتويات تفصيلية عن الكتاب بالإضافة الى ملخص أو مقدمات الفصول أو عرض للكتاب وذلك يعين المشتري على أخذ القرار بالشراء ومع ذلك نجد ١٠ فقط طلبوا شراء كتب بالفعل عبر الإنترنت ٤ منهم طلبوا الكتب من الناشر و ٦ طلبوها من الموزع وتاجر الكتب وكلنت هذه الكتب جميعها كتب غير دراسية فى مجالات السياسة والثقافة العامة والتكنولوجيا ولم تستغرق عملية الطلب إلا دقائق معدودة لملى استمارة الطلب أما سرعة وصول الكتاب فتعتمد على إتاحتة للناشر أو الموزع وفى حالة عدم الإتاحة الحالية يرسل اعتذار عن التأخير وأغلب الطلبات كانت لإنتاج فكرى محمل على أوعية مطبوعة والقليل على أقراص مليزرة وشرائط فيديو.

أما الأغلبية التى أجابت بعدم استخدامها لشراء الإنتاج الفكرى عبر الإنترنت فجاءت مبرراتها لذلك مقسمة إلى قسمين الأول مشترك مع باقى السلع من ناحية عدم المصادقية فى هذه الطريقة والأمان فى إعطاء بيانات الكارت البنكى..الخ والسابق الإشارة لها، والثانى خاص بالكتب حيث ذكر البعض أنه يشتري دائماً الكتب المستعملة لرخص سعرها وهى متوافره فى مكتبات البيع ولم تنتشر عبر الإنترنت وأشار الكثير أيضاً أنه يفضل المعارض المكشوفة لأنها تتيح نسبة تخفيض أكبر مما يتيحها الإنترنت فأسعار الكتب عبر الإنترنت دائماً مرتفعة عن الأسعار المتاحة لدى موزعى الكتب. أجاب الكثيرون أيضاً أنهم يشتروا الكتب الدراسية من مكتبات البيع المنتشرة داخل الحرم الجامعى اما الكتب غير الدراسية فإما يتم استعارتها من المكتبة أو شراؤها من المعارض المصاحبة للمؤتمرات.

عدد كبير أجاب بأنه لا يعرف هذه الخدمة وسيحاول تجربتها
الأسئلة من الرابع عشر وحتى السادس عشر جاءت لتسأل هل زرت
مواقع أو صفحات للناس عبر الإنترنت ؟ ولماذا ؟ وقد أجاب ١٤ فقط بأنهم
زاروا بالفعل مواقع لناشرين لأنهم احتاجوا كتب غير موجودة بالمكتبة أو
لأنهم يريدوا أن يحتفظوا بها في مكتباتهم الخاصة ليتعرفوا على أحدث
المطبوعات في مجالاتهم البعض أجاب بأنه كان يريد التعرف على الناشرين
القريبين من مكان إقامتهم وأجاب ١٠ بأنهم زاروا مواقع موزعين وليس
ناشرين لأنهم كانوا يبحثوا عن كتب ولم يعرفوا ناشرها.
أما من أجابوا بأنهم لم يزوروا مواقع أو صفحات للناشرين كانت
أسبابهم لعدم معرفة عناوينهم الإلكترونية أو أنهم لا يعرفوا أن هذه الخدمة
تقدم عبر الإنترنت.

الأسئلة من السابع عشر وحتى التاسع عشر عن كيفية الحصول
على المطبوعات وهل قام الفرد بالبحث عنها عبر الإنترنت أولاً أم ذهب الى
مكتبات البيع القريبة من محل إقامته في البداية وقد أجاب ٢٨ فرداً بأنه جوت
العادة على الذهاب إلى أقرب مكتبة بيع فهي أسهل وأسرع وأكثر راحة
وتوفيراً للوقت فإذا لم يجد ما يبحث عنه يتجه إلى الإنترنت. وأجاب ٦ بأنهم
بحثوا عنها في قوائم الناشرين الموجودة في مكتبات البيع والتي تستطيع
المكتبة توفيرها في أيام قليلة. وأجاب ٦ بأنهم بحثوا عنها في قوائم الناشرين
الموجودة بمكتبة الجامعة ثم تم الاتصال بالناشر. وقد ذكر ٨ أفراد عناوين
إلكترونية لناشرين وأجاب الباقي بأنه لا يتذكرها وانحصرت جنسيات
الناشرين في الأمريكية والكندية. ولم يجب على هذه الأسئلة ٤٢ فرداً.

ويتجه بنا الاستبيان من السؤال العشرين إلى السؤال التاسع
والعشرين نحو الأسئلة الأكثر تحديداً حيث يسأل عن الناشر العربي ونجد ٨٠
فرداً لم يزر ناشرًا عربيًا وتعددت أسباب عدم الزيارة إما بعدم معرفة عناوين
ناشرين عرب على الإنترنت وقد احتل هذا السبب إجابات ٥٠ فرداً والكثير
منهم تساءلوا عن عناوين الناشرين العرب وذلك لأن شراء الكتب العربية

وخاصة الإسلامية يمثل لهم بعض المتاعب في تواجده في الكثير من المدن الأمريكية لمركز الناشرين والموزعين لهذه الكتب في المدن الكبيرة وعواصم الولايات مثل نيويورك وشيكاغو وواشنطن.. الخ فيضطر الأفراد الذين يعيشون بعيداً عن هذه المدن بطلبها من بعض المساجد التي تقدم هذه الخدمة أو عن طريق الأصدقاء العرب عند زيارتهم لبلادهم أو من خلال المعارض التي تصاحب المؤتمرات.

وسبب آخر لعدم زيارة مواقع الناشرين العرب احتل جزء كبير فشمل تقريباً كل من لا يجيد اللغة العربية وهو عدم معرفتهم باللغة وقد تلتقت استفسارات كثيرة بخصوص هذا الموضوع وكانت هذه التساؤلات حول هل الناشر العربي يقوم بإعداد موقعه بلغات غير عربية ؟ وهل يعطى نبذة أو ملخص أو يعرض لقوائم محتويات إنتاجه بلغة غير عربية . وهل يمكن للناشر العربي أن ينشر أعمال بلغة غير عربية ؟ .. وأسئلة بنفس المعنى . والقلة القليلة أجاب بأنه لا يحتاج للكتب العربية ولا يحتاج لمعرفة الإنتاج الفكري العربي في مجاله.

أما من أجاب بالزيارة فقد كان عددهم ٤ أفراد فقط وكان هدفهم البحث عن كتب عربية ووصلوا إلى مواقع الناشرين بالصدفة ولا يذكر أى منهم عدد الناشرين أو جنسياتهم وإن كان أحدهم يعتقد أنهم من لبنان أو مصر أو فلسطين ولم يتذكر أى منهم أيضاً العناوين الإلكترونية بهؤلاء الناشرين كما لم يقم أحد بالشراء لعدم عثورهم على الكتب التي يبحثوا عنها و بالتالى لم يجرب أحد أوامر الطلب أو الشراء الفعلى من الناشر العربى.

ونستطيع أن نقول بأن هذه الإجابات تعكس الواقع فتحسب العام الماضى ١٩٩٨ وقت توزيع هذا الاستبيان لم توجد مواقع لناشرين عرب سوى ١٢ ناشراً فقط^(١٢) وليس من السهل الوصول إليهم فلم يقوموا بعمل إعلانات عن مواقعهم ولم يحاولوا وضعها على الأدلة الإلكترونية للمواقع وكانت معظمها مواقع تجريبية وحديثة النشأة.

جاءت أسئلة الاستبيان بعد ذلك لاستطلاع رأى حول رأى المستفيد بصفة عامة فى تسويق الكتب عبر الإنترنت وتسويق الكتب العربية على وجه الخصوص وباستثناء ٢٠ فرداً ليس لهم رأى فى هذا الموضوع وكذا ٨ أجابوا بأنهم لم يفهموا هذا التسويق ولم يحبوه وبالتالي لم يجربوه جاءت الإجابات بأنها فكرة جيدة وطريقة سهلة للشراء وأنها سوف تنتشر فى وقت قليل ولكن يجب أن يسبقها دعاية وإعلان عن العناوين الإلكترونية لمواقع الناشرين والموزعين، كما إنها فكرة عملية وإيجابية وخصوصاً للكتب النادرة والتي لا يستطيع أى فرد أن يجدها بسهولة عند تاجر الكتب أو الموزع.

كما أتفق الجميع على ضرورة وجود عرض أو ملخص للكتاب ولا يتم الاكتفاء بالبيانات البيوجرافية فقط كما لا بد من وضع أى نصوص على الموقع باللغة العربية بالإضافة إلى لغة أجنبية واحدة على الأقل.

وأجاب شخص من الهند بأن الأمزون هو أشهر موزع للإنتاج الفكرى عبر الإنترنت واعتقد أنني أنافسه فنصحتني بأنه يجب أن تكون لدى فكرة جيدة عن الخدمات والأسعار الموجودة بالفعل عبر الإنترنت وأن أضع تسهيلات تساعد فى عملية المنافسة حتى أضمن مبيعات كبيرة، وهذا الرأى ننقله إلى كل ناشر عربى يبدأ فى توزيع إنتاجه بهذه الطريقة فهو سوف يدخل حلبة منافسه يجب أن يعرفها ويدرسها جيداً قبل الدخول فيها.

وأجمعت الآراء بأنها فرصة عظيمة لكل الشعوب فى كل بقاع العالم فكل إنسان يستطيع أن يتصل ويتعرف على الثقافات والآداب المتعددة وتتلاشى الحدود والمسافات الجغرافية.

ولتسويق الإنتاج الفكرى العربى على وجه الخصوص أجمعت الآراء بأنها فرصة عظيمة للعرب للتعبير عن آرائهم بحرية أكبر وتوصيل أفكارهم وتسويقها عالمياً كما إنها فائدة كبيرة للعرب الذين يعيشون خارج أوطانهم ليكونوا على صلة دائمة بالإنتاج الفكرى العربى فى مجالات تخصصاتهم، املا لغير العرب فسوف تكن أكثر فائدة لمن يجد صعوبة فى اقتناء كتب عربية وخصوصاً كتب التاريخ والكتب الإسلامية وكتب الحقائق.

وقد استطلعت أسئلة الاستبيان من الثانى والثلاثين وحتى الرابع والثلاثين رأى المستفيدين حول التسويق للإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت ومساعدته فى نشر الأفكار والثقافات العربية عالمياً وكذلك مساعدة المؤلف والناشر العربى فى إثبات تواجدهما عالمياً وزيادة مبيعات الإنتاج الفكرى العربى وقد أجاب ٢٠ فرداً بأنهم ليس لهم رأى فى هذا بينما أجاب ١٢ فرداً بأن ذلك غير مؤكد، وجاءت إجابات كل من لا يعرف العربية بأنه سوف يحقق نتائج ملموسة بين العرب فقط ولم يحقق الانتشار العالمى إلا إذا تم الترجمة للغات أخرى عالمية.

ورأى الكثير بأن هذا سوف يأخذ وقت ليصبح المؤلف أو الناشر العربى معروف ومشهور عالمياً ولكن الأفكار العربية سوف تنتشر بسهولة وسرعة وقد ضرب شخص أمريكى مثلاً على ذلك حيث أن له زملاء من الأمريكيين يشيرون إلى الأفكار الاسلامية عن طريق معلوماتهم المستقاة من كتابات الارهابيين عبر الإنترنت وجميعها يسئ للإسلام فإذا وجد تسويق للأفكار الاسلامية الصادرة من العالم العربى وللمؤلفين والعلماء الإسلاميين فى العالم العربى فسوف تلقى نجاح وانتشار ومناهضة للأفكار السيئة.

أشارت معظم الجنسيات غير العربية كذلك إلى حبها بل أحياناً عشقها للتعرف على العادات والثقافات للشعوب العربية وصعوبة تواجد ذلك إلا عن طريق الإنتاج الفكرى والتسويق عبر الإنترنت فرصة عظيمة لذلك.

ويرى الجميع أن الناشر والمؤلف عليهما دور كبير فى اجتذاب القراء للأفكار العربية وللإنتاج الفكرى العربى لذا فلا بد أن يسبق ذلك مجهود فى التسويق والدعاية والإعلان والتخفيضات والتسهيلات المالية وجذب الانتباه بطرق متعددة ومتنوعة وحتى إذا لم يتم الشراء الفعلى فى البداية فتكفى الزيارة للموقع والتعرف على الانتاج العربى ووضعته بين الإنتاج الفكرى العالمى. والمؤلف العربى يجب أن يحرص على إثبات تواجده لأنه سوف يوضع فى مقارنات بين المؤلفين العالميين فالقارئ سوف يختار الأحسن وسوف تجبر هذه المقارنات المؤلف على الارتقاء بإنتاجه وتجويده.

وسوف تزيد مبيعات الناشر بالتأكيد ولكن ليست على الفور ولكنها سوف تحتاج إلى وقت ولا داعي للاستعجال فأى طريقة جديدة تحتاج دائماً إلى وقت كافى وتسهيلات سواء مالية أو تسويقية حتى تجنى ثمارها.

ومن التعليقات التى تبشر بالخير ما قاله أحد الأمريكيين بأنه يسمع كثيراً عن مؤلفين عرب من أصدقاءه العرب ويتمنى أن يقرأ لهم بنفسه فهو مهتم بالثقافات العربية ودائماً يطلب من الزملاء العرب ترجمة بعض الفقرات من الانتاج الفكرى العربى.

وفى آخر سؤالين عن رأى المستفيدين فى الاستبيان والاقتراحات حول الموضوع ككل أعتقد الكثير بأننى أقوم بدراسة السوق لأعمل فى مهنة تسويق الكتب وهذا الاستبيان طريقة جديدة للدعاية والاعلان. وإذا لم يكن هذا فتساءلوا عن مجال تخصص هذا الموضوع هل هو يدخل تحت التسويق فى التجارة أم دراسة الإنتاج الفكرى فى الأدب العربى أم مجال الإعلان والدعاية أو الاتصال... الخ وبصرف النظر عن هذه التساؤلات والتوقعات فقد لفت نظرى تعليقين.

الأول : من إحدى اللبانيات فهى تعمل فى مكتبة جامعة إلينوى فى المجموعة العربية الموجودة بمكتبة آسيا وقد ذكرت معاناتها فى وجود مورد للكتب العربية فى أمريكا ومنذ عام تقريباً زادت نسبة المشتريات بما فيها الإنتاج الفكرى عبر الإنترنت ولكن لغير اللغة العربية فإذا وجدت ناشر أو مورد أو موزع عربى عبر الإنترنت فسوف تكون فى غاية السعادة وسوف تحل ليست مشكلاتها وحدها ولكن مشكلة جميع المكتبات خارج الوطن العربى التى تقتنى مجموعات عربية وعددها ليس بالقليل.

الثانى : جاء من شخص سيرانكى ذكر أنه يحب الإنتاج الفكرى العربى ويثق فى الكثير من الأفكار العربية وأنه يقوم حالياً بإعداد صفحة لنفسه على الإنترنت وسوف يقوم بإعطاء معلومات عن الكتب العربية ليس كتاب أو كاتب بعينه ولكن معرفة عامة تعكس حبة وعشقة لهذا الإنتاج وقد تفيد هذه النبذة من يقرأها ويهمه أن يجد صفحات ومواقع لناشرين ومؤلفين

عرب وسوف يقوم بعمل Links بين صفحته وصفحات تواجد هذه المعلومات وقد قمت بالفعل بإمداده بالعناوين الإلكترونية لمواقع الناشرين العرب المتواجدة على الإنترنت.

ورغم أن التعليق الأول يدخل ضمن سوق المكتبات - وليس سوق الأفراد - التي تحتاج إلى دراسة مستقلة لها والتعليق الثاني يدخل ضمن وسائل الترويج والإعلان التي يجب أن يصطنعها الناشر لتسويق إنتاجه إلا أننا نؤكد على أن التجارة الإلكترونية للإنتاج الفكري أو لغيره من السلع نظام جديد على المجتمع كله العربي والأجنبي وأى نظام جديد لابد أن يأخذ وقتاً ليثبت تواجده بين النظم القديمة الموجودة ولم يستطع إثبات تواجده إلا إذا اكتسب ثقة فى التعامل به وتمت ممارسته بالفعل" هناك مستوى من الثقة فى العمل يتم اكتسابه بالخبرة أو الممارسة فأى نظام يتم استخدامه حديثاً يجب أن يكون لديه عمق معين من الخبرة، فعندما يشتري أى شخص بضائع ما ويدفع ثمنها فوراً فهناك ثقة بأن الفوائير التي يعطيها التاجر تكون قانونية وليست مزيفة.. هذا المستوى من الثقة لم يشمل بعد التجارة الإلكترونية ولكى تزدهر وتصل لنفس الدرجة الكاملة لمستوى الثقة فى التعامل مع العالم الواقعى يجب أن تتطور بشكل يسمح للمستهلكين والتجار والبنوك الحصول على الثقة فى النظام الجديد^(١٣).

وعلى هذى تحليل الاستبيان يستطيع الناشر العربى أن يضع سوق الأفراد خارج الوطن العربى فى حسابه وهو يخوض تجربة التجارة الإلكترونية فهذا التحليل يؤكد أهمية هذا السوق فى زيادة مبيعات الناشر وفى تواجد الناشر فى السوق العالمى بل فى تواجد المؤلف بأفكاره وكتاباته العربية بين الثقافات العالمية وإذا أردنا أن نلخص هذا السوق كما مثله تحليل الاستبيان نجد أن أهم ما يميزه:

١- اشتماله على جنسيات متعددة لا تقل عن ١٠٠ جنسية وبالتالي يتمثل فيه انعكاسات هذه الجنسيات من تنوع فى الثقافات واللغات والأديان والعادات والتقاليد.. وما إلى ذلك.

٢- يشتمل أيضاً على تنوع فى المستويات التعليمية وبالتالي تنوع فى المستويات العقلية والتخصصات الموضوعية وكذا الأعمار .

٣- جميع أفراد هذا المجتمع يتاح لها التعامل مع الإنترنت بسهولة وطوال اليوم فكما سبق القول أنه بمجرد انضمام الفرد كطالب أو عضو هيئة تدريس أو موظف .. أو حتى زائر للجامعة يسمح له باستخدام الإنترنت ويخصص له حساب يستطيع من خلاله أن يدخل على أى موقع، كما تتوفر معامل الحسابات فى أماكن متعددة داخل الجامعة سواء فى إدارة الجامعة أو المكتبة أو الأقسام الدراسية .. الخ كما تتوفر لأعضاء هيئة التدريس والعاملين ضمن أثاث مكاتبهم ونستطيع أن نجزم بأن كل فرد فى هذا المجتمع يقضى مع الإنترنت فترة لا تقل عن عشرة ساعات يومياً.

٤- ظروف الحياة الاجتماعية والاقتصادية فى هذا المجتمع سوف تعطى الفرصة للتجارة الإلكترونية لفرض نفسها وبالتالي سوف تنمو وتزدهر .

٥- يحتاج هذا المجتمع إلى الاتصال الثقافى والفكرى بالعالم العربى ويحتاج العالم العربى إلى توصيل أفكاره وثقافته الى هذا المجتمع والإنتاج الفكرى هو خير رسول للقيام بهذا الدور .

ومن هنا فإن مجتمعات الجامعات خارج الوطن العربى تعتبر سوق أفراد كبير يتيح للناس العربى فرصة عظيمة لتسويق إنتاجه الفكرى فهى سوف تساعد على تسويق هذا الإنتاج بلغته الأصلية التى نشر بها وهى غالباً اللغة العربية كما إنها تتيح له أيضاً تسويق إنتاجه عن طريق طلب حقوق لترجمته إلى لغات غير عربية إذا نشر الناشر على موقعه ملخص لهذا الإنتاج بلغة أجنبية واحدة على الأقل وبالتالي يتم تسويق الإنتاج الفكرى العربى عالمياً ويستفيد كل من الناشر والمؤلف والمجتمع العربى كله بغزو الإنتاج الفكرى العربى إلى العالم بأثره.

ولعل خير ختام لهذه الدراسة أن نؤكد على أن الكتاب المطبوع سيظل إلى ما لا نهاية الوعاء الأول لحمل المعلومات بل المعرفة بأثرها رغم منافسة الوسائل الإلكترونية له والدليل على ذلك أنه بمجرد نظرة فى أحد

المطارات الدولية أو على متون الطائرات أو فى السيارات أو القطارات
أو فى أى من هذه الأماكن سوف نجد الشخص يمسك بوسيلة مطبوعة يقرأها
حتى من يحمل (كمبيوتر محمول) فهو يستخدمه لإرسال رسالة إلكترونية أو
للاتصال بأحد الأفراد أو كتابة ورقة أو تقرير ... أو ما إلى ذلك ولكنه إذا
أراد أن يقضى الوقت بالقراءة فإنه سوف يطرح هذا الكمبيوتر المحمول جانباً
ويخرج من حقيبته كتاب أو مجلة أو جريدة، ولا يعنى ذلك أننا ضد
التكنولوجيا أو ضد النشر الإلكتروني ولكننا نقول أن (لكل مقام مقال) و أن
الكتاب المطبوع سوف يستغل التكنولوجيا الحديثة لتساعده على الانتشار أكثر
وأكثر وهذه حقيقة تساعد بل وتشجع أى ناشر على الاستمرار فى نشر الكتب
المطبوعة واستغلال التكنولوجيا الحديثة فى سرعة انتشارها وتسويقها.

المخلص :

التسويق مرحلة ضرورية لأيه سلعة وأهميته ترجع إلى أنه وسيلة
للمويل الأساسية التى يعتمد عليها استمرار تواجد هذه السلعة وكذا منتجها فى
السوق وبالنسبة للإنتاج الفكرى فأن الناشر لم يستطع نشر إنتاج فكرى جديد
إذا لم يتم تسويق إنتاجه الفكرى المنشور من قبل، ويعتبر سوق الأفراد من
الأسواق المهمة التى يهتم بها أى ناشر ولا نبالغ إذا قلنا أن نجاح الناشر يأتى
من اهتمامه بالفرد وباحتياجاته وبراحته فى الحصول على ما ينشره لذا فيجب
على الناشر دراسة المستفيد الفعلى وكذا المستفيد المتوقع وخلق سوق جديدة
لتسويق الإنتاج الفكرى وإذا كانت مثل هذه الدراسات مهمة لأى ناشر ويجب
عليه أن يقوم بها فما أحوج الناشر العربى إلى فتح أسواق جديدة وما أحوجه
لمثل هذه الدراسات، وتعتبر هذه الدراسة بمثابة هدية أقدمها للناشر العربى
للفت نظره إلى سوق جديدة للأفراد يجب ألا نغفله.

وبالطبع لا أحد ينكر أن الإنترنت أصبح الآن سوقاً مفتوحة ومعرض
دائم متاح للعالم كله ومن هنا وجب دراسة إمكانية فتح أسواق جديدة لتسويق
الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت فجاء هذا البحث لمحاولة دراسة سوق
جديدة للأفراد خارج العالم العربى يستطيع بها الناشر أن يحقق أرباح مادية

وتجارية إلى جانب الأرباح الأدبية ويستطيع كذلك المؤلف العربي أن يحقق أرباح أدبية وانتشار عالمي إلى جانب حقوقه المالية وتستطيع الأفكار والمواهب العربية أن تثبت وجودها عالمياً.

قامت الدراسة بتحليل مجتمع جامعة إلينوى الأمريكية فى فرعها المتواجد فى مدينة Urbana هذه المدينة القائمة على وجود الجامعة لذا فساكنها من جنسيات متعددة من كل بقاع العالم جاءت بعضها لفترات طويلة تبلغ عشرات السنين وبعضها لفترات لا تتعدى الأيام وتمثل الجالية العربية وكذا الجالية الإسلامية جزءاً كبيراً جداً من هؤلاء السكان. وقد تم توزيع استبيان على عينة من هذا المجتمع وتحليل إجابات هذا الاستبيان أثبتت الدراسة مدى تعطش هذا المجتمع لمثل هذه الخدمة التى ندعو كل ناشر عربى إلى تقديمها ليس لمجتمع جامعة إلينوى فقط ولكن للمجتمعات المثيلة فليس هذا المجتمع إلا نموذج لعشرات أو مئات المجتمعات المثيلة التى تحتاج بل تتعطش لمثل هذه الخدمات ولن يكون فى تقديم هذه الخدمات ضرر للناشر بل سوف يجنى فوائد كثيرة له ولمؤلفه ولبلده ولوطنه العربى كله.

الاستشهادات المرجعية :

١- تقييم الأداء التسويقي للمتأحف : دراسة نظرية وتطبيقية / اعداد محمد أحمد اسماعيل شبل؛ اشراف نعيم حافظ أبوجمعة، فاروق شعبان .- القاهرة : جامعة الأزهر، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ١٩٩٦ .- رسالة دكتوراه .- ص ٥٤.

٢- دور النشر فى الإفادة من مصادر المعلومات فى العصر العباسى / ناصر عبدالرحمن .- الاتجاهات الحديثة فى المكتبات والمعلومات .- ع ٧٤ (١٩٩٧) .- ص ١٣٩.

3- **The Move Towards Electronic Commerce** \ Ian Kilpatrick .- Online & CD – Rom Review .- vol.20, no (October 1996).- p. 257.

4- **“Emmerce” Immersion : The Emerging World of Electronic Commerce** \ Lysbeth Chuck .- Searcher : The Magazine For Database Professionals .- vol.5 (October 1997) .- p 42.

٥- دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة الإنترنت / حسناء محمود محبوب .- مؤتمر الاتحاد العربى للمكتبات ، سوريا، ١٩٩٨، تحت الطبع).

٦- تقييم استراتيجيات التسويق الخارجى للأفلام المصرية / اعداد محمد أيمن عبداللطيف؛ اشراف محيى الدين عباس الأزهرى .- القاهرة : جامعة القاهرة، كلية التجارة، قسم إدارة الأعمال، ١٩٨٢ .- رسالة ماجستير .- ص ٧٣.

٧- النشر الحديث ومؤسساته / شعبان عبدالعزيز خليفة .- الاسكندرية : دار الثقافة العربية ، ١٩٩٨ .- (سلسلة المكتبات والمعلومات؛ ١) .- ص ١٤٩.

8 - [Http .. // W W W. Uillinois . edu / Profile. Html](http://WWW.Uillinois.edu/Profile.Html) (Aug 6, 1998).

9 - [http :// W W W . oar . uiuc. Edu / admissions / international. Html](http://WWW.oar.uiuc.Edu/admissions/international.Html) .- (Aug 6 , 1998).

10 - [http :// W W W . uiuc. Edu / cgi- bin/ ph/ ns. Uiuc. Edu/ .-](http://WWW.uiuc.Edu/cgi-bin/ph/ns.Uiuc.Edu/) (Aug 1998)

- ١١- خبر من واشنطن / واس نقلته : المجلة المصرية للمعلومات :
كمبيوتر - س ١ ، ع ١ (ابريل ١٩٩٩) - ص ٨.
- ١٢- دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب ... / حسناء محمود محبوب ..
مرجع سابق.

13- **Electronic Commerce : The Issues and Challenges to Creating trust and a Positive image in Consumer Sales on the World Wide Web** / Anthony Ferraro .- First Monday .- <http://www.Firstmonday.dk/issues/issue3-6/Ferraro/index.Html>.- (Aug 1998)

ملحق الدراسة

نص الاستبيان الذي تم توزيعه إلكترونياً على أفراد العينة

Hello (Name of Person)

I'm Hasnaa Mahgoub I Come From Egypt. I have a questionnaire asking The People how They view The Book Marketing via Internet and it Highlights The Arabic Books.

It Will Take about 20 Minutes To Complete This Questionnaire. Please Try To have a Time To answer it.

All Information That You give me Will be Confidential, Which Means it Will use only in This Scientific Research.

You can send your Answers by email or by mail To 300 S. Goodwin Ave., Apt., 204 Urbana, IL, 61801.

And also you can answer in English or Arabic Language.

If you have any question, please Let me Know.

Please Let Us Start

- 1- Please Write Your name (option) ...
- 2- Please Write Your home Country ...
- 3- Please indicate Your Gender : ...a) Male ...b) Female
- 4- Please Write The native Language of Your Country ...
- 5- Please Write down :
Your education Level ... your Field Study ...
- 6- How Long have You been in The USA ?..
- 7- Are You Using The Internet For Your Shopping ?
... yesno (go Straight To no 12)
- 8- Please Indicate The Kind of Shopping That You Use Internet For:

... Food and Beverage ... Clothing items ... Plane Tickets ... hotel reservation ... Other (Please Specify:)

9- What are The Steps That You Take For This Shopping ?

10- What's The result of this shopping ?

a) received it in Suitable Time (timely)

b) didn't receive it (please explain)

c) received it but in the Unsuitable Time (Untimely)

Please explain

11- Are you Using The Internet For Shopping Just in America or it's available For You in Your home Country ?

12- Do You Like To Shop via Internet ? Why ?

13- Do You Use Internet To Order books ? If no Then Why ? If Yes :

a) Please Try To List as Many of These books as You can remember

b) Did You buy Them From:

... Author

... Publisher

... Bookstore

... Distributor

..... Other (Please Specify ...)

c) What are The Steps That You Took To Order These Books ?

b) How Long did each Step Take ?

e) Please indicate the Type of item That You have

... print ... audio / visual CD – ROM.....

Floppy disk ... Online ... Other (Please Specify)

14- Do You visit The Publisher's Homepage or Website ?

.... No (go Straight To no 15) Yes (go To no 16)

15- If no Why ? Please indicate :

a) You don't need buy books

b) You don't Know Publisher's addresses on The Internet

c) You have no idea about These Services.

d) Other (Please Specify...)

16-If yes Why ? Please indicate :

a) You needed books you didn't find in Library

b) You needed books you found in the Library but you Liked To Keep it in your Own Library

c) To See The newest Publication in Your Field

d) Other (Please Specify...)

17- Did You go directly To Publisher via Internet (his List, advertising Homepage etc.) or you go To The nearest bookstore From The beginning ? Why ?

18- How many Publishers did you view via Internet ? Please Try To Remember Their electronic addresses ?

19- What nationality are These Publishers ?

20- Do you Visit Arabic Publisher's homepage or website ?

..... No (go Straight To no 21 Thin Skip nos. 22 – 29)

..... Yes (skip no 21 & go To no 22).

21- If no Why ? Please Indicate :

a) You don't need Arabic Books.

b) You don't need To Know Arabic Literature in Your Field

c) Other (Please Specify)

22- If yes Why ? Please Indicate :

a) Just To See Arabic Publishers

b) To Look For Arabic Books

c) To buy Arabic Books

d) To Know Arabic Literature in Your Field

e) Other (Please Specify)

23-How do You Know The electronic addresses of The Arabic Publishers ?

24- How many Arabic Publishers' electronic addresses do You Know ?

Please Try To remember These addresses.

25- What nationality are They ?

26- Please Write the Titles of Arabic Books That You already have ?

27- What are The Steps That You Take For Ordering These books?

28- How Long did each Step Take ?

29- Please indicate Your Type of item That You have

..... Print ... audio / visual CD – ROM Floppy disk Online Other (Please Specify).

30- What's Your Opinion about book marketing via Internet ?

31- What's Your Opinion about The Arabic book marketing via Internet ?

32- do You Feel That The Marketing For Arabic Books via Internet Helps Arabic ideas To become Known in The all World ?

33- Do You Feel That The Marketing For Arabic Books via Internet Helps Arabic Authors To have Welled – Known (or To have celebrity)?

34- Do You Feel That The Marketing For Arabic books via Internet helps Arabic Publishers To become Known and increase Their sales ?

35-Please Write Your notes (opinion) about This questionnaire (Subject, Coverage all Points etc.)

36- Please Write Your Suggestion in This Field . I hope you Feel Free To Write any Suggestions, I really Welcome To any Comments That you Write.

Thank You So Much For Your Cooperation

Hasnaa

تَبَيُّتُ الْمَحْتَوَيَاتِ

٥مقدمة

الفصل الأول

نشر الكتب فى المؤسسات الصحفية: دراسة ميدانية

٨ لمركز الأهرام للترجمة والنشر

الفصل الثانى

قوائم الناشرين ودورها فى تسويق مطبوعات دار

النشر: دراسة تحليلية لقوائم مطبوعات المكتبة

٤٠ الأكاديمية

الفصل الثالث

٦٤ دار الشروق : دراسة ميدانية تحليلية

الفصل الرابع

دار نشر فى مرحلة الطفولة المتأخرة : دراسة تحليلية

١٨٥ للدار المصرية اللبنانية

الفصل الخامس

دراسة تحليلية لمواقع الناشرين العرب على شبكة

٢١٢ الإنترنت

الفصل السادس

تسويق الإنتاج الفكرى العربى عبر الإنترنت: دراسة

٢٤٧ تحليلية لسوق الأفراد فى جامعة إلينوى الأمريكية

Bibliotheca Alexandrina



0430603



دار الثقافة العلمية



دار الثقافة العلمية
إسكندرية ٤٧ شارع مرتضى باشا
ت. ٥٧٤٧٠٢٤ فاكس ٥٧٤١٩٩٠